"لنبلغ الرسالة والتسلية" مع هذا العدد

النهار

الخميس ٢٥ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٧٩

Jeudi 25 Juin 1998 - 65 ème Année - N° 20079

A N - N A H A R



جونز: صواريخ عوكر لإرباك العلاقات مع أميركا

مجلس وزراء هادئ طوى صفحة الجدل

خالفت جلسة مجلس الوزراء مساء امس في القصر الحكومي التوقعات "التصعيدية" التي سبقتها، فانعقدت وسط أجواء طبيعية ومرّ الجدل بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز بهدوء وسرعة من دون اي ذيول سلبية.

وعزز هذا الهدوء اتصال سبق الجلسة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري، فيما اقتصر النقاش في شأن زيارة الحريري للولايات المتحدة عليه وبويز ولم يشارك فيه اي من الوزراء الآخرين، الامر الذي عكس ارادة جماعية في تخطي هذا الموضوع وطي صفحته.

وفي مستهل الجلسة سأل بويز الحريري عن سبب عدم اطلاعه مجلس الوزراء مسبقا على زيارة واشنطن معتبرا ذلك مخالفة للطائف، فأجابه الحريري انه كان يتمنى عليه الا يثير هذا الموضوع عبر وسائل الاعلام لان مكانه في مجلس الوزراء. ورد بويز انه لم يكن في وارد ذلك لكنه اضطر الى الرد على بعض النواب من "كتلة قرار بيروت".

وشرح الحريري بعد ذلك ان مجلس الوزراء يناقش تغطية سفر المسؤول وموافقته تأتي على هذه التغطية في حين انه شخصيا يسافر على نفقته وليس عليه تاليا الا اطلاع رئيس الجمهورية على سفره. اما في موضوع المواقف التي عبر عنها فان مجلس الوزراء سبق له مرات ان أكدها ولم يكن هناك داع الى العودة الى مجلس الوزراء من اجلها.

وقال وزراء ان الامر توقف عند هذا الحد، ولو ان بويز اعتبر بعد الجلسة ان "الاستنتاج الذي تخرج منه هو ان كل واحد يستطيع السفر على ذوقه". لكن الوزير ميشال المر لخص الجلسة بقوله "ان الرئيس الحريري كان واضحا والوزير بويز كان ديبلوماسيا".

ولم يتطرق مجلس الوزراء الى اي موضوع آخر من خارج جدول اعماله وخصوصا موضوع التفجيرات الاخيرة في الدورة وقرب السفارة الاميركية في عوكر، وكان ابرز مقرراته العادية التجديد سنة لمجلس ادارة "تلفزيون لبنان".

وفي غضون ذلك صدر اول تعليق للسفير الاميركي ريتشارد جونز على حادث التفجير قرب السفارة، فاعتبر ان "الصواريخ وضعت لهزّ أمن البلاد وليس لاستهداف السفارة الاميركية والهدف من ذلك هو خلق ارباك في العلاقات اللبنانية – الاميركية". ونفى اي علاقة للحادث بقرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفع الحظر عن تذاكر السفر الى لبنان للاميركيين وغير الاميركيين في الولايات المتحدة.

(الصفحة ٢)

إرفعوا التهديد عن آثار صور



ناقش "مركز التراث العالمي" في دورته الثانية والعشرين في باريس اوضاع المواقع اللبنانية المدرجة على لائحته، وتوقف عند الاشغال التي تهدد آثار صور طالبا وقفها فورا. واوصى ايضا بتفعيل الحملة الدولية لصون معالم المدينة.

في الصورة جانب من الآثار الرومانية في صور.

(الصفحة ٩)

"اوبيك" قررت خفض الانتاج (ص ١٧)

اليوم موعد المبادلة وتظاهرة على طريق المطار

جنود اسرائيليون، في مقبرة شمال اسرائيل ليل امس، يضعون رفات مقاومين لبنانيين داخل اكياس نايلون تمهيداً لعملية التبادل اليوم. (رويترز تيليفوتو)

اليوم هو الموعد المبدئي شبه النهائي لمبادلة رفات الجندي الاسرائيلي برفات ٤٠ مقاوما و٦٠ اسيرا لدى اسرائيل.

هذا ما اجمعت عليه مصادر المعلومات في كل من بيروت واسرائيل امس. فمصادر "حزب الله" ذكرت ان الموعد تقرر مبدئيا اليوم وان الحزب جاهز لتسليم اشلاء الجندي الاسرائيلي وان لا تغيير في التفاهم حول عملية المبادلة.

التلفزيون الاسرائيلي بث ليل امس ان اسرائيل تنتظر استعادة رفات الرقيب ايتامار ايليا مساء اليوم. وافاد ان الطائرة الفرنسية التي ستعيد من لبنان رفات الرقيب الاسرائيلي يتوقع ان تحط في الساعة ١٧,٠٠ في تل ابيب اليوم.

وبدأت اسرائيل مساء امس نبش رفات عناصر من المقاومة اللبنانية لتبادلها. وتحقق فريقان عسكريان وصلا الى مقبرتين تقعان في شمال اسرائيل من خرائط الجيش المتعلقة بعمليات النبش. وقام افراد الفريقين بنبش الجثث التي وضع بعضها في نعوش واخرى في اكياس من البلاستيك. وسيتم نبش ٣٨ جثة من المقبرتين وجثتين اخريين ستنقلان من مشرحة ابو كبير في جنوب تل ابيب، واحدى الجثتين هي لهادي حسن نصرالله نجل الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصر الله الذي قتل في ايلول الماضي.

وستتم العملية على مرحلتين: الاولى عبر مطار بيروت حيث ستنقل طائرة عسكرية فرنسية اشلاء الجندي الاسرائيلي الى مطار تل ابيب من طريق قبرص، ثم تعود حاملة رفات المقاومين الـ ٤٠. والثانية ستكون عبر معبر كفرفالوس حيث ينقل باص تابع للصليب الاحمر الدولي الاسرى الـ ٦٠ من داخل اسرائيل والشريط الحدودي ليسلمهم الى الجيش.

وبدأ "حزب الله" الاستعداد لاستقبال رفات المقاومين في الضاحية وعلى طريق المطار حيث يتوقع ان يحشد الحزب تظاهرة كبيرة.

("النهار"، و ص ف).

(الصفحة ٦)

خروج ملوكي لأسبانيا

الملك خوان كارلوس والملكة صوفي يحيي الجموع على ملعب لنس ليل امس. (أب تيليفوتو)

في حضور الملك خوان كارلوس والملكة صوفي، خرجت اسبانيا من الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم، الا ان خروجها كان ملوكياً اذ حققت اكبر فوز على بلغاريا ٦–١ في آخر مبارياتها في المجموعة الرابعة. وتأهلت من هذه المجموعة نيجيريا والباراغواي التي فازت عليها ٣–١.

ومن المجموعة الخامسة، رافقت فرنسا بطلة المجموعة الى الدور الثاني. الدانمارك التي خسرت أمامها ١–٢. وبذلك يكون فرنسا اول فريق في النهائيات يصعد برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات.

وتلتقي فرنسا في دور الـ ١٦ الاحد الباراغواي. بينما تلتقي نيجيريا الدانمارك.

(كأس العالم والرياضة ١٢–١٣–١٤)

مأزق عملية السلام

كلينتون مع الصابرين

طبيعي ان يكون اسم بنيامين نتنياهو صار مرادفاً لمأزق عملية السلام، لان الرجل يتحكم في الساحة وحده.

لكن في هذا بعض التبسيط. ذلك ان المأزق الحقيقي يكمن في عجز واشنطن عن التعامل معه. فادارة كلينتون تعبر عن استيائها من سياساته مرات وتهدد بتحديد المسؤوليات مرات اخرى ثم تتراجع وتتراجع الى حيث ترضيه وبانصياع تام لارادة الكونغرس. فهل السبب سحر نتنياهو ام قوة لديه لا تقهر؟

بالتأكيد لا، بل اسباب داخلية وتغييرات استطاع نتنياهو ان يفهمها ويستفيد منها. فقد التقى تطرفه وفظاظة سلوكه نزعة متنامية لدى اليمين الاميركي الممسك بالكونغرس ترى انه ما دامت اميركا قادرة على استخدام القوة فيجب الا تخجل من ذلك ولا تجد اي احراج في ان يكون لاميركا مواقف مزدوجة من قضايا دولية. وعليه يعتبر اصحاب هذه النظرية نتنياهو شخصاً مقنعاً، وينسحب توجههم هذا على مجمل قضايا السياسة الخارجية الاميركية، من ايران الى العراق ومن الهند وباكستان الى الصين.

ووسط تنامي هذه النزعة التي تطرح اعادة تعريف الدور القيادي لاميركا، يقف الرئيس بيل كلينتون عاجزاً عن مواجهة الكونغرس الذي نجح ايضاً في حصاره على المستوى الشخصي. فقد تراكمت عليه الفضائح الى حد انه بات يمضي معظم وقته مع فريق محاميه بدل مستشاريه السياسيين، مدركاً ان اي جنوح عن ارادة الكونغرس يعني فضيحة جديدة وتمديداً لمصيره الرئاسي.

ويصعب في هذه الحال توقع اي تحول دراماتيكي في مواقف كلينتون حتى اذا نجح الديموقراطيون في السيطرة على الكونغرس في الانتخابات النصفية المقبلة في تشرين الثاني وان يكن هذا مستبعداً، ذلك ان الديموقراطيين لن يفكوا ارتباطاً مع اسرائيل معمداً باعتمادهم شبه الكلي على اموال اليهود الاميركيين، ثم ان كلينتون لا يبدو مستعداً للمخاطرة بوضعه الشخصي كرمى لعيون احد (ولن يفعل ذلك من اجل العرب) وان يكن يمضي السنتين الاخيرتين من ولايته الثانية الاخيرة.

ولا يبدو واقع كلينتون اليوم مختلفاً عن واقع العرب الذين يتسلحون بالصبر على اميركا في وجه نتنياهو ويراهنون على تحولات داخل المجتمع الاسرائيلي تؤثر على وضع نتنياهو.

سحر بعاصيري

أقل واجباتها!

مَنْ يسمع فارس بويز يتحدث عن أميركا، بأسلوبه الديبلوماسي المميز، يخاله يقصد شمص جمجاه لا الدولة العظمى التي تخطب ودّها الأمم.

ولا يصدّق أذنيه الا حين يصل وزير الخارجية الى بيت القصيد، وحين يتساءل بلا مبالاة عن أهمية "قرار تذكرة السفر"، الذي يكاد بيل كلينتون يفلقنا به.

هو ووزيرة خارجيته وسفيره في الثغر.

تقبر عمرها الدني، كلما تذكرة سفر ذهاب وأياب، فهل تستأهل هذه العجقة والخفقة؟

من زمان كان على أميركا ان تحسّ على دمها، وتقدم على هذه الخطوة الأقل من عادية تجاه لبنان، كاد يضيف بويز.

وقد سبق وتساءل عن جدوى زيارة واشنطن هذه الأيام، وماذا لدى البيت الأبيض يعطيه للبنان؟

ما يحق لرئيس الديبلوماسية اللبنانية لا يحق لسواه.

باعتبار ان له على أميركا أكثر مما للأميركيين أنفسهم، ومثلما يقول المثل ياما لستي عند سيدي.

ولكن، مهما كانت الاعتبارات والنيات، كلام بويز عن "الستايت" ينقّز.

ولا يستطيع الواحد إلا أن يستغرب استلشاق وزير الخارجية بقرار رفع الحظر ورفع الحجْر وبالتالي رفع اسم لبنان عن تلك اللائحة، وعودة وطن النجوم مقصد أبناء العم سام.

فما الضير في ذلك؟ وما الغبن؟ وما الذي زعّل بويز وجعله يأخذ على خاطره ويستخفّ بما أبداه الرئيس كلينتون من تجاوب مع لبنان؟

غريبة حقاً هذه القصة.

قد يكون له مأخذ معيّن على السياسة الأميركية، او ربما له دَين قديم على الأميركيين، أو ربما سلّفهم مواقف مشجعة إبان الحرب الباردة مع الاتحاد السوفياتي المثلث الرحمة؟

في شي؟...

إلا اذا كان وزير خارجيتنا يرى ان كل ما فعلته واشنطن حتى الآن، وكل ما ستفعله لاحقاً، هو أضعف الايمان، وأقل واجباتها تجاهنا.

وفي هذه النقطة لا أحد يستطيع أن يناقشه، فالذي عنده على ما يبدو ليس عند غيره، وليس حتى عند أميركا نفسها.

"زيّان"

باتلر اتهم العراق بامتلاك غاز الاعصاب

أكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر امام مجلس الامن أمس ان نتائج تحاليل اجراها مختبر للجيش الاميركي على اجزاء من رؤوس صواريخ عراقية نبشها خبراء دوليون اظهرت وجود آثار لغاز الاعصاب "في إكس".

واعتبر الديبلوماسي الاوسترالي ان "لا غبار على التحاليل" وانها تدل على ان نفي العراق نجاحه في انتاج الغاز القاتل خاطئ. الا انه أشار الى ان تحاليل جديدة على رؤوس الصواريخ العراقية تجرى حالياً في مختبرات فرنسا وسويسرا ولم تعرف نتائجها بعد. وكانت بغداد طالبت باجراء تحاليل جديدة في دول محايدة.

وبعد ساعات من تقديم باتلر تقريره، أعلن ديبلوماسيون ان مجلس الامن قرر ابقاء العقوبات المفروضة على العراق ٦٠ يوماً أخرى. وقال رئيس المجلس المندوب البرتغالي لدى الامم المتحدة السفير انطونيو مونتيرو انه "لم يتم التوصل الى تسوية من اجل تعديل نظام العقوبات" بين الدول الـ١٥ الاعضاء التي عقدت جلسة طارئة مغلقة.

وقدم المجلس يوماً واحداً موعد النظر في مراجعة العقوبات.

(الصفحة ١٦)

واشنطن لا تحبّذ الاستفتاء على اعادة الانتشار

حضت واشنطن اسرائيل مجددا على قبول الاقتراح الاميركي الانسحاب من ١٣.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية واكدت ان اجراء استفتاء على المرحلة الثانية من اعادة الانتشار قد لا يكون فكرة جيدة اذا ما كان سيتسبب بمزيد من التأخير.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "تشديدنا يبقى على الحاجة الى تحقيق تقدم سريع في اتجاه التوصل الى اتفاق لتنفيذ مزيد من اعادة الانتشار". لكنه لطّف تصريحه بقوله انه يعود الى الحكومة الاسرائيلية تقرير ما ينبغي ان تفعله وليس من الواضح ما اذا كان اجراء استفتاء سيتسبب بتأخير التوصل الى اتفاق او اعادة التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين. ورأى انه من غير المناسب اعلان المبادرة الاميركية في هذا الوقت كما طالب وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات في رسالة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واجتمع السفراء العرب المعتمدون لدى واشنطن برئاسة السفير السعودي الامير بندر بن سلطان مع نائب وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت في حضور المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية مارتن انديك، وأبدوا قلقهم من قرار اسرائيل توسيع حدود مدينة القدس.

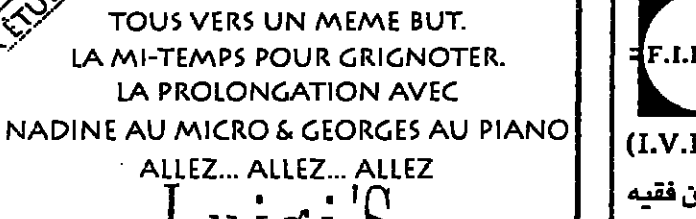
(الصفحة ١٦)

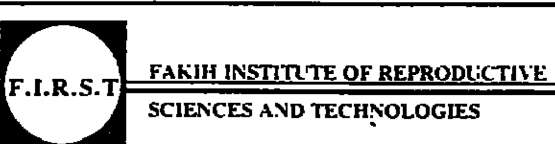
مرونة أميركية حيال متعاملين وايران

في سياق الانفتاح الأميركي على إيران ومحاولة العودة، وإن جزئياً، عن سياسة العقوبات التي أزعجت حلفاء واشنطن أكثر من خصومها، استخدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون مساء الثلثاء حق النقض "الفيتو" لرد مشروع قانون ينص على فرض عقوبات على شركات روسية تنقل او تحاول أن تنقل تكنولوجيا تسمح لايران بامتلاك صواريخ.

وفي تبرير "الفيتو" الذي قد يلغيه تصويت ثان للكونغرس، قال كلينتون: "اذا دخل هذا الاجراء حيز التطبيق فانه سيمس بالمصالح الاميركية ويجعل التوصل الى الاهداف التي حددت له أكثر صعوبة. وعليه فانني استخدم حق الاعتراض لوقف هذا المشروع".

كلينتون والصواريخ (الصفحة ١٧)





[illegible]

"القوات" والعودة السياسية

تعترف جهات سياسية ناصبت "القوات اللبنانية" عداء مستحكما منذ خروجها من رحم حزب الكتائب اللبنانية الذي لم تكنّ له يوما مودة، وخاضت معها معارك عسكرية وسياسية ضارية خلال الحروب التي عصفت بالبلاد بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠، - تعترف ان "القوات" اثبتت وجودها السياسي المسيحي خلال الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت اخيرا، وان كتيار وليس كحزب بسبب الموانع القانونية المعروفة وفي مقدمها سجن رئيسه سمير جعجع وحله وحظر اي نشاط سياسي له. وتعترف ايضا انها اثبتت نفسها قوة منظمة وفاعلة في عدد من المناطق كانت بشري وقضاؤها وبعض قرى الكورة وبعض بيروت ابرزها. وتعترف الجهات نفسها ايضا ان الانتخابات البلدية اظهرت بلبلة داخل تيار سياسي استقطب اكثرية المسيحيين قبل اعوام وقلة تنظيم على مستوى القاعدة كما على مستوى القيادة، رغم ان هذه الاكثرية لا تزال تؤمن بكثير من نظريات مطلق هذا التيار عام ١٩٨٩ العماد ميشال عون التي كانت في السابق لـ"القوات" وقبلها للكتائب. وتعترف اخيرا ان العودة غير الحزبية لـ"القوات" الى المعترك السياسي لم تكن لتحصل ولم تكن لتكرس بانضمام ممثل لها الى لائحة "التوافق الوطني البيروتي" "البلدية" التي رعاها رئيس الحكومة رفيق الحريري، لو لم يكن هناك "سماح" بذلك من سوريا. لكن الجهات المذكورة تتساءل في الوقت نفسه، وربما تشاركها تساؤلها جهات مسيحية متنوعة بعضها متعاطف مع "القوات"، عن امرين. اولهما الغاية التي ارادت سوريا تحقيقها من وراء الضوء الاخضر لاشتراك الاخيرة الناجح في الانتخابات البلدية والاختيارية.

والامر الآخر امكان وجود خطوط مفتوحة بين دمشق وبعض "القوات" في ضوء نجاح بعضها في اقامة صلات مع مسؤولين مهمين فيها لهم دور اساسي في لبنان، او في ضوء نجاحها هي في استقطاب بعضهم او في ضوء حرص عدد من المراجع المسيحية على ترطيب الاجواء بين الفريقين سواء رغبة في وضع حد للتردي المسيحي في البلاد او رغبة في الانطلاق من ذلك للعب دور سياسي.

طبعا، لم تحصل الجهات السياسية المشار اليها على اجوبة محددة او واضحة عن تساؤلاتها. لكن قراءتها للوضع الداخلي والوضع الاقليمي جعلتها تخرج بمشاريع اجوبة هي نتيجة تحليل لكثر مما هي نتيجة معلومات ابرزها الآتي:

١- حرص سوريا على القضاء على اي فرصة لبنانية يمكن ان يستفيد منها اعداؤها الاقليميون وفي مقدمهم اسرائيل لارباكها داخل لبنان او الضغط عليها. والاحتقان المسيحي الكبير يمكن نظريا ان يوفر فرصة كهذه رغم ان معظم المسيحيين باتوا مدركين الكوارث التي سببتها اسرائيل للبلاد وخصوصا للوضع المسيحي فيه.

٢- حرص سوريا على التوازن الطائفي في لبنان او بالاحرى رفضها انتهاء الوضع المسيحي فيه وتقلص الدور، علما ان هذا الحرص يتلازم معه حرص آخر على ان لا يكون التوازن المذكور في غير مصلحتها وعلى القبول النهائي للمسيحيين اللبنانيين بـ"دورها" في بلادهم او على الاقل بـ"مصالحها المشروعة" فيها.

كيف تصرف "تيار القوات" بعد النتيجة الجيدة التي حققها في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة؟ وكيف يفترض فيه ان يتصرف؟

الخبراء في الوضع اللبناني وفي تشعباته الاقليمية يقولون ان هذا التيار الذي لم يبلور بعد قيادة ثابتة ومستمرة له، تنازعه منذ الانتخابات المذكورة موقفان. الاول يدعو الى التبصر والى اجراء تحليل لما جرى والاوضاع في صورة عامة قبل وضع خطة لاي تحرك سياسي، والى عدم المبالغة في تضخيم "النصر" الذي تحقق. ويدعو في الوقت نفسه الى تدعيم هذا النصر لا بل الى تثبيته بالحكمة والواقعية. والموقف الاخر يدعو الى استثمار "النصر" نفسه في سرعة والى التصرف بطريقة توحي ان "تيار القوات" عاد نهائيا الى الساحة وانه الوحيد الذي يستطيع ملء الفراغ السياسي الكبير عند المسيحيين. وقد ترجم اصحاب الموقف الثاني موقفهم بممارسات في بيروت وخصوصا بعد انتهاء الانتخابات وظهور النتائج بطريقة قد تكون اساءت الى "القوات" او قد تسيء اليهم سواء خلال تعزيز "النقزة" منها عند السلطة ولاسيما قواها العسكرية واجهزتها الامنية، او خلال تحويل النقزة خوفا وكذلك خلال جعل سوريا تعيد النظر في موقفها "التساهلي" من "القوات". وحاول اصحاب الموقف الاول التخفيف من الانفعالات والمبالغات ونجحوا لكن بعد حركات اعتبرها الناس قبل القوى الامنية والعسكرية استفزازية.

ويقول الخبراء انفسهم ان على "القوات" اذا ارادت العودة الى ساحة العمل السياسي اخذ جملة امور في الاعتبار ابرزها الآتي:

١- ان وضعها الشعبي وتحديدا المسيحي ليس كبيرا جدا او بالاحرى ليس بالضخامة التي كان عليها قبل حرب الالغاء بين العماد عون وبينها عام ١٩٩٠. وان التعاطف الشعبي المسيحي معها وربما القليل جدا من التعاطف الاسلامي هما نتيجة الشعور بان الذي حصل لـ"القوات" ولرئيسها كان يجب ان يحصل لمن كانوا مثلها ومثله ايام الحرب الذين اصبح بعضهم او ربما معظمهم من اصحاب الجاه والسلطة والنفوذ.

٢- فصل قضية "قائدها" الدكتور سمير جعجع عن عودتها الى العمل السياسي. لان الربط بينهما واستعمال العودة للضغط من اجل حل القضية لن يحقق النتائج المرجوة لاعتبارات متنوعة، لا بل انه قد يلحق ضررا بالغا بالاثنين.

٣- تأكيد الالتزام باتفاق الطائف الذي غطته "القوات" اثناء اعداده وبعد التوصل اليه بشقه الداخلي من دون ان يمنعها ذلك من الدعوة الى تطويره كما تفعل سائر القوى السياسية في البلاد. وتأكيد الالتزام بشقه الاقليمي وتحديدا بالعلاقات المميزة بين لبنان وسوريا التي نص عليها. ولكن من دون ان يعني ذلك تكويعها ١٨٠ درجة رغم ما قد يؤمنه ذلك لها من مكاسب خاصة او سياسية لانها بذلك تخسر جمهورها المسيحي علما انه ليس كبيرا جدا ولا تكسب الجمهور الاسلامي. وتجارب من سبقها خير دليل على ذلك.

سركيس نعوم

لإظهار التضامن مع سوريا كاقتناع ثابت وليس نتيجة ضغط

دمشق شجعت الحريري على شرح موقف لبنان مباشرة للأميركيين

كتبت روزانا بومنصف:

رغم عاصفة التنديد عربياً ودولياً التي اثارها اعلان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو توسيع حدود القدس بما ينفي اي امكان لتسوية قريباً بين اسرائيل والفلسطينيين، نقلت مراجع رسمية اطلعت على الاجواء الاميركية التي عاد بها رئيس الوزراء رفيق الحريري من الولايات المتحدة ان ثمة اعلاناً وشيكاً لاتفاق على المسار الفلسطيني. ورجحت حصول هذا الاعلان في دولة عربية كبيرة قد تكون مصر وليس الاردن بناء على حسابات واعتبارات اقليمية ودولية متعددة. ولم تستبعد هذه المراجع ان يأتي هذا الاعلان تمهيداً لاجراء الاستفتاء الذي اعلنه نتنياهو، باعتبار انه يشكل جواز مرور لتطبيق الاتفاق على ان يلي منه المرحلة بعد اقل من شهرين تحريك للمسارين السوري واللبناني.

على ان المراجع لم تكتم في المقابل خشيتها من ان يكون هذا الاتفاق، في حال اعلانه، الثمن الذي يتقاضاه الاسرائيليون عبر اعلان القدس الكبرى في صفقة ضمنية بين الاميركيين والاسرائيليين.

ماذا عن الشق اللبناني ومضمون الرسالة السورية التي تردد ان الحريري حملها معه الى واشنطن؟

استناداً الى معلومات موثوق بها لم يكن الحريري متوهماً قبيل توجهه الى العاصمة الاميركية اي نتائج سحرية لزيارته، علماً ان رفع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحظر عن خدمات النقل مع لبنان بعد ايام قصيرة من زيارة رئيس الوزراء اللبناني للبيت الابيض يسجل في خانة ايجابيات الزيارة، في معزل عن ظروف اتخاذ القرار. وقد تردد الحريري اساساً في القيام بالزيارة خشية عدم حصوله على اي نتيجة فعلية وعملية، لو لم يلق تشجيعاً سورياً مباشراً يحضه عليها اياً تكن نتائجها وما دام لا ضرر منها، بل العكس تماماً وخصوصاً بعدما زادت المدة المقررة للقائه وكلينتون الى ما يتعدى الاطار الشكلي الصرف.

الحريري "الرسول"

على ان التشجيع السوري للزيارة لا يندرج في اطار رسالة حملها المسؤولون السوريون الحريري لكي ينقلها بدوره الى المسؤولين الاميركيين الكبار، وخصوصاً انه سبق لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان عرج على واشنطن قبل مدة قصيرة والتقى المسؤولين الكبار في الخارجية الاميركية ونقل اليهم موقف دمشق ورأيها في معاودة عملية السلام وفي الاعتراف الاسرائيلي بالقرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب من الجنوب، وعليه، فان اهتمام دمشق بحصول الزيارة تركز على مسألتين:

- الاولى ان دمشق تثمن العلاقات الجيدة التي يقيمها الحريري مع المسؤولين الاميركيين الكبار وهي تعي جيداً مدى تقدير هؤلاء له.

ولا ترى العاصمة السورية ضيراً في ان يسمع الرئيس الاميركي ومساعدوه الكبار الموقف اللبناني من عملية السلام ومن القرار ٤٢٥ من المسؤولين اللبنانيين انفسهم، وليس عبر دمشق. وهذا ما نقله الحريري فعلاً الى واشنطن، بالتأكيد ان الموقف الذي عبر عنه لبنان من الانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب هو نتيجة اقتناع لبناني، ويستند الى استراتيجيا لدى المسؤولين اللبنانيين بعدم الوقوع في فخ سلام منفرد مع اسرائيل من جهة، او السعي الى استفراد سوريا وعزلها عبر لبنان من جهة اخرى. وان التنسيق مع سوريا هو نتيجة التطابق في المواقف وليس بفعل ضغوط سورية وهو تالياً يرغب من واشنطن في موقف متفهم لا يضغط على لبنان في الاتجاه المعاكس.

- المسألة الثانية ان دمشق تحبذ في ممارسة سياستها تكرار المواقف لاقتناعها بفائدته في التأثير ايجاباً لجهة ترسيخ مفاهيم او مواقف معينة. ومنه السياسة نفسها هي التي دفعتها الى تشجيع الحريري على زيارة واشنطن واسماع المسؤولين الاميركيين ما سبق ان سمعه بعضهم من وزير الخارجية السوري نفسه، وخصوصاً ان كلينتون سمع هذا الكلام من رئيس حكومة لبنان مباشرة ولم يسمعه فقط من مساعديه الذين ينقلون اليه الموقف السوري او مواقفهم التي تلتقي ربما وهذا الموقف في بعض مضمونه. وكذلك بالنسبة الى ما اسمعه الحريري الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في شأن موقف لبنان من الاقتراح الاسرائيلي علماً ان انان لم يكن ليتحرك من دون تغطية مباشرة من الولايات المتحدة في شأن تأمين الترتيبات اللازمة للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، والولايات المتحدة وان اقرت على لسان ديبلوماسييها الكبار، بوجوب النظر بجدية الى الاقتراح الاسرائيلي حول القرار ٤٢٥، فهي ليست في وارد تشجيع نتنياهو على خطوة مماثلة يمكن ان يلجأ اليها تحويلاً للانظار عن المسار الفلسطيني.

جدل بين الحريري وبويز حول السفرات

مجلس الوزراء وافق على تلزيم طرق المناطق المحتلة ومدّد لمجلس ادارة التلفزيون وعيّن مؤسسة المقاييس


الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء.
في حديث مع الوزير المر.
— ومع الوزير شميب وبدا الى اليسار وقوفاً الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

وافق مجلس الوزراء على تلزيم طرق المناطق المحتلة وطرق المشاريع الانمائية في مناطق بعلبك - الهرمل، وعلى تمديد ولاية مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" سنة واحدة، واصدار مجموعات طوابع بريدية تذكارية في مناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، وعين مجلس ادارة مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية، واقر مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد بقيمة ٧٠ مليار ليرة من موازنة وزارة النقل الى مجلس الانماء والاعمار لاشغال توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره وتأميله.

والابرز في الجلسة كان النقاش الحاد الذي دار بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز.

ففي مستهل الجلسة طلب بويز من الحريري توضيح اسباب سفره من دون اخذ موافقة مجلس الوزراء، كما قالت مصادر وزارية لـ"النهار"، فرد الحريري بان موضوع سفر رئيس الحكومة لا يستدعي موافقة مجلس الوزراء، وان مجلس الوزراء يوافق على نفقات السفر "وانا اسافر على نفقتي الخاصة وما علي الا الابلاغ الى رئيس الجمهورية عن سفري واسبابه".

ولدى مغادرة بويز سئل عن السجال الذي دار بينه وبين الحريري فاجاب: "لقد استنتجنا من البحث ان كل واحد يستطيع السفر "على ذوقه" ولا لزوم لاطلاع مجلس الوزراء على اسباب السفر".

وهنا تدخل وزير الداخلية ميشال المر الذي كان يشرح للصحافيين كيف جرت المناقشة داخل مجلس الوزراء فقال لبويز: "خليك ديبلوماسي ولا تحكِ الى الاعلام غير الذي تكلمته فوق".

فقال بويز: "ما هي النتيجة من الحوار؟ النتيجة ان كل واحد يسافر على ذوقه. والقضية بحسب جواب الرئيس الحريري ان كل واحد يستطيع ان يسافر كما يريد. واذا كان الامر كذلك فكلنا سنفعل هكذا ولسنا مضطرين الى العودة الى مجلس الوزراء".

وسئل بويز: هل ايدك وزراء خلال المناقشة؟ فأجاب: "لا، لا احد مقتنع مئة في المئة".

وبعد مغادرة بويز اوضح المر ان رد الحريري على بويز كان "ان لرئيس الحكومة الحق في ان يسافر ويقوم بمفاوضات واذا كان هنالك من موافقة فعلى النفقات فقط. وقد سئل الامين العام لمجلس الوزراء عن الموضوع فأجاب ان قرار مجلس الوزراء هو في شأن المصادقة على النفقات. وهنا قال الحريري انا اغطي نفقات سفري شخصياً ولا لزوم لقرار من مجلس الوزراء على ذلك".

ولخص مصدر وزاري الحوار لـ"النهار" بالآتي: "في بداية الجلسة تحدث المر مع بويز جانبا وتمنى عليه ان تكون اثارة موضوع سفر الحريري في اطار المناقشة الهادئة والبناءة وبعيدا عن اي انفعال لئلا يؤدي ذلك الى رد مقابل من الرئيس الحريري، منكرا بان عرض موضوع السفر على مجلس الوزراء يتم بناء على القرار المتخذ في هذا الموضوع من اجل الحصول على موافقة المجلس على الاعتمادات المالية المخصصة للسفر وهذا تدبير قانوني.

اما الحريري فقال لبويز: "كنت آمل في ان ينحصر هذا الموضوع داخل مجلس الوزراء للاجابة عليه وليس عبر الاعلام. فانا حاضر للمناقشة والتوصل الى نتيجة تكون في مصلحة الجميع، اما إثارة الموضوع اعلاميا فتضر ولا مصلحة لأحد بذلك". وقال: "عادة يطرح موضوع السفر على مجلس الوزراء لاخذ الموافقة على الاعتمادات المالية اللازمة ولكن بما انني اسافر على نفقتي فانني لم اطرح الموضوع بينما كنت اطلع المجلس على كل نتائج اسفاري واتشاور باستمرار مع رئيس الجمهورية ولم اتجاهل المجلس اطلاقا".

الجلسة

وكان مجلس الوزراء عقد جلسته العادية في السادسة مساء امس في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري وفي حضور ٢٤ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط، باسم السبع، ياسين جابر، بهيج طبارة، ومحسن دلول.

واستمرت الجلسة حتى الثامنة الا ربعا ادلى على اثرها وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري بالمعلومات الرسمية الآتية:

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة السيد رئيس المجلس رفيق الحريري. عرض مجلس الوزراء بنود جدول الاعمال المعروض عليه واهم ما اقره منها الآتي:

- مشروع قانون اعادة تنظيم قطاع المياه ويتضمن التصور الجديد لكل من مهمات الوزارة وهيكلياتها والمؤسسات العامة الخاضعة لها.

- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق انشاء لجنة حكومية مشتركة للتجارة والتعاون الاقتصادي بين لبنان وروسيا.

- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق لتشجيع الاستثمارات وحمايتها بين لبنان وكندا.

- مشروع مرسوم يتعلق باحكام إستثنائية لتسوية اوضاع التلاميذ الوافدين من سيراليون الى لبنان.

- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد عدد الوظائف العائدة الى وظيفة حاجب في ملاك وزارة الصحة العامة (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥).

- مشروع مرسوم يرمي الى الاحتفاظ بحق الناجحين في الامتحان الخطي للكولوكيوم لمدة سنة واحدة.

- مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد بقيمة ٧٠ مليار ل.ل. من موازنة وزارة النقل لسنة ١٩٩٨ الى مجلس الانماء والاعمار - اشغال توسيع مطار بيروت الدولي وتطويره وتأهيله.

- مشروع مرسوم يرمي الى تمديد المهلة المعطاة للاشخاص الحقيقيين والمعنويين لاجراء عملية اعادة التقويم الاستثنائية لعناصر الاصول الثابتة والعقارات والموجودات الثابتة.

- مشروعا مرسومين يرميان الى تعيين مجلس ادارة ومدير عام لمؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية وقد عين السادة:

حبيب غزيري رئيسا

نقيب المهندسين في بيروت نائبا للرئيس

رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين او من ينتدبه عضوا

رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة او من ينتدبه عضوا

رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية او من ينتدبه عضوا

مدير عام الاقتصاد عضوا

مدير عام البيئة عضوا.

وعين مديرا عاما انطوان سمعان.

- مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية بتملك حقوق عينية عقارية في لبنان.

- الموافقة على تكليف مجلس الانماء والاعمار تنفيذ اتفاق القرض الموقع بين لبنان وبلجيكا لتأهيل مؤسسة الابحاث الصناعية واهراءات مرفأ بيروت.

- الموافقة على حصر مراقبة كمية السلع المستوردة الخاضعة للروزنامة الزراعية بوزارة الزراعة.

- الموافقة على تلزيم اعمال الكشف الجوي على المساعدات الملاحية في مطار بيروت الدولي.

- الموافقة على تنفيذ خسفات مفرق بوارج وجسر السكة ومدخل المريجات على طريق ضهر البيدر - شتورة.

- الموافقة على تلزيم اشغال صيانة شبكة الانارة على الطرق العامة.

- الموافقة على تلزيم بناء جدران

- التتمة في الصفحة ٢٠ -

خلال الجلسة من اليمين الوزراء: فلخوري، بويز، فرنجية، بارسوميان. (وسام موسى)

بعيد لقائه الحريري

دمرجيان عاد عن استقالته


الرئيس الحريري مجتمعاً بالوزير دمرجيان في القصر الحكومي امس. (دالاتي ونهرا)

اسفر الاجتماع امس بين رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان عن عودة الاخير عن استقالته. وهو كان يقاطع جلسات مجلس الوزراء منذ اشهر. واعلن اثر الاجتماع انه سيستمر في اعماله في الوزارة "نزولاً عند رغبة الرئيس الحريري (...) فعندما يطلب رئيس الوزراء من الوزير متابعة مهماته فنحن نتحمل المسؤولية وسنتابع العمل في الوزارة".

وكان دمرجيان جمّد ممارسته مهماته احتجاجاً على ما اعتبره تدخلاً من وزارة الداخلية في شؤون بلدية يصر هو على انها من صلاحيات وزارته.

واستقبل الرئيس الحريري النائبين احمد فتفت ووجيه البعريني. ووزع الاخير بياناً ناشد فيه الحكومة والحكم والمعنيين "حل موضوع بناء المساكن في القرى الريفية وخصوصاً في عكار، واصدار قانون يسهل حركة الاعمار والبناء ويجيز بناء منازل بمساحة مئة متر مربع بقرار من القائم مقام او جهة ادارية اخرى دون الحاجة الى مهندس ورسوم ونقابة مهندسين مما يحمل المواطن ما لا يطيقه. كما نطالب بحل سريع لمشكلة مسح الاراضي".

أسرار الآلهة

نقل عن الرئيس الحريري عندما سئل رأيه في تصرف بعض الوزراء قوله: "ما عاد تحرز بعد باقيلهم ١٢٠ يوم، راح نتحملهم".

[illegible]

ارتفعت اسعار المطاعم في الاسابيع الاخيرة ضعف ما كانت عليه واحيانا ضعفين، وحجتها زيادة الضريبة الرسمية.

لماذا؟

بدأت اتصالات بين عدد من النواب والكتل لتوحيد الموقف من الاستحقاق الرئاسي.

"زيارة الأسد مطروحة لكن لا موعد بعد"

أبو سليمان بعد لقائه الهراوي:
عقبات كثيرة أمام مشروع اللامركزية

اعتبر رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان "ان العقبات كثيرة امام انجاز مشروع اللامركزية في العهد الحالي رغم ان النية موجودة".

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابو سليمان الذي قال على الاثر "يفترض درس الامكانات البشرية والادارية والمالية، الى ضرورة اخذ واقع البلاد في الاعتبار لناحية صغر المساحة الجغرافية وتركيبة المجتمع قبل اعتماد اللامركزية الادارية".

ورأى "ان الموضوع يتطلب مزيدا من الوقت لأن المسألة لا تقتصر على البلديات، بل تتعلق بالادارة العامة في البلاد".

ولاحظ ابو سليمان ان "العلاقة بين الرئاستين الاولى والثالثة جيدة"، نافيا وجود اجواء متشنجة بينهما ومشيرا الى "اتصال هاتفي اجراه الهراوي برئيس الوزراء رفيق الحريري قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء".

ورأى ان زيارة الحريري الاخيرة للولايات المتحدة "كانت مفيدة على الصعيد الدولي وهي تؤكد الحضور اللبناني على اعلى مستوى عالمي، بدءا من الرئيس الاميركي بيل كلينتون والمسؤولين الكبار في الادارة الاميركية".

وردا على سؤال في شأن سلسلة الرتب والرواتب قال ابو سليمان: "العين بصيرة واليد قصيرة"، معتبرا "ان جميع الذين يطالبون باقرار هذه السلسلة محقون، ولكن الامكانات المالية للدولة لا تكفي لتمويلها كما يرى المسؤولون".

وقال: "ان مسيرة الامن في لبنان قد تجاوزت العبث والاختراقات. والحادث الامني قرب السفارة الاميركية لا يسبب اي سلبيات على الوضع الامني في لبنان، وان الاميركيين هم المقصودون لكن من دون الحاق الاذى".

وعن الزيارة المحتملة للرئيس السوري حافظ الاسد للبنان قال ابو سليمان: "ان المبدأ مطروح، ولكن لم يتم تحديد الموعد بعد، وربما اثار الرئيس الحريري هذا الموضوع مع الرئيس الاسد قبل قيامه بجولته الاخيرة وامس لديه نية لزيارة لبنان قبل انتهاء عهد الرئيس الياس الهراوي". وكان الهراوي استقبل سفير التشيلي ليفناسيو غونزاليس سيرانو مودعا لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان" فنقيب المحامين انطوان قليموس، ثم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب.

الحكم على نتائج جولة الحريري رهن بنتائجها العملية
والتعالي فوق الحساسيات والغيرة واجب المسؤولين

تمنى وزير سابق لو ان الجدل الذي يدور حول شكليات زيارة الرئيس الحريري الى الولايات المتحدة والكلام على الصلاحيات، كان يدور حول نتائج الزيارة وهل حققت اهدافها وكانت ناجحة ومفيدة للبنان ولمصالحه العليا ام لا؟

هذا هو جوهر الموضوع، وهذا هو المطلوب من كل زيارة للخارج، خدمة للبنان وقضاياه، ايا يكن القائم بها.

وتساءل الوزير السابق هل ينتظر المسؤول عن سلامة من يقومون بالسباحة امرا من الادارة، لينقذ من يرى ان احدهم يشرف على الغرق، ام يبادر من تلقائه الى انقاذه؟ فاذا كانت جولة الحريري مفيدة وضرورية وليس سواه من يستطيع تحقيق ما حققه بالمحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين الاميركيين ومع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، نظرا لعلاقاته الخاصة دوليا، فهل يحاسب لأنه لم يصطحب في هذه الجولة وزير الخارجية او لأنه تجاوز الصلاحيات ولم ينتظر صدور تفويض عن مجلس الوزراء، لكي يقوم بهذه الجولة، عوض ان يحكم على نتائجها بعد الاستماع اليه في مجلس الوزراء. فاذا كانت ناجحة، وجه اليه الشكر والاطراء، واذا لم تكن ناجحة، فان عليه ان يشرح الاسباب؟

لذلك، لا يجوز، إذا كانت مصلحة الوطن تعلو فوق كل مصلحة شخصية، التلهي بالشكليات واثارة الحساسيات، بل يجب تجاوز كل ذلك وانتظار ما سيعرضه الحريري على مجلس الوزراء، ثم الانتظار للتأكد من نجاح جولته او عدم نجاحها، عبر ترجمة ذلك على ارض الواقع سواء بالنسبة الى القرار ٤٢٥ وتوصله الى اقناع الادارة الاميركية بصوابية موقف لبنان واسباب رفضه التنفيذ الاسرائيلي المشروط لهذا القرار او بالنسبة الى التجديد للقوة الدولية في الجنوب دون عوائق، او بالنسبة الى تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وفصل تحريكهما عن مصير المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية اذا ظلت متعثرة وتنتظر تطبيق فكرة الاستفتاء المقترحة للخروج من المأزق في حال الاخذ بها.

يقول بعضهم ان جولة الحريري هي مثل كل جولاته ناجحة اعلاميا فقط، ثم لا تلبث ان تظهر نتائجها على غير ما اعلن عنها. ويرد موالون على ذلك بالقول، فلينتظر المشكك ليقف على النتائج ثم يحكم. ولماذا لا يناقش البعض في مجلس الوزراء المعلومات التي يعرفها الحريري عن نتائج جولته ولقاءاته كبار المسؤولين الاميركيين؟ فأما يقتنع بها فيؤيد، واما لا يقتنع فيعارض، او ينتظر ترجمة الاقوال افعالا لكي يصدر حكمه عليها بالنجاح او بالفشل.

لقد وصف سفير الولايات المتحدة الاميركية في بيروت ريتشارد جونز زيارة الحريري الى الولايات المتحدة بأنها كانت ناجحة "اذ استطاع ان يوصل في شكل فاعل رسالة لبنان وموقفه من عملية السلام والحاجة الى اعادة تفعيل المفاوضات بين لبنان وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى"، واعتبر السفير الاميركي "ان رسالة لبنان التي اوصلها الرئيس الحريري، كانت جيدة وفي وقت مناسب جدا. وان واشنطن ابدت تجاوبا جيدا معها وقد بذل رئيس الحكومة في واشنطن جهودا كبيرة لتحسين العلاقات الثنائية ولتقدم مسار العملية السلمية".

وقال نائب الرئيس السوري خدام تعليقا على زيارة الحريري الى واشنطن ومحادثاته مع الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت انه طرح تصور سوريا ولبنان للوضع الراهن في عملية السلام واوضح للادارة الاميركية موقف لبنان بالنسبة الى القرار ٤٢٥.

وبعدما اطلع الحريري الرئيسين الهراوي وبري على نتائج زيارته الى واشنطن ونيويورك وباريس اطلع ايضا عليها نائب الرئيس السوري لأنه كان في جولته محاورا عن لبنان وسوريا في الشؤون التي تناولها البحث في لقاءاته.

ان ما يهم المواطن ليس انتقاد اداء الحريري ولا الخلاف على الصلاحيات، ولا اصطحاب وزير الخارجية معه في جولته او عدم اصطحابه، ولا الحصول على تفويض من مجلس الوزراء قبل ان يقوم بهذه الجولة، انما ترقب ترجمة النتائج التي اسفرت عنها هذه الجولة. واول ما ظهر منها حتى الآن اعلان الرئيس كلينتون رفع الحظر عن خدمات النقل من لبنان واليه، وهذا من شأنه ان يعكس الثقة باستقرار الوضع في لبنان ويسمح بتدفق الاستثمارات الاميركية عليه، وينشط العمل التجاري المتبادل.

بعيدا من الغيرة

وما ينتظر المواطن تحقيقه بنتيجة جولة الحريري ليتأكد من نجاحها، ولا يعود يبالي بالانتقادات التي تصدر من هنا ومن هناك، هو الآتي:

● اولا – وصول موفد اميركي للعمل على تحريك المسارين اللبناني والسوري ومعاودة المفاوضات من النقطة التي يتم الاتفاق عليها بنتيجة الاتصالات والمساعي التي يجريها بحيث يعالج الوضع في الجنوب بالتزامن مع الوضع في الجولان.

● ثانيا – ان يتم التجديد للقوة الدولية في الجنوب بدون عوائق وفي صورة آلية وبالشروط نفسها ودون اي تعديل او تفسير آخر للقرار ٤٢٥، بحيث يبقى تنفيذ هذا القرار وفقا لنصوصه وللآلية المحددة له في القرار ٤٢٦، بعدما كثر الكلام على احتمال حصول هذا التجديد بشروط.

● ثالثا – الفصل بين المسار الفلسطيني والمسارين اللبناني والسوري بحيث لا يرتبط تحريك هذين المسارين واحراز تقدم محتمل فيهما، بتحريك المسار الفلسطيني، لأن لهذا المسار اسبابا تعرضه للجمود والتعثر تختلف عن تلك التي تحوط بالمسارين اللبناني والسوري، وان كان الجهد الاميركي سينصب على تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني.

وكان موضوع اجراء استفتاء في اسرائيل حول مدى الانسحاب من الضفة الغربية قد بحث، علّه يكون الوسيلة التي تخرج المسار الفلسطيني من الطريق المسدود وبنيامين نتنياهو من مأزق ارضاء الجناح المعتدل والجناح المتطرف في حكومته.

● رابعا – تأكيد الرئيس كلينتون تصميمه على مواصلة رعاية عملية السلام والعمل على دعمها بمختلف الوسائل توصلا الى تحقيق سلام شامل في المنطقة.

هذا ما ينتظر المواطن تحقيقه بنتيجة جولة الحريري، وهو ما ينبغي للوزراء والنواب والسياسيين ان يفعلوه ليحكموا على نجاح هذه الجولة او فشلها، وذلك خلال ما سوف يتحقق منها بعيدا من الحساسيات والحرتقات السياسية والدوافع الشخصية والغيرة التي لا جدوى منها.

اميل خوري

موراتينوس شاهد من تبنين القصف الاسرائيلي:
القرار ٤٢٥ من دون شروط ووجوب معاودة المفاوضات



موراتينوس يشاهد من قلعة تبنين المواقع الاسرائيلية المواجهة. (اسماعيل صبراوي)

وزير الخارجية بويز والموفد الاوروبي موراتينوس في وزارة الخارجية امس.

بدا الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس في زيارته الحالية للبنان متكتما، مؤثرا "عملا غير اعلامي"، اذ قال جازما: "لن يكون هناك اعلان أمور استثنائية بل هناك عمل استثنائي". ومع ذلك شدد على "وجوب ايجاد الصيغة الملائمة لاطلاق المفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل في شكل متواز وشامل". واكد ان القرار ٤٢٥ واضح ويجب ان ينفذ من دون قيد او شرط او تعديل.

وقد حرص موراتينوس هذه المرة على زيارة مقر القوة الدولية في الناقورة عقب جولة محادثات اجراها مع وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس.

وتميز اللقاء مع بويز بخلوة استمرت ساعة، وهي المرة الاولى يحصل لقاء من هذا النوع من دون حضور الوفدين الديبلوماسيين اللذين انضما لاحقا لمدة ربع ساعة.

وعلمت "النهار" ان موراتينوس طلب ذلك، وفهم من مصادر مطلعة ان الموفد الاوروبي أراد الاستفسار من بويز عن سبب انتقاده اياه في ٣٠ نيسان الماضي حين زار بيروت للمرة الاخيرة وقال عنه انه "صاحب نظريات اكاديمية ولم يحمل افكارا جديدة".

وقالت المصادر ان موراتينوس ابلغ الى بويز رغبته في اعتماد الكتمان حول مهمته.

وسيلتقي موراتينوس اليوم رئيس الوزراء رفيق الحريري، ثم يتوجه الى القاهرة مستكملا جولته التي شملت الى الآن، سوريا واسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ولبنان.

في الخارجية

وبعد الخلوة بين بويز وموراتينوس انضم اليهما الامين العام للوزارة ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية سمير خوري واعضاء الوفد المرافق للموفد الاوروبي.

وصرح موراتينوس للصحافيين بعد الاجتماع: "ازور بيروت بعدما تأخرت بعض الوقت للعودة التي كنت حددتها في غضون اسبوعين لزيارتي الاخيرة، لكن ذلك لا يعني ان هذا الوقت لم يكن مفيدا، بل كنت أعمل للمساعدة على الخروج من المأزق لاطلاق المفاوضات بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل".

كنت في سوريا قبل يومين ثم انتقلت الى اسرائيل وانني مستمر في جهودي. لن يكون هناك اعلان امور استثنائية بل هناك عمل استثنائي. جميعاً مدركون صعوبة الرهان ونريد ايجاد الطريق الى السلام بين اسرائيل ولبنان واسرائيل وسوريا.

كانت لدي محادثات جيدة جداً في شكل منفرد مع الوزير بويز تمحور البحث على كيفية تأطير افكار جديدة والعمل في شكل متكتم وغير اعلامي رغم انني محوط بمجموعة من الكاميرات والميكروفونات. افضل التكتم على مهمتي لابقائها متينة وصلبة للخروج من الحال الراهنة".

وسئل هل هو متفق مع بويز حول افكار معينة؟ وهل ابلغ اليك الوزير افكاراً ما؟ فأجاب: "لقد اعطاني نصائح ومراجع وعناوين لمراجع واطلعني على كيفية رؤيته الى الامور، وكل ذلك يثيرني في المساعي التي ابذلها".

● هل نقلت افكاراً جديدة لتطبيق القرار ٤٢٥؟

– القرار ٤٢٥ واضح ويجب ان يطبق من دون قيد او شرط او تعديل. هذا هو موقف المجلس الاوروبي الذي اتخذ في كارديف وهذا ما اعلنته انا والمسؤولون الاوروبيون. وشيء آخر اقوله هو انه يجب ايجاد الصيغة الملائمة لاطلاق المفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل في شكل متواز وشامل.

● كيف تفسر التفاؤل الاميركي في امكان معاودة المفاوضات بين سوريا ولبنان واسرائيل؟

– العناصر الجديدة في الموقف الاميركي، على ما فهمته من خلال اتصالاتي بالادارة الاميركية وبالمبعوث الاميركي للسلام دنيس روس مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك، انهم متفهمون ان المفاوضات اللبنانية والسورية مع اسرائيل يجب ان تكون من اولويات البرنامج، وتذكرون انه في الشهر الماضي ادركوا اهمية معاودة المفاوضات وضرورة تحريكهما على المسار الفلسطيني على ان تتبعه معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، ونحن نعمل بالتنسيق مع الاميركيين ونتبادل وجهات النظر والافكار ونحن جميعاً نأمل في معاودة المفاوضات على المسارات المجمدة.

● لماذا تزور الناقورة؟

– لم ازرها من قبل وهي للاستطلاع ولتشجيع دور قوة الطوارئ وزيارتي ليست سياسية او تقنية بل شخصية وميدانية.

● هل لهما اي علاقة بالتمديد للقوة؟

– سيصير التمديد لتلك القوة، وليس ما يدعو الى دعم مهمة اليونيفيل، والغاية من زيارتي هي الاستماع الى تقرير عن عملها.

● هل انت متفائل ام متشائم حول مصير عملية السلام؟

– لا اسمح لنفسي بأن اكون متفائلاً او متشائماً، على ان هناك اجتماعاً مهماً جداً سيعقد الاثنين المقبل لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور حيث اطرح عليهم ورقة استراتيجية لعملية السلام مع مجموعة سيناريوهات وعلى هذا اركز عملي.

● هل ستكون هذه الورقة بديلة من الدور الاميركي؟

– كلا، ليست بديلة بل مكملة له.

في الناقورة

وظهراً توجه موراتينوس الى الناقورة. وافاد مراسل "النهار" في صور اسماعيل صبراوي ان موراتينوس التقى القائد العام لقوة الطوارئ الدولية في الجنوب الجنرال جورجي كونروتي والمستشار السياسي والناطق الرسمي باسم القوة تيمور غوكسيل واطلع من كونروتي على عمل القوة.

وبعدما تناول الغداء انتقل الى تبنين بواسطة طائرة هليكوبتر تابعة للقوة الدولية وتفقد مقر الكتيبة الايرلندية في تبنين والتقى قائد الكتيبة المقدم دويل، ثم زار قلعة تبنين الاثرية.

واكد موراتينوس بعد تفقده قلعة تبنين انه "ضد اي تعديل او تغيير في القرار ٤٢٥ ومع تنفيذه بحذافيره".

وقال انه جاء "الى منطقة خطوط التماس في الجنوب للاطلاع على اوضاعها عن كثب وكدعم القوة الدولية في جنوب لبنان".

كما استمع الى شرح من احد الضباط الدوليين لمواقع وجود القوات الاسرائيلية. وصادف وجود موراتينوس اعتداءات اسرائيلية بالقصف على اطراف بلدتي قبريخا وتولين. وشاهد الموفد الاوروبي القذائف تتساقط على ارض الجنوب.

موراتينوس متحدثاً الى الصحافيين. (ميشال صايغ)

بويز يعتبر قرار كلينتون "خطوة ناقصة"

محادثات لبنانية – تونسية سياسية واقتصادية
وبن مصطفى حمل اقتراحات علمية لتشجيع الاستثمارات

كتب خليل فليحان:

في توجه لافت للرئيس التونسي زين العابدين بن علي نحو لبنان، حمل وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى افكارا جديدة لتنشيط التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري وتنظيمه عبر اتفاقين وقعهما امس وزير الخارجية فارس بويز لمنع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات، اضافة الى بروتوكول تعاون بين وزارتي خارجية البلدين لمزيد من التشاور في الحقل الديبلوماسي والشأن الدولي.

وأوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان بن علي اوفد بن مصطفى الى بيروت مطلع حزيران الجاري للمشاركة في الاجتماع التمهيدي لوزراء خارجية الدول العربية المتوسطية. ولبنان هو اول بلد عربي يزوره بن مصطفى منذ تعيينه وزيرا للخارجية. وطلب الرئيس التونسي من وزير خارجيته التوجه مرة ثانية الى بيروت في اقل من ثلاثة اسابيع، "للدلالة على محبته للبنان ورغبته في توسيع العلاقات معه". وبن مصطفى الخبير بالشؤون اللبنانية عندما كان سفيرا لبلاده في بيروت، حرص على ان يكون عمليا في محادثاته مع نظيره بويز، فحمل معه اقتراحات محددة لتشجيع الاستثمارات ورجال الاعمال في كلا البلدين.

ونقلت المصادر عنه خلال محادثاته مع بويز ان مفاوضات بلاده مع المفوضية الاوروبية استمرت ثلاث سنوات وكادت تفشل، ثم أمكن التوصل الى توقيع اتفاق شركة جديد تستفيد منه تونس بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار اميركي كل سنتين. ثم تحدث بويز الذي كان استهل المحادثات بشكر تونس على موقفها الداعم للبنان وعلى ابقاء سفارتها في بيروت مفتوحة طوال سنوات المحنة. وقال: "هناك تقصير في العلاقات الاقتصادية بين البلدين في المجالات التجارية والصناعية والسياحية والخدماتية". ورأى ضرورة عدم الاكتفاء بالاتفاقات التي وقعت بل يجب اقامة علاقات بين رجال الاعمال في كلا البلدين. لكنه استدرك: "ان الاتفاقات التي وقعت هي ذات معان رمزية وقانونية، وهي نقطة تحوّل نحو الافضل". وتوسع في شرح موقع لبنان في المجال الاقتصادي. فهو بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط كما تونس بالنسبة الى المغرب العربي. وشرح اهمية انتشار اللبنانيين في القارة الافريقية والخليج العربي وآسيا الوسطى وبعض الدول العربية. وشرح موقف لبنان من تعثر عملية السلام ومن المفاوضات مع الاتحاد الاوروبي واسباب عدم التوصل الى اتفاق شركة جديد.

قصر بسترس

بدأ الوزير التونسي في الثانية عشرة والثلث لقاءاته الرسمية بخلوة لمدة ثلث ساعة مع بويز في قصر بسترس. ثم ترأسا وفدي البلدين في المحادثات الرسمية التي استغرقت ٧٥ دقيقة.

وعلى الاثر وقع بويز وبن مصطفى اتفاقي منع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات، وبروتوكول التعاون بين الوزارتين.

وشارك في المحادثات عن الجانب اللبناني: الامين العام للوزارة ظافر الحسن، مدير الشؤون السياسية سمير خوري، مدير مكتب الوزير ملحم مستو، مدير الشؤون الاقتصادية فوزي فواز، مدير الشؤون العربية نهاد محمود والمستشار الياس حداد.

وضم الوفد التونسي السفير محمد نجيب حشانا، المدير العام للشؤون العربية والاسلامية عز الدين القرقني، المكلف ديوان الوزير خميس جهيناوي، المدير العام للاعلام في وزارة الخارجية رؤوف بن رجب والملحق في ديوان الوزير نبيل بن حضر.

بويز

وفي الثانية والربع بعد الظهر، عقد الوزيران اللبناني والتونسي مؤتمراً صحافياً مشتركاً، رحب بويز في مستهله بن مصطفى وقال: "ان هذه الزيارة التي تأتي تلبية لدعوتي، وبعد زيارتي لتونس العزيزة، تطرقت الى مواضيع عدة اقليمية وثنائية تخص البلدين، وانتهت بتوقيع بروتوكول تعاون بين وزارتي خارجية البلدين، واتفاق لمنع الازدواج الضريبي وآخر لضمان تشجيع الاستثمارات، هذه

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الوزيران بويز وبن مصطفى في قصر بسترس امس.



وزيرا الخارجية اللبناني والتونسي يترأسان المحادثات المشتركة. (ميشال صايغ)

الرئيس بري مستقبلاً الوزير التونسي مساء في عين التينة. (حسن ابراهيم)

تسهيلاً لتوقيع اتفاق الشركة مع أوروبا
السفير الايطالي يطالب لبنان باعادة النظر في السياسة الضريبية


الرئيس الهراوي مستقبلاً السفير الايطالي كاسيني أمس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

لفت السفير الايطالي جيوسيبي كاسيني الى وجوب اعادة لبنان النظر في الموضوع الضريبي لتسهيل توقيع اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

زار كاسيني امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبحث معه في العلاقات الثنائية.

كما زار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وصرح على الاثر "ان البحث تناول المسائل الثنائية على الصعيدين المالي والاقتصادي واللقاءات التي عقدها الوزير السنيورة مع المسؤولين في روما لدى عودته من تونس اثناء حضوره مؤتمرا هناك، وقبل سفره مع الرئيس رفيق الحريري الى واشنطن ونيويورك".

ولفت السفير الايطالي الى اتفاق حماية الاستثمارات وتشجيع الموقع بين البلدين، والى اتفاق آخر حول منع الازدواج الضريبي ما زال البحث جاريا في شأنه.

واعلن، انه اثار مع السنيورة موضوع انضمام لبنان الى الشركة مع الاتحاد الاوروبي، مشيرا الى ضرورة اعادة النظر في الموضوع الضريبي في لبنان لتسهيل تشجيع توقيع لتفاق الشركة المهم بالنسبة الى لبنان والاتحاد الاوروبي.

كما تحدث عن قرب موعد وصول بعثة ايطالية من ميلانو لحضور مؤتمر يعقد في ٦ تموز في الـ"فوروم دو بيروت".

وردا على سؤال، اعتبر السفير الايطالي ان زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لواشنطن ونيويورك "كانت جد مفيدة بالنسبة الى لبنان، لانه تمكن من ايضاح موقف لبنان للسلطات الاميركية والامين العام للامم المتحدة كوفي انان وهو موقف ثابت بالنسبة الى عدم قبول لبنان فصل المسارين اللبناني والسوري، بحيث تمكن الرئيس الحريري من تبيان موقف لبنان الرافض لأي شروط لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، والحاجة الى حل شامل لهذه العقدة السياسية المتعلقة بأمن البلدان الثلاثة الذين تجمعهم جبهة واحدة".

وردا على سؤال آخر، لمس كاسيني "ارادة الرئيس كلينتون ورغبته الصادقة في السير في عملية السلام الى الامام"، الا انه ذكر بأن الحكومة الاميركية "مقيدة بوجود مجلس الشيوخ والنواب، حيث الاغلبية تدافع عن الموقف الاسرائيلي وذلك لاسباب تتعلق بالسياسة الداخلية في الولايات المتحدة، رغم ان الرئيس كلينتون رئيس اكبر سلطة تنفيذية في العالم، فانه في الواقع ليس بهذه القوة التي يتصورها الناس".



جوانو زار الحريري والمر

زار سفير فرنسا دانيال جوانو امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

ونفى جوانو، بعد اللقاء، ان يكون البحث تناول موضوع مبادلة أشلاء جندي اسرائيلي بمعتقلين لبنانيين في السجون الاسرائيلية، مؤكداً ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي "هي المعنية الوحيدة بهذا الموضوع".

وأشار الى ان البحث "تناول العلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة".

وكان السفير الفرنسي زار وزير الداخلية ميشال المر يرافقه القنصل العام في السفارة فرنسوا بونج والملحق الامني شابو.

جونز عند بري والفرزلي وفرنجيه:
الصواريخ وضعت لهزّ أمن البلد



الرئيس بري والسفير جونز. (علي حسن)

في اول تعليق له على حادث التفجير في عوكر قال السفير الاميركي ريتشارد جونز "ان الصواريخ وضعت لهز امن البلد وليس لاستهداف السفارة الاميركية"، موضحا ان الهدف من ذلك "خلق ارباك في العلاقات اللبنانية – الاميركية". واستبعد ان تكون للحادث علاقة بقرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وهو زار امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، ثم زار لاحقا نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي.

وقال جونز لدى مغادرته المجلس: "كنت في الخارج ولم تتسن لي فرصة تبادل وجهات النظر مع الرئيس نبيه بري ونائب الرئيس ايلي الفرزلي، ولذا اردت من خلال اللقاء اليوم معهما ان استطلع ما حدث في غيابي، وتبادلنا وجهات النظر ولاسيما في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، والتي يسرني ان اقول انها كانت بمثابة النجاح الكبير للبنان وللشعب اللبناني الذي يحق له ان يكون فخورا بهذا الانجاز. واعتقد ان الحكومة تستحق الثناء على التنظيم الناجح لهذه الانتخابات واتقدم بالتهاني ايضا الى المشاركين فيها اكانوا ناخبين أم مرشحين والى كل الذين فازوا فيها".

وسئل هل يعتقد ان قرار الرئيس الاميركي المتعلق برفع الحظر كان بمثابة تسليف للبنان على الجهود التي يقوم بها، أجاب: "في الواقع لم يكن يتعلق بالحظر لكنه مرتبط بموضوع اصدار بطاقات السفر من الولايات المتحدة الاميركية الى لبنان. وقد اعلن الرئيس كلينتون بعد ظهر الجمعة الماضي على حد اعتقادي قراره هذا بالسماح باصدار بطاقات سفر من الداخل الاميركي الى لبنان وهذه خطوة ايجابية اخرى في مجال الاعتراف بالخطوات الايجابية التي تم اخذها في لبنان في مجال تثبيت الامن في خلال السنوات الماضية، اذ هي خطوة نحو الامام من الناحية الادارية وهي تأتي كحلقة من ضمن سلسلة بدأت تظهر منذ فترة".

● هل يمكن توقع خطوات ايجابية نحو لبنان؟

– في الواقع اذا كانت هناك مظاهر تثبيت متقدمة للوضع الامني لا اعتقد ان هناك شيئا محددا.

● هل هناك شيء محدد حول حادثة عوكر؟

– اعتقد انه حادث مؤسف وان ما حدث كان يهدف الى الاضرار بالمصالح اللبنانية ولا اود ان اتدخل في موضوع التحقيقات الجارية لأنها مستمرة في اعتقادي. كما لا اود ان ادلي بتعليقات عن المسؤوليات او الاهداف لأن هذه الامور ستظهر تباعا من خلال العمل الصلب الجاري من القوى الامنية. واظن ان علينا ان نفسح في المجال امام الاشخاص الذين يقومون بواجبهم لكي يتابعوه.

ومن الواضح ان السفارة الاميركية لن تدخر وسيلة لمساعدة المعنيين في مجال القيام بالتحقيقات، ولنني اعتقد ان الحكومة اللبنانية تأخذ الامر على محمل الجد وعلى السفارة الاميركية ايضا ان تأخذ الامر على محمل الجد. واكرر اني لا اود ان اتحدث عن الاهداف لكن الواضح هو ان الاثر المباشر لهذا الحادث القريب من السفارة هو الاضرار بمصالح لبنان. وانني آسف لهذا الامر واعتقد جازما ان الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية عملا جاهدين للامساك بخيوط تتعلق بكشف الفاعلين.

● هل تبلغ اي معلومات عن الامساك بخيوط تتعلق بالفاعلين؟

– لقد علمت منذ ايام ان بعض الاشخاص اوقفوا على ذمة التحقيق. لكن اعتقد ان توقيفهم اتى كونهم شهود عيان وليس كموقوفين.

وزار جونز وزير الصحة سليمان فرنجيه في مكتبه في الوزارة في حضور عدد من المستشارين. وقال بعد اللقاء: "كانت مناسبة لتبادل وجهات النظر مع الوزير فرنجيه وتبادل المعلومات حول نشاط وزارة الصحة ولاسيما ما يتعلق منها ببناء المستشفيات الجديدة وكيفية تجهيزها واستعمالها وامكان مساعدة الحكومة الاميركية في هذا المجال وايضا مشاركة الشركات الاميركية في هذا التجهيز. ان هذه الشركات لديها عروض واسعار جيدة لهذه النشاطات".

بري يبدي اهتماماً بـ"تلفزيون لبنان"

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري في اطار "لقاء الاربعاء" على ضرورة انجاز سلسلة الرتب والرواتب في اقرب وقت.

وهو استقبل امس النواب جبران طوق، محمد عبد الحميد بيضون، فيصل الداود، جهاد الصمد، شاكر ابو سليمان سليمان كنعان، سيبوه موفقانيان، فايز غصن، عبد اللطيف الزين، محمد يوسف بيضون، غسان مطر، صالح الخير، آغوب جوخادريان، غازي زعيتر، احمد سويد، بيار دكاش، مروان فارس، نهاد سعيد وخليل الهراوي.

واستقبل كذلك رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس الذي اوضح انه هنأ رئيس المجلس على انجاز الانتخابات البلدية والاختيارية وعرض له "اوضاع التلفزيون والوسائل الممكنة لدعم المؤسسة الوطنية والمحافظة على المكانة التي احتلتها بنقلها مباشرة وقائع المباريات النهائية لكأس العالم في كرة القدم".

واوضح ان رئيس المجلس "ابدى تفهماً لوضع التلفزيون واستعداداً للدعم المطلق ليظل تلفزيون لبنان في طليعة التلفزيونات العاملة".

والتقى بري ايضاً النائب السابق يوسف حمود وتلقى برقية تعزية بوفاة الرئيس عادل عسيران من وزير الخارجية الاردني جواد العناني.

هل يُترك الاصلاح الاداري لحكومة ذاهبة بعد ثلاثة أشهر؟

كتب نقولا ناصيف:

تخطّى السجال الدائر في اللجان النيابية المشتركة حول مشاريع قوانين سلاسل الرتب والرواتب حصر المناقشة بوسائل تمويل الانفاق على هذه السلاسل (والخلافات المحيطة بالأرقام بين الحكومة والنواب على صحتها ودقة المعايير المحددة في اعتمادها) الى الخوض في مسألتين أساسيتين، أثيرتا تباعاً في جلستي الثلثاء وأمس الأربعاء (٢٣ و٢٤ حزيران):

الأولى تتصل بتباين نيابي بين:

– قائل باقرار مشاريع السلاسل قبل انقضاء ولاية العهد الحالي من حيث هي استحقاقات متراكمة على هذا العهد منذ عام ١٩٩٤، ماطلت طويلاً ثلاث حكومات متعاقبة للرئيس رفيق الحريري منذ ذلك الحين (١٩٩٢ و١٩٩٥ و١٩٩٦) في احالتها على البرلمان لاقرارها بذرائع مختلفة، كان آخرها عدم توافر الأموال الكافية للانفاق على تنفيذ السلاسل، على رغم التسليم بالحقوق المشروعة للمستفيدين منها في الادارة. وتالياً يرى أصحاب هذا الرأي أن يُحمّل العهد الحالي (وان على أبواب انقضائه) وحكومته الأخيرة مسؤولية المأزق المالية المترتبة على مفاعيل تنفيذ السلاسل بفعل سوء معالجة هذه المشكلة، ومباشرة الاصلاح الاداري الملازم في مشاريع السلاسل للشق المالي.

– وقائل بتأجيل درس الشق الاصلاحي من السلاسل، والاكتفاء بالاتفاق على الرواتب الجديدة من حيث هي حقوق مكتسبة للمستفيدين منها والتصويت عليه في أسرع وقت. على أن يحال الشق الاصلاحي على العهد المقبل، فتباشر اذ ذاك الحكومة الجديدة المنبثقة من انتخابات رئاسة الجمهورية فتح ملف الاصلاح الاداري برمته وشاملاً، واحدا من بضعة استحقاقات تنتظر الرئيس الجديد للجمهورية شأن قوانين اللامركزية الادارية والانتخابات النيابية والبلدية وسواها. الرئيس حسين الحسيني كان من المنادين بالرأي الثاني، فقرن موقفه هذا باقتراح شفوي تقدم به في جلسة اللجان النيابية أمس، طالباً التصويت على فصل الشق المالي عن الشق الاداري الذي يدرس باسهاب في مرحلة لاحقة من العهد الجديد في ظل مناخات سياسية جديدة بدورها تستمد الانفتاح من الرئيس المقبل وتعاود الحوار الجدي والبناء في مسألة الاصلاح الاداري. بيد أن رفع الجلسة الى اليوم حال دون مناقشة اقتراح الحسيني.

أما الموقف الحكومي من هذين الرأيين فهو نفسه للوزير فؤاد السنيورة: لا ليرة واحدة تزاد على أرقام المشروع الحكومي، ولا تعديلات فيه، والاصرار على تطبيقه وفقاً لهذه الصيغة تجنباً لمزيد من الأعباء. وفي الواقع لم تنته جلسة البارحة الا خلافاً لوجهة نظر السنيورة، وبتعديل أساسي على مشروعه، قضى باعادة ادراج فئة المؤسسات العامة ذات الطابع الاداري غير الخاضعة لقانون العمل في عداد المستفيدين من السلاسل، بعدما كانت التعديلات الحكومية الأخيرة (جلسة ٤ أيار) قد أخرجتها منهم.

جيوب خاوية

والمسألة الثانية تتصل بموقف الحكومة نفسها من الاصرار على مشروعها تبعاً للتعديلات الأخيرة، معطوفاً على اعلانها أن لا أموال كافية لديها لتمويل تقسيط المبالغ المتأخرة والمترتبة على السلاسل عن سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨. على أن هذا الاصرار آل الى استنتاج مفاده صرف نظر الحكومة عن تنفيذ الشق المالي المتعلق بالسلاسل الى حين توافر التمويل اللازم للانفاق عليها، في مقابل مباشرتها تنفيذ الشق الاصلاحي في الادارة.

وهو أمر أعاد طرح المشكلة من أولها: تخويل الحكومة اجراء اصلاح اداري، وهي على وشك ترك الحكم، بعد نحو ثلاثة أشهر، مع انقضاء ولاية الرئيس الياس الهراوي. وتالياً تحميل العهد الجديد – من دون أن يكون معنياً بذلك – أحكاماً ومفاعيل قانونية لاصلاح اداري لم يباشره هو. فضلاً عن توريثه، نتيجة ذلك، أعباء جملة من المآزق (مالية ووظيفية) ليس أقلها خيبات الحكومات الأخيرة في معالجة المشكلات الداخلية ذات الصلة بالادارة والتعيينات والاتهامات بالفساد والافساد.

رفع الحصانة مجدداً

يعني ذلك، أولاً، تحوّل مشاريع السلاسل بعد اقرارها في مجلس النواب الى ما يشبه التفويض الى الحكومة صلاحيات اشتراعية استثنائية انكرها عليها البرلمان منذ ١٩٩٢، لاجراء اصلاح اداري في معزل تام عن الجانب الآخر الملازم لهذا الاصلاح، وهو اعادة النظر في الأوضاع المالية والوظيفية لموظفي الادارة اللبنانية. هذه الصلاحيات الاشتراعية الاستثنائية، من خلال التطبيق الاعتباطي للسلاسل، أضافت اليها الحكومة في التعديلات الأخيرة على مشاريع السلاسل سلطات استنسابية، كتلك المتصلة بالتوظيف من خارج الملاك الاداري والترفيع من درجة الى أخرى خلافاً للقوانين النافذة (كما من الثالثة الى الثانية). الأمر الذي يعيد الى الذاكرة تجربة اصلاحية سابقة في الادارة لأولى حكومات الحريري، مخيبة، عبر تنفيذ القانونين ٩٣/١٩٩ و٩٣/٢٠٠.

ويعني، ثانياً، اطلاق يد الحكومة في رفع الحصانة عن الموظفين، واخضاع هؤلاء لاجراءات غير متصلة بقواعد المكافأة والحوافز والعقاب التي يجسدها عملياً الشق المالي في السلاسل، من حيث ربط تحسين أوضاع الموظفين بمحاسبتهم على أدائهم. يعيد ذلك الى الذاكرة أيضاً مناقشات لجنة المال والموازنة للسلاسل العام المنصرم. اذ واجهت اصراراً حكومياً على دمج الشقين أحدهما بالاخر واعتبار تعديل الرواتب والرتب ملازماً لاصلاح اداري ضروري، ليس في وسع الحكومة مراقبة الادارة وفرض سلطتها عليها وتحريرها من الفساد والاهدار من دونه، فيما كان موقف الغالبية النيابية (وخصوصاً الرئيس نبيه بري) يتشبث بالفصل على نحو يقضي بالمضي في الشق المالي أولاً، وترك الشق الاداري الى مرحلة لاحقة يفتح فيها ملف الاصلاح الاداري برمته وشاملاً. على أن مجاراة الغالبية النيابية للرأي الحكومي بابقاء الدمج والتوافق مع الحكومة على اقرار عدد وافر من بنود المشروع الحكومي السابق (أعاد مجلس الوزراء النظر في بعضها على نحو جذري في جلسة ٤ أيار) في مقابل التزامها تحديد مصادر التمويل وربط تنفيذ الشق الاصلاحي بتنفيذ اتفاق منه، ما لبث أن انقلبت عليه الحكومة في الجلسة الأولى للجان المشتركة (الاثنين الفائت) بنقض يدها من مصادر التمويل تلك، لتنبئ النواب بعجزها عن الحصول على تمويل قسم أساسي من المبالغ المترتبة لها على المشمولين بالسلاسل منذ الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ (توافر لديها ٢٠٠ مليار ليرة من مجموع ٤١٥ مليارا تعوزها عن السنة الأولى، دون احتساب المبالغ المتأخرة عن الاعوام الثلاثة المنصرمة، والمقدرة بـ ١٢٥٠ مليارا). ليعني ذلك بالنسبة اليها العودة مرة أخرى الى فصل الشقين أحدهما عن الاخر. ولكن وفقاً لوجهة النظر الحكومية لا النيابية: مباشرة اصلاح متاح، في مقابل تمويل غير متوافر حتى اشعار آخر.

تبعاً لهذا الانقسام، النواب في مكان والحكومة في مكان آخر.

أما نظرية موازنة العدالة بالامكانات فشأن ثالث آخر: العدالة هي غير الامكانات. الأصح أن الامكانات الضئيلة لا تحول دون العدالة ولا تمنعها. بل ان توزيعاً عادلاً للامكانات الضئيلة يجعل من المسألتين معاً قابلتين للمساكنة. ويحسب الرئيس الحسيني في وسع الحكومة التصرف حيالهما.

الحكومة ردّت على سؤال لبيان:
نص قانوني يمنع تثبيت أساتذة التقني

ردت الحكومة على سؤال تقدم به النائب ابرهيم بيان في شأن التأخير في تنفيذ القانون المتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين في الملاك التعليمي في وزارة التعليم المهني والتقني.

وقالت ان الفقرة "ج" من المادة الثانية من القانون رقم ٥٤٠ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ نصت على "خضوع المتعاقد لمباراة محصورة خطية او عملية في مادة واحدة من المواد التي يدرسها او تدخل في اختصاصه بحسب اختيار المرشح، وهي التي عطلت، الى الآن اجراء هذه المباراة لانه نزع صلاحية تنظيم المباريات من هيئة مجلس الخدمة المدنية لمصلحة المرشح".

وجاء في الرد:

"ان الفقرة "ج" من المادة الثانية من القانون المذكور نصت على ان يخضع المتعاقد لمباراة محصورة خطية او عملية في مادة واحدة من المواد التي يدرسها او التي تدخل ضمن اختصاصه بحسب اختيار المرشح، ينظمها مجلس الخدمة المدنية بالتعاون مع وزارة التعليم المهني والتقني. ان هذا النص هو من الاسباب الرئيسية التي عطلت حتى الآن اجراء هذه المباراة لانه نزع صلاحية تنظيم المباريات من هيئة مجلس الخدمة المدنية ليمنحها للمرشح الذي يعود اليه وبملء حريته، تحديد شكل المباراة ما اذا كانت خطية او عملية، واختيار المادة الوحيدة التي يتبارى فيها سواء من المواد التي يدرسها او من تلك التي تدخل ضمن اختصاصه. وهذا يعني فعليا خضوع المباراة للمرشح لا خضوع المرشح للمباراة كما يوحي ظاهريا مطلع الفقرة "ج" المبينة اعلاه. وعليه فان مجلس الخدمة المدنية يرى ان ثمة صعوبة توازي الاستحالة في ما يتعلق باجراء المباراة المطلوبة على اعتبار انه يوجد ٩٦ مادة على الاقل تدرس في مدارس التعليم المهني والتقني يمكن المرشح ان يختار ايا منها، وانه يقضي تأليف لجنة فاحصة لكل مادة تتألف من ثلاثة افراد على الاقل اي ما مجموعه ٢٨٨ (٣×٩٦) عضوا ناهيك عن عدد افراد جهاز المراقبة اللازم لاجراء هذه المباراة. لذلك، فان مجلس الوزراء قرر في جلسته المنعقدة في ١٩٩٨/٥/٢٠، الطلب عن مجلس الخدمة المدنية اجراء هذه المباراة على اساس القانون رقم ٥٤٠ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ المعدل بالقانون رقم ٦٦٢ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤، على ان تكون المادة التي يختارها المرشح من المواد الداخلة في مناهج الشهادات العلمية المطلوبة للتثبيت وان تكون المباراة في مستوى هذه الشهادات وقد باشر مجلس الخدمة المدنية اتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل اجراء تلك المباراة".

علوية متسلحاً برأي مجلس الخدمة:
السلسلة تظلم فئات من موظفي البلديات

شدد النائب حسن علوية على ضرورة تطبيق المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب من ١٩٩٦/١/١، مشيراً الى ان في المشروع المحال على اللجان النيابية المشتركة "ظلماً كثيراً" لفئة من الموظفين وخصوصاً في بلدية بيروت حيث نظام الموظفين لديها مشابه لذلك الذي في الادارات العامة.

واكد ان رفع الحصانة عن الموظف بحجة التقويم الوظيفي وموضوع الدوام قبل الظهر وبعده، "هما من الامور التي يجب ان لا يلحظهما المشروع في انتظار ان يتم الاصلاح الاداري الشامل".

ووزع رأي مجلس الخدمة المدنية الذي طلبته وزارة المال. وهنا نصه:

"اشارة الى امكان تسيير مشروع القانون الرامي الى تحويل سلاسل الرتب والرواتب في الادارات العامة كما اعدته الحكومة وذلك بعدما وردت الى وزارة المال اعتراضات تتعلق بمعاملة مشروع القانون موظفي البلديات اسوة بالاجراء والمتعاقدين في الادارات العامة والبلديات بدلاً من معاملتهم كموظفي الادارات العامة كما درجت العادة ومعاملة الاجراء والمتعاقدين في البلديات كأجراء ومتعاقدي الادارات العامة. نعيد اليكم المعاملة ونفيد:

١– درجت البلديات الكبرى المعني بها مجلس الخدمة المدنية ومنذ اكثر من ثلاثين سنة على اعداد مشاريع قرارات ترمي الى تحويل سلاسل رواتب موظفيها وفقاً للاحكام القانونية التي تحول سلاسل رواتب موظفي الادارات العامة باعتبار ان نظام الموظفين لدى هذه البلديات مشابه لنظام موظفي الادارات العامة.

٢– اما في ما يتعلق بامكان تسيير مشروع قانون تحويل سلاسل الرتب والرواتب في الادارات العامة كما اعدته الحكومة: فان مجلس الخدمة المدنية يرى انه يقتضي عرض هذا المشروع عليه لابداء رأيه فيه وذلك عملاً بالاحكام القانونية المنصوص عليها في المرسومين الاشتراعيين ٥٩/١١٤ (انشاء مجلس الخدمة المدنية) و٥٩/١١٢ (نظام الموظفين)".

● وزير الخارجية فارس بويز استقبل مجلس بلدية غزير برئاسة رئيسه ابرهيم حداد، فمجلس بلدية القليعات برئاسة رئيسه جاك الريف.

● وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا عرض مع السفير الياباني ماتسوهيرو موريغوشي سبل تدعيم العلاقات الثنائية ومستقبل العلاقات الاقتصادية والعمرانية بين البلدين، اضافة الى مهمات المؤسسات الدستورية اللبنانية.

ونقل عن السفير الياباني تأكيده "تأييد اليابان المطلق لتنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد أو شرط".

● رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب شاكر أبو سليمان دعا الى جلسة تعقد العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس الآتي:

١– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٩٩٤٢ المتعلق باجازة اجراء عمليات الذهب وسائر المعادن واستردادها وبيعها وشرائها وتصديرها.

٢– مشروع القانون الوارد بالمرسوم ٢٢٦٧ الرامي الى اعتماد نتائج المباراة المحصورة التي سبق ان أجريت استناداً الى القانون ٤٨٨ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٨ لمدة ستة أشهر.

● رئيس اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان النائب ميشال موسى دعا الى جلسة تعقد الاولى بعد ظهر الاثنين المقبل في مناسبة "اليوم العالمي لمناهضة التعذيب".

● الامين العام المساعد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ميكل رعيدي اقام استقبالاً وداعياً لسفير تشيلي غونزاليس – سيرانو وقرينته مونيكا مساء الاربعاء في "نادي الرابية" حضره عدد من الشخصيات الديبلوماسية.

قضايا الاعمار والمهجرين والسياسة عرضها صفير مع زوار بكركي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي فالمستشار في الصندوق المركزي للمهجرين خالد الشرتوني، فوفدا من "حزب الحركة اللبنانية" برئاسة المحامي نبيل مشنتف الذي صرح "ان مؤتمر المهجرين الذي سيعقد في بيت الدين ليس سوى مؤتمر فولكلوري محض" وطالب بأن يكون مفتوحا امام الجميع.

ثم استقبل البطريرك الشيخ وديع الخازن الذي قال "ان ما حصل في الدورة وعوكر موجه في الدرجة الاولى ضد المواطنين اللبنانيين الابرياء وهو يندرج في خطة لتعكير صفو الامن الذي استتب بعد التجارب الانتخابية الناجحة امنياً بفضل سهر الجيش والقوى الامنية".

وفي بكركي ايضا الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان، ثم رئيس مجلس ادارة شركة "سوليدير" ناصر الشماع الذي استبقاه البطريرك لتناول الغداء الى مائدة البطريركية، فالمطرانان يوسف بشارة وملرون صادر ثم الدكتور فؤاد ابي صالح.

حدث الجبة

وبعد الظهر استقبل البطريرك رئيس بلدية حدث الجبة نوفل الشدراوي واعضاء المجلس البلدي وكاهن الرعية الخوري حبيب صعب الذين وجهوا اليه دعوة لترؤس قداس احتفالات "ايام الحدث التراثية والدينية" التي تبدأ في الذكرى الثلاثمئة والخمسين شهيدا للكنيسة في ١١ تموز المقبل.

واطلع الشدراوي البطريرك على "الاجواء الحضارية التي رافقت الانتخابات البلدية في حدث الجبة" وطلب بركته في المشاريع التي سيقوم بها المجلس البلدي الجديد والتي "ترتكز على انماء البشر قبل الحجر"، ونوه البطريرك بالاتفاق الذي حصل في البلدة مما جعلها في منأى عن اي تدخل من خارجها.

"مؤتمر الاغتراب الكتائبي" في واشنطن يفتتحه الجميّل بحضور حزبي

لندن – "النهار":

- تشهد العاصمة الاميركية – واشنطن نهاية الاسبوع الجاري ثلاثة احداث لبنانية، تبدأ غدا مع افتتاح الرئيس امين الجميل اعمال "مؤتمر الاغتراب الكتائبي"، الذي يستمر ثلاثة ايام بمشاركة ممثلين للمقاطعات الكتائبية في اوروبا واوستراليا والاميركتين، ووفد من "المعارضة الكتائبية" في بيروت يضم انطوان معربس وانطوان جزار. اضافة الى عدد من الكتائبيين – القواتيين السابقين ومنهم المسؤول "القواتي" السابق عن منطقة الشمال فرنسوا معراوي وقائد وحدة "الصدم" سابقا حنا عتيق والمسؤول عن منطقة البقاع جوزف الحاج وناجي نجار وايلي سعادة. ومن المشاركين ايضا ممثل "مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية" (C. L. A. O) في واشنطن الدكتور دانييل ناصيف (القريب من العماد ميشال عون)، اضافة الى ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار وتنظيمات مسيحية اخرى.

اما الحدث الثاني فيتمثل في الخلوة التي ستبدأها "المنظمة العالمية اللبنانية" (W. L. O) فور انتهاء اعمال المؤتمر الكتائبي، ويشارك فيها ممثلون لفروع المنظمة في انحاء العالم واعضاء في الكونغرس الاميركي، ومنهم النائب فرانك وولف صاحب مشروع "الدفاع عن الاقليات في العالم" والنواب ريتشارد لوغر وبوب كليمانت وسام براونباك. اضافة الى عدد من الشخصيات المشاركة في المؤتمر الكتائبي.

يبقى الحدث الثالث والذي يبدو انه ليس مصادفة، وهو الزيارة التي بدأها رئيس "حزب حراس الارز" المحظور اتيان صقر لواشنطن، بدعوة من منظمات مسيحية اميركية او ما يسمى "التحالف المسيحي".

خلوة للكتلة الوطنية مع اده في باريس

ادلى امس الامين العام للجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان بالبيان الآتي: "في ضوء التطورات المتلاحقة التي افضت الى دخول مسيرة السلام في مأزق خطير والانعكاسات المحتملة لهذا المأزق على الصعيدين الاقليمي والمحلي،

ونتيجة الاتصالات المكثفة مع عميد الحزب في هذا الشأن وفي سواه من شؤون، تقرر انتقال اللجنة التنفيذية الى باريس وعقد خلوة مغلقة مع العميد في ١ تموز و٢ و٣ و٤ منه بهدف تداول مختلف الشؤون العامة والخاصة السياسية والحزبية ولتحديد تصور للمرحلة المقبلة وللدور النضالي الذي سينتهجه الحزب بغية تفعيل المناعة الوطنية بإزاء الصعوبات والمآزق الاجتماعية والسياسية والحياتية التي تحاك حول المواطنين من كل جهة للنيل من تعلقهم بالحريات والحقوق السياسية والسيادة والاستقلال".

أجواء متشنّجة سيطرت على بداية السلسلة

الفرزلي: التمويل مهمة الحكومة لا المجلس

كتبت ريتا شرارة:

لا يردّ وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة على اسئلة اعلاميي مجلس النواب وصحافييه، الا بعد ان "ينصحهم" بضرورة تعميق ثقافتهم "المالية"، ويبدي وجهة نظره في علاقتهم بالمصطلحات العلمية الاقتصادية. وبذلك، يتحاشى الاجابة عن الاسئلة، او على الاقل، لا يشفي غليل الاعلاميين الى تفاصيل دقيقة، وواضحة وتفصيلية.

في ظل اجواء متشنجة سادت القاعة العامة لمجلس النواب، انعقدت اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة، الادارة والعدل، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، والدفاع الوطني والداخلية والامن واستكملت درس مشاريع القوانين التي كانت بدأت البحث فيها الثلثاء، وشرعت تدرس بندا بندا مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٣٠١ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين. وتلا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي المادة الاولى من المشروع وتنص على الآتي:"تحول سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام، وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وفاقا للآتي:

١– اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، تحول سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وفاقا لما هو مبين في الجداول رقم ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ الملحقة بهذا القانون، يخصص لكل من الموظفين المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم، والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج، من دون تعديل في الرتبة.

تطبق احكام هذه الفقرة على موظفي السلك الخارجي في اثناء ممارستهم مهماتهم في الادارة المركزية لوزارة الخارجية، وعلى المنتدبين منهم للعمل في الادارة المركزية، وعلى موظفي الملاك الاداري في الجامعة اللبنانية، وعلى موظفي الملاك الموقت لمكتب تنفيذ المشروع الاخضر.

٢– اعتبارا من اول الشهر الذي يلي تاريخ صدور هذا القانون، تحوّل سلاسل رواتب موظفي السلك الخارجي العاملين في الخارج وفاقا لما هو مبين في الجداول ١٣ و١٤ و١٥ الملحقة بهذا القانون، ويخصص لكل منهم الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة، مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج، من دون تعديل في الرتبة.

تخضع رواتب موظفي السلك الخارجي المحددة بموجب هذه الفقرة للمضاعفة وفاقا للاحكام التي ترعى بدل الاغتراب، ولا تخضع للاحكام المتعلقة بفرق القطع. وتعتمد الدولار الاميركي، الجنيه الاسترليني، المارك الالماني، الفرنك السويسري والين الياباني لاحتساب رواتب موظفي السلك الخارجي في تاريخ نفاذ هذا القانون وتشكل كل عملة نسبة ٢٠ في المئة من قيمة الراتب المحول في تاريخ التحويل. كما يمكن اعتماد عملة اليورو كمؤشر بديل من العملات التي تنتظم تحت لواء عملة اليورو وبمعدلات التثقيل التابعة لها نفسها.

٣– اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، تحول سلسلة رتب افراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية ورواتبهم وفاقا لما هو مبين في الجدول رقم ١٦ الملحق بهذا القانون، ويخصص لكل من افراد الهيئة التعليمية المعنيين الراتب الجديد المقابل لراتبه القديم والدرجة الجديدة المقابلة لدرجته القديمة، مع احتفاظه بحقه في القدم المؤهل للتدرج، من دون تعديل في الرتبة".

وما لبث ان اندلع جدل بين النواب، وبين النواب ووزير الدولة للشؤون المالية، على خلفية اي من المؤسسات العامة يجب ان تشملها السلسلة قانونا. وبعد اخذ ورد اكثر من ساعتين، تقرر لحظ المؤسسات العامة ذات الطابع الاداري التي لا تخضع لقانون العمل في السلسلة وعددها ١٢ منها المؤسسة الوطنية للاستخدام التي انشئت بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/٨٠ كانت تقدمت بمذكرة طالبت بتطبيق السلسلة على المستخدمين الدائمين في ملاك المؤسسة الوطنية للاستخدام وعددهم ٤٠، مع العلم ان القوانين التي تتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل الرواتب في الملاك الاداري العام الصادرة منذ عام ١٩٧٩ الى غاية عام ١٩٩٤ (عددها ١٥) طبقت على المؤسسة وآخرها المرسوم رقم ٧٢٠٦ تاريخ ١٩٩٥/٨/٣١ استنادا الى القانون رقم ٢٧٢ تاريخ ١٩٩٤/٨/١. وقد حرص الرئيس حسين الحسيني والنائب شاكر ابو سليمان خصوصا على انصاف هؤلاء الموظفين بان اصرا على ادخال المؤسسة في السلسلة. اما السنيورة الذي عارض بدءا الفكرة، فطالب بان يكون واضحا الفرق بين المصالح المستقلة ذات الطابع الاستثماري والملاك الاداري العام حيث لكل منها سلاسل رواتب خاصة، وتقاضى مستخدموها تعويضات خاصة ومنح انتاج والشهرين الثالث عشر والرابع عشر وطبقت عليها تقديمات نص عليها القانون الرقم ٩٠/٨ تراوح بين ٣٠ و٥٠ في المئة من الراتب بحسب الدرجة وسنوات الخدمة.

اما العقبة الثانية التي توقفت عندها اللجان المشتركة واستنفدت ما تبقى من الوقت المخصص للاجتماع، فكانت في اقتراح نواب، كل من مفهومه ورؤيته الخاصة، تشكيل لجنة نيابية فرعية حددوا لها مهمات مختلفة.

مغادرة الخطيب

في هذا الوقت، "معّ" النائب زاهر الخطيب اليوم الثاني من القاعة العامة، مؤكداً لـ "النهار" انه لن يعود اليها "ما دام الكلام فيها مضيعة للوقت واهداراً للطاقات". وكرر المداخلة التي تقدم بها الى رئاسة اللجنة وفيها "ان مشروع السلسلة الذي مضت عليه ثلاث سنوات من دون اقرار مسألة سياسية لا قانونية تقنية وفيه خلل وشوائب كثيرة ويفتقد التوازن في انظمة التقاعد (...). نلاحظ كنواب وكسلطة اشتراعية اننا في موقع شهود الزور وان الابتزاز يمارس ضدنا ويقذف في وجهنا مشروع قانون يفتقد العدالة وهو ظالم وجائر ويتضمن تفاوتا في انظمة التقاعد. ان توفير الامكانات مسؤولية الحكومة. فاذا كانت سياساتها الاجتماعية والاقتصادية جائرة، فهي التي اوصلت البلاد الى حال الافلاس لا السلطة الاشتراعية التي تريد اليوم ان تنصف الادارة والموظف. فالحكومة تضع المجلس امام امر من اثنين: اما ان تمرر المشروع كما ورد من الحكومة مع كل الخلل الذي فيه واما ان يتحمل مجلس النواب تبعة عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب. فهل يجوز ان نكون شهود زور وهل صحيح ان احدا يصدق ان هذا المشروع بكل الخلل يهمل مطالب الهيئات من قضاة ومتقاعدين وقوى امن واجهزة الرقابة؟. اذا كانت هناك جدية في اخذ مطالب هؤلاء في الاعتبار، فعلى الاقل تقر الآن مبادئ ويتم التصويت على الموافقة على هذه المطالب على ان تتحمل الحكومة مسؤولية اقرار هذا المبدأ والا سنبقى في متاهات المناقشة غير الجدية التي هي بمثابة النفاق على الناس وتعليقهم باوهام في حين انهم بدأوا الاستدانة منذ ثلاثة اعوام على اساس سلسلة الرتب والرواتب والمفعول الرجعي (....)."

قال الخطيب كلمته وغادر القاعة موضحا انه لن يعود اليها للبحث في هذا المشروع مجددا الا في حال احيل على الهيئة العامة. ومن ثم تتالت الاقتراحات لتأليف اللجنة الفرعية على الشكل الآتي:

اقترح النائب صالح الخير بدءا ان تتألف لجنة فرعية من نواب في اللجنة النيابية للمال والموازنة ووزيري الاصلاح الاداري بشارة مرهج والعدل بهيج طبارة ومجلس الخدمة المدنية تنكب اربعة ايام، اي الى الثلثاء المقبل، على وضع تصور كامل متكامل للسلسلة وللقطاعات التي يجب ان تشملها. واقترح النائب صلاح الحركة ان تقوم اللجنة المزمع تأليفها بدرس الاقتراحات وتقديم تقرير في شأنها الى اللجان المشتركة. وكان اقتراح للنائب بطرس حرب تبناه النائب خليل المراوي ويقضي بان تعطي اللجنة آراءها بالمبادئ التي تكون اللجان المشتركة اقرتها. اما الرئيس الحسيني فاقترح تشكيل لجنة فرعية تعمد الى درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة والذي تبناه اقتراحا في الجلسة التي عقدتها الهيئة العامة لمجلس النواب واستردت بموجبه مشروعها، على ان تدخل بعض التعديلات الطفيفة عليه. فتتبناه اللجان المشتركة عوضا عن المشاريع الراهنة التي قال الحسيني انها "مليئة بالافخاخ". وكان نواب اعتبروا ان تشكيل اللجنة الفرعية من شأنه نسف السلسلة (النائب غسان مطر) واعتبروا انه لا بد من السير بالمشروع حتى وان كان لا يفي بالغرض مئة في المئة باعتبار انه لا يمكن التوفيق بين القدرة والعدالة. فعلى الاقل ليحاول المجلس اعطاء الحق عبر تقليص حيز عدم توافر العدالة كاملة، ويتفادى بذلك الوقوع في الفخ الذي يخشاه.

في هذا الوقت، كان ابو سليمان تسلم رئاسة اللجان بعدما ارتبط الفرزلي بموعد مع السفير الاميركي ريتشارد جونز. فاتنى على اهمية ان تتشكل لجنة فرعية من دون ان تقع بالضرورة في مطب المماطلة، فتعطى مهلة معينة لتقدم بموجبها اقتراحاتها وتقريرها الفني، على ان يكون ذلك في الجلسة المقبلة للجان، اي الثلثاء. وطرح اقتراح حرب على التصويت فسقط، وتلته الاقتراحات الاخرى التي سقطت بدورها ايضا. ومن ثم استعجل رفع الجلسة بعدما اتُّفق على بلورة النقاط المختلف عليها ليتم البحث فيها واقرارها.

عقب ارفضاض الاجتماع قال الفرزلي ان اللجان ستبقى في حال انعقاد دائم الى حين اقرارها كاملة.واوضح ان اللجان المشتركة "رفضت ان تشارك في اعطاء الاقتراحات لتمويل السلسلة اقتناعاً منها ان هذا الامر من مهمة الحكومة وهذا ما اكده مرارا رئيس مجلس النواب نبيه بري لان لا علاقة للمجلس اطلاقا بكيفية التمويل. واذا كانت لدى الحكومة اقتراحات لتمويل السلسلة، فلتتقدم بمشروع قانون الى مجلس النواب".

السنيورة: أعباء الرجعي سيتحمّلها اللبنانيون

اوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عقب جلسة اللجان النيابية المشتركة، ان على الحكومة ان توازن بين الرغبة والقدرة لدى كلامها على المفعول الرجعي للموظفين، مشيرا الى ان "مجمل اللبنانيين سيتحملون الاعباء الاضافية، لأن المبالغ التي تعود الى الاعوام الماضية ستدفع عندما تتأمن الموارد، وهذا امر غير سهل". واشار الى ان مشروع السلسلة "خطوة مهمة على صعيد مسار الاصلاح الاداري لأنه يشمل المواد التي لها علاقة بساعات العمل وتقويم الموظف واختياره"، موضحا ان عائدات الجمارك ستستعمل لتغطية بعض اكلاف السلسلة.

شجاعة القبول بنجاح الآخرين

محاولات تعكير الأوضاع الداخلية سياسيا و"صوتيا" من بعض المتضررين المحليين والاقليميين، على قلتهم، لم تغير شيئاً من وقائع التطور والنهوض السياسي والاقتصادي الذي بدأ اللبنانيون يلمسونه يوما فيوما.

وهذا الوضع اللبناني الذي يميل الى الهدوء، اقله حتى نهاية الصيف وصولا للاستحقاق الرئاسي المقبل، يستند الى جملة عوامل داخلية واقليمية ودولية، على رغم ان ضباط نتنياهو يقولون انه سيكون صيفا حارا على صعيد الجنوب.

وبعد الانتخابات البلدية التي اعجب بها اهل الخارج، كما نوه بها كبار المسؤولين في عواصم القرار، يستعد اللبنانيون لولوج "معركة رئاسة الجمهورية" ولو بطريقة اهدأ واخف تكلفة من الاستحقاق التمديدي الذي مر قبل ثلاثين شهرا. فأهل الحكم في لبنان من رئيس الجمهورية الى رئيس المجلس الى رئيس الحكومة ما زالوا متفاهمين ويتصرفون على ان معركة هذا الاستحقاق لن يكون لها اي مبرر اذا فتحت مبكرة لان من يحملون مفاتيح هذا "الكنز" السياسي نصحوا اهل الحكم بذلك. فالانتخابات الرئاسية المقبلة لن تكون معركة اسماء بل ستتمحور على الدور الذي سيضطلع الرئيس المقبل على الصعيد الداخلي، ومن هو المؤهل لاداء هذا الدور الذي لا بد ان ترسم خطوطه الاساسية خلال الاشهر الثلاثة المقبلة والتي ستؤثر فيها التطورات الاقليمية، بعدما تمكن رئيس الحكومة رفيق الحريري. وبالاتفاق مع القيادة السورية، من دفع الادارة الاميركية الى البحث والعمل الجدي على معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، مع اسرائيل بمعزل عن نتيجة الجهود التي تبذلها واشنطن لتنفيذ اتفاق اوسلو، والذي يحاول بنيامين نتنياهو المماطلة فيه الى امد بعيد.

فالرئيس الحريري الذي حمل موقفا سورياً لبنانياً مشتركاً، ومتفقاً عليه مع المسؤولين السوريين الكبار، قبل سفره الى واشنطن ونيويورك، منتصف الشهر الحالي، اثمرت جهوده تحويل بعض الجهود الدولية من المحاولات التي جرت قبل فترة قريبة لفصل المسارين اللبناني والسوري، الى القفز فوق العوائق التي سببها المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، والدخول الدولي الفاعل في قضية السلام، الى القبول بتلازم المسارين اللبناني والسوري، ومعاودة المفاوضات من حيث توقفت، وهذا سبب اساسي لتوجيه التهمة الى بعض المتضررين الاقليميين من النجاح الذي حققه الحريري على الصعيد الدولي، فبعث هؤلاء برسائل "صوتية" الى كل من بيروت ودمشق وواشنطن، بالتفجير الذي حصل قرب السفارة الاميركية والذي فهمته واشنطن فردت عليه بمزيد من الثقة بالوضع اللبناني وسياسة رئيس الحكومة التي استفسرت منه وزيرة خارجية اميركا ومن خلال حديثها الايجابي عن الانتخابات البلدية، اذا كان الاستحقاق الرئاسي سيجرى في موعده، فأكد لها ذلك، من دون ان يدخلا مطلقا في تفاصيل المواعيد والاسماء كما يؤكد رئيس الحكومة، من خلال حديثه معها في جلسة ضمت العشرات من المسؤولين اللبنانيين والاميركيين.

واشنطن تحرص على حصول انتخابات رئاسية بشكل طبيعي، ودمشق حرصها في هذا الموضوع بات معروفا، واهل الداخل في الحكم وخارجه يتصرفون ان لا تمديد بل انتخابات رئاسية تنتقل السلطة خلالها من يد الى اخرى، بشكل هادئ وطبيعي.

والوضع الهادئ، لن تشوبه محاولات اثارة الحملات ساعة حول صلاحيات رئيس الحكومة ومجلس الوزراء والزيارات التي يقوم بها والتي لا تكلف الخزينة وساعة بحوادث امنية قد تصيب القشور ولكن لن تصل الى صلب النظام والدولة والحكم، ولن تعيد اللبنانيين الى متاهات السنوات السود.

وهذا الانسجام الطبيعي بين اهل الحكم وتعاون السلطات في ما بينها، لتأمين استمرار التقدم، ينسحب على مجموعة كبيرة من القضايا التي تبحث او يجري بحثها، وان مرت العلاقات بين رموز النظام ببعض العتب الذي يجري استيعابه وتفهمه، كما حصل في الاعلان عن زيارة الرئيس حافظ الاسد الى لبنان التي اعلنها الرئيس الحريري في واشنطن ردا على المحاولات الاستفسارية التي اطلقها بعض السائلين عن سبب عدم زيارة الرئيس الاسد لبنان، مع انه اقرب الى دمشق من الكثير من العواصم التي يزورها، وهي تساؤلات كان الغرض منها زرع بذور التباعد بين العاصمتين اللبنانية والسورية، فلجبط الحريري ذلك بالحديث عن الزيارة.

من هنا قلنا مرارا ان العمل السياسي الداخلي او الخارجي، يتطلب شفافية وشجاعة في قول الحقائق، لا ترداد الاوهام. كما يحاول ان يفعل بعض من طال انتظارهم خارج هيكل الحكم.

نبيل ناصر

حرب يشدد على الأصول الدستورية
لانعقاد مجلس الوزراء "دورياً لا مزاجياً"

رحب النائب بطرس حرب بالقرار الاميركي رفع الحظر عن بيع تذاكر السفر الى لبنان، ورأى فيه "فعل تحد وتأكيداً للثقة للبنان". وابدى ارتياحه الى عودة مجلس الوزراء الى الانعقاد بعد غياب دام ثلاثة اسابيع، مشدداً على "اهمية التقيد بالاصول الدستورية التي تنص على اجتماعات مجلس الوزراء دورياً لا مزاجياً".

قال امس: "نرحب بالقرار الاميركي رفع الحظر عن بيع تذاكر السفر الى لبنان ونرى فيه خطوة على طريق رفع الحظر الكامل عن لبنان، وهو جاء يحمل معاني خاصة بعد الانفجار الذي حصل قرب سفارة الولايات المتحدة في عوكر، وكأن في هذا القرار رداً ورفع تحد وتأكيداً للثقة بلبنان وبواقعه، وهو ما نرحب به ونشكر الحكومة الاميركية عليه. ونطالب بتعزيز هذه الثقة باتخاذ التدابير التي تؤمن الانفتاح اكثر والترسيخ الاكبر للثقة بلبنان. وهنا مع ادانتنا الكاملة لعملية التفجير قرب دار السفارة ولعمليات تعكير الامن التي حصلت اخيراً، محذرين ولافتين الى وجوب اتخاذ كل التدابير منعاً للاخلال بالامن والاستقرار في لبنان".

واضاف: "لقد كانت لنا خلال هذه الفترة مراجعات عدة متعلقة بمواضيع عامة، وكان الجواب دائماً ان لا مجلس وزراء ينعقد لكي تقرر هذه الامور وهي معلقة في انتظار اجتماع مجلس الوزراء. ان هذا يدفعنا الى التشبث بالتقيد بالاصول الدستورية التي تنص على اجتماعات مجلس الوزراء دورياً لا مزاجياً او موسمياً، ولا سيما بعدما اصبح مجلس الوزراء مركز السلطة التنفيذية بعدما نيطت به مجتمعاً، وبعدما بات متعذراً على اي مسؤول سواء كان رئيس الجمهورية ام رئيس مجلس الوزراء ان يحل محل مؤسسة مجلس الوزراء وان يمارس الصلاحيات التي منحها الدستور للمجلس مجتمعاً. لذا نكرر مطالبتنا بعودة مجلس الوزراء الى ممارسة صلاحياته بصورة دائمة ودورية ومستمرة، نأمل في ان نلقى تجاوب المعنيين بحيث تمارس المؤسسات صلاحياتها ولا يصادر مسؤولوها او اشخاص آخرون هذه المسؤوليات والصلاحيات او يختزلونها".

وكان حرب زار وزارة الصحة واجتمع الى الوزير سليمان فرنجية في مكتبه، وتداول معه موضوع تشغيل مستشفى تنورين الحكومي بعدما تأمن له اعتماد بقيمة مليار ونصف مليار ليرة لبنانية في موازنة ١٩٩٨، وبعد صدور المراسيم التطبيقية للمستشفيات التابعة لوزارة الصحة.

وتحدث حرب: "لقد تم الاتفاق على السعي الى اطلاق المستشفى وصدور مراسيم الاستخدام التي تسمح بتحديد الهيكليات بغية مباشرة العمل بالمستشفى بالسرعة المطلوبة، واذا امكن صدور مراسيم الاستخدام تأميناً للعناية الطبية للمواطنين بحيث لا يتأخر بدء العمل انتظاراً لصدور مراسيم اخرى".

ونقل عن الوزير فرنجية تجاوبه مع المطالب التي نقلها اليه باسم منطقة البترون العليا "التي تنتظر تأمين العناية الصحية في المستشفى لبعدها عن المراكز الصحية الاخرى في الساحل".

شمعون والمعارضة الكتائبية

التقى أمس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية (المعارضة) ميشال جبور واطلع منه على اجواء "المؤتمر الكتائبي المعارض" الذي سيعقد اعتبارا من صباح (اليوم) في العاصمة الاميركية واشنطن.

في عيد مار يوحنا في وادي شحرور
المطران مطر: المواطنية الصالحة ترفض التقسيم بين دين ودين

"لا تقسيم بين دين ودين ولا بين بشر وبشر. هذا هو تعليم المسيح".

كلام لرئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر في قداس احتفالي ترأسه مساء الثلثاء عشية عيد مار يوحنا المعمدان في الكنيسة التي تشيد على اسمه في وادي شحرور.

وعاونه في القداس كاهن الرعية الاب مارون نصر والابوان يوسف عقل وجوزف شربل وحضره النائب صلاح الحركة والدكتور صلاح حنين والسيد سعد سليم وحشد من اهالي البلدة والجوار يتقدمهم رئيسا بلديتي وادي شحرور المحامي جان غاوي والسيد الياس سعادة واعضاء مجلسي البلديتين.

وادت موسيقى بسوس الحانا كنسية ووطنية.

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة شكر فيها الاهالي على الاستقبال الذي اعدوه له، واثنى على "الجهود التي بدأت ثمارها تظهر في هذه الكنيسة الجميلة في قلب وادي شحرور العزيزة، لمجد الله واكرامه". وقال: "معكم نفرح بالعيد ومعكم ننتظر ان ينتهي هذا البناء الجديد قبل حلول العيد في السنة المقبلة. ونغتنم هذه المناسبة لنشكر الله الذي اعطاكم ان تضيفوا هذا البيت اليه، وكل الذين تعبوا ويتعبون وساهموا ويساهمون بفلس الارملة لاتمام هذا الصرح الذي يذكرنا بكاتدرائيات عظيمة في اوروبا وغيرها، حيث هي عمل شعب كامل بالعونة التي تجمع الكل في بيت الله الجامع الكل".

ثم تطرق الى الشأن الوطني داعيا الى التمسك بالمواطنية الصالحة والتعامل بمحبة مع الجميع اذ "لا تقسيم بين دين ودين ولا بين بشر وبشر، وهذا هو تعليم المسيح".

واثنى على عمل لجنة بناء الكنيسة معربا عن امله في ان يزور هذا المعبد لدى تدشينه، وحاضا على المساعدة لاتمام البناء الذي قطع اشواطا متقدمة.

وبعد القداس، كان كوكتيل شارك فيه الجميع، ومقطوعات موسيقية واسهم نارية.

زار الحريري وتفقد مخيمات صور
روبنسون سمع مواقف لبنانية موحدة واستقبلته تحركات احتجاج في عين الحلوة



أطفال فلسطينيون افترشوا الأرض احتجاجاً على عدم زيارة روبنسون لعين الحلوة. (احمد منتش)

بدا لبنان الرسمي موحدا في موقفه من زيارة المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون. فجاء الرد الرسمي على اعلى المستويات واضحا برفض لبنان، تحويل المجموعة الدولية النظر عن مسؤولية اسرائيل في ما آلت اليه قضية اللاجئين، وتحميلها للدولة اللبنانية. هذا الموقف الذي تبلغه روبنسون، جاء بمثابة رد فعلي على الحملة الاعلامية التي اراد الموفد الدولي خلالها الدخول في قضايا اقتصادية واجتماعية، من دون الاعتراف بتقصير المجموعة الدولية في دعم اللاجئين وتمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" والضغط على اسرائيل من اجل حل قضية اللاجئين وتنفيذ القرارات الدولية.

وكان روبنسون يرافقه السفير الكندي دانيال مارشان زار الرئيس رفيق الحريري في القصر الحكومي، في حضور المدير العام لشؤون اللاجئين في وزارة الداخلية الدكتور خليل شتوي.

اثر اللقاء قال روبنسون "عرضت على الرئيس الحريري نتائج زيارتنا الى لبنان وتمكننا من جمع ١٥ مليون دولار للاجئين الفلسطينيين في لبنان". وقال ان مقترحات البعثة الدولية التي زارت لبنان العام الماضي والمتعلقة باللاجئين ما زالت قائمة "وهناك مشاريع اخرى تحضر".

وبرز رد فعل فلسطيني مستنكر لنتائج زيارة روبنسون وتمثل في تحركات احتجاجية في مخيم عين الحلوة وحرق لطارات، وصدور مذكرات رسمية عن "اللجان الشعبية" و"القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين".

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان اختصار الموفد الكندي روبنسون جولته في الجنوب على زيارة مخيم الرشيدية، وعدم زيارته مخيم عين الحلوة.. اكبر التجمعات الفلسطينية في لبنان، ركزا الضوء على مسألتين بارزتين:

الاولى – سوء العلاقة وترديها بين ممثلي "اللجان الشعبية" وعدد من الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية في المخيم وبين مسؤولي وكالة "الاونروا" في لبنان وممثلي الدول المانحة.

الثانية: فتح الباب مجددا للحديث عن الوضع الفلسطيني في لبنان وخصوصا في مخيم عين الحلوة الذي تتحكم فيه خلافات حادة بين عدد كبير من ممثلي اللجان والفصائل مما يستوجب تشكيل مرجعية موحدة تكون لها الكلمة الفصل في اتخاذ القرارات المسؤولة والاتفاق مسبقا على استقبال اي مسؤول زائر اجنبي او رفضه.

اضراب واقفال

واحتجاجا على عدم زيارة روبنسون مخيم عين الحلوة نفذت امس "اللجان الشعبية" و"القوى الاسلامية" في المخيم اضرابا عاما اقفلت خلاله مؤسسات "الاونروا" الصحية والتربوية والاجتماعية. بما فيها المكتب الرئيسي لـ"الانروا" في صيدا.

وعلى المدخل التحتاني احرقت الاطارات وقطعت الطريق لبعض الوقت وانبطح اطفال على وسط الطريق تعبيرا عن رفضهم تقاعس "الاونروا" عن تقديم خدماتها. ووزع امين سر "اللجان الشعبية" عبد مقدح بيانا جاء فيه:

"ان اللجان في عين الحلوة ومنطقة صيدا تستنكر نتائج الزيارات المتعاقبة والسابقة لوفد لجنة الدول المتعددة الجنسيات برئاسة روبنسون، كونها لم تثمر اي امر ايجابي يخدم مصالح شعبنا. كذلك تستنكر التدخل السياسي السافر لادارة "الاونروا" والذي تجسد في الاسلوب الضاغط الذي اتبعته في اعداد زيارته الحالية للمخيمات وترتيبها وخصوصا لمخيم عين الحلوة". اضاف: "نؤكد لجماهير شعبنا الفلسطيني ولروبنسون رئيس لجنة المتعددة والمفوض العام لـ"الاونروا" بيتر هانسن والمدير الحالي للاونروا والفغانغ بلازا. ان العجز المتواصل في موازنة "الاونروا" ادى الى تدهور مستوى الخدمات الاساسية الاجتماعية والصحية والتربوية الى ان وصلت الى حد لا يطاق ولا يحتمل في المدة الاخيرة، هو عجز مصطنع ظاهره مادي وباطنه سياسي والهدف منه تجويع شعبنا الفلسطيني في الشتات ليقبل بالتالي بأي حل سياسي للقضية الفلسطينية مهما كانت نتائجه متناقضة ومغايرة لطموحاته واهدافه التي قدم من اجلها عشرات الالاف من الشهداء والجرحى والمعوقين".

اعتصام

وبدعوة من القيادة الموحدة لـ"الجبهتين الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" نفذ في الشارع الفوقاني اعتصام شعبي امام مكتب مدير المخيم. ووزع باسم القيادة فؤاد عثمان مذكرة ابدت فيها "ارتيابها من هذه الزيارات المتكررة وتوقيتها"، لافتة الى ان مجموعة عمل اللاجئين لم تتوقف عن ممارسة عملها"، وتشعر ان مشكلة اللاجئين تطبخ على نار هادئة. بمعزل عن القرار ١٩٤، وبالترافق مع عمل جاد يرمي الى انهاء خدمات "الاونروا" وإحالة وظائفها الى الدول المضيفة". و"رغم الزيارات المتكررة لم نلمس اي تحسن بل ان ما نشاهده وتلمسه هو مزيد من استفحال مظاهر التراجع في خدمات الاونروا".

وطالبت القيادة الموحدة بـ"الضغط على الدول المانحة والمجتمع الدولي ليتحمل مسؤولياته". واكدت تمسكها بـ"الاونروا" داعية الى العمل الجاد مع الدولة اللبنانية والضغط عليها لمنح الشعب الفلسطيني في لبنان حقوقه المدنية والانسانية وحق العمل من خلال الغاء اجازات العمل والقرار ٤٧٨ الخاص بتأشيرة الدخول والخروج.

"الاونروا" تتذرع بالخارجية

واوضحت مصادر فلسطينية لـ"النهار" ان زيارة روبنسون كانت مقررة الى "مخيم عين الحلوة ولكن مسؤولين في "الاونروا" في لبنان ابلغوا ممثلي اللجان عدم حصولها مبررين ذلك بان وزارة الخارجية اللبنانية هي التي وضعت برنامج زيارة روبنسون. ولكن بعد اتصالات تبين ان هذا الامر لا اساس له من الصحة مما دفع باللجان والقوى الفلسطينية الى تنفيذ الاضراب واغلاق مؤسسات "الاونروا". واشارت الى "أن هذا التصرف فتح الباب امام البدء بمواجهة عنيفة ضد ادارة "الاونروا" وسياستها حيال الشعب الفلسطيني في لبنان.

مصادر اخرى افادت ان الخلافات بين ممثلي اللجان الشعبية وبعض الفصائل الفلسطينية داخل المخيم كانت السبب الرئيسي في عدم شمول زيارة روبنسون المخيم، وذكرت بما حصل قبل ثلاثة اشهر مع الموفد السويسري الذي لم يتمكن من دخول المخيم رغم وصوله الى مدخله وانتظاره لاكثر من ساعة.

الاستراحة بدل المخيم

وفي وقت كانت الاعتصامات تعم مخيم عين الحلوة، كان روبنسون يشارك في غداء عمل في استراحة صيدا السياحية.

وهو اعرب عن امله في زيارة مخيم عين الحلوة في اوقات مقبلة.

وقال: "كان علي بأسف شديد ان الغي زيارتي للمخيم التي كانت مقررة

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الاحتمال الأرجح للمبادلة اليوم ولا تعديل على الآلية والعدد



لافتة رفعها "حزب الله" على طريق المطار تحضيراً لاستقبال رفات المقاومين.

لافتات أخرى. (سامي عياد)

حتى ليل أمس كانت الاتصالات مستمرة لتحديد موعد مبادلة أشلاء الجندي الاسرائيلي الموجودة لدى "حزب الله" برفات ٤٠ مقاوماً و٦٠ معتقلاً لدى اسرائيل ومن المفترض ان تتم العملية اليوم، حسب كل المعلومات ومنها معلومات من داخل الشريط الحدودي.

وذكرت مصادر "حزب الله" ان الموعد مقرر مبدئياً ونظرياً اليوم، لكنها قالت انه حتى ساعات مساء أمس لم تكن تبلغت تفاصيل عملانية عن العملية.

وأشارت الى ان الحزب جاهز لتسليم ما لديه من أشلاء، بغية استكمال المبادلة.

كذلك أشارت الى ان لا تغيير في التفاهم حول جوهر العملية وعدد رفات المقاومين والأسرى الذين ستسلمهم اسرائيل مقابل تسلمها أشلاء جنديها.

وأوضحت معلومات ان أي جديد لم يطرأ على آلية عملية التبادل التي ستتم على مرحلتين، الاولى عبر مطار بيروت، فتنقل منه طائرة عسكرية فرنسية أشلاء الجندي الاسرائيلي الى مطار تل أبيب، ثم تعود حاملة رفات المقاومين الـ٤٠ وضمنهم رفات نجل الامين العام للحزب حسن نصرالله الذي كان سقط قبل نحو خمسة أشهر في عملية للمقاومة داخل الشريط الحدودي.

والمرحلة الثانية ستكون عبر نقل حافلة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر الأسرى الـ ٦٠ من داخل اسرائيل والشريط الحدودي الى معبر كفرفالوس، حيث يتسلمهم الجيش اللبناني، قبل السماح لهم بالعودة الى أهاليهم.

ولوحظ امس ان "حزب الله" بدأ يستعد لاستقبال رفات مقاوميه في الضاحية الجنوبية، فرفعت فيها اعلام الحزب والاعلام اللبنانية وعلى طريق مطار بيروت الدولي. ومن المتوقع ان يحشد الحزب تظاهرة كبيرة من محازبيه وأنصاره لاستقبال الرفات قبل ان تنقل الى قرى اصحابها وبلداتهم في الجنوب والبقاع، وذلك على غرار الاحتفال الذي اقامه الحزب خلال عملية التبادل التي جرت في شهر تموز عام ١٩٩٦، عندما سلم اسرائيل رفات جنديين من جنودها مقابل اعادة رفات ١٢٦ مقاوماً، وكانت اول عملية تبادل من نوعها بين الحزب واسرائيل وتمت يومها بوساطة ألمانية.

كذلك من المتوقع ان يشارك الأمين العام للحزب السيد نصرالله في هذه التظاهرة.

ومن اسرائيل نقلت ليل أمس وكالات الانباء العالمية عن مصادر عسكرية ان تل أبيب تستعد في الساعات المقبلة لنبش رفات المقاومين المفترض ان يكونوا ضمن عملية التبادل. وذكرت المصادر نفسها ان فرقة عسكرية ارسلت الى المقبرة الواقعة في شمال اسرائيل لهذه الغاية.

وإذا ما تمت العملية وفق ما هو مرسوم لها فستكون تتويجاً لمفاوضات متقطعة بدأت قبل نحو تسعة أشهر ورعاها عملياً رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وتدخلت في مراحلها الاخيرة فرنسا، كما تدخلت، وفق بعض المعلومات، دمشق التي ضغطت لتذليل عقبة اثارتها حركة "امل" عندما قالت انها تحتفظ بجزء من رأس الجندي الاسرائيلي وانها لن تسلمه ما لم تطلق اسرائيل ٢٧ معتقلاً الى جانب المعتقلين الـ ٦٠ المقرر اطلاقهم.

كذلك برزت عقبة أخرى في اسرائيل إذ طلب نجل سليم جاموس اليهودي اللبناني من رئيس الوزراء الاسرائيلي ان تكون رفات والده ضمن عملية التبادل، علماً ان منظمة مجهولة خطفته في بيروت عام ١٩٨٤، وأطلقت على نفسها إسم "منظمة المضطهدين في الارض".

وقد علق أمس وزير الخارجية فارس بويز على هذا الامر فقال: "هناك بعض الآراء الاسرائيلية التي ترمي الى عرقلة هذه المساعي بمطالب تعجيزية. اسرائيل تعلم تماماً ان حوادث أليمة ومدمرة مرت بلبنان وأدت الى الفوضى في البلاد في غياب الدولة وأجهزتها، وان بعض الحوادث التي حصلت في الحرب لا تدخل ضمن اطار سيطرة الدولة ولا معرفتها. والتمسك أحياناً باعتبارات معلوم مسبقاً انها مستحيلة التنفيذ يشكل فعلاً عملية تعجيزية يراد منها ربما عرقلة هذه المفاوضات".

* أصدرت "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بياناً طالبت فيه باضافة اسماء ٢٤ أسيراً احتجزوا خلال الاعوام العشرة الماضية اذا رفع عدد المعتقلين الذين سيطلقون، وهم: سليمان رمضان، علي غازي الصغير، رياض كلاكش، سمير قاسم، سمى بشارة، علي حجازي، مصطفى عربية، تيسير شعبان، ياسر محمود حلاوي، علي محمود حلاوي، نعمة دقدوق، عادل كلاكش، نمر الفداف ونجيب ترمس.

"حياد السلطة في الانتخابات مجرد كلام"
دحروج: القوى الديموقراطية أثبتت حضورها





دحروج في المؤتمر الصحافي والى جانبه النقيب البعلبكي. (محمود الطويل)

رأى الامين العام للحزب الشيوعي فاروق دحروج ان شعبية الحزب "لم تتأثر بنتائج الانتخابات البلدية الاخيرة". واشار الى "حظر فرضته على الحزب قوى متعددة داخل السلطة وخارجها عملت من دون جدوى على الغاء اليسار والقوى الديموقراطية في البلاد". واعلن ان حياد السلطة كان مجرد كلام وفي الشكل".

عقد دحروج امس مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومسؤولين في الحزب.

بداية تحدث البعلبكي عن مراحل الانتخابات ونضال الحزب ودعا الى عدم تهميش دور الاحزاب في اي انتخابات.

ثم تلا دحروج بيانا اورد فيه ملاحظات على الانتخابات ونتائجها:

"– كشف هذا الاقتراع ان الثغرات الخطيرة في بنية المجتمع لا تلقى اي علاج من السلطة، بل بالعكس، يجري التعامل معها وبها كأمر واقع. فالطائفية والمذهبية والعائلية اصبحت ممارسة سياسية لرموز الحكم. ان علاج ما سمي "باختلال التوازن" هو جزء من علاج الانقسام الاجتماعي. وأول العلاج هو القانون السليم الذي يجعل التوازن نتيجة طبيعية لأي عملية انتخابية.

– ان دور السلطة لا يمكن اختزاله بيوم الانتخاب، او بالدور الايجابي للقوى الامنية على اختلافها فحسب. والكلام عن حياد السلطة هو كلام في الشكل. لأن المماطلة الطويلة في تحديد موعد الانتخاب، وطريقة تشكيل اللوائح المتناقضة والضغوط التي مارسها موظفون كبار في الدولة، والضغط المباشر على الاعلام والاعلاميين، وحرمان قوى المعارضة القدرة على التعبير والمخاطبة. تكشف كلما سعي السلطة الى سوء استخدام مواقعها وتجاوز حقوقها وحدودها قوة سياسية كبقية القوى.

– رغم كل ذلك يجب ان تكون خيبة السلطة من النتائج كبيرة. فزيادة اسماء الملتحقين بقاطراتها لم يعطها البعد الشعبي الحاسم. وظلت القوى المسجلة على لوائحها عاجزة عن كسب جمهورها ذاته، او جذبه الى صناديق الاقتراع. وهنا يقدم التصويت في المدن الكبيرة لوحة سياسية في مصلحة المعارضة، بالمقارنة مع الانتخابات النيابية الاخيرة.

– في المقابل عكست النتائج حضورا مهما للقوى الديموقراطية والرموز الشعبية لهذه القوى. لانها كانت في غياب البرامج التنموية المتسقة والشاملة، تمثل الطاقة الاخلاقية والسياسية للمجتمع لصياغة هذه البرامج وتجسيدها. وقد أدت الخصوصيات المحلية البالغة التنوع في الكثير من المناطق دورا اساسيا في تحديد طبيعة المعركة التي خاضتها هذه القوى.

– ان فكرة تبلور تيار سياسي يساري وديموقراطي، ويشمل مساحة الوطن عبر الانتخابات البلدية هي مطالبة لا تتحملها طبيعة الحدث. ونسمح لنفسنا بالقول ان النقد الذي يوجهه بعض الاصدقاء والحرصاء على دور الحزب والتيار الديموقراطي والمعارضة عموما يتخطى أحيانا الشرط الموضوعي للحالة المحددة ليعبر عن رغبة عامة يجب ان نسعى جميعا الى تحقيقها. وعلى القوى الديموقراطية بوصفها قوى تتجاوز الطوائف والمناطق والتركيب الاجتماعي الضيق ان تسعى لتكون اكثر تعبيرا عن نفسها، وأكثر مبادرة في العمل للوصول الى مجالس بلدية تمثل الكفاية والنزاهة والعمل التنموي.

– لقد خاض حزبنا هذه الانتخابات على أساس البيان – الخطة الذي أقره المجلس الوطني قبل عام من الانتخابات تقريبا. وجوهر هذه الخطة ان نساهم كشيوعيين، وان تساهم القوى الديموقراطية في انجاح فكرة "التنمية المحلية" والعاملين من اجلها، بغض النظر عن الانتماء السياسي، الذي تتحكم فيه عوامل وعناصر اكثر تعقيدا. ونعتقد بعيدا عن أي ادعاء، ان هذا التوجه قد نجح في عدد كبير من المواقع. لكن الفشل في بعض المواقع المعروفة بوزن الحزب ولصدقائه فيما سيكون، رغم كل التبريرات، موضع اهتمام خاص ومراجعة جدية.

– ان المجالس البلدية والهيئات الاختيارية تختزن اليوم طاقة شابة ومؤهلة علميا واجتماعيا. ورغم التمثيل الضعيف نسبيا للنساء، فان عددا منهن انخرط في الحملة، وحقق نجاحا لافتا وتلك بداية يجب تشجيعها ودعمها.

– الا ان هذه المجالس تعاني، اولا، نقصا كبيرا في الصلاحيات المالية والقانونية، يستوجب اعادة النظر فورا في تشريعاتها من اجل الوصول الى اللامركزية الادارية المنصوص عليها في الدستور. وتعاني، ثانيا، غيابا طويلا للعمل الانمائي المنظم، مما يقتضي عملية تأهيل واسعة يجب ان تباشرها السلطة مع المنظمات القادرة على ذلك. وتعاني، ثالثا، نقصا في البرامج بسبب الطريقة التي تمت بها عملية الانتخاب وتغييب مفاهيم التنمية في أداء السلطة. وقد بدأت تصطدم من اليوم بصعوبات قد تؤدي الى وضع اليد عليها، او تعطيلها بفعل ما توفره القوانين الراهنة من سلطات واسعة للادارة الحكومية في الشؤون البلدية، وبفعل تحكم هذه الادارة في الاموال البلدية، الى الاخطار الناجمة عن تركيب عدد كبير من المجالس البلدية وامكان التدخل لشل فاعليتها.

– هذا الوضع يقتضي اجتماعا وجهدا استثنائيين من المجالس بوصفها سلطة محلية. كما يقتضي دورا مباشرا للمواطنين في الالتفاف حولها، والمشاركة في وضع برامجها ومناقشتها كدورهم في السهر على حسن التنفيذ والمحاسبة.

– اثارت هذه الانتخابات مرة جديدة ضرورة ايجاد قانون انتخابي جديد ومتطور. فمشكلة التمثيل الصحيح لا تحل الا على قاعدة النسبية، وتكافؤ الفرص يوجب تحديد سقف للحملات المالية والدعائية. والعدالة تقتضي التعامل في الاعلام نوعا وكما (...)".

والى اسئلة رأى فيها دحروج ان شعبية الحزب لم تهبط ولم تتغير نتيجة الانتخابات البلدية، رافضا اعطاء عدد المرشحين الشيوعيين الذين فازوا فيها. وغمز من قناة السلطة التي وضعت قواها حظرا على الحزب، الى جانب قوى من خارج السلطة"، مؤكدا على انه "كان هناك قرار بتغييب الحزب، ومحاولة الغاء اليسار والقوى الديموقراطية في البلاد".

استقبال لأعضاء بلدية بيروت أقامته "هيئة العمل البلدي"



جانب من الحضور في حفل الاستقبال، ويبدو سوبرة في الوسط.

اقامت "هيئة دعم العمل البلدي وتطويره" في بيروت حفل استقبال في فندق "كومودور" على شرف اعضاء المجلس البلدي للعاصمة، حضره الرئيسان سليم الحص ورشيد الصلح، وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج، والنواب جميل شماس،عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني ومروان حمادة، والوزراء السابقون فؤاد بطرس، ميشال ساسين ومحمد غزيري، النائب السابق عصام نعمان، الى شخصيات دينية وفاعليات.

وارتجل رئيس الهيئة نبيل سوبره كلمة هنأ فيها الفائزين في المعركة البلدية واثنى على اهمية مشاركتهم في الانتخابات.

ثم تحدث رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس الذي شكر للهيئة تنظيمها الحفل، مشيراً الى ان المجلس تسلم الامانة الاسبوع الماضي وعقد اولى جلساته العملية يوم السبت، واستمرت ست ساعات. ووعد بمتابعة الجلسات والمناقشات في كل الامور التي تهمّ بيروت، مؤكداً "ان جدول الاعمال سيكون حافلاً بالنشاطات لان بيروت تستأهل الافضل، وقد جئنا للعمل".

الاتحاد البرلماني العربي ناقش التضامن والمصالحة

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان النائب علي الخليل والوفد المرافق الى نواكشوط – موريتانيا شاركا في اجتماع رؤساء الوفود العربية في المؤتمر الثامن للاتحاد البرلماني العربي الذي ناقش موضوع التضامن العربي والمصالحة ووضع خطة عملية لمساهمة البرلمانيين العرب في تحقيق هذا الهدف.

وبحث المؤتمرون ايضاً في "تنسيق التشريع في العالم العربي ووضع استراتيجيا عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والاتصال والمحافظة على الهوية الثقافية".

الاسعد ونواب عزوا بعسيران

ابرز الذين عزوا امس النائب علي عسيران بوالده الرئيس عادل عسيران، الرئيس كامل الاسعد على رأس وفد، وزير التعاونيات والاسكان محمود ابو حمدان والنواب محمد الميس، محمد يوسف بيضون، صالح الخير، محمد عبد اللطيف كبارة، علي خريس، وجيه البعريني، فيصل الداود، طلال المرعبي، اسماعيل سكرية، سمير عازار، منصور غانم البون، نقولا غصن، الوزير الاسبق فؤاد بطرس، سفير الكويت عبد الرزاق الكندري، قائمقام صور حسين قبلان، الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، النائب السابق محمد قباني، رئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في صيدا محمد الزعتري.

وتلقى عسيران برقيات تعزية من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، العميد ريمون اده وسفراء السودان وتركيا واسبانيا واتصل به معزياً رئيس حزب الكتائب جورج سعادة.

المسؤول عن التنمية في "كاريتاس" كندا وصل الى بيروت

وصل الى بيروت اول من امس المسؤول عن شؤون التنمية في "كاريتاس" كندا ميشال لاكروا في زيارة تستغرق اربعة ايام، تلبية لدعوة من "كاريتاس" لبنان.

واوضح لاكروا ان بلاده "تولي اهتماماً خاصاً لتطور الاوضاع الاجتماعية والانمائية في لبنان وتتطلع الى موقع متقدم له يستعيده على المستويين الاقليمي والدولي وتدعو الى تطوير قدرات القطاع الاهلي في دفع مسيرة عودة المهجرين وتأهيل البنى التحتية لمرافق الخدمات الانمائية". واشار الى "انها الزيارة الاولى التي يقوم بها مسؤول من "كاريتاس" كندا الى "كاريتاس" لبنان، وستؤسس لصيغة من التعاون والتنسيق في المستقبل". ولفت الى ان ما تقوم به "كاريتاس" لبنان هو موضوع متابعة من "كاريتاس" العالم والى ان "كاريتاس" – كندا تدرس امكانات المساهمة في مجالات خدمات "كاريتاس" – لبنان.

واجتمع لاكروا برئيس "كاريتاس" – لبنان الاب ايلي ماضي ورؤساء اجهزة الاسكان واعادة المهجرين ومشاريع التنمية العمومية.

وفي برنامج المسؤول الكندي جولات ميدانية في مناطق العودة وبعض المناطق التي تنفذ فيها "كاريتاس" – لبنان مشاريعها الانمائية الى زيارات للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير وعدد من المسؤولين الحكوميين والمؤسسات الاهلية.

المجلس الجديد لبلدية صيدا تسلم مهماته من سلفه


المجلس الجديد لبلدية صيدا في اول اجتماع بعد تسلمه مهماته. ويبدو سعد الى اليسار.

صيدا – "النهار":

احتفل في القصر البلدي في صيدا امس بالتسليم والتسلم بين المجلس البلدي السلف برئاسة احمد كلش والمجلس الخلف برئاسة هلال قبرصلي.

والقى المهندس كلش كلمة هنأ فيها المجلس الجديد، واشار الى ان المجلس السابق "تحمل المسؤولية بأمانة طوال ٢٠ عاماً".

ثم رد قبرصلي بكلمة شكر للمجلس السلف ورئيسه، وذكر انه تمكن منذ اعلان النتائج حتى امس من الحصول على معلومات كافية عن اهم ملفات البلدية. ودعا الى العمل آملا في "ان يوفقنا الله في تنفيذ البرنامج الذي عرضناه".

والقى امين سر البلدية صالح بلولي كلمة شكر فيها كلش واعضاء المجلس السابق.

بعد ذلك عقد المجلس اولى جلساته في حضور جميع اعضائه. وعلى الاثر انسحب الدكتور اسامة سعد من الاجتماع وادلى بتصريح اعتبر فيه ان "هذه الجلسة غير رسمية ما دام قانون البلديات لا يلحظ ذلك".

وذكّر بمطالبته الرئيس السابق والحالي بـ"ان يضعا بين ايدي المجلس كل المعلومات والقرارات المالية والعقارية السابقة، انطلاقا من حق المجلس في المراقبة والمتابعة".

واستعجل المجلس الجديد تفعيل العمل "نظرا الى ضخامة القضايا والمشاكل التي تعانيها المدينة".

قبرصلي وكلش في حفلة التسليم والتسلم. (احمد منتش)

قائد الدرك بالوكالة تفقد البقاع

زحلة – "النهار":

تفقد امس قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي، فزار صباحاً قائد المنطقة العقيد الركن سمير صبح في مكتبه في سرايا زحلة في حضور مساعده العقيد جرجي نداف. ثم التقى محافظ البقاع فريد القرم.

وادلى العميد مراد بتصريح على الاثر اوضح فيه سبب زيارته مشيراً الى انه "الاطلاع على الاوضاع الامنية في منطقة البقاع، والقيادة تقوم من حين الى آخر بزيارات تفقدية الى المناطق للاطلاع من كثب على الاوضاع الامنية، وعلى احتياج قوات الدرك وعملهم واحتياجاتهم".

ونوّه باعمال قيادة منطقة البقاع والقوى الامنية التابعة لها "الذين يقومون بواجباتهم على اكمل وجه ويحققون نتائج باهرة في اعمالهم بملاحقة جميع المخالفات والجرائم ومتابعتها والقاء القبض على الفاعلين".

وسئل عن الاتهامات بالتقصير التي وجهت الى قوى الامن الداخلي في البقاع، وخصوصاً بعد حوادث حزرتا وزحلة، فأوضح "ان الموضوع انتهى واصبح من الماضي، وفتحنا صفحة جديدة في المنطقة، ولا اريد التعليق عليه".

راشيا: المداخلات السياسية تعقد انتخاب رئيس ونائب الرئيس

راشيا – "النهار":

لا يزال الاتفاق على رئيس ونائب الرئيس في مجلس بلدية راشيا عرضة لمداخلات سياسية، في ظل توزع اتجاهات الفائزين بين محازبين للتقدمي الاشتراكي والقومي وبين انصار النائب فيصل الداود والسيد زياد شبلي العريان.

وترى جهات محلية محايدة ان التوصل الى حل لهذه المسألة، يتطلب لقاء على مستوى الاطراف الاربعة بغية ايجاد صيغة توافقية تحفظ كرامة الجميع.

قتيل باطلاق نار بين عائلتين

افاد تقرير امني ان خلافا حصل في محلة مار مخايل في الشياح بين اشخاص من آل شمص وآخرين من آل نصرالدين، تطور الى اطلاق مصطفى محمد شمص (٣٤ عاما) النار من مسدس حربي على احمد علي نصرالدين فأصابه بجروح نقل على اثرها الى "مستشفى الحياة" وما لبث ان توفي.

وفي وقت لاحق اوقف مطلق النار.

انفجار اصبع ديناميت في جميجمة

صور – "النهار":

انفجر قرابة الثانية والنصف فجر امس اصبع ديناميت قرب غرفة يملكها علي زين الدين في جميجمة ويستأجرها عمال سوريون، مما ادى الى تحطم شباك.

منقارة يعرض منجزات بلدية طرابلس

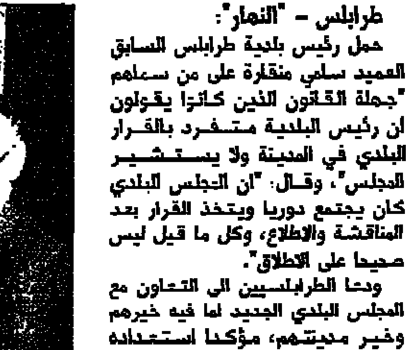
طرابلس – "النهار":

حمل رئيس بلدية طرابلس السابق العميد سامي منقارة على من سماهم "جملة القانون الذين كانوا يقولون ان رئيس البلدية متفرد بالقرار البلدي في المدينة ولا يستشير المجلس"، وقال: "ان المجلس البلدي كان يجتمع دوريا ويتخذ القرار بعد المناقشة والاطلاع، وكل ما قيل ليس صحيحا على الاطلاق".

ودعا الطرابلسيين الى التعاون مع المجلس البلدي الجديد لما فيه خيرهم وخير مدينتهم، مؤكدا استعداده للمساعدة اذا طلبت منه.

قدم منقارة في مؤتمر صحافي عقده في دار بلدية طرابلس امس جردة بانجازات البلدية من ١٩٩٢ الى ١٩٩٨، ووزعها ضمن كتيب صادر عن البلدية تضمن عرضا موجزا لاوضاع الموظفين في البلدية والصعوبات المالية التي واجهتها والحلول التي اعتمدتها بحيث تمكنت من وضع خطة عشرية بوشر تنفيذها وحققت منجزات عدة على صعيد التعاون مع الادارات العامة والقطاع الخاص والتعاون مع اللجان المحلية، الى مشاريع اخرى بوشر الاعداد لها تمهيدا لتنفيذها.

وتمنى على المجلس الجديد رئيسا واعضاء "الاستفادة من الدراسات الموضوعة بالتعاون مع مدن اوروبية ومتابعة تنفيذ الخطة لانها تؤمن البنى الاساسية اللازمة للمدينة على مدى السنوات الخمس المقبلة.


منقارة رافعا الكتيّب. (نعيم عصافيري)

* من المرشح السابق للمجلس البلدي في طرابلس في "اللائحة المستقلين" احمد سنكري "ان اللائحة التي دعمها الرئيس رفيق الحريري في طرابلس لم تخل من المرشحين العلويين والارثوذكس خلافا لما ورد في "نهار" الثلثاء الماضي.

والبرهان ان هذه اللائحة التي تألفت من ١٩ مرشحا ضمت ثلاثة مرشحين علويين هم هيثم شحادة وعلي حسن وليلى شحود تبشوري، ومرشحين ارثوذكسيين هما فادي الجمل والياس خلاط".

اتفاق مبدئي في بعلبك على جعل الرئاسة مداورة

بعلبك – من رامز اسماعيل:

رشح في بعلبك ان ثمة شبه اتفاق مبدئي بين الاعضاء الـ ١٦ الفائزين بعضوية المجلس البلدي من لائحة "انماء بعلبك" التي دعمتها حركة "امل" وحزبا البعث والقومي وتكتل مرشحي العائلات، على اعتماد المداورة في رئاسة البلدية بين المحامي غالب ياغي (٣ سنوات) ورئيس البلدية السابق المحامي حسين عثمان (السنوات الثلاث الاخرى) وان يكون نائب الرئيس حسين قاسم الرفاعي (بعثي) طوال السنوات الست. واعتمد حل الاكبر سنا في المداورة الاولى لذلك سمي ياغي اولا.

وعلم ان مشروع الحل هذا جاء بعد اجتماعات واتصالات ذللت عقبة الرئيس لترضي الجميع، في ضوء طموح بقية الاعضاء الشيعة الى الرئاسة. وهو في ابعاده السياسية يقطع الطريق على اي معركة لاختيار الرئيس ونائبه.

وعارض عدد من الاعضاء اسلوب المداورة لاستبعادهم عن الرئاسة ومن بينهم عضوان لوحا بالاستقالة!

اما الاعضاء الخمسة الفائزون على لائحة "حزب الله" فلم يتدخلوا بعد في التركيبة، في انتظار ان يحين الوقت. وعلم ان لديهم ملاحظات على الطريقة وعلى احد المسترئسين. وقد يتحركوا في اتجاه موقف آخر لاختيار رئيس البلدية تسجيلا لموقف وفقا لاقتناعات معينة.

وتواجه القرى الاخرى بغالبيتها مشكلة اختيار الرئيس لتعقيد لكل بلدية نظرا الى عدم التجانس بين الاعضاء وحصول خروق في اللوائح، وغياب اي دور للمراجع السياسية.

وحتى الآن لم تتبلغ بعد قائمقامية بعلبك النتائج النهائية الرسمية للانتخابات البلدية والاختيارية، مما يجعل عقد اي جلسة لأي لائحة بلدية مؤجلا الى الاسبوع المقبل، في وقت تعاني دوائر رسمية عرقلة في نشاطاتها الادارية ولاسيما منها دائرة النفوس التي توقفت عن اعطاء اخراجات القيد او تنظيم معاملات بطاقة الهوية وغيرها، في انتظار الاعتماد الرسمي للمختير وقسم اليمين.

على صعيد آخر، لا تزال كثرة صور المرشحين والشعارات الانتخابية المعلقة على جدران المحال والمنازل في بعلبك تشوه وجهها السياحي. وبعد ان راحت سكرة الانتخابات جاءت فكرة ازالة آثارها اذ لم يبادر اي مرشح او فائز الى ازالة صوره او شعاراته، باستثناء بعض المبادرات الفردية لاصحاب المتاجر او المنازل الذين عملوا على ازالة الاعلانات والصور عن جدرانهم.

فهل تتدخل البلدية لازالة مخلفات الانتخابات، ام تكون هناك مبادرات لمرشحين في هذا الصدد، ام تبقى المدينة وحدها تدفع ثمن ذلك على حساب صورتها وموقعها السياحي والاثري؟

وزارة الشؤون البلدية

دعت وزارة الشؤون البلدية والقروية الى توقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة ممثلة بمديرها العام جان خوري و"وكالة التنمية الاميركية" (usaid) ممثلة بالسيد جيمس ستيفنسن، وجامعة "البانى" في ولاية نيويورك الاميركية ممثلة بالسيد محمود بتلوني، العاشرة عشرة قبل ظهر اليوم في مقر الوزارة في بعبدا – تلة الريس، وذلك بهدف تفعيل العمل البلدي.

المجلس البلدي الاول في بطشيه – المرداشة

اشاد المجلس البلدي في قرية بطشيه – المرداشة بالاجواء التي رافقت انتخاب المجلس البلدي الاول فيها. واعلن ان رئيسه والاعضاء يستقبلون ابناء البلدة والاصدقاء الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٧ حزيران في مركز البلدية – ملك طانيوس باسيل.

المواطن والمسؤول

اقتراح باعادة النظر

من مفيد عون: "اقترح اعادة النظر في قيمة الضرائب المتوجبة على تسجيل السيارات، فالسيارة تباع في صالحة العرض بـ١٥ مليون ليرة وفي دوائر الميكانيك تحسب الضرائب على اساس ٢٦ مليون ليرة تقريباً. فلماذا تصر بعض الجهات الادارية الرسمية على "تشليح" المواطن قانونياً، ولماذا لا يعتمد قانون ضريبي كما هي الحال في البلدان المتقدمة؟".

بطء في النافعة

مواطن شكا من بطء المعاملات في دائرة الميكانيك وخصوصاً عند البحث عن الملف الذي يستغرق ساعتين. وطلب ايجاد طريقة للتعجيل في المعاملة.

* مصدر في وزارة الداخلية نفى وجود اي بطء في انجاز المعاملات واشار الى ان المصلحة مرت بفترة ازدحام في اثناء تثبيت اللوحات ولكن الوضع استقر ولم تعد ثمة مشكلة.

موكب مستعجل ودراج أرعن!

من وليد عسل:
"في آخر ايار الماضي، صباح يوم احد، كنت برفقة احد اصدقائي على اتوستراد ضبية قرب محال الـ ABC، فاذا بصفارة المواكب التي تعودناها تزعق خلفي تماما. حاولت ان اسلك الجهة اليمنى لتسهيل سير الموكب، وكانت المفاجأة. دراج ضرب المرآة اليسرى لسيارتي بيده وانتزعها من مكانها، وهو يتقدم سيارة تحمل الرقم ٢٥٢. والانكى انه لم ينظر الي ولم يهتم بالموضوع، بل تابع سيره وخلفه "مرسيدس ٥٠٠" كحلية اللون، وكأننا نحن المواطنين لا نستحق اي لفتة من الرسميين.

لهذا اتقدم برسالتي هذه راجيا رفع ظلامتي الى وزارة الداخلية لمعرفة صاحب السيارة المواكبة وهوية الدراج".

* مصدر في وزارة الداخلية، سأل الشاكي هل اللوحة ديبلوماسية ام مدنية لأن وفودا اجنبية كانت تزور لبنان في ذلك التاريخ وكانت ترافقها عناصر من قوى الامن.

بين الوظيفة والبلدية

مواطن سأل هل يحق لأجير في الدولة خاضع لقانون الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وغير منتسب الى ملاك الدولة ان يترشح للانتخابات البلدية والاختيارية؟

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان كل من يتقاضى راتبا من الدولة هو موظف يحق له ترشيح نفسه للانتخابات البلدية والاختيارية. واذا فاز، فلا يحق له الجمع بين الوظيفة والمركز الجديد، وعليه ان يختار بينهما.

"اتحاد الرابطات المسيحية" زار سلام: سعي الى التنسيق... والارتياح مشترك

"زيارتنا ترمي الى التنسيق بين "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" والنائب تمام سلام، على ان تتبعها لقاءات معه ومع بقية القيادات في المستقبل". بهذه الكلمات شرح رئيس الرابطة المارونية النائب السابق بيار حلو اهداف زيارة قام بها امس وفد من الاتحاد للنائب سلام في مكتبه في مقر جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، مشيرا الى انه "اول شخصية سياسية نزورها بعد الرؤساء الثلاثة في اطار تعزيز نشاط اتحادنا، ونعتمد كثيرا على آرائه، ويرغب الاتحاد في ان ينسق انشطته مع شخصيات مثله".

الاجتماع استغرق ساعة. واتفق الفريقان على ان "ثمة ارتياحا"... وخصوصا بعد الانتخابات البلدية".

وردا على سؤال عن نقاط الخلاف مع النائب سلام في ما يتعلق بالانتخابات البلدية، قال حلو: "نحن متفقون مع النائب سلام، ونعتبر ان الانتخابات البلدية كانت ايجابية في معظم المراحل وضرورية. واظن ان الشعب سيشهد في المستقبل القريب بلديات تحسن الاوضاع الحياتية في المدن والقرى (...) ونأمل في تعديل قانون البلديات، كما طالبنا في الماضي".

وكيف يقوم الوضع المسيحي بعد الانتخابات البلدية؟ اجاب: "لا شك في ان هناك ارتياحا. ونعتمد على صداقتنا كي نعمل على ايجاد قانون للانتخابات البلدية اكثر عدلا".

ورحب النائب سلام بـ"الصديق حلو واخوانه في الرابطات المسيحية الذين اتحدوا في اتحاد واحد ونشطوا في هذه المرحلة تحديدا. وكان لهم نشاط مميز في الانتخابات البلدية والاختيارية ودور مؤثر وايجابي لمسناه جميعنا". ودعا الرابطات الى "توظيف هذه الايجابيات كي نستمر معهم في تحمل مسؤولياتنا في شكل بناء ومنتج وفاعل".

واكد انه "متفائل، وخصوصا في مرحلة ما بعد الانتخابات ومرتاح جدا الى التعاون مع حلو واخوانه في الروابط، كي نتمكن من تحصين الداخل وطنيا لمواجهة كل استحقاقاتنا، بما فيها الخارجية".

وعن دعوة رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى التحضير لقانون اللامركزية الادارية، قال: "هذه ورشة مطلوب الخوض فيها لتعزيز الضوابط وانجاح الاستحقاقات الديموقراطية في البلاد. والانتخابات البلدية والنيابية والرئاسية واللامركزية الادارية كلها استحقاقات ديموقراطية يجب ان تعزز، ونحن ممن يسعون الى تعزيزها، لذا كان التشاور مع جميع الافرقاء والمسؤولين، وفي طليعتهم اتحاد الروابط المسيحية. واعتقد انه يمكن ان نصل في ورشة عمل يشارك فيها الجميع في مجلس النواب وخارجه، الى قوانين مريحة تطبق النظام الديموقراطي في شكل افضل واقوى".

وسئل عن حادثتي عوكر والدورة فرأى ان "لهما ابعادا رمزية. لا اكثر ولا اقل، مشيرا الى ان "الايجابيات التي نتجت منهما هي قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون برفع الحظر على بيع تذاكر السفر الى لبنان. وهذا امر ايجابي جدا رغم كل الحوادث والايدي الخبيثة التي تحاول ان تعبث بامننا ووضعنا الداخلي، من اجل ايصال رسائل رمزية".

ولفت الى ان "الجواب كان واضحا، وآمل في ان تعول على الجوانب الايجابية. وان شاء الله تكون في ذلك فائدة للبنان ولا نضيع وقتنا في الامور العابرة التي لا تقرب ولا تؤخر (...)".




كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ١٦

س: ١٥١
– من اول شقيقان شاركا في نهائيات كأس العالم، في مونديال ١٩٣٠، من هما؟
١ – الفرنسيان جاك ولوسيان لوران.
٢ – اليوغوسلافيان ايفان وتوماس بيك.
٣ – المكسيكيان مانويل وفليبي روزاس.

س: ١٥٢
– من هو اللاعب الوحيد الذي طرد في مونديال ١٩٣٠؟
١ – بيدرو تشيا (الاوروغواي).
٢ – ماريو دي لاسكالزاس (البيرو).
٣ – مرنان فيدال (التشيلي).

س: ١٥٣
– تم اختيار تشكيلة المنتخب التشيكوسلوفاكي في مونديال ١٩٣٤ من:
١ – ناد واحد.
٢ – ناديان.
٣ – ثلاث نواد.

س: ١٥٤
– من اختار تشكيلة المنتخب الروماني في مونديال ١٩٣٤؟
١ – مدرب رومانيا.
٢ – قائد الجيش في رومانيا.
٣ – ملك رومانيا.

س: ١٥٥
– من هو اول لاعب اضاع ضربة جزاء "بنالتي" في المونديال، وذلك عام ١٩٣٤؟
١ – فالديمير دي بريتو (البرازيل).
٢ – يوهان سميث (هولندا).
٣ – البير نيكولا (فرنسا).

س: ١٥٦
– في اي مباراة ضاعت ضربة الجزاء هذه؟
١ – سويسرا – هولندا.
٢ – البرازيل – اسبانيا.
٣ – فرنسا – النمسا.

س: ١٥٧
– كم لاعب طرد من مباراة البرازيل – تشيكوسلوفاكيا في مونديال ١٩٣٨
١ – ثلاثة.
٢ – اربعة.
٣ – خمسة.

س: ١٥٨
– كم كان عدد الايطاليين الذين شاركوا للمرة الثانية مع بلادهم في مونديال ١٩٣٨ (بعد مونديال ١٩٣٤)؟
١ – لاعبان
٢ – ثلاثة لاعبين.
٣ – اربعة لاعبين.

س: ١٥٩
– من هو اللاعب الذي سبق له ان احرز القاباً عدة في السباحة والتنس والمبارزة، وشارك في مونديال ١٩٣٨؟
١ – جينو كولوسي (ايطاليا).
٢ – ارنست ويلومسكي (بولونيا).
٣ – جيورجي ساروزي (المجر).

س: ١٦٠
– من كان هدّاف ايطاليا في مونديال ١٩٣٨؟
١ – سيلفيو بيولا.
٢ – جينو كولوسي.
٣ – جيوسيبي مياتزا.

طريقة الاشتراك:

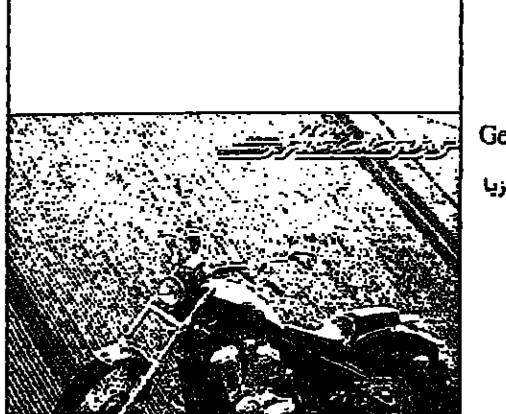
١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال: مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٣٢٠ $ من LG Electronics
- ٣ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٣٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٣٣٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٤ موسوعات Computer science library



ملاحظة:
– يمكنك الحصول على أعداد سابقة من "النهار" في جميع مراكز البيع
– كتاب "كأس العالم" الصادر عن "النهار" و الـ "AFP" هو المرجع الرسمي للمسابقة

طالب وزراء الاعلام العرب بدعم الـ ٤٢٥
السبع: أمر عمليات اسرائيلي لتشويه صورة لبنان خارجياً

طالب وزير الاعلام باسم السبع وزراء الاعلام العرب خلال مؤتمرهم المنعقد في الجزائر بـ"دعم موقف لبنان وسوريا عن تنفيذ القرار ٤٢٥، ورفض الاقتراحات الاسرائيلية التي باتت اهدافها مكشوفة امام الرأي العام العربي والعالمي"، مؤكدا ان التنسيق اللبناني – السوري بلغ من المتانة السياسية وغير السياسية ما يمكنه من مواجهة الاستحقاقات مهما صعبت والضغوط مهما اشتدت".

في رسالة من الجزائر لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان السبع القى امس كلمة لبنان في مؤتمر وزراء الاعلام العرب فشكر الجزائر على ما قدمته للبنان خلال الحوادث التي عصفت به، ورأى "ان انعقاد المؤتمر يتزامن ومجموعة من التحديات التي تطل برؤوسها مع افول القرن العشرين وعنها:

اولا – فاعلية الاعلام العربي المشترك. في ظل السباق المحموم الذي تشهده الساحة الاعلامية العالمية: سواء على مستوى الاداء السياسي والثقافي والاجتماعي، ام على مستوى الوظيفة التقنية والوثبات التكنولوجية.

ثانيا: فاعلية المؤسسات العربية المشتركة في صياغة برامج عربية موحدة حيال قضايا العصر وتحدياته، ولاسيما التحديات الاقتصادية التي ترمي بظلالها واتفاقاتها وعقودها على اقطارنا كافة وتضع اقتصادياتنا العربية امام خطر الذوبان في المجموعات الاقتصادية الكبرى او خطر التهميش والتقوقع في المساحات الاقتصادية الضيقة (...)".

ثالثا: فاعلية النظام العربي السياسي في مواكبة حقائق العصر السياسي والانساني، وفي اعطاء دفع قوي لجامعة الدول العربية (...).

رابعا: فاعلية التضامن العربي في الدفاع عن القضايا العربية الرئيسية والتأكيد على اعتبار هذه القضايا، من الهموم الاساسية لكل قطر من الاقطار.

وتندرج في هذا السياق اعادة تعويم القضية الفلسطينية في الوجدان العربي (...)".

خامسا: فاعلية المجتمع الثقافي والسياسي العربي، في توسيع المساحة الديموقراطية للسلوك السياسي العربي، وفي اغناء الحياة الاعلامية على قاعدة المزيد من الحريات الاساسية والديموقراطية (...)".

واكد "ان لبنان يتطلع الى الحد الادنى من التنسيق الاعلامي حول القضايا الرئيسية المشتركة.

(...) وهنالك امر عمليات اسرائيلي، بتشويه صورة لبنان المتجددة في الخارج وحيال عواصم القرار الدولي.

وقد وجهت الينا اخيرا اشارات اسرائيلية واضحة في هذا المجال، في ظل انجازين كبيرين حققهما لبنان خلال الشهرين الماضيين، يتمثل الاول بالانتخابات البلدية والاختيارية التي انجزت في مناخ امني وديموقراطي متميز شهدت له مراكز القرار والاطلاع في الداخل والخارج، ويتمثل الثاني بالتحرك الديبلوماسي الذي قام به رئيس حكومة لبنان، وشكل منعطفا مهما في الاداء الديبلوماسي العربي بازاء الهجوم الديبلوماسي الاسرائيلي المتعلقة بعملية السلام وطريقة تنفيذ القرار ٤٢٥.

وغني عن التأكيد ان المناعة الوطنية في لبنان، اقوى من ان تتأثر بهذه المناخات، ولن التنسيق اللبناني – السوري قد بلغ من المتانة السياسية وغير السياسية، ما يمكنه من مواجهة الاستحقاقات مهما صعبت والضغوط مهما اشتدت.

وقد يكون من الاهمية في مكان، ان يتوقف مؤتمر وزراء الاعلام العرب عند الموقف اللبناني – السوري المشترك من تطورات عملية السلام في المنطقة، وان يؤكد على الموقف الصادر عن مؤتمر وزراء الخارجية في هذا الشأن، ودعم موقف لبنان وسوريا من تنفيذ القرار ٤٢٥، ورفض اقتراحات اسرائيل التي باتت اهدافها مكشوفة امام الرأي العام العربي والعالمي".

"لقاء الاحزاب": محاولات التخريب يائسة

ندد "لقاء الاحزاب والقوى اللبنانية" بـ"التفجيرات الاخيرة ومحاولات التخريب الامني الرامية الى زعزعة الاستقرار وارباك البلاد"، ووصفها بأنها "يائسة" مطالبا "الاجهزة الامنية المختصة بالمزيد من العمل من اجل ضبط الاوضاع وكشف الفاعلين وانزال اشد العقوبات بحقهم".

موقف اللقاء جاء في بيان اصدره اثر اجتماع له في مقر "رابطة الشغيلة" في بيروت، وشدد فيه على "اهمية استكمال انجاح خطوة الانتخابات البلدية والاختيارية بالتعجيل في انجاز قانون اللامركزية الادارية واصدار المراسيم التنظيمية لعمل البلديات، وفي اعادة الدولة حقوق البلديات من دون ابطاء او تسويف".

ودعا "المؤسسات والادارات الرسمية الى بذل الجهود من اجل وقف عمليا الصرف الكيفي للعمال والموظفين وتأمين استمرار العمل"، مؤكدا "وقوفه الى جانب العمال المصروفين وتبني مطالبهم المحقة والعادلة".

وطالب ايضا "المؤسسات المعنية باستجابة مطالب المعلمين ومختلف القطاعات من دون ابطاء". وتمنى "للمؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين التوفيق في اعماله"، مشددا على "ضرورة انهاء ملف المهجرين وصرف الاموال اللازمة وايلاء المسألة الاهمية في شكل يحفظ حق العودة والتعويض وتمتين الوحدة الوطنية".

"سوليدا" تطالب السلطات الفرنسية بالتدخل لدى الاسد لاطلاق لبنانيين

في مناسبة زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى فرنسا في تموز المقبل وزعت "حركة دعم المعتقلين اللبنانيين اعتباطاً" (سوليدا) نص رسالة وجهتها الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ووزير الخارجية واعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي والنواب اعضاء لجنة العلاقات الخارجية، لافتة الى "اهمية المسألة الانسانية لوضع المعتقلين اللبنانيين في سوريا الذين خطفوا في لبنان على ايدي القوات السورية او الميليشيات اللبنانية، خلال الحرب او بعدها، وتم نقلهم الى سوريا، حيث بعضهم معتقل منذ اكثر من عشرين عاماً سراً ومن دون محاكمة. ويمثل هذا الواقع انتهاكاً خطيراً للاتفاقيات الدولية، خصوصاً المواد ٤٩ الى ٧٦ من معاهدة جنيف الرابعة في شأن الاسرى التي اقرت في العام ١٩٤٩. واعترف الرئيس اللبناني الياس الهراوي في تشرين الثاني عام ١٩٩٦ بان ٢١٠ من مواطنيه معتقلون في سوريا، ورفض اعطاء معلومات اضافية عن هوياتهم ودوافع واماكن اعتقالهم.

وعندما كان ذكر اي شيء عن مصير هؤلاء الاشخاص يشكل ذريعة كحملات انتقامية من اللبنانيين والسوريين ضد اقربائهم، تشكلت "لجنة عائلات المعتقلين اللبنانيين في سوريا" في تشرين الاول ١٩٩٧ في بيروت، وتجرأ بعض ممثلي هذه اللجنة على الخروج من لبنان اوائل هذه السنة للاحتجاج لدى السلطات الفرنسية والاوروبية على اوضاعهم المأسوية.

وفي ٥ و٦ ايار ١٩٩٨، اطلق ١٢١ لبنانياً من السجون السورية وسلموا الى القضاء اللبناني و١٥ منهم ملاحقون اليوم في لبنان، اما الآخرون فلم توجه اليهم اي تهمة، لكن معظمهم يشكو من عواقب التعذيب الوخيمة، ومن امراض تسبب بها الاعتقال في ظروف سيئة جداً (مثل السل وغيرها...).

وتعترف السلطات اللبنانية منذ ذلك الحين بوجود ٣٤ معتقلاً لبنانياً لديها، لكنها ترفض كشف هوياتهم ودوافع احتجازهم واماكن اعتقالهم.

وبعد عمليات الاطلاق لا تزال ٢٥٠ عائلة لبنانية تندد، رغم التهديدات بالانتقام، باعتقال افراد عنها في سوريا (...) ونأمل ان تشكل زيارة الرئيس الاسد الى باريس فرصة جديدة للسلطات الفرنسية لتأكيد تمسكها بحقوق الانسان، عبر التدخل لحل هذه المشكلة".

انتخاب رؤساء المجالس ونوابهم يتواصل واليوم دور بلدات في قضاء حاصبيا

واصلت المجالس البلدية الجديدة انتخاب رؤسائها ونوابهم في مختلف الاقضية، بناء على دعوات وجهها اليهم القائمقامون.

قضاء صيدا

من مراسل "النهار" في صيدا، ان سرايا صيدا الحكومية شهدت امس انتخاب رؤساء مجالس بلدية ونوابهم لبلدات عدة في قضاء صيدا، باشراف محافظ الجنوب فيصل الصايغ. وجاءت النتائج كالآتي:

- البابلية: حسين محمود حطيط رئيسا للبلدية وحسن محمد شاهين نائبا للرئيس.
- العدوسية: يوسف سليمان لبوس رئيسا، والياس فؤاد منصور نائبا للرئيس.
- المعمرية: جوزف مارون ابي طايع رئيسا، ومارون يوسف حنا حرب نائبا للرئيس.
- الصرفند: حسين جواد خليفة رئيسا، ومحمد حسين يونس نائبا للرئيس.
- الزرارية احمد مصطفى زرقط رئيسا وفاروق ابرهيم طالب نائبا للرئيس.
- عدلون: سميح حسين وهبي رئيسا ومحمد عفيف نجمه نائبا للرئيس.
- حارة صيدا: حسني موسى الزين رئيسا وتوفيق محمد زيدان نائبا للرئيس.
- الخرايب: حاتم سعيد عكوش رئيسا وعباس محمد الدر نائبا للرئيس.
- الغازية: حبيب محمد عباس خليفة رئيسا وعلي محمد توفيق خليفة نائبا للرئيس.

قضاء النبطية

وفي قضاء النبطية، سجل مراسل "النهار" النتائج الآتية:

- كفرصير: محمد حسين نسر رئيسا واحمد حسن سبيتي نائبا للرئيس.
- جبشيت: فؤاد حسن فحص رئيسا وعباس علي حرب نائبا للرئيس.
- حاروف: نزيه يوسف ايوب رئيسا وعلي جميل عياش نائبا للرئيس.
- النميرية: حسين محمد زعرور رئيسا وعلي احمد حمدان نائبا للرئيس.
- حومين التحتا: علي قاسم بلوط رئيسا واحمد ابرهيم عيسى نائبا للرئيس.
- قعقعية الجسر: حيدر محمد حيدر رئيسا وسميح خليل قرياني نائبا للرئيس.
- صير الغربية: محمد اسعد معتوق رئيسا وعلي شاكر فواز نائبا للرئيس.
- الشرقية: حسين علي شعيب رئيسا وصافي عواركة نائبا للرئيس.
- كفررمان: سطام ابو زيد رئيسا واحمد محمد ظاهر نائبا للرئيس.

القصيبة: قاسم محمد مهدي رئيسا واحمد عبد سليمان نائبا للرئيس.

- زفتا: محمد عبد المنعم شومان رئيسا وحسين سجيع فقيه نائبا للرئيس.
- صربا: جوزف جورج الحلو رئيسا وانطوان الياس الحايك نائبا للرئيس.

اقليم الخروب

ومن مراسل "النهار" في اقليم الخروب ان المجلس البلدي لبلدة شحيم انتخب زياد شعبان رئيسا للبلدية كذلك انتخب المجلس البلدي لبلدة سبلين علي قوبر رئيسا ومحمد علي قوبر نائبا للرئيس.

المنية الضنية

وكتب مراسل "النهار" في قضاء المنية الضنية ان اربعة مجالس بلدية انتخبت رؤساءها ونوابهم. وجاءت النتائج كالآتي:

- بقاع صفرين: علي خضر كنج رئيسا للبلدية وحسين عبود الصياح نائبا للرئيس.
- كفرحبو: ميشال بيطار رئيسا وميلاد عبود جرجس نائبا للرئيس.
- دير نبوح: محمد عبد السلام سعدية رئيسا ومصطفى عبد السلام مصطفى نائبا للرئيس.
- كرم المهر: نعيم جميل بشارة رئيسا وميلاد عبود جرجس نائبا للرئيس.

قضاء عكار

وسجل مراسل "النهار" في عكار نتائج بلدات عدة في قضاء عكار، وهي الآتية:

- سيسوق – قلود الباقية: غسان تامر رئيسا وابرهيم الخوري نائبا للرئيس.
- الحميرة: الياس سليمان رئيسا ووجيه حنا نائبا للرئيس.
- مزرعة بلدة: علي الشيخ عمر الرفاعي رئيسا وسعد عثمان المحمد نائبا للرئيس.
- مجدلا: احمد وهيب الاسمر رئيسا ويحيى عبد الرزاق قدور نائبا للرئيس.

بعلشميه

وبناء على موعد حدده محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، اجتمع اعضاء المجلس البلدي لبلدة بعلشميه قبل ظهر امس برئاسة اكبر الاعضاء سنا وفيق محمود الدنف وانتخب زياد الدنف رئيسا وطليع ابي فراج نائبا للرئيس.

حاصبيا والميناء

من جهة اخرى، كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان قائمقام حاصبيا وليد الغفري دعا اعضاء المجالس البلدية الجديدة في القرى المحررة في منطقة حاصبيا والمختارين واعضاء الهيئات الاختيارية الى الحضور الى السرايا الحكومية في راشيا اليوم لانتخاب رؤساء للمجالس ونوابهم، وكي يؤدي المختارون اليمين القانونية.

والقرى التي تشملها الدعوة هي: ميمس، الكفير، ومرج الزهور.

الى ذلك يعقد مجلس بلدية الميناء اجتماعا برئاسة الرئيس المنتخب عبد القادر علم الدين لانتخاب نائب للرئيس في العاشرة قبل ظهر السبت المقبل في سرايا طرابلس الحكومية.

على صعيد آخر، اقسم امس مختار بلدة شبطين حنا موريس اغناطيوس ومختار بلدة كفور العربي ابرهيم جرجس انطون اليمين القانونية امام القاضي المنفرد في محكمة البترون نبيل مكاري الذي اكد في كلمة "أهمية دوركما في خدمة المواطن".

فضل الله: لا خطر على الامن الداخلي واللبنانيون حرصاء على السلم الاهلي

صدرت امس مجموعة مواقف نددت بانفجار السيارة في الدورة وتفجير قنابل في محيط السفارة الاميركية في عوكر، وحملت اسرائيل المسؤولية.

ومنها موقفان منها:

- العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "في تصوري ان ما حدث قد تستفيد منه اسرائيل، لانها تستفيد من اي ارباك في الواقع السياسي او الامني في اي بلد عربي او اسلامي، ولكن ليس من الضروري ان تكون هذه التفجيرات عملا اسرائيليا، لاننا نعرف ان هناك حسابات داخلية قد ينطلق منها بعض المرتبطين بها على مستوى حزبي او بعض الشخصيات والجماعات السياسية.

ولا اعتقد ان هناك خطرا حقيقيا على الامن الداخلي في لبنان. اولا لان اللبنانيين بجميع طوائفهم ومذاهبهم لا يفكرون في الاساءة الى السلم الاهلي والامن الداخلي، بعدما عرفوا النتائج المدمرة التي انتجتها الحرب واكلت الاخضر واليابس".

ولفت الى اتمام استحقاقين انتخابيين من دون حوادث سياسية سلبية. واضاف "ان كل الحروب اللبنانية في تاريخ لبنان لم تنطلق من وضع داخلي ينتج الحرب، بل كانت الحروب اللبنانية مرسومة باكثر من خطة خارجية بسبب صراع الدول على لبنان (...)".

- عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي توفيق مهنا: "ان سلسلة التفجيرات المفتعلة التي تركزت في مناطق الدورة وعوكر وطاولت قبلها بعض مراكز الحزب السوري القومي الاجتماعي، هي بلا ريب من اعمال العدو اليهودي وعملائه. وان الجهة الوحيدة التي لا مصلحة لها بعودة الحياة الطبيعية الى لبنان، وخصوصا بعد النجاح المهم في اعادة بناء الدولة وانجاز الاستحقاقات الديموقراطية هي العدو اليهودي وحده (...)".

هجمات على مواقع في الشريط

بنت جبيل – "النهار":

افادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع مركبا التابع للاسرائيليين تعرض قرابة الثالثة بعد الظهر لقصف مدفعي من محور قبريخا – تولين، ردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

وكان موقعا شقيف الحردون (القطاع الغربي) وكوكبا (القطاع الشرقي) تعرضا ظهراً لقصف مدفعي من محوري المنصوري (صور) والبقاع الغربي، وردت المدفعية المشتركة بقصف مصادر الرماية.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها استهدفت ظهراً تحركات اسرائيلية في موقع الاحمدية، وعصراً قوة لـ"الجنوبي" في موقع بلاط، وذكرت انها حققت اصابات.

من رسائل القراء
حول نزار قباني

سهت وسائط الاعلام عن ذكر اسمي في عداد المدعوين الى نقابة الصحافة للمشاركة في ذكرى اربعين شاعر الحسن و"النرجس" والياسمين والثائر المغوار على المتزمتين والمهرولين، نزار قباني. وفي ختام هذا الحفل المهيب الذي حضرته كريمته وتمنيا لو اطلت علينا لنحييها ونحيي روح والدها عبرها. في ختام هذا الحفل المهيب قمت بتذكير المتكلمين وبعض اللامعين من السامعين بطرفة نسوها، او اهملوها قالها فقيدنا الشاعر وهي: انه رغم كونه خص المرأة بمعظم شعره فانه بقي عاجزا عن ادراك ما يدور حقا في رأسها...

عبدالله غطيمي
نائب سابق

المجلس العدلي رفع جلساته الى ٢١ ت١ في ملف محاولة اغتيال الصابونجي وناجي

جانب من المتهمين في قفص الاتهام. (دالاتي ونهرا)

كتبت كلوديت سركيس:

أنهى المجلس العدلي جلسات المحاكمة لهذه السنة القضائية ورفع امس الى ٢١ تشرين الاول المقبل متابعة النظر في ملف الاعتداء على أمن الدولة الداخلي وتأليف عصابة برئاسة امير "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" تهدف الى اثارة الاقتتال الطائفي والمذهبي واقدام افرادها على تفجير اماكن تبيع خمورا ومحاولة قتل مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي في منزله الصيفي في بقاعصفرين قضاء الضنية. كذلك اقدمت وضمن تشكيلات مختلفة على محاولة قتل المسؤول عن "الاحباش" في الشمال الشيخ طه ناجي في طرابلس.

وتم سوق الموقوفين في هذه القضية وهم المتهمون فؤاد الزيني وسعيد الشمال وعبد الرحمن فائق وعمر العلي وشقيقه احمد العلي ومحمد النابلسي ووسيم العبدالله وطارق العبدالله وعماد العلي ورائد اتوم. والى هؤلاء هناك ثلاثة متهمين يلاحقون غيابيا هم "ابو محجن" واحمد الرفاعي وناصر اسماعيل.

التأم المجلس العدلي الثالثة بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورالف رياشي في حضور ممثلي النيابة العامة القاضيين امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري.

وحضر وكلاء الادعاء الشخصي عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" وناجي، ووكلاء الدفاع عن الموقوفين العشرة. وهم تقدموا بطلبات لتخلية موكليهم الا ان المجلس ارجأ بتها ريثما يطلع عليها.

بداية طلب المتهم احمد العلي الكلام. وهو مقعد. وعرض انه "يعاني مرضا شديدا ووضعي في السجن لا يناسب طبيعة مرضي اذ اعاني ألما في الظهر وشفائي يتعذر تحقيقه من دون الخضوع للمشي. كما اعاني تبولا لاإراديا". وتمنى تخليته. وسأله الرئيس الاول حنين عن تقرير طبي أخير طالبا من وكيله ابرازه للنظر في وضعه.

ثم تابع المجلس تلاوة محاضر بالتحقيقات التي اجراها قاضي التحقيق العدلي مع الموقوفين. وتلي محضر باستجواب المتهم سعيد الشمال. وفيه افاد ان المتهم الفار احمد الرفاعي حضه على الاشتراك في مجموعته وعلى تفجير محال في طرابلس تبيع خمورا باعتبار ان الخمور من المنكرات في الدين الاسلامي. وروى انه تم الاتفاق بعد اجتماع عقد في منزل الرفاعي في ابي سمراء تناولوا فيه الاحاديث الدينية، على تفجير محل في الميناء. واقتصرت مهمته على قيادة سيارة "مرسيدس" خضراء اقلت عددا من رفاقه الى قرب المكان لالقاء عبوة الا ان العملية الغيت بداعي الخوف.

كذلك تحدث المتهم في افادته عن فشل عملية اخرى عام ١٩٩٣ كانت تهدف الى الاستيلاء على كمية من الاسلحة في موقع سوري في بساتين الزيتون في ابي سمراء الا ان الرافعي زعم ان العملية فشل تنفيذها لهجوم الكلاب عليه.

وعن محاولة اغتيال مفتي طرابلس عام ١٩٩٥ قال الشمال انه انتظر المتهمين فؤاد الزيني واحمد الرفاعي في سيارة قرب منزل الصابونجي. وبعد تنفيذ المهمة باطلاق النار عليه من بندقية حربية مزودة كاتما للصوت بينما كان نائما ليلا في سريره فوجئوا في اليوم التالي انه لم يمت وان الرصاص لم يصبه. وذكر انه تقرر اغتيال الصابونجي لانه غير صالح.

لما بالنسبة الى محاولة اغتيال الشيخ طه ناجي فنقل الشمال عن المتهم فؤاد الزيني نعته المسؤول عن "الاحباش" بـ"الخطير على الاسلام ومرشح للانتخابات النيابية مما يقتضي قتله ومنعه من الوصول". وروى انه صار الاتفاق على اغتياله باطلاق النار عليه من بنادق حربية احضرت لهذه الغاية وكمنوا له في منزل مهجور للنائب السابق عبد المجيد الرافعي. الا ان المحاولة فشلت لهبوط الليل وتأخر

مغادرة الشيخ طه ناجي منزل حميه في ابي سمراء. وافاد ان المتهم فؤاد الزيني طلب منه آلة فيديو لتصوير بعض النقاط في طرابلس وان الاخير التقط صورا بآلة فوتوغرافية لمواقع عدة بينها قلعة طرابلس بحجة وضع خطط مستقبلية. واقر الشمال انه كان متحمسا لتفجير محلات الخمور لانها تخالف الشريعة الاسلامية بعدما اعتبر المتهم احمد الرفاعي ان فتاوى "الاحباش" في مكان وفتاوى الاسلام في مكان اخر وان الاحباش "بدهم دبح وان الشيخ طه الصابونجي يختلس اموال المسلمين".

وافاد المتهم عبد الرحمن فائق انه رافق المتهم فؤاد الزيني الى سطح منزل مفتي طرابلس لاغتيال الاخير. وغداة الانتهاء التقوا في منزل المتهم سعيد الشمال في ابي سمرا وادوا صلاة الفجر. وذكر انه كان مجندا في الجيش وامضى خدمة سنة التقى خلالها في فرصه المتهم فؤاد الزيني. وافاد انه سمع الاخير يقول بوجوب "خطف الحج ناجي لانه حبشي وخارج عن الدين". وان المتهم احمد الرفاعي ركز على دور السلاح في الدفاع عن الاسلام وطلب منه "حمله ضد اماكن المنكر" وان الرفاعي اتهم الصابونجي ببيع مساعدات المسلمين وافتعاله المشاكل في المساجد.

وورد تصرفاته الى الطيش وحبه للسلاح في زمن الحرب. وتردد في اخبار السلطة لانه متورط مع بقية المتهمين وقال "انا نادم واطلب من الله ان يسامحني".

وروى المتهم محمد حسام نابلسي امام المحقق العدلي انه القى قنبلة صوتية تحت سيارة "فان" يبيع صاحبها خمورا بعدما اقنعه المتهم احمد الرفاعي بتفجير محلات خمور. وتحدث عن القائه عبوة موضوعة في علبة حليب على محل ولم تنفجر.

وافاد المتهم وسيم عبدالله ان المتهم احمد الرفاعي كان يحضه ورفاقه على ضرورة التشدد في تطبيق الشريعة الاسلامية. وذكر انه القى قنبلة يدوية على مدخل مقهى في القبة ادت الى جرح عدد من الاشخاص لان رواده يلعبون الميسر الذي يحرمه الدين. وان عملية اخرى تقرر تنفيذها على ملهى ليلي بمهاجمة الموجودين

فيه بالسلاح غير انها فشلت لوجود حراس على مدخله. وكذلك عملية ثالثة ضد محل خمور بوضع رزمة ديناميت على باب مدخله وتدخل الهواء في اطفاء الفتيل. وقال ان خلافا على شرعية قتل صاحب محل للصيرفة في الميناء ومن سيطلق النار عليه حالا دون تنفيذ ما تقرر. ونقل انه حاول تصريف ورقة مزورة من فئة المئة دولار اميركي من دون ان يتم له ذلك بعد اكتشاف امرها. وبعدما مزقها استدعي الى التحقيق وترك. وقال انه تأثر بتعاليم احمد الرفاعي الذي كان يزوده الاحاديث الدينية. واضاف ان أهداف مجموعة الرفاعي اسلامية شرعية وتفجير محلات الخمور والملاهي الليلية ومنع الناس من احتساء الخمرة مشيرا الى ان الرفاعي كان ينتمي الى "حركة التوحيد" برئاسة الشيخ سعيد شعبان نافيا علمه بمحاولة قتل الصابونجي.

وقال المتهم عمر العلي ان هدف المجموعة المسلحة من التخطيط لتفجير الملهى الليلي النهي عن المنكر بعدما طلب الرفاعي تكسير قناني الخمور فيه.

وافاد المتهم احمد العلي انه تراجع عن ضرب "ملهى عودة" في التل بعد نصح رجل دين له بان العملية غير شرعية من طريق استعمال التفجير او السلاح نافيا علمه بمجموعة احمد الرفاعي.

وعدد المتهم رائد اتوم مهمات كلفه الرفاعي القيام بها للسطو على محل في عرجس قضاء زغرتا وقتل "ام جورج" في طرابلس لبيعها خمورا واطلاق النار على محل خمور في الميناء لم يتم تنفيذ اي منها بداعي خوف تملكه. ونقل عن احمد الرفاعي اعتقاده انه سينشئ دولة اسلامية من خلال المجموعة الاسلامية التي كان يشكلها".

وقال المتهم عماد العلي في افادته الاستنطاقية انه كان ينتمي والمتهم سعيد الشمال الى "حركة الدعوة والارشاد الاسلامي" التابعة للوهابيين. واضاف ان المتهم فؤاد الزيني حدثه عن "ان الدين بالاصلاح والجهاد"

وكلفه جمع معلومات عن جوامع في طرابلس والخطب التي كانت تلقى فيها. وخشي لخبار الدرك عن المجموعة المسلحة خوفا من ان يقتله فؤاد الزيني.

ثم تليت محاضر الشرطة العسكرية المؤرخة في ١٠ كانون الثاني ١٩٩٦، وتضمنت افادتي المتهمين محمد حسام نابلسي وعمر العلي الاوليتين، وافادة الشيخ طه الصابونجي في محاولة اغتياله في ايلول ١٩٩٤ ونفى فيها وجود عداوات سياسية او دينية او شخصية وكذلك افادة نجله محمد الذي شاهد ليلا شخصا يغادر المنزل من مدخله كما تحدث عن سماعه دوي الرصاص. ثم افادة عقيلة مفتي طرابلس صبحية الصالح.

وعند الانتهاء اعلن المجلس لائحة شهود الحق العام، وهي من ٢١ شاهدا هم المعاون في فصيلة البترون خالد مصطفى مصطفى والمؤهل في مفرزة جونية القضائية محمد علي عبد الخالق والمعاون الاول توفيق حسن قلاوون وخبير المتفجرات علي محمد ديب والمعاون الاول في فصيلة حلبا الياس حنا عبدالله والمعاون الاول في مخفر سير قضاء الضنية محمد عبده، مخيبر والمعاون في مفرزة طرابلس القضائية سمير محمد غيه ومحمد طه الصابونجي ووالدته صبحية ابرهيم الصالح وعبد الرزاق مظهر المصول والمعاون الاول المتقاعد محمد خضر بولاد والرقيب الاول في الشرطة القضائية محمد ياسر حمود والمؤهل الاول عثمان محمد ديب من الادلة الجنائية والمؤهل الاول في الجيش ميشال فارس فريفر الذي وضع التقرير الفني عن الحادث والاطباء محمد معين الكنج وجعفر مصطفى بحسون وحاتم عثمان المنلا وحامد عبد الوهاب رعد والمعاون الاول في سجن رومية فضل محمد فياض والمعاون الاول المتقاعد في قوى الامن الداخلي لحمد بشير زريقة.

وفي السابعة ارجئت الجلسة الى ٢١ تشرين الاول المقبل لبدء استجواب المتهمين بعدما انهى المجلس

موسى برنس... ذهب في الموعد



موسى برنس في أحد اجتماعات مجلس الامناء لحزب الوطنيين الاحرار برئاسة الرئيس كميل شمعون. وبدا من اليمين: داني شمعون، سيريل بسترس، دوري شمعون، شارل غسطين، مارون حلو واميل تجي.



الاول الى اليمين، مع محامي الدفاع عن سمير جعجع.

امس فارقنا موسى برنس. وكان الموت صديقه يظل يحكي عنه بفرح وذهب اليه عارفا.

"الرجل المتعدد" يصعب حصره: سياسي وصديق للرئيس كميل شمعون ومسؤول في حزب الوطنيين الاحرار لسنوات طويلة.

شارك عند مفاصل كثيرة في صنع قرارات "الجبهة اللبنانية" ومفكر سياسي كان من اول الذين اطلقوا نظرية "الاتحادية" في خلوة سيدة البير الشميرة في كانون الثاني ١٩٧٧. ومحام قدير استاذ في القانون بدأ مهنته بمهمة "انتحارية" قابلا بالدفاع عن "جزار الجميزة" فيكتور عواد بعدما اعترف ومثل كل جرائمه، ومع ذلك ابلى برنس في مرافعته ضد الشنق لا للتبرئة، واثبت ثقافة وحضورا لافتين جعلاه من اهم المحامين. وكان انسانيا لا يأخذ اتعابا من الفقراء. وآخر قضية تولاها كانت الاشهر وهي الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع، وهو قال عنه: "فكرت كثيرا في الا ادافع عنه، لكنني رأيت بروحانيتي انه اراد ان يكفر عن كل الماضي، وكان يمكنه ان يذهب الى آخر الارض وترجوه لذلك فرفض. هو بالنسبة الى العالم مختل ربما. اما بالنسبة الي لا. ويهمني انقاذ نفسه وروحه قبل انقاذ جسده". وبعد صدور الحكم في قضية اغتيال المهندس داني شمعون اعتبر برنس انه ترجمة للحال السياسية ولم يتراجع اطلاقا عن اقتناعه قائلا انه "رأى" براءة موكله.

المتعدد متنبئ ايضا وعالم في البارابسيكولوجي، يهجس بالموت ولكن بلا خوف. وقصصه معه كثيرة. كان يروي منها انه كان يعمل في شبابه في الامم المتحدة. وسافر من جنيف في الدرجة الاولى، ومن باب الاهتمام الزائد بركاب هذه الدرجة سألته المضيفة بالحاح ان يطلب شيئا، فطلب ان يقعد في آخر الطائرة على مقعد غير مريح. فسألته "لماذا؟ فاجابها "لا اريد ان اموت الآن". وتركته يجلس في آخر الطائرة التي انفجرت لدى هبوطها وكان الناجي الوحيد.

ومرة، على ما روى، كان في طهران عام ١٩٥١ للدفاع عن الدكتور محمد مصدق بعدما قاد انقلابا على الشاه رضا بهلوي، وتعرض لكمين من جماعة "مجاهدي خلق" فقتل رجلا الامن اللذان كانا الى يمينه ويساره ونجا هو لانحنائه رأسه، فجأة وبلا سبب.

ومرة نزل من قطار في بلجيكا بعدما احس بشبه اختناق، وكان يظن المكان محطة، ولكن القطار اقلع مسرعا ولم يلحقه. وبعد طول وقت وتعب وصل الى المكان الذي كان يقصده وعرف ان القطار اصطدم بقطار آخر فقتل ١٢٨ راكبا.

واخبر ان العماد ميشال عون كان يزوره باستمرار لانه كان مولعا بالبارابسيكولوجي مذ كان ضابطا برتبة صغيرة. وانه نصح الرئيس شمعون مرة خلال الحرب بان يركب سيارة مصفحة بدل العادية ففعل. وفي الطريق انفجرت عبوة وقتل ثلاثة من المرافقين ونجا شمعون، ليصرخ في المستشفى: "اين موسى؟". وقبل ان يتوفى الرئيس سلمه وصيته.

وكان يقول: "الرئيس شمعون كان يعرف بتاريخ وفاته بناء على معلومة مني". ويخبر: "ارسلت خبرا مع ر.خ. الى داني شمعون قبل ثلاثة ايام من اغتياله. قلت له "راح راسك يا داني!".

وكان يؤمن باشياء كثيرة منها التبصير والتقمص واستحضار الارواح والاتصال بين الاموات والاحياء. ووضع سلسلة كتب في هذا المجال باسم "الخط الاحمر" فضلا عن مجلدات في قضايا انسانية تناولت المجازر والحروب والسياسة وعلم النفس والماورائيات.

وعام ١٩٦٥ نال برنس حكما من القاضي الناظر في قضايا الاحوال الشخصية في بيروت جميل ابو خاطر يثبت انه من عائلة برنس دي سان جيل الذي بنى قلعة طرابلس ايام الصليبيين. وواجه حملة عليه خشية ان يطالب بملكية القلعة، لكنه لم يفعل وقال انه اراد ادراج اسمه في "كتاب الاشراف"، وقد ورد فعلا في القاموس المعاصر بالفرنسية في جزئه الرابع. بعد ذلك صارت الدول، الكاثوليكية خصوصا، تمنحه اوسمة برتبة صليب اكبر او وشاح، وهي كثيرة عنده.

وبصفته رئيسا ومؤسسا لمنظمة المحامين الشباب في لبنان واحد المؤسسين الـ١٢ للمنظمة في العالم، في بروكسل عام ١٩٦٢، كانت له اطلالات دولية وزيارات وعلاقات قوية في عشرات البلدان.

الرجل المتعدد اخبرني قبل سنة انه قصد اوتيل ديو وطلب ادخاله غرفة "العناية الفائقة". فقالوا له: "نفحصك اولا". ففحصوه وكانت صحته جيدة. فاجابهم: "سيحصل شيء". وفعلا اصيب اثر ذلك بنوبة قلبية وادخل غرفة العناية فورا، ونجا.

امس رحل عارفا بموعد موته وكان زار الاسبوع الماضي كنيسة الرب في غابة الارز – بشري وعرج على البيت الذي ولد فيه القديس مار شربل في بقاعكفرا. وصلى وقال لمن معه انه "جاهز" للانتقال الى العالم الآخر! وكانت في عينه دمعة. ولسنا ندري اذا كانت دمعة الاستعداد للرحيل ام دمعة الفرح بالموت الذي كتب عنه كثيرا. وكان مفترضا ان يلقي محاضرة اليوم عن "الموت حق في هذه الدنيا" في مستشفى الحايك في سن الفيل، لكنه ابلغ معاونة له انه لن يلقي هو المحاضرة، بل هي ستلقيها عنه، لانه سيرحل قبل موعدها. واكدت المساعدة هذه الواقعة لـ"النهار" اثر ورود نبأ وفاته.

ايلي الحاج

اعتراض في كفررمان على طريقة انتخاب رئيس البلدية ونائبه

النبطية – من كامل جابر:

تركت دعوة ثمانية اعضاء من المجلس البلدي لبلدة كفررمان لانتخاب رئيس في مكتب محافظ النبطية محمود المولى آثارا سلبية وردود فعل لدى عدد من فاعليات البلدة.

ومساء امس عقدت "لائحة الوفاء لكفررمان" مؤتمرا صحافيا تناولت فيه ما جرى في مكتب المحافظ المولى ووزعت بيانا بعنوان "اغتصاب لبلدية كفررمان" جاء فيه: "بعد خمسة عشر يوما من انتخابات المجالس البلدية والاختيارية في بلدة كفررمان كلف محافظ النبطية القاضي محمود المولى قوى الامن الداخلي دعوة اعضاء المجلس البلدي الى انتخاب رئيس ونائبه، في الساعة الاولى من بعد ظهر الاربعاء في ١٩٩٨/٦/٢٤، لكن المأمور لم يقم بواجبه على أكمل وجه، بل ابلغ احد الاعضاء شفهيا، وهذا العضو اكتفى بدعوة شفهية وغير رسمية لمن استطاع حتى الساعة الحادية عشرة من ليل الثلثاء في ١٩٩٨/٦/٢٣. وهذا يعني ان حضور الاجتماع من كل الاعضاء غير ممكن، علما ان طعنا سبق ان قدم الى سعادة المحافظ بثلاثة اعضاء فائزين يُشك في صحة بقائهم في المجلس البلدي بسبب تلقيهم رواتب شهرية من مجلس الجنوب والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

ان سعادة المحافظ لم يرد على الطعن اطلاقا وعقد الاجتماع في حضور نصف المجلس البلدي، او بالاحرى في حضور ثمانية اعضاء كانوا قد تعرضوا الى ترهيب وترغيب طوال ١٥ يوماء، وجرى تعيين رئيس لسبعة اعضاء ومثله نائبه. هذا الاجراء ترك آثارا سلبية في نفوس بعض الاعضاء الذين حضروا وأرغموا ان يسكتوا على التعيين. وان جوا من الاستياء يشيع في اوساط الاهالي وخصوصا الاعضاء السبعة الذين لم يدعوا الى الاجتماع وهم يرفعون اصواتهم احتجاجا واعتراضا (...) ان ثمة عملية اغتصاب جرت لبلدية كفررمان التي ما تلبث بحاجة الى انقاذها وفاء لدماء الشهداء، ورفعا لوتيرة الصمود والمقاومة لدحر الاحتلال الجاثم على أرضنا المقدسة".

بيئة وتراث

كشف فضيحة بيئية تهدّد حدث بعلبك

كسارات ومقالع على أملاك الدولة وبيع الأرض - الضحية تم في شهر واحد

مرة جديدة تخسر الدولة هيبتها ويصلت سيف الاستهتار البيئي على منطقة لبنانية جديدة هي حدث بعلبك. ومجددا، يتقاذف المعنيون الاتهامات لابعاد المسؤولية عنهم، متذرعين بصلاحيات محدودة اعطيت لهم. اما المواطن، فلا حول له ولا قوة بين هؤلاء، يستغيث باستمرار بعدما خنقت انفاسه روائح النفايات واعماه غبار الكسارات وقضى على صحته تلوث المياه والهواء.

والسؤال: من يوقف فعليا الجرائم البيئية والصحية التي ترتكب في حق الطبيعة والانسان، ما دام وزير البيئة اكرم شهيب اقر بنفسه انه عاجز عن وضع حد لها؟

والمفارقة ان وزير الاشغال علي حراجلي اعلن بدوره انه لن يصلح الطرق الجبلية التي خربتها الشاحنات ما دامت الكسارات والمقالع ماضية في التشويه.

اذاً، كل وزير يلقي باللائمة على سواه، كأن وزارته محمية محصنة وكأن واجباته الوطنية لا تفرض عليه التنسيق مع زملائه لانقاذ الطبيعة والمواطنين. فما نفع الوزارات تاليا؟ وهل بات على المواطنين ان ينزلوا الى الشارع، ويأخذوا حقوقهم بأيديهم؟

الفضيحة

تساؤلات بديهية لا بد من طرحها في ضوء الفضيحة البيئية الجديدة التي تهدد حدث بعلبك. فهذه المنطقة العذراء التي تصل كسروان بالبقاع تحملت طويلا وزر الاهمال الرسمي. فمن سوء الطريق المؤدية اليها الى تحول بعض مطارحها مكبات للنفايات. وما ايادي التخريب تمتد اليها اليوم، مهددة سكونها بهدير التفجيرات وغبار المقالع والكسارات.

المنطقة الضحية هي تحديدا وادي الكور. وفي التفاصيل ان مليون و٣٤٥٧٦٣ مترا مربعا من الاملاك البلدية في هذه البقعة تم شراؤها بسعر مئة وليرة لبنانية للمتر المربع الواحد، بغية انشاء مقالع وكسارات، فيما سعر متر البحص فيما لا يقل عن ستة دولارات.

الصفقة تمت في شكل عاجل تحت جنح المصالح الخاصة والاستغلال الاناني. ففي وقت يستغرق انجاز اي معاملة رسمية اسابيع طويلة من المتابعة، تم في شهر واحد فقط تصديق مناقصة هذا المشروع وبيع الاملاك المذكورة.

المناقصة تمت في ١٩٩٨/٥/٤ وصدّقت في اليوم التالي، واحيلت على وزارة الشؤون البلدية والقروية في ١٩٩٨/٥/١٩ بعدما رست على محمد فريز ابو دية المقيم في الكرك - زحلة.

"مشاريع مشبوهة"

هذه الفضيحة البيئية اثارها شهيب في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى الوزارة - انطلياس، وتحدث فيه عما سماه "مشاريع مشبوهة تذكرنا ببيع المشاعات والاملاك في خراج عين داره وسمرية بالتحايل على القانون. اما هدفها فتخريب منطقة حدث بعلبك - عيون السيمان وانشاء "ضهر بيدر جديد" في المنطقة يهدد اعالي بعلبك وقرى كسروان".

واقترح تسليم ما وصفه بأنه "وزارة التنشيط الاداري لمن تابع اتمام الصفقة في سرعة ضربت الرقيم القياسي".

اضاف: "اضع هذه الحقائق امام المسؤولين والرأي العام، محذرا من العبث بأرواح الناس ومصالحهم والبيئة في لبنان".

الى الحكومة

وعلمت "النهار" في هذا الصدد ان شهيب قدم ملف المشروع بما فيه من وثائق رسمية وخرائط الى جلسة مجلس الوزراء امس، وكان ارسل كتابا مفتوحا الى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، علما ان وزير الداخلية ميشال المر بات يعلم بالقضية.

ولكن ماذا لو لم يتجاوب المسؤولون والمعنيون مع ناقوس الخطر هذا؟ عند شهيب "ان لكل حادث حديثا. وانا اكيد ان مسؤولين كثرا سيتبنون القضية".

وماذا لو كان احد السياسيين وراء هذا المشروع كما حصل ويحصل في مناطق اخرى؟ "لا بد ان تنجلي الحقيقة للجميع بعد يومين على ابعد تقدير. فمن يثير ضجة حول القضية ويستنكر ويتذرع بالقانون يكون هو الفاعل". وعن الكسارات التي ما زالت تعمل في مناطق لبنانية عدة قال: "بالقانون نتحايل على القانون. فأصحاب هذه الكسارات يملكون رخصاً مختلفة سواء لاستصلاح الاراضي او فرزها او شق طرق، ويستعملون رخصهم منه غطاء لما يرتكبون".

"توابيت نقالة"

وكان شهيب استهل المؤتمر منكرا بما دعا اليه قبل ثلاثة اسابيع من "اجراءات تبعد شبح الموت عن طريق بيروت - شتورة وتنظم سير الشاحنات التي تحولت توابيت نقالة"، لافتا الى "ان ارواح الناس ما زالت في خطر، ولاسيما ان الحوادث مستمرة في ظل اجراءات غير مشجعة".

رانيا بوناصيف

"مشكلة الاميانت"

يلقي ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان محاضرة عنوانها "التلوث الصناعي ومشكلة الاميانت في لبنان" في السادسة والنصف مساء اليوم في معهد "غوته" - طرابلس.

... والصراصير والجرذان؟

مكافحة البرغش في العاصمة

اصدر محافظ بيروت نقولا سابا امس بلاغا دعا فيه المواطنين الى "مكافحة البرغش وسائر الحشرات عبر تغطية خزانات المياه على سطوح المباني وافراغ برك المياه والاحواض في استمرار".

واكد "ان مصلحة الصحة العامة تقوم برش شوارع العاصمة يوميا ابتداء من السابعة مساء، وتتلقى شكاوى المواطنين في هذا الصدد في فترة قبل الظهر".

ولم يتحدث احد، بعد، في شكل مقنع، عن مكافحة الصراصير والجرذان التي تملأ شوارع المدينة وتتنزه في ربوعها، مفتخية من الزبالة والقذارات، ولا من يرى.

الأمم المتحدة أعلنت ١٩٩٨ "سنة المحيطات"

الحياة البحرية تخسر خصائصها والملوثات توازي قنبلة بيولوجيّة




تلوث المتوسط في لبنان نموذج مصغر عن معاناة البحار والمحيطات.
(الارشيف - طوني جبرايل فرنجية)

"اللجنة الحكومية المشتركة للمحيطات" التي اسستها الاونيسكو عام ١٩٦٠، قامت اخيراً بخطوة مهمة اذ اعلنت ١٩٩٨ "سنة المحيطات". والغاية الاساسية الاهتمام بمشكلات المحيطات والمناطق الساحلية، فضلاً عن توحيد الجهود العلمية لتنظيم وظيفة المحيطات عالمياً. ومن شأن هذا التعاون انقاذ الحياة البحرية والمساهمة في رصد العوامل الطبيعية مثل التيارات البحرية وحركة المد والجزر والامواج العاتية التي تتسبب بها العواصف، وحالات الجفاف والفيضانات التي تؤثر في الاوضاع الاقتصادية للدول.

والمحيط بحسب النشرة الصحافية التي صدرت عن الاونيسكو "هو عامل اساسي لاستمرار الحياة على الارض، ويؤدي دوراً رئيسياً في التغييرات المناخية، علماً ان جزءاً كبيراً من موارده الطبيعية لم يكتشف حتى الآن. ثرواته تتراجع تدريجا بفعل التلوث البيئي الذي ينعكس سلباً على صيد الاسماك ويؤدي الى ارتفاع مستوى مياه البحر وذوبان الاراضي الجليدية. وبما ان بلداناً عدة تعتاش من الصيد والتجارة البحرية والسياحة، فالتلوث المشار اليه يهددها مباشرة".

وشدد الرئيس الحالي لـ"لجنة المحيطات" جوفري مولاند على "اهمية طاقة المحيطات التي يمكنها ان تعيد التوازن المناخي الى الارض عبر امتصاص التلوث وتغذية الحياة البحرية"، لافتاً الى "ضرورة اتخاذ التدابير الكفيلة تحقيق الحياة المستدامة، لموارد المحيطات".

اما "منظمة الاغذية والزراعة" التابعة للامم المتحدة فاوردت "ان المحيطات تحتوي على ٨٠ في المئة من التنوع البيولوجي في العالم. ورغم التقدم التكنولوجي فهو ما زال عاجزاً عن اكتشاف اعماق المحيطات التي تختزن ثروات بيولوجية عدة". واكدت احصاءات المنظمة "ان نحو ١٢ مليون صياد يبحرون على ثلاثة ملايين مركب ويصطادون نحو ٩٠ مليون طن من الاسماك سنوياً. والمعروف ان مهنة صيد الاسماك هي مصدر رزق لنحو ٢٠٠ مليون شخص".

الميثاق

ونص ميثاق المحيطات على اهمية مواردها التي تختزن العناصر الضرورية للبقاء، والزم كل البلدان احترام مبادئ سلامة المحيطات ومراعاة شروط الامان والاستقرار عند استخدام مواردها لصون ديمومة الشعوب، وجمع المعلومات للتعرف عليها وعلى البحار وادارتها وحمايتها.

لكن الميثاق شيء والوضع البيئي شيء آخر، اذ اعلنت المديرة التنفيذية لـ"برنامج الامم المتحدة من اجل البيئة" اليزابيث دو ديسويل "ان كمية الملوثات التي ترمى في المحيطات باتت توازي قنبلة بيولوجية بقوة انفجارية هائلة". ومن ابرز العوامل التي تساهم في التلوث، حركة الملاحة والنقل البحري والمواد الكيميائية التي ينتجها الانسان ويرميها في المياه، اضافة الى الملوثات العضوية الدائمة وخصوصا المبيدات الزراعية.

اما علاقة المحيطات بالمناخ فهي وطيدة ومترابطة. فقد اقتنع المراقبون العالميون ان المحيطات تؤدي دورا اساسيا في تغير الحرارة والمناخ ومنح الدفء للكرة الارضية. لكن الملوثات تمنع اتمام هذا الدور وتتسبب بارتفاع مستوى البحار، وتاليا بفيضانات وانجرافات متمادية مع ازدياد اخطار العواصف الاستوائية العنيفة، وارتفاع حرارة المياه، مما يؤدي الى افساد البيئة البحرية وقتل نباتاتها.

برنامج علمي

وللحد من التدهور البيئي، قررت "لجنة المحيطات" اعداد برنامج علمي متكامل يهدف الى تحسين فهم البلدان لدور المحيطات تمهيدا لترتيب نظام عالمي لمراقبة المحيطات عبر تبادل المعلومات الضرورية بواسطة الانترنت. وثمة مشروع لاعداد برنامج تربوي وتثقيفي عن المحيطات.

وتمثل الامم المتحدة مفتاحا رئيسيا لاكتشاف العالم البحري وادارته. وفي مقدم الاجهزة التي تعمل لتحقيق هذه الغاية "قسم الشؤون البحرية" و"اللجنة الحكومية المشتركة للمحيطات" والاونيسكو. الجميع يواصلون البحث عن خصائص المحيطات والسواحل ويعدون المعلومات وسبل المساعدة التقنية والفنية. كذلك، تعالج "المنظمة الدولية للنقل البحري" مشكلات الابحار الناجمة عن التلوث.

مايور

وفي مناسبة اعلان "سنة المحيطات"، كتب الامين العام للاونيسكو فيديريكو مايور رسالة مما فيها: "تعتبر البحار موردا اساسيا للحياة على الارض. وعلى مدى التاريخ، كان المحيط عنصرا حيويا للحضارة البشرية عبر تأمينه الموارد الاقتصادية وكونه وسيلة للاقتراب من اراضي الآخرين واكتشاف شعوب جديدة. لذا اعلنت الامم المتحدة ١٩٩٨ سنة عالمية للمحيطات بغية الاحتفال بمصدر الحياة والحضارة. لكن هذه السنة العالمية تذكرنا كذلك، بضرورة حماية المحيطات ومواردها التي يحق للاجيال الجديدة الاستفادة منها".

وفي الاطار عينه، اعدت الامم المتحدة سلسلة نشاطات ابرزها معرض عالمي تستضيفه ليشبونة في البرتغال من ايار الماضي حتى ٣٠ ايلول المقبل، اضافة الى حملات تربوية عن تأثيرات المحيطات في الارض ومسابقات وجوائز ومحاضرات ورحلات بحرية وحملات اعلامية.

اعداد جورج حايك

توصيات ورشة "التنوع البيولوجي"

البلمند - "النهار":

اصدر المشاركون في ورشة "التنوع البيولوجي في محافظة الشمال" التي عقدت يوم الجمعة الفائت في جامعة البلمند، سلسلة توصيات تم تقسيمها لاربعة محاور:

- في موضوع التنوع البيولوجي الزراعي، اوصى المنتدون باستحداث برامج توعية وتنظيم دورات تدريبية لترشيد استخدام المبيدات ودعم المزارعين والتنسيق بين كليات الزراعة في الجامعات ووزارة البيئة.

وفي التنوع البيولوجي البحري، دعا المنتدون الى انجاز جردة عن الانواع النباتية والحيوانية ودرس الدخيل منها، ووضع قوانين لتنظيم الشاطئ والتشدد في تطبيق قوانين الصيد البحري.

وفي التنوع البيولوجي في المياه العذبة، طالب المجتمعون بحماية المياه من كل مصادر التلوث والتوعية التربوية والبيئية وانشاء معامل لتكرير المياه المبتذلة.

وفي المحور الاخير المتعلق بالحياة البرية، دعا المشاركون في الورشة الى تحديث القوانين وتطبيقها جديا واقامة المحميات الطبيعية واستحداث مشاتل وحماية النباتات المهددة بالانقراض ومكافحة الآفات الزراعية.

"التراث العالمي" ناقش أوضاع المواقع اللبنانية وطلب وقف الاشغال فوراً في صور

عقد "مركز التراث العالمي" دورته العادية الثانية والعشرين في مقر الاونيسكو في باريس، وبحث اوضاع المواقع الاثرية اللبنانية المدرجة على لائحة التراث العالمي، اي عنجر وبعلبك وجبيل وصور، طارحا المشكلات والاخطار التي تهددها مع جملة حلول واقتراحات.

شارك في الاجتماع المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر، ومدير "مركز التراث العالمي" منير بوشناكي، ونائبه جورج زوين.

وعلمت "النهار" من مصادر مشاركة في اللقاء ان المجتمعين عرضوا لوضع صور والحملة الدولية التي اطلقها المدير العام للاونيسكو في ٣ اذار ١٩٩٨ لصون آثارها، معلنا يومها انشاء صندوق خاص لحماية المدينة، وتخصيص مئة الف دولار لتمويل اعمال الحفظ، ٧٥ الفا منها من برنامج الاونيسكو العادي و٢٥ الفا من "الصندوق العالمي للآثار".

وفي اطار هذه الحملة، تم اقتراح تنفيذ الامور الآتية سريعا:

- انشاء مجلس اعلى علمي من قبل وزير الثقافة.

- تكليف مهندس معماري - مدني مهمة وضع خطة متكاملة للمدينة.

- تخصيص الاجتماع الاول للمجلس لوضع خطة عمل مفصلة.

من ناحية ثانية، ابلغت احدى الجمعيات الاهلية الى "مركز التراث" ان اعمال بنى تحتية بغية اقامة طريق، تهدد معالم اثرية بحرية عند المدخل الشمالي للمدينة. وطلب الى المديرية العامة للآثار تقديم تقرير في اقصى سرعة عن هذا الامر، والى المركز ضرورة الاستعلام ايضا.

وفي النهاية اصدر المجتمعون التوصية الآتية:

"بعد الاستماع الى تقرير امانة السر يهنئ مكتب لجنة التراث العالمي السلطات اللبنانية على اطلاقها الحملة الدولية لحماية صور رسميا، ويشجعها على "متابعة الحملة بالتعاون مع الاونيسكو"، طالبا الى امانة السر "تأمين الترويج لها على نطاق واسع". وطلب المكتب بالحاح الى السلطات اللبنانية "الوقف الفوري لكل الاعمال والاشغال التي تهدد التراث في صور، وتوطيد التعاون بين مختلف المؤسسات والجمعيات المعنية في المنطقة، وتحسين آلية الرقابة بهدف منع كل تهديم او تخريب جديدين للتراث".

مي عبود ابي عقل

"طربوش" أحمر محل التاج الأشوري

بطريركية السريان الكاثوليك أشرقت بعد الترميم




نوافذ انيقة ومدخل مقنطر وقرميد.




نهضت من ركامها. (علي حسن)

مبللة بالنور وسط الركام. افلتت من اغلال الحرب وازاحت عنها غبار القذائف، وانتصبت متألقة بحجارها الصفراء وطربوشها الاحمر، وعابقة برائحة البخور التي تتوزع في ارجائها.

كلمات قليلة تختصر بطريركية السريان الكاثوليك في حلتها الجديدة، ما ان تطل على المرء من جهة الاوتوستراد قرب قصر العدل.

على مدخلها بوابة حديد سوداء كبيرة تتوسط مبنين، وتزينها نقوش فضية. وعلى رأسها كتابة بالاحرف السريانية تعرف عن المبنى، الذي يكاد يختفي خلف اشجار باسقة وارفة الظلال، ولكن في ارض قاحلة اشتاقت الى الجذوع الخضراء.

سكون ودبيب حياة خافت، يخيمان على ارجاء الباحة الرئيسية التي تتوسطها بركة مياه وازهار ملونة، فيما زقزقات الطيور تزيد المكان قدسية ورهبة.

ما ان يجتاز المرء وسط الباحة، حتى يتجلى له مشهد البطريركية محاكيا الصور القديمة: قرميد انيق ونوافذ مقنطرة تصطف على طول الجدران واضفى عليها الخشب الاخضر طابعا مميزا حيا، متلائما مع اللون الاصفر. على جانبي واجهة المبنى، بابان كبيران اتخذ كل منهما شكل قنطرة تحمل الصليب وشعار البطريركية، واستراحا على عمودين من الرخام الاحمر. الاول هو الباب الرئيسي للبطريركية والثاني باب الكنيسة.

اطلالة تاريخية

انفصلت البطريركية السريانية عن روما عام ٥١٢، لكنها عادت الى حظيرتها عام ١٥٥٧، ايام البطريرك اغناطيوس نعمة الله اصفر. ثم برزت كطائفة تتبع الكرسي الرسولي متخذة اسم "السريان الكاثوليك" برئاسة البطريرك اغناطيوس اندراوس اخيجان الذي سيم في حلب عام ١٦٦٢، وخلفه البطريرك بطرس السادس شهبادين عام ١٦٨٠. وبعد وفاة هذا الاخير، انتخب ميخائيل الثالث جروه مطران السريان الكاثوليك في حلب، بطريركا على السريان الكاثوليك والارثونكس في آن واحد في دير الزعفران عام ١٧٨٢.

وبعد خلافات السريان الارثونكس بطريركا مستقلا لهم، فترك جروه ماردين الى قرية بيت شباب في جبل لبنان، ثم استقر في شرفة درعون حيث بنى دير الشرفة الشهير عام ١٧٨٦. وظل الكرسي البطريركي للسريان الكاثوليك في ماردين، حتى نقله البطريرك الكاردينال جبرائيل الاول بتوني رسميا الى بيروت عام ١٩٢٩، ولا يزال فيها حتى اليوم.

ثلاث صارت اربعا

يتألف مبنى البطريركية من ثلاث طبقات، لم تستطع الحرب طمس معالمها من الداخل، واضيفت اليها طبقة رابعة.

في الاولى طاولات ومرايا خشب وزخرفات موزاييك من الشام، اضافة الى صالون كبير للاستقبال تضيق جدرانه بلوحات للبطاركة الذين تعاقبوا على الكرسي، من اغناطيوس اندراوس الاول حتى اغناطيوس جبرائيل الاول، فضلا عن جدول تاريخي عام ببطاركة السريان الكاثوليك، منذ اتحادهم بالكنيسة الرومانية عام ١٦٦٢ حتى اواسط هذا القرن.

تتوسط الصالون ثلاث كنبات متلاصقة، تعلوها ثريا كبيرة من الخشب المذهب عليها ملاكان، ويقال انها هدية من الملك نابوليون الثالث. والى جانبه رواق طويل يفضي الى باب الكنيسة الداخلي، التي تتميز بسقفها المزخرف باشكال هندسية مختلفة، ومذبحها الكبير الذي تظهر من ورائه لوحة للشهيد مار اغناطيوس الانطاكي، مرميا الى الوحوش ايام الحكم الروماني.

قبالة المدخل الرئيسي من الداخل، درج رخام يفضي الى الصالون الكبير وجناح البطريرك ومكاتب الكهنة في الطبقة الثانية. اما الثالثة فللنوم والرابعة للمكتبة.

عند المطران الياس طبي "ان عملية الترميم استمرت عامين بين ١٩٩٢ و١٩٩٤، واقتصرت على المبنى الكبير من الخارج، من دون المساس بالمبنيين المجاورين له اللذين يتم استثمارهما والاستفادة من ايراداتهما لأعمال البطريركية. وشمل الترميم دهن الجدران والنوافذ، واضافة طبقة رابعة الى المبنى، واستبدال التاج الاشوري بالقرميد. اما الداخل فما زال ينتظر التمويل".

ياسمين قطيش

الخولي: فلتأخذ وزارة النفط دورها في اتفاق الغاز مع سوريا

رحب رئيس نقابة عمال الشركات البترولية وموظفيها في لبنان مارون الخولي بالاتفاق اللبناني - السوري حول مشروع تغذية كهرباء لبنان بالغاز السوري، واعتبره "خطوة ايجابية تندرج في اطار توثيق التعاون اللوجستي والخدماتي بين البلدين، وخصوصا ان هذا المشروع سيأتي بفائدة مثلثة اقتصادية وبيئية وفنية للبنان، وسيشرع الباب امام احتمال تعاون مماثل على مستوى نقل البترول الخام عبر انابيب من سوريا الى لبنان، خطوة اولى لإعادة تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني".

واشاد بما تحمله هذه الخطوة "من آمال وآفاق على مستوى السياسة البترولية في لبنان". منتقدا "غياب التخطيط لهذه السياسة وغياب وزير النفط عن هذا الاتفاق، علما انه يصب في نطاق الصلاحيات المعطاة للوزير بموجب الدستور وقانون تحديد مهمات وزارته والمرسوم الرقم ٥٥٠٩ تاريخ ١١ آب ١٩٩٤ الذي منع الجهات الرسمية من التدخل في ما يختص بالقطاع البترولي، كما حصر الرقابة الفنية بوزارة النفط التي تعد موافقتها معاملة الزامية". وطلب ان يتخذ وزير النفط التدابير الفورية في مجمل قضايا قطاع النفط.

وتساءل الخولي: ما معنى ان تتخلى وزارة النفط عن صلاحياتها التموينية لكهرباء لبنان في وقت تحصر بها وحدها تأمين الفيول اويل لها منذ اعوام، متخوفا من ان يكون ذلك مقدمة لـ"اعادة مادة الفيول الى القطاع الخاص".

موظفو بلدية بيروت يطالبون بمساواتهم بزملائهم

طالب موظفو بلدية بيروت بمساواتهم ببقية موظفي الدولة ودعوا مجلس النواب الى الغاء بعض الشوائب من مشروع قانون رفع الحد الادنى وتحويل سلاسل الرواتب.

وقالوا في بيان اصدروه امس: "ان رواتب موظفي بلدية بيروت كانت مساوية تماما لرواتب موظفي الدولة، ومشروع القانون الجديد سيؤدي الى تفاوت كبير بين هذه الرواتب بحيث يصبح راتب موظف من الفئة الخامسة في الدولة اكبر من راتب موظف الفئة الاولى في بلدية بيروت وفي ذلك خرق فاضح لمبدأ المساواة والعدالة".

معرض "كوزميتيكا الشرق الاوسط ٩٨"

تنظم الشركة الدولية للمعارض معرض "كوزميتيكا الشرق الاوسط ٩٨" ومعرض "موبلتكس" ومعرض "بيروت للجلديات ٩٨" بمشاركة محلية ودولية من تموز ١ تموز الى ٤ منه في مركز "فوروم دو بيروت" في بداية فصل الصيف، بسبب وجود عدد كبير من الزوار العرب والمغتربين اللبنانيين في لبنان.

ومعرض "كوزميتيكا" هو المعرض الدولي الثالث المتخصص بمستحضرات التجميل ومواد العناية بالبشرة والعطور.

اللجنة التنفيذية لهيئة مكاتب الهندسة الاستشارية العربية

انتخبت امس الجمعية العمومية لهيئة مكاتب الهندسة الاستشارية العربية ومكاتبها لجنتها التنفيذية كالاتي: خالد البوريني (الاردن) رئيسا، عصام البليبسي (الاردن) نائبا للرئيس، والاعضاء محمد الحسن عبدالرحمن (السودان)، محمد حافظ (سوريا)، رياض منيمنة (لبنان)، محمد الفلوصي (مصر) ومصطفى ابوشعبان (فلسطين).

وقررت الهيئة ان تعقد اجتماعها المقبل في نيسان في سوريا، كذلك ستعقد ندوة للعقود والتحكيم في الاردن.

لجنة مؤشر الغلاء بين الحريري والزغبي

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي الذي أوضح على الاثر "لن البحث تناول إحياء لجنة مؤشر الغلاء على ان يصدر المرسوم قريباً لتباشر اللجنة عملها، وبحثنا ايضاً في قضية عمال "سوليفر" و"ادكوم بنك" و"مصالح المياه".

ورداً على سؤال، أكد انه ما زال على موقفه من الاستقالة من رئاسة الاتحاد، مشيراً الى ان الاتصالات جارية مع كل الاتحادات للوصول الى توافق قبل الانتخابات في السابع من تموز المقبل.

ثم استقبل الحريري رئيس غرفة التجارة والصناعة عدنان القصار.

لبنان وفرنسا وقّعا بالأحرف الأولى اتفاقاً لتنظيم استثمار النقل الجوي

في ختام مفاوضات اجريت في باريس في ٢٣ الجاري و٢٤ منه، وقع المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله ونائب المدير العام للشؤون الدولية في ادارة الطيران المدني الفرنسي دومينيك دافيد، بالاحرف الاولى، اتفاقا جويا ثنائيا لتنظيم استثمار النقل الجوي بين لبنان وفرنسا، على ان يوقع الاتفاق بصيغته النهائية لاحقا، تمهيدا لابرامه وفقا للقواعد الدستورية المطبقة في كلا البلدين.

وبموجب هذا الاتفاق، عيّن الجانب اللبناني شركة طيران الشرق الاوسط - الخطوط الجوية اللبنانية لاستثمار الرحلات المختلطة المخصصة للركاب والشحن معا، وعيّن شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (TMA) لاستثمار الرحلات المخصصة للشحن فقط. وعيّن الجانب الفرنسي شركة الخطوط الفرنسية (AIR FRANCE) لاستثمار الرحلات المختلطة للركاب والشحن معا، اضافة الى الرحلات المخصصة للشحن فقط.

وتفاهم الوفدان المفاوضان على البدء بتطبيق احكامه فورا وبصورة موقتة في انتظار اجراءات ابرامه، وكرس الاتفاق الاطار القانوني اللازم لعمليات النقل الجوي التي تستثمرها شركات طيران البلدين، واتاح لهذه الشركات زيادة رحلاتها وسعة استيعاب الطائرات وفقا لمتطلبات حركة النقل الجوي بين البلدين، ولاسيما في ذروة موسم الصيف.

ووقعت ايضا مذكرة تفاهم بين سلطات طيران البلدين تحدد دقائق الاستثمار الجوي الفعلي للنقل لشركات الطيران اللبنانية والفرنسية والتي عيّنها الجانبان، في شكل يؤمن التعادل والتوازن في عدد الرحلات وحقوق الاستثمار.

المخصصات للبنان ٢,٥ مليونا دولار

استبدال التكنولوجيا الصناعية بأخرى يفرز غازات ضارة بالأوزون

كتبت ثريا شاهين:

تعتبر قضية استبدال التكنولوجيا والمواد الصناعية التي تفرز غازات ضارة بطبقة الاوزون الشغل الشاغل لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية "يونيدو"، ذلك ان تقاريرها تشير الى ان المناخ العالمي يتدهور باطراد وان الضرر يطاول الاحياء على اختلافهم والبيئة ومصادر المياه من جراء تسرب الغازات واحداثها فجوات في طبقة الاوزون.

ويقول تقرير لـ"يونيدو" انه في حلول سنة ٢٠٢٠ يرتقب ان تكون نسبة الطاقة المجمعة لدى الدول الصناعية ٤٠ في المئة من اصل الطاقة العالمية، وهي المسؤولة الاساسية عن التلوث. وستزداد الى ٦٠ في المئة في منتصف القرن المقبل. كذلك يقدر المجلس الدولي للطاقة انه في حلول السنة ٢٠٢٠ ايضا ستعتبر الدول الصناعية المصدر الاساسي لتلوث الجو والمسؤولة عن التلوثات المحلية والاقليمية والعالمية.

ويعتبر التقرير انه حتى الغازات الصادرة عن استعمال الغاز المنزلي تشملها مفاعيل الخطورة، علما ان الغاز الضار الصادر من الارض هو الكلورو فلورو كربون (CFCS)، اي انه من المواد المزيلة للاوزون (ODS).

الحافظ

الممثل الاقليمي للمنظمة في الاردن ولبنان وسوريا الدكتور مهدي الحافظ شرح لـ"النهار" سبل المعالجة وما حققته حتى الآن وقال: "ان فكرة المعونة الفنية لاستبدال التكنولوجيا تقوم على تغيير اسلوب الانتاج والتكنولوجيا الخاصة به واستبدالها باخرى لا تفرز غازات ضارة بالاوزون".

وكان عقد سنة ١٩٨٧ المؤتمر العالمي في مونتريال للبحث في الاخطار الناجمة عن اتساع الثقب في طبقة الاوزون والاخطار التي تواجهها البيئة من جراء ذلك. واشارت الدراسات الى ان الكثير من الصناعات تفرز غازات تضر بطبقة الاوزون بحيث تتسرب الى الارض الاشعة ما فوق البنفسجية وتدمر الحياة على انواعها.

وبموجب الاتفاق بين الدول تأسس صندوق عن طريق مساهمات الدول وكلفت وضع مشاريع المعالجة اربع وكالات دولية هي: "يونيدو" و"برنامج الامم المتحدة للتنمية"، و"البنك الدولي" والصندوق الذي كانت موازنته حينذاك اكثر من نصف مليار دولار. وكان لبنان وسوريا والاردن من بين الدول التي تم ترشيحها للاستفادة من المعونة الفنية التي يقدمها الصندوق.

واعدت الـ"يونيدو" مشاريع للبنان وافق الصندوق على تمويلها واخرى قيد الدراسة. وغالبية المشاريع في لبنان حالياً هي مع القطاع الخاص الصناعي تحديداً وقيمتها ٢.٥ مليون دولار اميركي. وهذا الواقع انطبق على سوريا حيث يجري تنفيذ مشاريع بقيمة تعدت الـ ١٠ ملايين دولار اميركي. وكذلك في الاردن حيث بلغت قيمة المشاريع ٢.٧٥ مليون دولار. وعزت المنظمة الدولية سبب ارتفاع المعونة لسوريا الى "ارتفاع مستوى التلوث فيها بالنسبة الى الناتج الوطني الاجمالي".

واوضح الحافظ "ان لدى المنظمة حالياً ٦٠ مشروعاً متعلقاً بالطاقة الصناعية في البلدان المتطورة بقيمة ٢٠ مليون دولار اميركي بغية الحفاظ على المستوى الصناعي مع اخذ واقع تغير المناخ في الاعتبار.

وفي ١٩٩٧ انجز ٧٦ مشروعاً عالجت ٧.٦٩٥ metric tonnes من المواد المزيلة للاوزون، تضاف الى ١٢.٤٦٤ metric tonnes اخرى خلال ١٩٩٦ وزعت على ١٩٠ مشروعاً بقيمة ٩٢.٥ مليون دولار".

وتشدد المنظمة على التكنولوجيا التي تصدر "طاقة نظيفة" لا تهدد المناخ العالمي، استناداً الى بنود المذكرة رقم ٢١. اذ نصت في قسمها التاسع تحت عنوان "حماية الجو" على "ان الصناعة هي اساسية في النمو الاقتصادي، وهي في الوقت نفسه: منبع اساسي، ومستخدم للمواد التي ينتج منها انطلاق غازات في الجو والبيئة ككل". ودعت المذكرة في مكان آخر الى "استبدال التكنولوجيا وتخفيض النفايات وما تنتجه".

التحضيرات مستمرة لانتخابات جمعية التجار

جزرا وبدارو يحتكمان لـ"التجمع" واللائحة التوافقية متوقعة غداً

كتبت سابين عويس:

اسفرت الاتصالات الجارية على اكثر من صعيد عن بلورة صورة المواقف من العملية الانتخابية المقررة في ٢٨ الجاري لاختيار المجلس الجديد لجمعية التجار في بيروت.

واذا كان التوافق السياسي الراعي الاول لهذه الانتخابات، فلا يمكن اغفال الدور الفاعل لعدد من الهيئات الاقتصادية، وفي مقدمها "تجمع رجال الاعمال" و"الندوة الاقتصادية"، بغية الوصول الى لائحة توافقية تراعي اولاً التوازن الطائفي المطلوب لتحقيق التوافق السياسي عبر توزيع المقاعد الاربعة والعشرين في المجلس مناصفة، وتحقق ثانياً التطور المطلوب على الصعيد الاقتصادي والتجاري عبر انتخاب مجلس يجسد التطلعات الجديدة ويتمثل في العناصر الكفية والقادرة على تعزيز القطاع التجاري وتنميته.

واذا كانت عقدة التمثيل الشيعي لا تزال الى اليوم عالقة في انتظار التوافق السياسي على حجم هذا التمثيل، فان الاجتماعات المتتالية بين اركان "الندوة الاقتصادية" و"تجمع رجال الاعمال" اسفرت عن الاتفاق على اهمية التوصل الى لائحة توافقية بالتفاهم مع الافرقاء المعنيين، فيؤمن التوازن بين الاعضاء المسيحيين والمسلمين.

وعلمت "النهار"، من مصادر التجمع، انه بنتيجة الاجتماعات التي عقدت امس للتوصل الى صيغة توافقية، وضع المرشحان جورج جزرا وروي بدارو ترشيحهما في تصرف مجلس ادارة التجمع في اطار المساعي التوفيقية التي يسعى اليها التجمع بالتنسيق مع الندوة للتوصل الى موقف موحد من اللائحة.

وعلم ان التجمع يركز في مشاوراته على الفصل بين تأليف اللائحة التوافقية وموضوع الرئاسة، مشدداً على ضرورة التوصل الى هذه اللائحة وترك موضوع الرئاسة للمجلس المنتخب.

وتوقعت مصادر التجمع ان تفضي الاتصالات اليوم الى اعلان اللائحة التوافقية غداً بعد ان تستكمل المشاورات على المستوى الاقتصادي وتحظى بالرعاية السياسية.

من جهة اخرى حدد الحاج ابو سعيد الخنسا المولج متابعة الموضوع، موقف "حزب الله" من الانتخابات على الشكل الآتي:

"اولاً: موقف الحزب واضح لجهة التزام التوازنات الموضوعية من دون التوقف عند عضو بالزائد او عضو بالناقص.

ثانياً: ضرورة ان يأخذ القطاع التجاري دوره الكامل، بمختلف فئاته وقطاعاته.

ثالثاً: نحن ضد مبدأ المقاطعة في الشكل ولكن هذا لا يعني فرض واقع معين على القطاع التجاري في بيروت. واذا حصل ان قاطع فريق ما، فستتخذ الموقف المناسب في حينه.

رابعاً: التنسيق مع جميع العاملين في القطاع التجاري، سواء من كان منهم ينتمي الى حركة "امل" او غيرها.

خامساً: العمل على ايجاد حالة توافقية وعدم الارتهان لمبدأ الحصص".

وكان تردد ان حركة "امل" قد تقاطع الانتخابات.

لجان الدفاع وتجمّع المستأجرين ترفض قانون الإيجارات

عقد امس "اتحاد لجان الدفاع عن حقوق المستأجرين" و"تجمع المستأجرين في لبنان"، اجتماعاً مشتركاً بحث خلاله في التطورات والمعطيات المتعلقة بمشروع قانون الايجارات الذي تجري مناقشته حالياً في مجلس النواب، واقر المجتمعون ما يأتي:

"اولاً: الرفض القاطع لمشروع قانون الايجارات كما اقر في لجنة الادارة والعدل وفقاً لمصالح الملاك وفي ظل الاصرار على تجاهل كل ما ورد في بيانات الاتحاد والتجمع في شأن حقوق المستأجرين".

ثانياً: تنفيذ اعتصام شعبي امام المجلس عندما يبدأ درس المشروع، اعتراضاً على مشروع القانون وتأكيداً لمطالبهم ودفاعاً عن حقوقهم في السكن وحماية لمصادر عيشهم ومؤسساتهم.

ثالثاً: دعوة جميع الهيئات والاتحادات والروابط والجمعيات الديموقراطية والنقابية والاجتماعية والمتضررين من هذا المشروع الى المشاركة في التحرك دفاعاً عن حقوقهم ومصالحهم".

الطاقة والبيئة في القرن الـ ٢١

ينظم مركز الابحاث والانماء في الجامعة اللبنانية الاميركية مؤتمرا بعنوان "ادارة وتنظيم الطاقة والبيئة للقرن الحادي والعشرين في لبنان والشرق الاوسط" وذلك بدعم من الوكالة الاميركية للتطوير USAID ومشاركتها. ويفتتح هذا المؤتمر في حرم الجامعة في جبيل التاسعة صباح اليوم وتحاضر فيه مجموعة تزيد على ثلاثين خبيرا دوليا وديبلوماسيا ومسؤولا.

جابر دعا اوروبا لحل موضوع الشراكة

دعا وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر اوروبا الى "ان تحل موضوع الشركة وتنهي المشكلات العالقة، اذ انها اقرب جغرافياً الى دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا"، وناشدها ان تبذل جهوداً كافية من اجل الوصول الى السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط".

كلام جابر جاء امس خلال مؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا المنعقد في مدينة هامبورغ الالمانية.

عمال "سوليفر" جددوا الاعتصام

جدد عمال مصنع "سوليفر" للزجاج في الشويفات اعتصامهم بعدما تراجعت ادارة المصنع عن الاتفاق الذي تم التوافق عليه مع الادارة، بدعم من وزارة العمل، والذي كان يقضي بأن تفتح ابواب العمل امام العمال، وان تعود الادارة عن قرار الصرف الجماعي لزهاء ٢٥٠ موظفا وعاملا.

ونقل العمال اعتصامهم امس الى الباحة الداخلية للمصنع في انتظار نتائج الاتصالات.

وفي هذا السياق، اجرى رئيس الوزراء رفيق الحريري اتصالا بوزير العمل اسعد حردان وبحثا في حل لقضية العمال.

"ميزات التحكيم في القضايا المصرفية"

تنظم جمعية مصارف لبنان ندوة عن "ميزات التحكيم في القضايا المصرفية" للمديرين العامين ورؤساء الدوائر القانونية في المصارف، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٣٠ حزيران في مقر الجمعية.

الاتحاد التقني للتعاضد واصل اعماله واليوم جلسة ختامية وتوصيات

بدأ امس الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان مؤتمره الاول بعنوان: "التعاضد الصحي – واقع ومرتجى" في المدرسة الفندقية في الدكوانة، بعد افتتاحه بعد ظهر اول من امس في أوديتوريوم كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وحضر ممثل وزير الصحة العامة الدكتور وليد عمار، المدير العام للتعاونيات الانسة نجاة راشد، رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون، نقيب الاطباء الدكتور غطاس الخوري، نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي، نقيب الصيادلة ميشال ابيلا، السكرتير العام للتعاضديات الفرنسية اندره ارنودي، رئيس الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان غسان ضو وممثلون عن الصناديق التعاضدية والجمعيات الصحية والحركات الاجتماعية والضمان الاجتماعي.

وركزت اعمال اليوم الاول على "واقع الصحة والاستشفاء في لبنان"، وعالجت الجلسة الاولى موضوع السياسة الصحية في لبنان، وتكلم فيها الدكتور عمار مشدداً على وجوب تأمين الموارد المالية لتغطية "ما يعرف بالعبء المزدوج للامراض"، وعلى ضرورة "التكامل بين القطاعين العام والخاص بشقيه الربحي والاهلي واذا كان القطاع العام لم يثبت جدارته بعد في مجال تقديم الخدمات الا انه لا مفر للدولة من ان تؤدي دور المنظم والمشرف والضابط للقطاع الصحي".

ولفت النقيب خوري الى ضرورة "ان يتوافر عنصران اساسيان للسياسة الصحية الشاملة وهما: مشاركة القطاعات الصحية المختلفة من القطاعين العام والخاص ووضع دراسة متكاملة تأخذ في الاعتبار صحة الانسان والسلامة العامة في موازاة المستوى العلمي والتقني المطلوب الى جانب المصالح الحيوية للاطباء والمستشفيات والمؤسسات الضامنة".

واشار عضيمي الى "ان مستوى الخدمات الطبية والاستشفائية في لبنان استطاع مواكبة كل التطورات العلمية والطبية الحاصلة في ارقى بلدان العالم". وعرض للمشاكل التي يعانيها القطاع الصحي من نقص في عدد الاطباء والممرضين والتأخر في ايفاء المستشفيات حقوقها.

واكد ابيلا "ان اية سياسة صحية متكاملة يجب ان تتضمن سياسة دوائية تهدف الى تأمين حق المواطن في الحصول على الدواء الجيد في الوقت اللازم، وبالسعر المناسب".

الجلسة الثانية

وكانت الجلسة الثانية بعنوان "صناديق التعاضد الصحية – واقع ومرتجى"، تحدث فيها شمعون عن الواقع الحالي للحركة التعاضدية قائلاً ان نشر الحركة التعاضدية لم يكن ذا مردود ايجابي فقط بل خلق اشكالات لدى بعض الجهات التي اعتبرت نفسها متضررة من هذا الانتشار لان هذه الصناديق منافسة لها ولعل اهم هذه الجهات شركات الضمان".

وتناولت الانسة راشد واقع صناديق التعاضد في لبنان والمرتجى منها متمنية ان تتمكن الصناديق من ادارة نفسها بنفسها من خلال اتحادها وانضوائها تحت لواء الاتحاد التقني لصناديق التعاضد.

الجلسة الثالثة

وعقدت بعد الظهر الجلسة الثالثة عن "دور القطاع الاهلي" وتحدث فيها وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، والمنسق العام لـ"تجمع الهيئات الاهلية التطوعية" جوزف فرح، ورئيس ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان مجيد جنبلاط ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في لبنان محمد بركات.

ومما قال حميد: "ان عمل وزارة الشؤون الاجتماعية متشعب الحقول، وهدفنا الاساسي ان نحيا مع المجتمع ونعمل معه لنشاركه في حياته اليومية ومصاعبها وفي ايجاد الحلول المناسبة لمشكلاته وتقديم المساعدة المرجوة. وان نشاطره آلامه فنخفف ونبلسم ما وسعنا الجهد.

الطريق امامنا طويلة، والجهد المرجو منا متواصل يجب ان تبنى اسسه على ديموقراطية الخدمة في التعاون الحر بين الدولة والمؤسسات الاهلية. فبالاضافة الى المراكز التي انشأتها الوزارة مباشرة، لم تغفل المساهمة في العديد من المشاريع المشتركة مع القطاع الاهلي المتمثل بالجمعيات والهيئات الاهلية من طريق عقود مشتركة للخدمات الاجتماعية بغية مساعدة الفئات المحتاجة من ابناء الوطن لتجعل من الفرد مواطناً سليماً صالحاً، وقد بدأ هذا التعاون المشترك بين القطاعين الرسمي والاهلي منذ الستينات (...)".

وعرض تطور العلاقة والتعاون بين الوزارة والقطاع الاهلي المتمثل في الجمعيات والهيئات الاهلية، وقال انها "علاقة بنيت على الثقة المتبادلة والتعاون المشترك المثمر"، وقدم بياناً احصائياً لتطور هذه العلاقة منذ الستينات الى اليوم".

ثم كانت كلمات مقتضبة لكل من جنبلاط وخراط وبركات.

وتعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجلسة الرابعة والاخيرة تحت عنوان "دور الجهات الضامنة في مواجهة الاخطار الصحية"، وتختتم اعمال الورشة في الاولى بعد الظهر بتوصيات.

المرحلة الأولى تشمل سيارات الرئاسات والرسميين والديبلوماسيين

إبدال اللوحات ومكننة التسجيل يساعدان في تنظيم السوق وتخطيطها

كتب ميشال مرقص:

كان من المفترض ان تبدأ مصلحة تسجيل السيارات ابدال لوحات بعض فئات السيارات العاملة في لبنان في الاول من ايار ١٩٩٨ بموجب القرار رقم ١٧ الصادر عن وزير الداخلية في ١٩٩٨/١/٢٨. غير ان الانهماك في انتخابات المجالس البلدية والاختيارية ارجأ تنفيذ مضمون القرار. وتشمل المرحلة الاولى من ابدال اللوحات السيارات والآليات المشمولة بالمواد الثانية والثالثة والرابعة، والفقرة "اولا" من المادة الخامسة، على ان تحدد لاحقا مواعيد لابدال لوحات السيارات الخصوصية الاخرى.

والقرار الذي لم تذكر اسبابه الموجبة، قد يكون ضروريا من الناحية التنظيمية، فقد تعرضت مصالح تسجيل السيارات والآليات في الحرب للكثير من الاعتداءات المختلفة، ولم تكن تلك المصالح قادرة على انجاز مهماتها لجهة حصر اعداد السيارات وانواعها ومعرفة حقيقة حجم سوق السيارات في لبنان وتطورها، بحيث يصير في ضوئها الى تنظيم الطرق والسير ووضع الانظمة الضرورية لحماية البيئة.

ويفترض بعد انجاز هذا التبديل ان يتوافر لدى وزارة الداخلية:

١ – العدد الفعلي للسيارات موزعا على فئاتها وانواعها وبلاد المنشأ والمصنع والشركات المصنعة.

٢ – عدد السيارات بحسب تاريخ صنعها وتاريخ وضعها في العمل.

٣ – عدد السيارات بحسب احجام محركاتها وقوتها الدافعة ونوع المحروقات الذي تستهلكه.

وعندما تتوافر هذه المعلومات الاحصائية، تسهل عملية درس سوق السيارات في لبنان في مختلف مستوياتها وخصوصا على الصعيد الاقتصادي عبر تحديد كيفية انفاق اللبنانيين على السيارات ومدى تكافؤ الجدوى الاقتصادية مع الانفاق في محاولة لترشيد المستهلك نحو اختيار نوع سيارته بحسب الامكانات المادية لديه. كذلك، تسهل معرفة نسبة تملك الافراد والاسر للسيارات، ومعرفة الواقع الحقيقي لتملك السيارات وحجم الذين لا يملكونها من اجل تخطيط حاجات النقل العام.

ولعل اهم ما تكشفه عملية تبديل اللوحات، بعد مكننة عمليات تسجيل السيارات، هو مدى تلاؤم السيارات الموضوعة في السير مع اعتماد انواع المحروقات الاقل ضرراً بالبيئة والاقل تلويثاً لها، وخصوصاً ان معركة الالفية الثالثة، على الصعيد العالمي، تنحصر في كيفية التخلص من تلويث السيارات للبيئة.

السوق الحالية للسيارات

تشير الاحصاءات الى ان في لبنان مليوناً و٢٨٦ الف سيارة سياحية، عمومية وخصوصية (العمومية نحو ٦١ الفاً). وان هذه السيارات توزعت بحسب اعوام شرائها كالآتي: ٠،٩ في المئة قبل ١٩٧٥، ١٨،٦ في المئة بين ١٩٧٦ و١٩٨٩، ١٣،١ في المئة بين ١٩٩٠ و١٩٩١، ١٦،٠ ٪ بين ١٩٩٢ و١٩٩٣، ١٠،٩ ٪ في ١٩٩٤، ١٤،٥ ٪ في ١٩٩٥، ١٤،٥ ٪ ايضاً في ١٩٩٦ و٩،٧ ٪ في ١٩٩٧ (حتى حزيران)، هذه النسب المئوية التي استنتجتها مديرية الاحصاء المركزي (في دراسة عن الاوضاع المعيشية للاسر ١٩٩٧) من نتائج عينة بلغت ١٣٨١١ سيارة، لا يمكن تعميمها على عدد السيارات المعلن في لبنان، لانه بنتيجة التعميم نصل الى شراء نحو ١٨٦ الف سيارة في السنة (كما في ١٩٩٥)، وهذه النتيجة هي غير صحيحة، اذ لم يحصل ان زاد عدد السيارات التي كانت توضع في السير للمرة الاولى في لبنان على ٦٠ الفاً في السنة. واذا اعتبرنا ان السيارة (موضوع العينة) بيعت اكثر من مرة، فأنها لا تدخل في العينة الا مرة واحدة، مما يجعل النتائج بعيدة ايضاً عن الواقع.

غير انه يمكن الاخذ في الاعتبار النتائج على صعيد سنة التصنيع، والتي كشفت ان ١٢،٠ ٪ من السيارات يعود تاريخ صنعها الى ما قبل ١٩٧٦ و٧١،٨ ٪ الى ما بين ١٩٧٦ و١٩٩٠ و١٢،٤ ٪ الى ما بعد ١٩٩٠، مما يشير الى قدم حجم السيارات العاملة في لبنان. وهذا يعني ايضاً ان التخلص من استعمال البنزين الخالي من الرصاص كما يحصل حالياً في دول المجموعة الاوروبية، او البنزين الممزوج بالاوكسيجين كما في الولايات المتحدة الاميركية (وخصوصاً دنفر) امر مستبعد في لبنان. ما لم توضع خطة تحد من استعمال السيارات القديمة العهد، وتبدلها بأخرى معدة لان تعمل بالبنزين الخالي من الرصاص او الممزوج بالاوكسيجين والمواد المعطرة.

ان مكننة تسجيل السيارات في مصلحة تسجيل السيارات والآليات، وادخال السيارات المسجلة الى الكومبيوتر في خلال عملية ابدال لوحات التسجيل هذه، من شأنهما ان يساعدا كثيراً في درس هذه السوق، ويؤديا الى نتائج ملموسة يؤخذ بها على صعيد تنظيم البيئة والمحيط، ولا سيما ان الاتجاه العالمي ينحو الى تحويل السير خارج المدن التي يزيد عدد سكانها على المئة الف نسمة تجنباً لتأثير ما تنفثه عوادم السيارات من ملوثات، وخصوصاً اوكسيد الكربون والآزوت.

السيارات المشمولة في المرحلة الاولى

والسيارات المشمولة بتغيير لوحاتها في المرحلة الاولى، هي، بحسب ما نصت عليها المادة ١٧: سيارات رئاسات الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ونيابة الرئاسة في مجلس النواب ومجلس الوزراء من الرقم ١ الى الرقم ٥، سيارات الوزراء من الرقم ٦ الى الرقم ٣٦، سيارات النواب من الرقم ٣٧ الى الرقم ١٦٥، سيارات السلك الديبلوماسي، البعثات الدولية، المراسم في وزارة الخارجية واعضاء السلك القنصلي، سيارات الادارات العامة، البلديات وشرطة البلديات، اوتوبيس النقل المشترك، لوحات الادخال الموقت، الترانزيت، التجربة، الاسعاف ونقل الموتى، الاوتوبيس الخصوصي العامل على المازوت، الاوتوبيس الخصوصي العامل على البنزين، سيارات "البيك أب" و"الفان" والشحن الخصوصي بمختلف فئاتها، سيارات الاوتوبيس الخصوصي المعدة للنقل عبر القارات: سيارات الشحن الخصوصي المجهزة بصناديق مبردة، السيارات والمعدات ذات الاستعمال الخاص العاملة على البنزين والمازوت، سيارات الستايشن، السيارات المخصصة للنقل الخارجي، سيارات الشحن والاوتوبيس والميني والميكرو باص العمومي، سيارات السياحة الخصوصية المعدة للتأجير، الدراجات النارية، آليات الجيش وقوى الامن الداخلي والمفتشية العامة لقوى الامن الداخلي والامن العام وجهاز أمن الدولة وشرطة مجلس النواب وآليات الدفاع المدني وآليات جهاز أمن المطار والامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع والجرارات الزراعية ومعدات الاشغال العامة، وسيارات السياحة الخصوصية التي تقدم اصحابها بطلبات للاحتفاظ بأرقامها وفقا لما هو وارد في المادة السادسة من القرار، والتي نصت على انه "يحق لكل مالك لوحة تسجيل سيارة سياحية خصوصية ان يحتفظ برقم التسجيل المعين لسيارته قبل تاريخ صدور هذا القرار، شرط ان يتقدم بكتاب الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات مرفقا بالمستندات الثبوتية، يعلمها فيه برغبته في الاحتفاظ بهذا الرقم.

ويعتبر مالك السيارة متنازلا عن حقه بالاحتفاظ برقم التسجيل اذا لم يعلم الادارة برغبته في مهلة ثلاثة اشهر على الاكثر من تاريخ العمل بهذا القرار".

حكاية قرار

القرار الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٨/١/٢٨ هو الثاني بعد ٣٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٠ الذي حفظ لأصحاب لوحات التسجيل المؤلفة من ثلاثة ارقام واربعة وخمسة بحق الاحتفاظ بها. وجاء الابدال بعدما اعتبر مجلس شورى الدولة ان رقم السيارة حق مكتسب، مما اضطر وزارة الداخلية الى الاخذ بهذا الرأي واتاحة الفرصة لمن يرغب في الاحتفاظ برقمه ان يعلمها بذلك قبل ٢٨ نيسان ١٩٩٨. غير انه بين قرار مجلس شورى الدولة وواقع التنظيم الجديد فروق كبيرة غير تنظيمية، فاللوحات الجديدة الموزعة بحسب المحافظات تراوح ارقامها بين ٢٠٠ و٤٩٠٠٠٠ في بيروت، ومثلها في جبل لبنان، وبين ١٠٠٠١ و٤٩٠٠٠٠ لكل محافظة اخرى فضلا عن فرع الاوزاعي.

لذا فان قرار مجلس شورى الدولة افسح في المجال لارقام مميزة او يمكن الاحتفاظ بما تزيد على ٤٩٠٠٠٠، مما يخل بالعمل التنظيمي، وكان اجدى تنظيميا ان يقر بمبدأ اكتساب ملكية اللوحة وافساح المجال لابدالها برقم مميز آخر من ضمن مجموعة الارقام المتاحة في القرار، وان تضبط هذه الارقام مستقبلا فلا يصدر وزراء الداخلية قرارات بفتح مجموعات ارقام جديدة غايتها فقط ايجاد ارقام مميزة لتوزيعها من دون مبرر!

الداود يطالب بإعفاء راشيا والبقاع الغربي من رسوم الماء والكهرباء

طالب النائب فيصل الداود في كتاب وجهه امس الى وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بـ"ان تعفى قرى قضاء راشيا والبقاع الغربي التابعة لمجلس الجنوب من رسوم المياه والكهرباء اسوة ببقية القرى التي تم اعفاؤها حتى الآن، بسبب تعرضها للقصف ووجودها على خطوط التماس"، وأمل "ان يلقى هذا الموضوع جانبا كبيرا من الاهتمام".

غلال المواسم في حاصبيا للخنازير!

يجمعون غلالهم من القمح. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

مع بداية كل صيف، يبدأ الحصاد ويجمع المزارعون غلالهم لتأمين قوت عيالهم، الا ان ما يكدر هؤلاء منذ ثلاثة اعوام هي قطعان الخنازير التي تسرح على جبهة حاصبيا وتمرح وتعيث فسادا في حقول القمح والبساتين وكروم العنب، وتكاد تقضي على المواسم، في وقت يقف الاهالي مكتوفين وعاجزين عن فعل اي شيء لان الصيد ممنوع.

ويزيد الامور تعقيدا ان المواقع الاسرائيلية واللحدية لا تستأذن احدا لاطلاق النار في اي وقت. وبين هذا الواقع وذاك، يدفع المزارع الثمن ويظل يأمل في ان تجد المراجع المعنية حلاً يحفظ له تعبه ويقضي على الخنازير التي تعد بالمئات في منطقة لا يتجاوز طولها ١٥ كيلومترا وعرضها ٢٠ كيلومترا وتشمل لبايا وسحمر وزلايا وقليا في البقاع الغربي والدلافة وميمس ومرج الزهور والكفير والخلوات في منطقة حاصبيا وعين عطا والحوش والقنعبة والنبعات في منطقة راشيا. فما الحل؟

دور المصارف الاسلامية في الشمال

طرابلس – "النهار":

"دور المصارف الاسلامية في انماء اقتصاد الشمال في ضوء القوانين المرعية الاجراء" عنوان محاضرة القاها المحامي عشير بسام الداية بدعوة من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال في حضور فاعليات شمالية.

ترحيب وتقديم لرئيس الغرفة محمد ابرهيم ذوق ثم بدأ الداية مبيناً "ان عمل المصارف الاسلامية في لبنان حديث العهد وان مصرفاً اسلامياً واحداً يعمل في لبنان هو بنك دلة البركة ش. م. ل. وان المشترع اللبناني باقراره قانون العقود الائتمانية الرقم ٩٦/٥٢٠ قد سمح لهذه المصارف بممارسة نشاطها في لبنان متجاوزة الحظر المفروض على المصارف والمنصوص عليه في المادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف".

وشدد على "ان المصارف الاسلامية من شأنها تشجيع اصحاب المواهب والكفاية من افراد الطبقة الوسطى واصحاب المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة الحجم، الامر الذي يؤدي الى استنهاض كل فئات المجتمع لتحقيق غد اقتصادي افضل الامر الذي تحتاجه منطقة الشمال نظراً الى كون الطبقة الوسطى تشكل الغالبية في مجتمعنا".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقلبات ضيقة للدولار في الخارج وعودة الين الى دائرة الضعف

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥١٠,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٢,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف تداولت الدولار عملياً دون هذا السعر المعلن انما اعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في اشارة الى عدم اضطرار الاخير الى شرائه لتوازن العرض والطلب عليه خارجه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١٠,٥٠ و١٥١١,٠٠ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار تبادلتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية الاخرى يدعم من عودة الين الى دائرة الضعف وسط مشاعر خيبة امل من تباطؤ الحكومة اليابانية في اتخاذ التدابير التي وعدت بها مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى السبت الماضي لانعاش الاقتصاد الياباني ولمعالجة مشاكل القطاع المالي الذي ينوء تحت ديون مشكوك في تحصيلها تفوق الـ٥٦٦ مليار دولار. الا ان استمرار تخوف البعض من حصول تدخل منسق لـ"بنك اليابان" بالتعاون مع الاحتياط الفيديرالي دعماً للين عشية الزيارة التي سيقوم بها اليوم الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين التي تعاني ضعف العملة اليابانية الذي يهدد القدرة التنافسية لانتاجها، حد كثيراً من المضاربات على ارتفاع الدولار.

وكان لاعلان مؤسسة الدراسات الاقتصادية الالمانية (ايفو IFO) نتيجة المسح الذي اجرته في صفوف الشركات الصناعية والذي اظهر تراجعا في ثقة المستثمرين، اثره في ابقاء المارك الالماني في دائرة الضعف من زاوية ان هذا الامر من شأنه استبعاد اقدام البوندسبنك على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه تلافياً لوقوع الاقتصاد الالماني في الانكماش. الا ان صدور ارقام الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة بعد ذلك والذي اسفر عن تراجعها بنسبة ٢,٦ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ١,٦ في المئة بعد التصحيح بدل ٢,٢ في المئة في نيسان، عاد وحد من المضاربات على ارتفاع الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠١٥ ملرك للماني في مقابل ١,٨٠١٠.
– ٦,٠٤٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٦٥.
– ١,٥٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٤٠.
– ١٧٧٤,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٤,٠٠.
– ١٤٠,٩٠ ينا يابانيا في مقابل ١٣٩,١٥.

وتراجعت المعادن الثمينة بتأثير مزدوج من عودة الدولار الى الارتفاع واستمرار ضعف اسعار النفط على رغم قرار خفض انتاجه، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩٣,٥٠ دولارا في مقابل ٢٩٤,٨٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٢٩٣,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٢٩٣,٨٥ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٢٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣٣٣٠ دولارات اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٣١٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم الاوروبية في الارتفاع بدعم من قوة الدولار التي تصب عادة في مصلحة الشركات غير الاميركية المصدرة. الى ذلك كان للحديث عن عمليات اندماج بين مصارف فرنسية لا سيما مع مصرفي "باريبا" و"سوسيتيه جنرال" اللذين يحضران لعمليتين كبيرتين، في وقت كشف النقاب عن اندماج بين شركتي "آي-تي. اند تي" و"تيليكوميونكايشن انك" الاميركيتين، ليحرك المبادرات الجديدة ازاء الاسهم في معظم البورصات الرئيسية. فكان ان تجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن عتبة الـ ٥٨٠٠,٠٠ نقطة ليقفل على ٥٨٠٤,٩٠ نقاط بزيادة ٣٢,٩٠ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي تخطى ايضا عتبة الـ ٤١٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعا ٦١,٢٩ نقطة على ٤١٢٦,٣٣ نقطة، فيما جاء ارتفاع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت في حدود ٦١,٢٠ نقطة على ٥٧٧٩,٩١ نقطة.

واتجهت وول ستريت صعودا بعدما فتحت ضعيفة بتأثير من تراجع مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة الشهر الماضي وبدا من التداول ان اتجاه السوق لقي دعما من اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة لا سيما بعد الاعلان عن خطة لاندماج شركتي "آي-تي. اند تي" و"تي-سي. آي" العملاقتين في قطاع المواصلات في ظل حديث عن تحسن نتائج شركات عدة في الفصل الثاني من السنة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٧٧٧,٨٩ نقطة الى اعلى على ٨٨٩٤,٢٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٧٦,٠٤ نقطة بزيادة ٤٧,٥٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع بورصة طوكيو بتأثير من الاقبال على الشركات اليابانية المصدرة التي لقيت دعما من ضعف الين ازاء الدولار فأقفل مؤشر "نيكي" مرتفعا ٦٨,٥٨ نقطة على ١٥١٢٣,١٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم الترابة اللبنانية في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٤٩,٦٦١ سهما، قيمتها ١,٥١١,٢٦٢ دولارا، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٣٠,٦٦١ سهما من اسهم سوليدير "أ"، و١٣,٠٣٠ سهما من اسهم سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٠,٣٠٠ سهم من اسهم سوليدير "أ" و٢٨٥٧ سهما من اسهم سوليدير "ب"، و٧٠١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و١٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤١,٩٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٩٢,٥١٨ سهما من بنك بيبلوس "ج"، و٢٢,٢٨٥ سهما من الترابة اللبنانية، و١٤,٠٠٠ سهم من اترنيت، و٧٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله، و٣٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ب" و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٧٥ نقطة نسبتها ٠,٢٨ في المئة واقفل على ٩٧٣,٣٦ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠,٠٢ نقطة نسبتها ٠,٠٤ في المئة واقفل على ٨٩,١٩ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" على ١٩٠,٧٤ نقطة.

وهنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17253	23/06/98	11 3/8	42422	62212	30661	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17253	23/06/98	11 3/8	18113	88764	10300	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18011	23/06/98	11 7/8	13887	63414	13030	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18011	23/06/98	11 7/8	2857	49334	2857	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25785	23/06/98	17	500	627	100	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43227	23/06/98	28 4/8	7010	25624	7010	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10617	23/06/98	7	42760	185895	41900	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4835	23/06/98	3 3/16	168713	147916	92518	3 3/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5024	22/06/98	3 5/16	31030				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1422	23/06/98	31/32	32770	22285	22285	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	22/06/98	1 11/32	14000	14000	14000	1 11/32	الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2465	23/06/98	1 20/32	7000	7000	7000	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	23/06/98	1 18/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2986	23/06/98	1 31/32	3000	10000	3000	1 31/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3034	23/06/98	2	5000	10000	5000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
249661	1511262	2.540.172

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦٢٢	١٢,٤٢	١٢,٨٢	٩٦٩٠,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٢٢	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٩/٦/٢٤	١٦٢٢	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/٢٥	٢٠٠٠/٦/٢٢	١٦٢٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٢٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ركاباً و٢٢٤٠ طناً، منها ٣٥٠ طناً شحنت في ٣٢ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وست بواخر مسافرة هي: "يونس ك" و"انجيل مايت" و"سنامار" و"لايدي ميري" و"كابتن عمر" و"فاست تشالنجر".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما سبع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ستار كليير	ركاب	هـ ميلد
٧	ستار فلاير	ركاب	هـ ميلد
٩	فينيسيا	١٠٠٠ حديداً	جوسيمار
١١	طارق ١	٩٩٠ حديداً	سيبريدون

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فيدر ترايدر	ليماسول	١٤٥٠ حديداً	ح. بطرس
م. فد لوفانت	بورسعيد	٤٥/٤٥٠ مستوعباً	كالشيب
م. س. ت ايليانا	الاسكندرية	٢٣٠/٢٦٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
سمي	اسكندرون	للشحن	ميترفا
فاسيليوس ١٧	اوغوستا	٥٠٠٠ محروقات	مؤسسة شملس
فيلكوفو	مالطا	١١٢/١٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فوكالفيك	الاسكندرية	١٠٠٠ مختلفاً	ح. بطرس

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٥٠	٢٥٢٤,٢٥	٢٥٠,٥٠	١٠٠٧,٥٠	٨٤٠,٧٥	٠,٨٥	٤٠,٤٠	٧٤٥,٧٥	١٠,٢٥	١٩١,٠٠	٩,٤٠	٩٢٥,٥٠	١٠٢٨,٧٥
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٥٢٤,٢٥	٢٥٢,٥٠	١٠١١,٥٠	٨٤٤,٧٥	٠,٨٧	٤١,٤٠	٧٤٩,٧٥	١١,٢٥	١٩٢,٠٠	١٠,٤٠	٩٢٩,٥٠	١٠٣٢,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٢٠	٤٠١٤,٢٥	٣٩٣٠,٦٠	٢١٣٧,٢٥	٤٩٤٣,٢٥	٤١١,٠٠	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٧٥	٢٨٧٥,٥٠	١١٨,٧٥	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٢٠	٤٠٣٤,٢٥	٣٩٥٠,٦٠	٢١٤٧,٢٥	٤٩٧٣,٢٥	٤١٥,٠٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٧٥	٢٨٨٥,٥٠	١٢٠,٧٥	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٩٦	٢,٤٥٢٢	٠,٩٧٥٨	٠,٠١٠٤٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٦١	٠,٢٤٣٥	١,٦١٦٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٠٢	١,٥١٨١	٠,٦٠٤١	٠,٠٠٦٤٨	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٠	٠,١٥٠٧	—	٠,٦١٩٣
فرنسا	٦,٠٤١٠	١٠,٠٥١	٤,٠١٢٤	٠,٠٤٣١٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٢	—	٦,٦٣٥٧	٤,٠٩٩٧
المانيا	١,٨٠١٥	٢,٩٩٨٣	١,١٩٧٢	٠,٠١٢٧٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٦٥	١,٢٢٣٠
ايطاليا	١٧٧٥,٠٠	٢٩٥٣,١٤	١١٧٩,٣٠	١٢,٦٧٨	—	٩٨٤,٩٣	٢٩٣,٨٣	١٩٤٣,٧٣	١٢٠٤,٥٤
اليابان	١٤١,٤٠	٢٣٤,٢٣	٩٣,٢٠	—	٠,٠٧٩١٧	٧٧,٩٣	٢٣,٣٦	١٥٤,٢٨	٩٥,٥٥
سويسرا	١,٥٠٧٥	٢,٥٠٤٤	—	٠,٠١٠٧٥	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٥٢	٠,٢٤٩٢	١,٦٥٠٩	١,٠٢١٥
بريطانيا	٠,٥٩٩٧	—	٠,٣٩٧٧	٠,٠٠٤٢٥	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٥٧	٠,٠٩٩٢	٠,٦٥٨٨	٠,٤٠٧٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٦٨٥	٠,٦٦٢٩	٠,٠٠٧٠٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٤٦	٠,١٦٥٤	١,٠٩٨٢	٠,٦٨٠٠

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٩٢٢,٨٧	اقفال اليوم ٤١٢٦,٣٣	اقفال اليوم ٥٨٠٤,٩٠	اقفال اليوم ١٥١٢٣,١٨	اقفال اليوم ٥٧٧٩,٩١
الاقفال السابق ٨٨٢٨,٤٦	الاقفال السابق ٤٠٦٥,٠٤	الاقفال السابق ٥٧٧٢,٠٠	الاقفال السابق ١٥٠٥٤,٦٠	الاقفال السابق ٥٧١٨,٧١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	43 9/16	42 3/4
Aluminum	62 1/2	64 3/8
Am Express	108 5/8	105 7/8
Armco	6 1/2	6 1/4
Asarco Inc.	21 3/4	22 1/8
ATetCorp	60	65 3/8
Atl Richf.	79 7/8	[illegible]
Avon Prod.	79 1/8	75 11/16
Bankamerica Corp.	86 1/4	83 11/16
Boeing	44 11/16	43 3/8
Boise CASC	32 7/16	32
Bristol My.	115 1/8	114 1/4
Burlington Northern	99 15/16	99 1/8
Caterpillar	54	52 13/16
Chase Manh.	73 1/8	70 3/16
Chevron	83 15/16	84 1/16
Chrysler	55 7/8	54 15/16
Citicorp.	154 1/8	149 1/2
Coca Cola	84 1/4	82 9/16
Colgate	89 3/4	87 13/16
Columbia Gas	55 5/8	55 9/16
Corning Inc	34 7/8	34 1/4
Csx Corp.	45 5/16	45 3/16
Cyprus Amax Min.	13 3/8	13 7/16
Deere	50 5/8	49 1/4
Delta Air Lines	123	123 13/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	112 11/16	109 15/16
Eastm Kodak	68 3/8	67 3/16
Estee Lauder -A-	68 1/8	65 9/16
Exxon	72 7/16	71 13/16
Ford	57 9/16	57 1/8
Genl Dynamics	45 15/16	44 7/8
Gilette	56 7/16	57 3/8
Grace	16 1/2	16 7/16
G.T.E. Corp.	56 9/16	57 9/16
Halliburton	44 15/16	44 15/16
Hilton	30 3/8	29 13/16
Honeywell	85	84 7/8
INA	17 9/16	17 1/2
Inco Ltd.	13.62	13.62
Intl Bus	112	111 11/16
Intl Paper	43 9/16	43 7/16
ITT Bus	72 1/8	73 3/32
Johns.	77 3/4	76 3/8
Kellogg	40 3/8	40 15/16
Litton	57 7/16	56 1/8
Lockheed Martin	104	101 1/2
Loews	88	87
Mallinckrodt	30 1/8	30 1/8
Merck	131 5/16	127 5/16
Merril Lyn.	94 7/8	91 1/2
Min Mining	82 7/16	82 3/8
Mobil	78 3/4	77 7/16
Monsanto	59 9/16	57
Morgan	120 1/4	118 1/4
Natl Semiconductor	14 3/16	13 13/16
Navistar	26 15/16	26 7/8
Occ. Petrol.	26 7/8	26 13/16
Olin	40 1/2	41 3/8
Penny	73 1/16	73 9/16
Pepsico	42 1/4	41 3/16
Pfizer	110 1/16	110 3/16
PG et Corp	31 3/4	31 15/16
Pharmacia Up John	44	43 3/16
Placer Dome	11	11.31
PolaroidQuaker	37 1/16	37 1/4
Quaker Oats	55 5/8	56
Schlumberger	68.75	68.06
Sears Roeb.	61 11/16	61 5/8
Sony Corp Adr.	81 3/8	80 3/4
Tandy	51 3/16	49 7/16
Tenneco	38 1/2	38 5/16
Texaco	61 5/8	62 5/8
Texas Instr.	59 1/16	58 1/4
Textron	72 1/2	71 3/4
Time Warner Inc.	88 3/8	83 1/4
Ual	75 1/16	75 5/8
Union Carbide	48	47 7/16
Union Pacific Corp	43 9/16	43 15/16
Unisys	27 13/16	26 15/16
Utd Techno.	89 1/8	88 1/8
US Life Inco Fund	9 9/16	9 5/8
Usx Marathon Grp.	34 1/2	34 7/16
Usx Steel Grp.	32 1/2	32 7/8
Warner Lamb.	64 3/4	64 15/16
Woolworth	-	-
Xerox	99 15/16	98

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	109	109.1
Accor	1655	1627
Air Liquide	1015	997
Alspi	760	759
American Barrick	110.1	107.1
Anglo Amer. C. S.A.	225.1	212.9
ATT	360.2	350.5
Bayer Aktiengesells	300	295
BCM	461	461
BHV	749	755
Bic	435.5	429
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1085	1102
Carrefour	3719	3669
Casino Guichard-Per	264.5	261.8
Casino Gui Per Adp	221	221.8
CFF	101	95
CIE Bancaire	1150	1110
Club Méditerranée	536	534
Crédit Lyonnais	610	607
Danone (ex BSN)	1650	1635
DMC	159.5	162
Du Pont Nemours	452	449
East Rand Prop	1.33	1.36
ELF-Aquitaine	825	[illegible]
Eridania Beghin	1347	1354
Esso	540	576
Eurafrance	2920	[illegible]
Fives-Lille	532	[illegible]
Galeries Lafayette	6220	6150
General Motors	412.5	413.2
GTM-Entrepose	519	[illegible]
Hoechst Akt.	239	239.1
IBM Corp	671	673
ICI Ltd Plc	[illegible]	102.7
LA Rochette	23.95	[illegible]
Lafarge	620	[illegible]
Legrand	1420	[illegible]
Legrand ADP	1045	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Loagometal-Afrique	116.3	[illegible]
L'Oréal	3175	[illegible]
LVMH	1155	1157
Metaleurop	49.55	[illegible]
Mitsubishi Corp.	35.4	[illegible]
Mobil Corp.	472	456.3
Moulinex	159.3	157.5
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	130	128.5
Norsk Hydro	261	262.6
O.N.A.	765	765
Petrofina	2400	2394
Philips Electronics	510	526
Pinault-Printemps-R	3900	4045
Primagaz	525	528
Procter and Gamble	532	535
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	333.9	326.1
Saint-Gobain	1065	1077
SCOR S.A.	394.9	398
S.G.E.	272.8	265.3
Shell Transport	43.5	40.95
Siemens AG	366	367.6
Skis Rossignol	109.9	107.7
Sommer-Allibert	310	306
Suez Lyon - Des eaux	987	972
Thomson-CSF	235.7	238
Total	742	756
Valeo	607	603
Vallourec	481	488
Vivendi	1255	1250
Volkswagen AG	5820	5760
Wagons Lits Tourism	1049	1049
Worms (CIE)	400	385.7
Zambia Copper Inves	10.55	10.2
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.755	5.78
Asda Group Plc	1.95	1.9
Assoc Brit Food	5.55	5.55
BAA	6.49	6.42
Barclays	17.14	17.11
Bass	10.72	11.18
B.A.T.	5.802	5.835
Bicc	1.42	1.35
Blue Circle	3.51	3.49
Boc Group	9.04	9.05
Boots	10.1	10.08
British Petrol	8.9	8.63
British Aerospace	-	-
British Airways	6.36	6.43
British Telecom	7.41	7.42
BTR	-	-
Burmah Oil	11.05	11.59
Cable Wireless	6.877	6.515
Cadbury Schweppes	9.27	9.05
Centrica	1.022	1.015
Charter	6.34	6.51
Coats Viyella	0.77	0.79
Commercial Union	10.95	10.895
Cookson Grp Plc	2.08	2.118
Cordiant	1.3	1.25
Courtaulds	4.44	4.43
Dalgety	-	-
Diageo	7.02	7.13
Dixons	5.12	5.33
ECC	2.23	2.21
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.84	4.77
GKN	-	-
Glaxo	17.79	17.8
Granada Grp	10.66	10.06
Great Univ. Stores	8.15	8.5
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.62	3.78
HSBC HLDGS	13.98	13.99
ICI	9.97	10.4
Kingfisher	9.83	9.66
Land Sec PLC	9.14	9.07
Legal Gen. Grp.	6.335	6.359
Lloyds	8.15	8.02
Lonrho	8.2	2.92
Lucas	2.44	2.51
Marks Spencer	5.432	5.59
National Power	5.64	5.57
Natlwest	10.695	10.744
Pearson Grp.	10.53	10.53
P. and O.	8.32	8.44
Pilkington	1.15	1.13
Prudential Corp.	7.62	7.55
Racal Electronics	3.57	3.54
Rank	3.39	3.42
Reed Intl.	5.19	5.2
Reuters	6.78	6.8
Rexam	2.64	2.685
Rio Tinto	6.91	6.8
Rolls Royce	2.465	2.48
Royal Sun	6.317	6.44
Sainsbury	5.47	5.35
Sears	0.54	0.567
Shell	4.22	4.13
Siebe Plc	11.5	11.74
Std. Chart. Bank	6.44	6.3
Storehouse	2.625	2.64
T.I. Group.	4.447	4.44
Tarmac	0.99	1.04
Tate and LyleTesco	4.92	4.94
Tesco	5.7	5.66
Unit Biscuits	2.365	2.42
Vickers	2.231	2.24
Vodafone Group	7.74	7.60

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	139	138
Bridgestone Corp	3070	3010
Canon Inc	3190	3110
Fuji Bank	575	565
Fuji Photo Film	4790	4670
Hitachi	875	858
Honda Motor	4820	4700
Jal	375	377
Kirin Brewery	1190	1188
Matsushita E Ind	2135	2135
Mitsubishi Corp	811	798
NEC Corporation	1238	1218
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	233	231
Nomura Secs	1507	1515
Pioneer Elec.	2655	2590
Sharp Corp	1060	1040
Sony Corp	11380	11050
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3570	3350
Sumitomo Corp	642	623
Toshiba Corp	550	530
Toyota Motor Co	3430	3370
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2800	2845

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	48.00	45.00
Bayer AG	89.50	87.90
Bay Mot Werke	1758.00	1744.00
Commerz Bank AG	69.80	67.60
Daimler Benz AG	171.30	165.20
Degussa AG	114.40	112.40
DT Babcock St	123.00	123.50
Dresdner Bank AG	98.30	97.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	490.00
Schering AG	212.70	211.50
Siemens AG	111.65	108.90
Bay Vereinsbank	145.90	142.80
Dt Lufthansa AG	46.20	46.50
Mannesmann AG	147.50	175.20
Preussag AG	631.50	633.00
Thyssen AG	449.00	448.50
Veba AG	125.50	124.70
Volkswagen AG	1721.00	1690.00
Deutsche Bank AG	149.65	147.00
Linde AG	1259.00	1249.00

معدلات [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٧,١٩	٣,٣٥	١,٧٥	٣,٣٣	٠,٤٦	٤,٦٥	١,٠٠	٤,٢٦	٣,٨٨
لشهر	٥,٦٢	٧,٤٦	٣,٤٠	١,٩٦	٣,٦٧	٠,٥٦	٤,٧٨	٣,٦٣	٥,١٥	٤,١٠
لـ٣ اشهر	٥,٦٦	٧,٧١	٣,٥٢	١,٩٦	٣,٤٦	٠,٣٦	٤,٩٠	٣,٤٦	٥,٠٠	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٧٥	٣,٦٠	١,٩٦	٣,٥٩	٠,٦٨	٥,٠٣	٣,٥٧	٤,٧٠	٤,٣٩
لسنة	٥,٦٨	٧,٨٤	٣,٧٨	٢,٠٨	٣,٨٠	٠,٦٨	٥,١٠	٣,٨٠	٤,٤١	٤,١٣
لـ٥ سنوات	٥,٥١٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٣٨	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٥٠	٢٩٤,٥٥
الفضة	٥,٢٩٥٠	٥,٣٦٥٠
البلاتين	٣٥٢,٠٠	٣٥٤,٠٠
البلاديوم	٣٠٢,٠٠	٣٠٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٣,٧٠	٢٥٢,٣٠
تشرين أول	٢٤٤,٤٠	٢٤٣,٦٠
كانون الاول	٢٤٣,٤٠	٢٤١,٢٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٥٨,٥٠	١٦٦٥,٠٠
الألومنيوم	١٣٠٣,٠٠	١٣١٤,٥٠
القصدير	٥٨٠٥,٠٠	٥٧٠٥,٠٠
النيكل	٤٥٨٠,٠٠	٤٤٢٥,٠٠
الزنك	١٠٠٩,٠٠	١٠١٣,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٦٢٥,٠٠	١٦٢٨,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٢,٠٠	١٦١٧,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	—	—
تموز	١٥٥٧,٠٠	١٥٢٧,٠٠
ايلول	١٦١٢,٠٠	١٥٨٥,٠٠
سكر — ايار	—	—
تموز	٧,٩٠	٧,٨٣
تشرين الاول	٨,١٦	٨,٠٢
بن — ايار	—	—
تموز	١١٢,٠٠	١١٢,٢٥
ايلول	١١٢,٢٥	١٢٣,٤٠
قطن — ايار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٨٠,٦٠	٦٦,٢٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	—	—
تموز	٢٩١,٢٥	٢٨٦,٥٠
ايلول	٢٩٣,٥٠	٢٩١,٠٠
الذرة — ايار	—	—
تموز	٢٥٦,٥٠	٢٥٠,٧٥
ايلول	٢٥٩,٧٥	٢٥٦,٢٥
حبوب الصويا — ايار	—	—
تموز	٦٦٦,٠٠	٦٥٦,٠٠
آب	٦٦٩,٥٠	٦٦٣,٥٠
زيت الصويا — ايار	—	—
آب	٢٦,١٠	٢٥,٩٤
تشرين الاول	٢٥,٩٣	٢٥,٨٠

FRANCE 98 COUPE DU MONDE

رياضة وألعاب

فرنسا بطلة المجموعة الثالثة بفوز ثالث ٢-١ على الدانمارك و٩ نقاط
وجنوب افريقيا والسعودية خرجتا معاً بعد تعادلهما ٢-٢ في آخر ظهور لهما



الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مقصورة الشرف لملعب ليون والى يمينه الدكتور هنري كيسينجر ووراءه ولي عهد موناكو الامير البير والى يساره ميشال بلاتيني. (اف ب تيليفوتو)



يوري دجوركاييف يصفق بعد فوز فرنسا على الدانمارك. وبدا الدانماركي ميكايل لاودروب ممتنا ايمانويل بوكي وتييري هنري. وظهر الى اليسار زين الدين زيدان. (اب تيليفوتو)

احرزت فرنسا بطولة مجموعتها الثالثة اذ حققت الثالث على التوالي، من دون خسارة او تعادل، على الدانمارك ٢-١. وتأملت الاخيرة معها للدور الثاني، علما ان الفارق بينهما خمس نقاط ٩-٤، بعدما تعادلت جنوب افريقيا والسعودية ٢-٢.

وتلتقي فرنسا في الدور الثاني الباراغواي، بينما تلتقي الدانمارك نيجيريا الاحد.

ويشار الى ان فرنسا تأملت لهذا الدور للمرة الاولى منذ ١٩٨٦، والدانمارك للمرة الثانية على التوالي بعد ١٩٩٤.

فرنسا – الدانمارك

على ملعب "ستاد دو جيرلان" في ليون وامام ٤٠ الف متفرج يتقدمهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فازت فرنسا على الدانمارك ٢-١ (الشوط الاول (١-١).

وهذا الفوز الثالث على التوالي لفرنساء التي ضمنت تأهلها للدور الثاني الاسبوع الماضي، وبه رفعت رصيدها الى تسع نقاط، وهو رقم قياسي حتى الآن في الدور الاول، تليها الدانمارك بأربع نقاط ثم جنوب افريقيا بأثنتين والسعودية بواحدة.

واختار المدرب الفرنسي ايميه جاكيه ان يبدأ المباراة بثلاثة لاعبين فقط من التشكيلة التي استهلت اللقاء والسعودية ٤-٠ هم حارس المرمى فابيان بارتيز والكابتن مارسيل دوسايي والمهاجم برنار ديوميد. وغاب زين الدين زيدان لوقفه والمهاجم كريستوف دوغاري لاصابته، بينما كان بيكسانت ليزارازو والظهير القشاش لوران بلان وساعد الدفاع ديدييه ديشان في مقاعد الاحتياط تحاشيا لانذار ثان. وحل المهاجم تييري هنري في الشوط الثاني محل روبير بيريس.

اما مدرب المنتخب الدانماركي بو يوهانسون، فأجرى تغييرين في التشكيلة التي تعادلت وجنوب افريقيا ١-١ الاسبوع الماضي، فحل المدافعان يان هاينتسه وياكوب لاورسن محل المهاجم ايبه ساند والمهاجم سورين كولدينغ اللذين نزلا في الشوط الثاني، بينما غاب مورتن فيغهورست وميكلوس مولنار لوقفهما.

وقد اطمأن جاكيه الى لاعبي الصف الثاني الذين دفع بهم فأثبتوا وجودهم وعلو كعبهم طوال الدقائق التسعين اذ كان للفرنسيون هم كل شيء في طول الملعب وعرضه، حتى ان حارسهم فابيان بارتيز لم يختبر الا اربع مرات احداها بضربة جزاء "بنالتي" في الشوط الاول. وكان لوجود كريستيان كارمبو ومارسيل دوسايي في خط الدفاع ويوري دجوركاييف في الوسط اثره في توازن الفريق، على رغم وجود عدد كبير من الاحتياطيين لم ترهبهم المباراة التي سعى فيها الدانماركيون الى التعادل بغض النظر عن نتيجة لقاء السعودية وجنوب افريقيا. ورأى المدرب الفرنسي في المؤتمر الصحافي الذي تلا المباراة ان فرنسا الطموحة تستحق ثلاثة انتصارات، لافتا الى ان المباريات الثلاث كانت صعبة لكن فريقه اغتنم الفرص التي سنحت له. وسبق لفرنسا ان فازت على جنوب افريقيا ٣-٠ وعلى السعودية ٤-٠.

وكان اول تحذير فرنسي في الدقيقة الثالثة اذ مرر دجوركاييف الكرة امامية الى باتريك فييرا داخل المنطقة فسددها قوية وصدها الحارس بيتر شمايكل. واتمرت السيطرة الفرنسية على وسط الملعب بفضل ايمانويل بوتي وفييرا وبرنار ديوميد يسارا وروبير بيريس يمينا الاصابة الاولى عندما تلقى الناشئ دافيد تريزيغيه (٢٠ عاما) الكرة من ديوميد ودخل المنطقة فاعاقة يس هوغ فلم يتردد الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها دجوركاييف وارسل الكرة الى الزاوية اليمنى للمرمى بعدما لمست الاصابع اليمنى لشمايكل في الدقيقة ١٢. ثم صنع ديوميد فرصة ثانية لفييرا الذي اطاح الكرة فوق العارضة في الدقيقة ٢٢. ومع مرور الوقت كانت ثقة الاحتياطيين والناشئين الفرنسيين تزداد في ظل وجود المخضرمين، فصد بارتيز طائرا في الدقيقة ٣٣ قذيفة لبريان لاودروب اثر تمريرة من شقيقه ميكايل. وانفرد تريزيغيه اثر تمريرة من ديوميد المميز يسارا وسدد بين يدي شمايكل. وفي الدقيقة ٤٢ وعلى اثر ضربة حرة مباشرة سددها ميكايل لاودروب ارضية زاحفة، عرقل فنسان كانديلا الجناح الدانماركي مارتن يورغنسن داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها ميكايل لاودروب على يسار بارتيز خادعا اصابة التعادل للدانمارك.

واستمرت السيطرة الفرنسية على مجريات اللعبة في الشوط الثاني واخفق الضيوف في مجاراة اصحاب الارض وسطا حيث تألق بوتي الذي اهدى في الدقيقة ٥٢ كرة "خالصة" الى دجوركاييف فأطلقها قذيفة نزع شمايكل فتيلها في اللحظة الاخيرة. وبعد دقيقة واحدة هيأ بوتي الكرة لتريزيغيه، فسددها ضعيفة بين يدي شمايكل، قبل ان يسجل بوتي نفسه الاصابة الفرنسية الثانية في الدقيقة ٥٦ بكرة ارتدت اليه اثر دربكة داخل المنطقة الدانماركية، فاطلقها من خارج المنطقة قذيفة اصطدمت بالقدم اليسرى لشمايكل وتحولت الى داخل مرماه. بعد ذلك ابدل جاكيه بوتي بألان بوغوصيان ثم بيريس بتييري هنري. واطلق فييرا صاروخا ابعده شمايكل، الذي كان يخوض مباراته الدولية الـ ١٠٣، بقبضتيه في الدقيقة ٨٤. ثم ابدل المدرب تريزيغيه بستيفان غيفارش بعد دقيقتين استعدادا لمباراة الدور الثاني الاحد.

وصرح مدرب المنتخب الدانماركي انه غير سعيد بخسارة مباراة، لكن النتيجة لم تكن بفارق كبير، مشيرا الى ان فريقه اظهر روحا قتالية عالية وقدم عرضا جيدا امام فريق فرنسي كان افضل منه.

مثل فرنسا: فابيان بارتيز – كريستيان كارمبو، فرانك لوبوف، مارسيل دوسايي، فنسان كانيدا، ايمانويل بوتي (الان بوغوصيان)، باتريك فييرا، برنار ديوميد، روبير بيريس (تييري هنري)، يوري دجوركاييف، دافيد تريزيغيه (ستيفان غيفارش).

ومثل الدانمارك: بيتر شمايكل – مارك ريبر، يس هوغ، يان هاينتسه، ياكوب لاورسن، (سورين كولدينغ)، عيكايل شيونبرغ، توماس هيلفيغ، الان نيلسن، مارتن يورغنسن (ايبه ساند)، ميكايل لاودروب، بريان لاودروب (ستيغ توفتينغ).

قاد المباراة الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا.

جنوب افريقيا – السعودية

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو وامام ٣٢ الف متفرج، تعادلت جنوب افريقيا والسعودية ٢ – ٢ (الشوط الاول ١ – ١) وخرجتا معا.

وشهدت المباراة التي لم ترق الى مستوى رفيع ثلاث ضربات جزاء "بنالتي" وهو ما يحصل للمرة الاولى في مباراة واحدة في النهائيات الحالية، وكان نجم المباراة مرة أخرى المدافع الافريقي الجنوبي اللبناني الاصل بيار عيسى الذي تسبب باثنتين من الضربات الثلاث.

وخاض المنتخب السعودي مباراته الاخيرة بقيادة المدرب محمد الخراشي الذي تولى منصبه موقتا بعد اقالة البرازيلي كارلوس البرتو باريرا عقب الخسارتين امام الدانمارك ٠ – ١ وامام فرنسا ٠ – ٤، واجرى الخراشي تغييرات عدة في التشكيلة، اذ اشرك الكابتن فؤاد انور في مركز قلب الدفاع بدل محمد الخليوي الموقوف لطرده من المباراة ضد فرنسا. ويوسف الثنيان بدل سعيد العويران وفهد المهلل مساندا لسامي الجابر في خط الهجوم. اما المنتخب الافريقي الجنوبي فلم يجر مدربه الفرنسي فيليب تروسييه تغييرات اساسية في التشكيلة التي خاضت المباراة وعينها على نتيجة المباراة الثانية بين فرنسا والدانمارك على امل خسارة الثانية بفارق كبير من الاصابات ليتعزز املها في الصعود الى الدور الثاني.

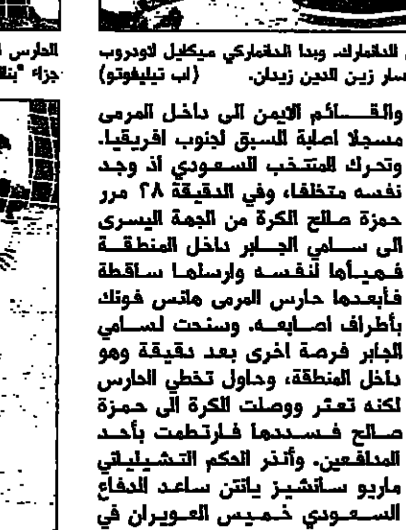
وجاء الشوط الاول باهتا باستثناء بعض فتراته وتحرك اللاعبون ببطء وخصوصا من المنتخب الاخضر الذي لعب المباراة من باب تأدية الواجب فحسب. واستفاق الجمهور في الدقيقة ١٩ عندما تلقى المهاجم شون بارتليت الكرة طويلة من منتصف الملعب من بيار عيسى فتخلص من فؤاد انور ودخل المنطقة متياسرا وأطلقها قذيفة بيسراه مرت بين الحارس السعودي محمد الدعيع والقائم الايمن الى داخل المرمى مسجلا اصابة السبق لجنوب افريقيا. وتحرك المنتخب السعودي اذ وجد نفسه متخلفا، وفي الدقيقة ٢٨ مرر حمزة صالح الكرة من الجهة اليسرى الى سامي الجابر داخل المنطقة فهيأها لنفسه وارسلها ساقطة فأبعدها حارس المرمى هانس فونك بأطراف اصابعه. وسنحت لسامي الجابر فرصة اخرى بعد دقيقة وهو داخل المنطقة، وحاول تخطي الحارس لكنه تعثر ووصلت الكرة الى حمزة صالح فسددها فارتطمت بأحد المدافعين. وأنذر الحكم التشيلياني ماريو سانشيز يانتن ساعد الدفاع السعودي خميس العويران في الدقيقة ٣٠ لمخاشنته كوينتن فورتشن، ثم انذر فورتشن نفسه في الدقيقة ٣٧ لمخاشنته سامي الجابر من الخلف. وفي الدقيقة ٣٩ كرة ساقطة لبينيديكت مكارثي علت العارضة. وقبل انتهاء الشوط الاول بثوان، عرقل بيار عيسى يوسف الثنيان داخل المنطقة، فلم يتردد الحكم في احتساب ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها سامي الجابر وسددها على يمين فونك مسجلا اصابة التعادل ١-١.

وبدأ الشوط الثاني بضغط افريقي جنوبي، اذ كانت فرنسا تقدمت الدانمارك ٢-١. وانقذ محمد الدعيع مرماه من قذيفة لدلرون باكلي في الدقيقة ٥٢. ثم بدأت الكفة تميل لمصلحة المنتخب السعودي وأطلق حسين عبد الغني قذيفة لم تشكل خطرا على الحارس فونك وتلتها اخرى مماثلة لنواف التمياط خارج المرمى. واصيب نواف التمياط بعدما خاشنه لوكاس راديبي فخرج للعلاج ثم عاد. وقام المنتخب الافريقي الجنوبي بمحاولات عدة لكسر التعادل، لكن المنتخب السعودي هو الذي تقدم ٢-١ في الدقيقة ٧٢ عندما وصلت الكرة طويلة الى الاحتياطي ابرهيم السويد فدخل المنطقة ومعه بيار عيسى الذي سعى بكل الطرق الى وقفه، فاحتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ثانية انبرى لها يوسف الثنيان وارسلها على يمين فونك الذي ارتمى يسارا مسجلا الاصابة الثانية لفريقه. وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين كاد ملمان مكاليلي يسجل اصابة التعادل لجنوب افريقيا، لكن كرته الرأسية ارتطمت بالعارضة ثم ابعدها الدفاع. وفي الوقت الذي كان الجميع يتهيأون لمغادرة الملعب، احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" ثالثة للمنتخب الافريقي الجنوبي بعدما اعاق حسين عبد الغني الاحتياطي جيري سيكوزانا داخل المنطقة فسدد بارتليت الكرة في اعلى الزاوية اليمنى مسجلا اصابة التعادل ٢-٢ التي لم يشاهدها المدرب السعودي لمغادرته الملعب محبطا.

مثل السعودية: محمد الدعيع – محمد شلية، عبدالله سليمان، حسين عبد الغني، فؤاد انور – خميس العويران، حمزة صالح، نواف التمياط – سامي الجابر، فهد المهلل (ابرهيم السويد)، يوسف الثنيان (ابرهيم ماطر الحربي).

ومثل جنوب افريقيا: هانس فونك – مارك فيش، بيار عيسى، فيللم جاكسون (دلرون باكلي)، ديفيد نياتي، لوكاس راديبي – ملمان مكاليلي، جون موشويو، كوينتن فورتشن (دكتور كومالو) – شون بارتليت، بينيديكت مكارثي (جيري سيكوزانا).

قاد المباراة الحكم التشيلياني ماريو سانشيز يانتن.



الحارس الدانماركي بيتر شمايكل يخفق في صد الكرة التي سددها يوري دجوركاييف من ضربة جزاء "بنالتي". (رويترز تيليفوتو)

ايمانويل بوكي – الى اليسار – عقب تسجيله الاصابة الفرنسية الثانية وبدا الحارس الدانماركي شمايكل خائبا. (اب تيليفوتو)

المهاجم الدانماركي ميكايل لاودروب مسجلاً على يسار الحارس الفرنسي فابيان بارتيز اصابة فريقه. (اف ب تيليفوتو)



السعودي سامي الجابر مسجلاً اصابة لفريقه في مرمى الحارس الافريقي الجنوبي هانس فونك من ضربة جزاء "بنالتي". (اب تيليفوتو)

الافريقي الجنوبي شون بارتليت – فوق – مسجلاً اصابة في مرمى الحارس السعودي محمد الدعيع من ضربة جزاء "بنالتي". (اب تيليفوتو)

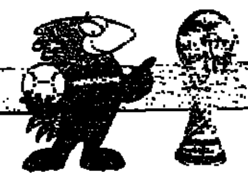
الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
فرنسا	٣	٣	–	–	٩	١	٩
الدانمارك	٣	١	١	١	٣	٣	٤
جنوب أفريقيا	٣	–	٢	١	٣	٦	٢
السعودية	٣	–	١	٢	٢	٧	١

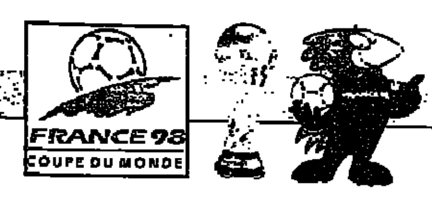
الترتيب النهائي لفرق المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
نيجيريا	٣	٢	–	١	٥	٥	٦
الباراغواي	٣	١	٢	–	٣	١	٥
إسبانيا	٣	١	١	١	٨	٤	٤
بلغاريا	٣	–	١	٢	١	٧	١





رياضة وألعاب



اسبانيا أول فريق كبير يخرج رغم فوز ساحق على بلغاريا ٦-١

بعد تعثر نيجيريا ١-٣ امام الباراغواي التي تأهلت معها من المجموعة الرابعة


حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت ولاعبو المنتخب الباراغوياني يحتفلون بتأهلهم للدور الثاني. (أ ف ب تيليفوتو)


المدافع الباراغوياني سيلسو أيالا – الى اليمين – مسجلاً اصابة لفريقه في مرمى الحارس النيجيري بيتر روفاي. (رويترز تيليفوتو)


ساعد الدفاع النيجيري ويلسون اوروما يسجل اصابة فريقه على يسار حارس الباراغواي خوسيه لويس تشيلافيرت. (أب تيليفوتو)

الفريق الاسباني الكبير، رأس المجموعة الرابعة والذي كان تأمله للدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم امراً مرجحاً، خرج امس من الدور الاول على رغم فوز ساحق على بلغاريا ٦–١. ذلك ان الفوز المفاجئ للباراغواي على نيجيريا ٣–١ اتاح لها التأهل على حسابه اذ احتلت المركز الثاني في المجموعة بعد نيجيريا برصيد خمس نقاط في مقابل اربع لاسبانيا.

اسبانيا – بلغاريا

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس وامام ٤١٢٧٥ متفرجاً في طليعتهم الملك خوان كارلوس والملكة صوفي، سحقت اسبانيا بلغاريا ٦–١ (الشوط الاول ٢–٠).

وعلى رغم هذه النتيجة التي لم يسجل مثيل لها في المباريات الـ٤٠ الاولى من نهائيات كأس العالم الـ١٦، اخفقت اسبانيا – التي بلغت الدور ربع النهائي عام ١٩٩٤ – في التأهل للدور الثاني بسبب فوز الباراغواي على نيجيريا ٣–١ واحتلالها المركز الثاني في المجموعة بفارق نقطة عن اسبانيا. اما بلغاريا، فرسمت علامة استفهام حول مستقبلها الكروي في ضوء الانجاز الذي حققته عام ١٩٩٤ بوصولها الى الدور نصف النهائي، وان تكن خسارتها امس لا تقارن بخسارتها المذلة امام اسبانيا ٠–١٣ علم ١٩٣٣!

واستبعد المدرب الاسباني خافيير كليمنتي عن التشكيلة التي بدأت المباراة مهاجم ريال مدريد راوول غونزاليس الذي حل محله لاعب ريال بتيس الفونسو الى جانب خوسيبا اتشيبيريا ومهاجم ريال مدريد فرنشيسكو مورنيتس الذي خاض مباراته الدولية الرابعة، بينما استبعد مدافع برشلونة ابيلاردو الذي حل محله ميغيل انخل نادال. وفي المقابل استبعد المدرب البلغاري مريستو بونيف ايليان ايلييف كي يلعب مهاجم سلافيا صوفيا الناشئ جورجي ياتشيف الى جانب المخضرمين مريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف. وعاد ساعد الدفاع اناتولي نانكوف الى التشكيلة بعد انتهاء وقفه. وكانت التشكيلة الاسبانية موفقة اذ فرض اللاعبون ايقاعهم السريع في الملعب وهددوا مراراً وتكراراً مرمى الحارس زدرافكو زدرافكوف الذي تألق وعارضته في الذود عن شباكه وحالا دون زيادة الغلة في الشوط الاول عن اصابتين مبكرتين. وكان نجم الفريق الاحمر لاعب برشلونة لويس انريكه الذي احدثت تحركاته شرخاً في الدفاع البلغاري، فلجأ المدرب بونيف الى تبديلات متأخرة. وقد صنع انريكه اصابتين في الشوط الاول وواحدة في الشوط الثاني قبل ان يترك فريقه يلتهم البلغار بنصف دزينة.

ولم تمض دقيقة واحدة على ضربة البداية حتى كشر الاسبانيون عن انيابهم اذ انبرى فرناندو هييرو لضربة حرة مباشرة واطلق الكرة صاروخاً في الزاوية اليسرى للمرمى البلغاري، لكن الحارس زدرافكو زدرافكوف حولها طائراً ضربة ركنية. وفي الدقيقة الخامسة شق انريكه طريقه يميناً ودخل المنطقة فاعاقه ايفايلو يوردانوف، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها فرناندو هييرو وخدع زدرافكوف واودع الكرة الى يساره. واضاف الفريق الاسباني الاصابة الثانية في الدقيقة ١٨ عندما تلقى انريكه المتألق الكرة من الفونسو فتخطى اناتولي نانكوف وسددها فارتطمت بيد زدرافكوف ثم باسفل القائم الايمن وتحولت الى شباكه. وفي الدقيقة ٢٢ رفع انريكه الكرة داخل المنطقة وهناك ارسلها فرنشيسكو مورينتس برأسه الى المرمى فارتدت من زدرافكوف وشتتها مدافعوه. وحل ليوبوسلاف بينيف محل نانكوف، فازداد عدد المهاجمين البلغار الى ثلاثة. وسدد مورينتس اثر تمريرة من خوسيبا اتشيبيريا كرة رأسية بين يدي زدرافكوف. وكانت الفرصة البلغارية الخطرة الاولى في الدقيقة ٢٤: مرر ستويتشكوف الكرة بكعبه الى بينيف فاطلقها قنيفة ارتدت من الحارس اندوني زوبيزاريتا الى ستويتشكوف الذي لم يحسن استغلالها. وعاند الحظ مورينتس مرة ثالثة في الدقيقة الاخيرة من هذا الشوط اذ ارتدت قنيفته الرأسية من العارضة.

وفي مستهل الشوط الثاني حل ايليان ايلييف محل ستويتشكوف وبدا البلغار اكثر استحواذاً على الكرة وافضل انتشاراً انما من دون خطورة على مرمى زوبيزاريتا، بينما كانت الهجمات الاسبانية اخطر فاثمرت في الدقيقة ٥٣ اصابة ثالثة: مرر انريكه الكرة امامية ضرب بها الدفاع البلغاري الى مورينتس فانفرد بزدرافكوف وراوغه متياسرا ثم تخطاه وارسلها الى المرمى الخالي. واهدر مورينتس نفسه فرصة لا تهدر اثر تمريرة من الفونسو بعد دقيقة واحدة. وقلص البلغار الفارق الى ٣–١ بتسجيل اميل كوستادينوف اصابتهم اليتيمة في الدقيقة ٥٥. وفي الدقيقة ٦٥ ابدل الحكم الاسباني الفونسو بكيكو نارفايز قبل أن يخرج انريكه المرهق وينزل خولين غيريرو. وفي الدقيقة ٨١، تلقى مورينتس الكرة من زميله في ريال مدريد راوول غونزاليس، بديل اتشيبيريا في هذا الشوط، فراوغ زدرافكوف واودعها مرماه الخالي مسجلا الاصابة الرابعة لفريقه، وهي السادسة لمورينتس في اربع مباريات دولية. وفي الدقائق الاخيرة جاء دور كيكو نارفايز ليختتم مهرجان الاصابات فسجل الخامسة في الدقيقة ٨٨ برأسه اثر ضربة ركنية رفعها فرناندو هييرو، والسادسة بعد دقيقتين.

وصرح المدرب البلغاري بونيف بعد المباراة انه قرر ترك منصبه لانه رجل ذو مبادئ ولا يمكنه الاستمرار بعد الخسارة القاسية. وكان بونيف (٥١ عاما) الذي خاض ٩٦ مباراة دولية لاعبا، تولى منصبه في آب ١٩٩٦.

مثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا – رافاييل الكورتا، سيرجي بارخوان، كارلوس اغويليرا، ميغيل انخل نادال، فرناندو هييرو، غييرمو امور، لويس انريكه (خولين غيريرو)، فرنشيسكو مورينتس، الفونسو (كيكو نارفايز)، خوسيبا اتشيبيريا (راوول).

ومثل بلغاريا: زدرافكو زدرافكوف – تريفون ايفانوف، رادوستين كيشيشيف، ايفايلو يوردانوف، غوشو غينشيف، كراسيمير بالاكوف (ماريان هريستوف)، اناتولي نانكوف (ليوبوسلاف بينيف)، دانيال بوريميروف، جورجي باتشيف، اميل كوستادينوف، هريستو ستويتشكوف (ايليان ايلييف).

قاد المباراة الحكم الهولندي ماريو فان دراتده.

الباراغواي – نيجيريا

على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز وامام ٣٧٥٠٠ متفرج، فازت الباراغواي على نيجيريا ٣–١ (الشوط الاول ١–١) في مباراة عامرة بالكفاح والاثارة والحماسة وتأهلت للدور الثاني بعدما احتلت المركز الثاني في المجموعة الرابعة خلف نيجيريا وقبل اسبانيا وبلغاريا.

واستبعد مدرب المنتخب النيجيري الصربي بورا ميلوتينوفيتش ساعدي الدفاع موتيو اديبوجو وجاي – جاي اوكوتشا والمهاجم فيكتور إيكبيبا لاراحتهم اولا ولضمان عدم حصولهم على بطاقة صفراء ثانية. كذلك غاب المدافع اوتشي اوكيتشوكوو الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين. اما منتخب الباراغواي فخاض المباراة بتشكيلة شبه مكتملة لعلمه ان الفوز وحده يؤهله للدور الثاني بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية بين اسبانيا وبلغاريا.

وبرزت الاثارة منذ الدقيقة الاولى إذ فاجأ منتخب الباراغواي منافسه بإصابة مبكرة في الدقيقة الأولى هي الأسرع في الدورة حتى الآن عندما رفع الظهير الأيمن فرانشيسكو أرسي الكرة من ضربة حرة من الجهة اليمنى داخل المنطقة النيجيرية فتطاول لها قلب الدفاع المتقدم سيلسو أيالا وارسلها برأسه الى المرمى الخالي بعدما أخطأ حارس المرمى بيتر روفاي تقديرها. لكن الرد النيجيري لم يطل، ففي الدقيقة العاشرة دخل الجناح الأيمن السريع تيجاني بابانغيدا المنطقة الباراغوانية بالكرة وقبل ان يسددها قطعها أحد المدافعين لتصل الى ويلسون أوروما لاعب لنس الفرنسي غير المراقب فسددها في قلب المرمى خادعاً حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت الذي تألق في الدقائق الخمس التالية وصد قنيفة صاروخية لصنداي أوليسيه، ثم كرة رأسية لتاريبو ويست وقذيفة أخرى لبن إيروما. وفي الدقيقة ١٧، ألغى الحكم التايلاندي بيروم أون – براسرت إصابة سجلها خوسيه كاردوسو بدعوى التسلل. وأنذر المدافع النيجيري أوغوستين إيغوافون في الدقيقة ٢٥ لمخاشنته موغو بريزويلا. وواصل المنتخب النيجيري ضغطه وأكثر أوليسيه من المراوغة داخل المنطقة في الدقيقة ٣٠ وعندما مرر الكرة أخفق رشيدي ييكيني في السيطرة عليها. وعلى إثر احتكاك بين إيغوافون وساعد الدفاع الباراغواياني دنيس كانيزا في الدقيقة ٣٥ على حافة المنطقة النيجيرية، خرج كلاهما على حمالة وعادا بعد تلقيهما العلاج.

وفي الشوط الثاني، حل غودوين أوكبارا محل أوليسيه في المنتخب النيجيري وأثبت وجوده فوراً بإطلاق قنيفة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥٠، رفع بدرو سارابيا الكرة من الجهة اليمنى داخل المنطقة فقطعها إيروما الذي أبعد الكرة ايضاً قبل ان تجتاز خط المرمى إثر هجمة باراغوانية خطرة. وأثمر الضغط الباراغواياتي إصابة ثانية في الدقيقة ٥٩، فقد تلقى ميغيل بينيتيز الكرة من الجهة اليمنى وهو على ٢٠ متراً من المرمى فحضرها لنفسه وأطلقها قنيفة لامست اطراف أصابع الحارس روفاي وارتطمت ببطن العارضة وارتدت الى قلب المرمى مسجلة اصابة رائعة. وأشرك ميلوتينوفيتش المهاجم فينيدي جورج بدل أوروما لزيادة القوة المجومية في الدقيقة ٦٩، لكن منتخب الباراغواي كاد يسجل اصابة ثالثة عندما خرج روفاي من منطقته وكتم الكرة على صدره وحاول المراوغة فأفلتت منه وسددها كاردوسو خارج المرمى الخالي. وقبل انتهاء المباراة بأربع دقائق، أضاف كاردوسو الاصابة الثالثة بقنيفة من داخل المنطقة على يمين روفاي.

مثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت – فرانشيسكو أرسي، كارلوس غامارا، سيلسو أيالا، بدرو سارابيا، دنيس كانيزا (خوان كارلوس ييفروس)، كارلوس باريديز، ميغيل بينيتيز (روبرتو أكونا)، خوليو سيزار أنسيزو، موغو بريزويلا (أريستيديس أراندا روخاس)، خوسيه كاردوسو.

ومثل نيجيريا: بيتر روفاي – أوغوستين إيغوافون، بن إيروما، أوتشي، أوكافور، تاريبو ويست، تيجاني بابانغيدا، نوانكوو كانو، غاربا لاوال، صنداي أوليسيه (غودوين أوكبارا)، ويلسون أوروما (فينيدي جورج)، رشيدي ييكيني.

قاد المباراة الحكم التايلاندي بيروم أون – براسرت.


من اليسار فرناندو هييرو ولويس انريكيه اللذان سجل كل منهما اصابة لاسبانيا في المرمى البلغاري. (أب تيليفوتو)


فرناندو مورينتس – الى اليمين – مسجلاً الاصابة الثالثة لاسبانيا في مرمى الحارس البلغاري زدرافكو زدرافكوف الذي بدا في الوسط. (أب تيليفوتو)


كيكو نارفايز رافعاً ذراعيه عقب تسجيله الاصابة الاسبانية السادسة في مرمى الحارس البلغاري. (رويترز تيليفوتو)

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر ٤٠ مباراة كالآتي:

- اربع اصابات: غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، كريستيان فييري (ايطاليا)
- ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، تييري هنري (فرنسا)
- اصابتان: لويس هرنانديز (المكسيك)، دافور سوكر (كرواتيا)، مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، بيبيتو (البرازيل)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (إيطاليا)، فرناندو هييرو وفرانشيكو كيكو نارفايز وفرناندو مورينتس (إسبانيا)، شون بارتليت (جنوب أفريقيا).
- اصابة واحدة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا). دان ايغين وهافارد فلو وتوريه أندريه فلو وكييتل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)، بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش وأندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وآلان نيلسن وميكايل لاودروب (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو ويوري دجوركاييف وإيمانويل بوتي (فرنسا)، وراوول غونزاليس ولويس أنريكه مارتينيز (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيبا وويلسون أوروما (نيجيريا)، هاسيوك – جو (كوريا الجنوبية)، ريكاردو بيلايز والبرتو غارسيا أسبي وكواوتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستويكوفيتش وبريدراغ ميياتوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، آلان شيرر وبول سكولز ومايكل أوين (انكلترا)، أدريان ايلي وفيوريل مولدوفان ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر ويورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف (المانيا)، وفيليب كوكو ومارك اوفرمارس ودنيس برغكامب وبيار فان هويدونك ورونالد دوبور (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)، سامي الجابر ويوسف الثنيان (السعودية) سيلسو أيالا وميغيل بنيتيز وخوسيه كاردوزو (الباراغواي).
- خطأ في مرمى منتخباتهم: طوم بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب): بيار عيسى (جنوب افريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغسلافيا).







رياضة وألعاب

الخميس المباريات الأخيرة في الدور الأول للمجموعتين الخامسة والسادسة

٥,٠٠ بلجيكا - كوريا وهولندا - المكسيك ■ ١٠,٠٠ المانيا - ايران وأميركا - يوغوسلافيا

اليوم لربع مباريات في المرحلة الثالثة الاخيرة للمجموعتين الخامسة والسادسة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم: بلجيكا – كوريا الجنوبية في باريس، وهولندا – المكسيك في سانت اتيان الساعة ٥,٠٠ مساء في المجموعة الخامسة. والمانيا – ايران في مونبلييه ، والولايات المتحدة – يوغوسلافيا في نانت الساعة ١٠,٠٠ ليلا في المجموعة السادسة.

هولندا – المكسيك

على ملعب "ستاد جوفروا غيشار" في سانت اتيان، تلتقي هولندا والمكسيك.

تتصدر هولندا ترتيب منتخبات المجموعة الخامسة برصيد اربع نقاط من مباراتين، تليها المكسيك باربع ثم بلجيكا باثنتين وكوريا الجنوبية لا شيء، ما يعني ان تعادل هولندا والمكسيك يؤهلهما معاً للدور الثاني شرط ألا تفوز بلجيكا على كوريا الجنوبية بفارق ثلاث اصابات ففي هذه الحال تصعد بلجيكا بدل المكسيك. أما خسارة هولندا وفوز بلجيكا فيطيحان ذوي الفانيلة البرتقالية خارج الدورة.

وصرح مدرب المنتخب الهولندي غوس هيدينك انه لا يخطط لتغييرات في تشكيلته التي سحقت كوريا الجنوبية ٥–٠، مشيرا الى ان فيليب كوكو سيكون ضمنها لدعم دنيس برغكامب في غياب باتريك كلايفيرت الموقوف مباراتين، وان مارك أوفرمارس سيشغل مركز الجناح الايسر، وادغار دافيدز مركز لاعب الارتكاز في خط الوسط حيث يتنافس اثنان من ثلاثة في الجهة اليمنى هم رونالد دو بور وفيم يونك وكلارنس سيدورف، مع العلم ان هؤلاء يفضلون الوسط وليس هذه الجهة بعدما أخفق سيدورف امام بلجيكا ودو بور امام كوريا الجنوبية . وأكد المدرب ان التغلب على المكسيكيين ليس سهلاً لان لديهم مصادر قوة ينبغي تحييدها ممثلة بالمهاجمين لويس هرنانديز وكواوهتيموك بلانكو وساعدي الدفاع رامون راميريز وخيسوس أريلانو.

وأكد مدرب المنتخب المكسيكي مانويل لابوينتي ان المباراة ستكون ساخنة لان هولندا قد تكون اقوى منتخبات المجموعة ولكن في وسع المكسيك ان تتغلب عليها.

يحتمل ان يمثل هولندا: ادوين فان در سار (١) – أرون فينتر (٢٠)، ياب ستام (٣)، فرانك دو بور (٤)، آرثر نومان (٥) – رونالدو دو بور (٧)، فيم يونك (٦)، ادغار دافيدز (١٦)، مارك اوفرمارس (١٤) – فيليب كوكو (١١)، دنيس برغكامب (٨).

ويمثل المكسيك: خورخي كامبوس (١) – سالفادور كارمونا (١٨)، كلاوديو سواريز سانشيز (٢)، دويليو دافينو (٥)، خيسوس راميريز (٧)– البرتو غارسيا أسبي (٨)، فرنشيسكو بالنسيا (١٧). خايمي اورديالس (٢٠)– لويس هرنانديز الاول (١٥)، كواومتيموك بلانكو (١١).

يقود المباراة الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.

بلجيكا – كوريا الجنوبية

على ملعب "بارك دي برنس" في باريس، تلتقي بلجيكا وكوريا الجنوبية.

وكانت بلجيكا تعادلت وهولندا سلبا، والمكسيك ٢–٢ بعدما كانت متقدمة ٢–٠ وهي تعول على جارتها هولندا للفوز على المكسيك على ان تتكفل هي كوريا الجنوبية التي خسرت امام المكسيك ١–٣ وأمام هولندا ٠–٥. وصرح مدرب المنتخب البلجيكي جورج ليكنس انه يحتاج الى خمس نقاط لكن ذلك ليس رهناً بفريقه كلياً بل بالهولنديين ايضا لانهم يلعبون دائما للفوز. ويغيب عن صفوف البلجيكيين الجناح داني بوفان بسبب اصابة في ركبته وربما حارس المرمى فيليب دو فيلده والكابتن فرانكي فان در الست.

ومع ان الكوريين الجنوبيين صاروا خارج الدورة، فانهم يبحثون من فوز اول لهم في ١٢ مباراة في النهائيات. وقال مدربهم كيم بيونغ – سيوك الذي حل محل بوم كون – تشا المباراة مع هولندا، انه سيلجأ الى بعض التغييرات والى تعزيز خط الوسط على الجناحين لان البلجيكيين سيستغلون أي ضعف هناك. واضاف ان كوريا الجنوبية تأهلت للنهائيات للمرة الرابعة على التوالي لكنها لم تفز بعد ولذا تعمد اللاعبون العودة الى البلاد بفوز.

يحتمل ان يمثل بلجيكا: فيليب دو فيلده (١) او فيليب فان دو فاله (١٢) – اريك دوفلاندر (٢٢)، لورنزو ستالنس (٣)، غوردون فيدوفيتش (٤)، فيتال بوركيلمانس (٥)– فرانكي فان در الست (٦) أو فيليب كليمان (١٥). انزو شيفو (١٤)، مارك فيلموتس (٧)، نيكوفان كيركموفن (١١) – لويس اوليفيرا (٨)، لوك نيليس (١٠).

ويمثل كوريا الجنوبية : كيم بيونغ – جي (١) – لي سانغ – هون (١٢)، هونغ ميونغ – بو (٢٠)، كيم تاي – يونغ (١٣)، يو سانغ – تشول (٦) – لي مين – سونغ (٥)، كيم دو – كيون (٧)، تشوي سونغ – يونغ (٢)، ها سيوك – جو (١٧) – تشوي يونغ – سو (١٠). سيو جونغ – وون (١١).

يقود المباراة الحكم البرازيلي مارسيو ريزندي دو فريتاس.

المانيا – ايران

على ملعب "ستاد دو لا موسون" في مونبلييه، تلتقي المانيا وايران.

وكانت المانيا جهدت للفوز على الولايات المتحدة ٢–٠ والتعادل ويوغوسلافيا ٢–٢ ولذا قرر مدرب منتخبها بيرتي فوغتس ان يبدأ لقاء ايران بكابتنه المخضرم لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) الذي سيخوض مباراته الـ٢٢ في خمس دورات، وهو رقم قياسي، وأولاف تون وتوماس هلمر اللذين فضلهما على ديتمار هامان وينس نيريميز في الوسط. وسيخوض فوغتس المباراة بثلاثة لاعبين دون ٣٠ سنة وهم ميكايل تارنات ويورغ هاينريش وكريستيان فورنز ليصير معدل اعمار تشكيلته ٣١ سنة. ولاحظ ان بعض لاعبيه الواعدين لم يؤد واجبه فترات طويلة خلال المباراة مع يوغوسلافيا فاضطر الى اجراء تغييرات لان الاداء لم يكن جيدا بعدما تقدم اليوغوسلاف ٢–٠.

اما ايران، فخسرت امام يوغوسلافيا ٠–١، ثم حققت فوزا تاريخيا على الولايات المتحدة ٢–١. وقال خودداد عزيزي مهاجم اف. سي. كولونيا الالماني ان بلوغ الدور الثاني يتطلب الفوز على المانيا. ومعلوم ان المنتخب الايراني يضم لاعبين آخرين يلعبان في المانيا هما علي دائي وكريم باقري من ارمينيا بيليفيلد. لكن أبرز الايرانيين حتى الان هو مهدي مهداوي الذي تلقى عروضا عدة للاحتراف في اوروبا.

يحتمل ان يمثل المانيا: اندرياس كوبكه (١) – لوتار ماتيوس (٨) – يورغن كولر (٤)، كريستيان فورنز (٢)، يورغ هاينريش (٣)، أولاف تون (٦) – اندي مولر (٧)، توماس هلمر (٥)، ميكايل تارنات (٢١) – يورغن كلينسمان (١٨)، أوليفر بيرهوف (٢٠).

ويمثل ايران: احمد عبد رضا زاده (١)– محمد خاكبور (٤)، ممدي بلشا زاده (٢٠)، جافاد زارنيتشه (١٧)، ممدي مهداوي (٢) – كريم باقري (٦)، حامد استيلي (٩) ، نادر محمد خاني (١٤)، مهرداد ميناواند (٢١) – علي دائي (١٠)، خودداد عزيزي (١١).

يقود المباراة الحكم الباراغوياني ابيفانيو غونزاليس تشافيز.

الولايات المتحدة – يوغوسلافيا

على ملعب "ستاد دو لا بوجوار" في نانت، تلتقي الولايات المتحدة ويوغوسلافيا.

وتبدو يوغوسلافيا الاوفر حظا ليس في الفوز فحسب، بل في احراز بطولة المجموعة ايضا قياسا على ادائها في مباراتيها مع ايران (١–٠ ومع المانيا ٢–٢ من جهة، ولان وضع المانيا امام ايران اصعب من جهة اخرى. اما الولايات المتحدة فلم يعد لديها ما تخسره سوى السمعة اذا لم تخرج بنتيجة معقولة. ويغيب عن اليوغوسلاف المهاجم داركو كوفاسيفيتش لتقلص عضلي في فخذه، بينما يعود الى صفوفهم المدافع زوران ميركوفيتش الذي غاب عن لقاء المانيا. ويتوقع ان يلعب سافو ميلوسيفيتش أو بيريكا أوغنيينوفيتش الى جانب المهاجم بريدراغ مياتوفيتش وان يحل ميركوفيتش محل سلوبودان كومليينوفيتش.

ويخطط الاميركيون منذ الان لاختيار مدرب اجنبي خلفا لستيف سمسون الذي وضع نفسه امام كل الاحتمالات والعروض بعد الخسارة امام ايران.

يحتمل ان يمثل الولايات المتحدة: كايسي كيلر (١٨) – ديفيد ريجيس (٦)، طوم دولي (٥) – ادي بوب (٣)، ماكس مور (٩)، فرانكي هايدوك (٢)، تاب راموس (١٠)، كلاوديو راينا (٢١)، كوبي جونز (١٣)– روي ويغيرل (٧)، بريان ماكبرايد (٢٠).

ويمثل يوغوسلافيا: ايفيكا كراليي (١)– زوران ميركوفيتش (٢)، غوران ديوروفيتش (٣)، سلافيسا يوكانوفيتش (٤)، سينيسا ميهايلوفيتش (١١) – زيليكو بتروفيتش (١٦)، ديان ستانكوفيتش (٢٠)، دراغان ستويكوفيتش (١٠)، فلاديمير يوغوفيتش (٧) – بريدراغ مياتوفيتش (٩)، سافو ميلوسيفيتش (١٧).

يقود المباراة الحكم المصري جمال الغندور.

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ ١٦

أخطاء التحكيم، مرة أخرى، موضع أخذ وردّ



الالماني ماركوس فارنيكي المتهم بالاعتداء على الدركي الفرنسي لدى سوقه الى المحكمة في بيتون في شمال فرنسا أول من أمس. (أ ف ب تيليفوتو)



الالماني كارل هاينس الشنر الذي مثل ايضاً امام محكمة بيتون. (أ ف ب تيليفوتو)

أثار قراران للحكمين المجري لازلو فاغنر والاميركي اسفانديار بهارماست لغطا امس اوجب تدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" لايضاح موقفه، مرة اخرى، من اخطاء منسوبة الى بعض حكام نهائيات كأس العالم الـ١٦.

فقد رفض فاغنر احتساب اصابتين لمنتخب الكاميرون في مرمى منتخب تشيلي كان من شأن الثانية منهما التي سجلها باتريك مبوما ان تؤهل فريقه للدور الثاني، وذلك بحجة ارتكاب المسجل قبل ذلك مخالفة في حق لاعب تشيلياني. في حين احتسب بهارماست ضربة جزاء "بنالتي" لمنتخب نروج في الدقائق الاخيرة من مباراته ومنتخب البرازيل أتاحت له تسجيل اصابة الفوز ٢–١ وتاليا التأهل على حساب المغرب الذي فاز على اسكوتلندا ٣–٠ وحجته ان المدافع البرازيلي جونيور بايانو لمس الكرة داخل المنطقة، وهو ما لم يظهر في وضوح من اعادة المشهد في النقل التلفزيوني المباشر للمباراة.

وقد استدعى الرئيس المنتخب للاتحاد الدولي لكرة القدم سيب بلاتر رئيس لجنة الحكام الاسكوتلندي ديفيد ويل للبحث معه في الامر. وقال في تصريح له: "لا أريد ان ادلي بأي تعليق الآن قبل ان اشاهد تسجيلا للمباراتين، لكنني سألتقي السيد ديفيد ويل الذي هو رئيس لجنة الحكام لتقويم الوضع معه. كنت اشاهد مباراة تشيلي – الكاميرون ولا يبدو لي قرار الحكم، للوهلة الاولى، قابلا للمناقشة، ما دام خطأ قد سبقه". واضاف: "انني اتفهم خيبة الكاميرون والمغرب وآسف ان يكون هذان الفريقان قد استبعدا في هذه الظروف ذلك ان للقارة الافريقية دورا راجحا بالنسبة الي". وكرر بلاتر رفضه فكرة الرجوع الى شريط الفيديو في حالات الاعتراض. قائلا: "ما ينبغي عمله الان هو تفحص ما حدث واستخلاص النتائج للمباريات التالية".

وأكد "الفيفا" لاحقا ثقته الكاملة بحكام كأس العالم. وصرح الناطق باسمه كيث كوبر: "ان للفيفا ثقة كاملة بحكامها وهو مقتنع بأن قراراتهم خلال المباراة تتخذ بحسن نية تامة. ان قرارات الحكم نهائية ولن تكون موضع تعليق من الفيفا. وان الفيفا راض عن الطريقة التي تنفذ بها توجيهاته الجديدة للتحكيم ويرى ان المستوى العام للتحكيم في هذا المونديال ممتاز. اما مستوى الاخطاء، اذا وجدت أخطاء، فواطئ جدا". وكرر ان "لا بحث اطلاقا" في اللجوء الى الفيديو لحسم الاعتراضات على قرارات الحكام "ما لم تتح لنا التقنيات الجديدة الحصول مستقبلا على اجهزة مناسبة".

ومهما يكن من امر، فان عدم تأهل الكاميرون نتيجة قرار الحكم المجري تسبب بأعمال شغب في ياوندي استهدفت الاوروبيين المقيمين في العاصمة الكاميرونية اذ اعتدي على بعضهم وحطمت مساحات سيارات البعض الاخر بقضبان حديد حملها مشجعون كاميرونيون نزلوا الى الشوارع ما ان اطلق الحكم صفارته معلنا انتهاء المباراة.

في المقابل شهدت عاصمة تشيلي سانتياغو احتفالات صاخبة بتأهل المنتخب التشيلياني، شارك فيها عشرات الالاف من ابناء العاصمة، ولكن سرعان ما تطورت الى اعمال شغب وتخريب فالى صدامات مع قوى الامن جرح فيها ٤٨ شخصا بينهم ٢٢ شرطيا واوقف ١٠٦ اشخاص.

فرنسا والمانيا

ولا يزال الدركي الفرنسي دانيال نيفيل (٤٣ عاما)، احدى ضحايا العنف الكروي، في حال غيبوبة خطرة مع مساعدة في التنفس في المركز الاستشفائي الاقليمي في مدينة ليل الفرنسية. وافاد مصدر طبي ان الاطباء لا ينوون ان يقطعوا برأي في وضعه قبل ١٥ يوما، ما لم يحصل تدهور قبل ذلك.

ومثل اثنان من الالمان اتهما بالاعتداء عليه بالضرب على رأسه امام محكمة الجنح في بيتون في شمال فرنسا مساء الثلثاء، واعلن النائب العام كريستيان روسيل الادعاء عليهما بمحاولة القتل عمدا وبالقيام باعمال عنف عمداً، وهي تهمة تصل عقوبتها الى السجن ٣٠ سنة. والمتهمان هما ماركوس فارنيكي (٢٧ عاما) وهو من اصحاب السوابق وكارل هاينس الشنر (٢٦ عاما). وفي حين التزم فارنيكي الصمت، نفى الشنر ما نسب اليه. وقد اودع كلاهما السجن، مع العلم ان قرارا كان صدر بطرد الاخير من الاراضي الفرنسية قبل احالته على القضاء وقد علّق.

وأمس اوقف شاب نمسوي يدعى فالتر س. (١٧ عاما) وأحيل على القضاء باعتباره "شاهدا مباشرا" على الاعتداء الذي ذهب ضحيته الدركي الفرنسي. وينسب اليه انه "مسحور بالموليفاتز" ويلحق باستمرار بالالمان منهم. كذلك ينسب اليه التقاطه "صورا عدة" للاعتداء باع صحيفة المانية بعضها.

وأعلن وزير الداخلية الالماني مانفرد كانتر امام مجلس النواب "البوندستاغ" عزمه على تشديد الرقابة على مثيري الشغب بعد اعمال العنف التي قام بها اوباش المان في لنس الاحد الماضي. واتخذت امس فعلا اجراءات لهذه الغاية على الحدود الالمانية – الفرنسية.

وسلمت صحيفة "بيلد تسايتونغ" الشعبية الالمانية الى الشرطة الفرنسية صورا نشرتها عن الاعتداء على الدركي والتقطها شاهد عيان. وأكد رئيس تحرير الصحيفة اودو روبل ان التسليم تم بواسطة الشرطة الجنائية الالمانية، وان شابا نمسويا عرض فعلا على الصحيفة صورا التقطها. ولم تكتف "بيلد تسايتونغ"، التي يبلغ توزيعها ٤,٥ ملايين نسخة، بذلك بل اعلنت قرارها ان تقدم الى عائلة دانيال نيفيل مبلغ ٥٠ الف مارك الماني (٢٧,٧٠٠ دولار) تعبيرا عن تضامنها معها، وفتحت لها اكتتابا بعدما اظهر كثيرون من قرائها تعاطفهم مع هذه العائلة.

وسبق لشبكة "أ ر د" العامة للتلفزيون ان اعلنت الثلثاء فتح حساب خاص لجمع تبرعات لعائلة الدركي الفرنسي. وأظهر استطلاع للرأي اجرته الشبكة بالهاتف ان ٥٣,٣ في المئة من الالمان الذين شملهم يؤيدون انسحاب منتخب بلادهم من كأس العالم في مقابل ٤٦,٧ في المئة عارضوه.

وسجلت حركات تضامن اخرى عدة في انحاء المانيا، مصدرها مجموعات من الشرطيين او افراد.

في غضون ذلك حكم الثلثاء على ثلاثة اوباش المان بالسجن سنة ويمنعهم من دخول الاراضي الفرنسية سنتين لاعتدائهم على رجال الامن في لنس الاحد. وهؤلاء هم كريستيان فورغر (٢٢ عاما) من اصحاب السوابق ومايك كرانتس (٣٠ عاما) وماريو باس (٢٢ عاما).

وصرح امس وزير الداخلية الفرنسي جان – بيار شوفينمان على أثر الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء انه ينبغي "تعاون الجميع لكبح الافراط في الخشونة والعنف المرفوضين تماما واللذين هما شيء جديد بالنسبة الينا".

دورة ويمبلدون لكرة المضرب، اليوم الثالث

سامبراس وكوردا الى الدور الثالث وهنمان أمل بريطانيا

الاميركي بيت سامبراس في مباراته والاسوجي ميكايل تيلستروم. (أ ب تيليفوتو)

البريطاني تيم هنمان في مباراته والافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين. (أ ب تيليفونو)

خطا الاميركي بيت سامبراس المصنف اول خطوة ثانية في سعيه الى بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا العشبية في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بفوزه امس في الدور الثاني على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٤، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥) وتأهل للدور الثالث.

وهو ظهر في قمة مستواه نافيا الشائعات القائلة انه يفتقر الى الحافز في مشاركته الاخيرة وقال: "انا متحمس جدا... اذا لم تكن تستطيع ان تنهض من اجل هذه الدورة، عليك الا تلعب".

وانضم التشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا وبطل اوستراليا في كانون الثاني الماضي، الى سامبراس في الدور الثالث بعدما حقق فوزا سهلا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢.

وبات تيم هنمان المصنف ثاني عشر الامل الوحيد لبريطانيا في احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٣٦ عندما تأهل للدور الثالث بفوزه على الافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤، ٦–٢.

وفي الدور الاول، انسحب البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا من مباراته والاوسترالي مارك درابر بسبب الاصابة والنتيجة ٦–٤، ٢–٦، ٤–٥ لمصلحة درابر. وكان روسيدسكي الذي وصل الى الدور ربع النهائي من الدورة العام الماضي، تعرض لتمزق في اربطة كاحله الايسر اثر وقوعه في دورة نادي كوينز اللندنية قبل اسبوعين. وقد تدرب في الصباح وقال انه مستعد للعب، لكنه غير رأيه بعد ساعات.

وحقق الاسباني فرانشيسكو كلافيت مفاجأة ضخمة بفوزه على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا في مباراة من خمس مجموعات ٦–٣، ٣–٦، ٧–٥، ٣–٦، ٦–٣.

وفي بطولة السيدات، وجهت الالمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة انذارا الى اللاعبات الشابات بعد ظهورها في مستوى جيد وفازت في الدور الثاني على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦–٠، ٦–٤، وتأهلت للدور الثالث. وكانت غراف، التي تشارك في اول دورة كبرى منذ اجراء جراحة في ركبتها قبل سنة، بكت عقب مباراتها الاولى الاثنين الماضي، ولكن لم تكن ثمة دموع امس.

ولم تجد الاميركيتان ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية ومونيكا سيليش المصنفة سادسة صعوبة في تخطي منافستيهما اذ فازت الاولى على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦–١، ٧–٥، والثانية على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–١، ٦–١.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الفرنسي سيباستيان غروجان على التشيكي مارتن دام ٦–٣، ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٢، والهولندي يان سيميرينك على التشيكي سلافا دوسيديل ٦–١، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والايطالي دافيدي سانغينيتي على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦–٧ (٠–٧)، ٦–١، ٦–١، ٢–٠ ثم بالانسحاب، والبريطاني كريس ويلكينسون على مارك نوليس من البهاماس ٧–٥، ٦–٠، ٦–١، والاسوجي توماس يوهانسون على الاميركي جيم كورير ٦–٤، ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، والالماني مارك – كيفن غولنر على الاسباني خوردي بوريللو ٤–٦، ٥–٧، ٦–٣، ٦–١، ٦–٢، والارجنتيني غييرمو كاناس على الالماني مارتن سينر ٦–٢، ٦–٢، ٦–٤، والالماني ديفيد برينوسيل على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي مارك درابر على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف رابعا ٤–٦، ٦–٢، ٥–٤ ثم بالانسحاب، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف حادي عشر على الاميركي ديفيد ديلوسيا ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢، والالماني هندريك دريكمان على البريطاني باري كوان ٦–٧ (٣–٧)، ٧–٦ (١٢–١٠)، ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣، والاميركي تود مارتن على البرازيلي اندريه سا ٦–٣، ٦–٤، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الروسي مارات سافين ٦–٣، ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والاميركي فنسنت سباديا على الروماني اندريه بافل ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣، والتشيكي دانيال فاشيك على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٧–٦ (٧–١)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٣، والهولندي جون فان لوتوم على الفرنسي غيوم رو ٧–٦ (٧–١)، ٦–٣، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٣)، والاميركي جان – مايكل غامبيل على الهولندي سينغ شالكن ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٤، ٧–٦ (٥–٧)، ٤–٦، ٨–٦، والاسباني البرت كوستا على الاسوجي ماغنوس نورمان ٧–٥، ٧–٥، ٧–٦ (٧–٥)، والاسباني كارلوس مويا المصنف خامسا على الهندي ماهيش بوباتي ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، ٦–٢، ٦–٣، والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين ٦–٢، ٦–١، ٦–١، والمغربي هشام ارازي على البريطاني اندرو ريتشاردسون ٦–٤، ٦–٢، ٦–٣، ٦–٢، والزيمبابويان واين بلاك على الهندي لياندر بايس ٦–٤، ٧–٥، ٦–٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الفرنسي ارنو كليمان ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٦–٢، والاوسترالي مايكل تيبوت على الاميركي وايد ماكغواير ٦–٣، ٦–٠، ٧–٥، وفلاديمير فولتشكوف من روسيا البيضاء على السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف خامس عشر ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٣، ٦–٤، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابع عشر على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–٣، ٧–٦ (٩–٧)، ٤–٦، ٦–٢، والروماني دينو بيسكاريو على الافريقي الجنوبي نيفيل غودوين ٦–٤، ٦–٢، ٦–٢، والارجنتيني فرانكو سكيلاري على مواطنه ماريانو بويرتا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٧–٥، ٦–٤، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا ٦–٣، ٣–٦، ٧–٥، ٣–٦، ٦–٣.

– الدور الثاني: فاز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسوجي ميكايل تيللستروم ٦–٤، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر على الافريقي الجنوبي ديفيد نانيكين ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤، ٦–٢، والتشيكي بيتر كوردا المصنف ثالثا على البلجيكي فيليب دو وولف ٦–٤، ٦–٣، ٦–٢، والايطالي دانييلي براتشيالي على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦–٤، ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والفرنسي سيباستيان غروجان على الاميركي براين ماكفي ٦–٤، ٣–٦، ٦–١، ٦–٤، والاسوجي توماس انكفيست على الاوسترالي سكوت درابر ٦–٧ (٥–٧)، ٦–١، ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي مارك وودفورد على الاميركي جاستين غايملستوب ٦–٢، ٦–١، ٦–٤، ٦–٤.

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت اليابانية ناوكو كيجيموتا على الاميركية كارين ميلر ٦–٣، ٦–٣، ٦–٤، والاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال على الالمانية اندريا غلاس ٦–١، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٣، والاسبانية اورانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة على الرومانية كاتالينا كريستينا ٥–٧، ٦–٢، ٦–٠، والزيمبابويانية كارا بلاك على الكندية صونيا جيانسيلان ٦–٢، ٦–٤، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٢، ٦–٤، والروسية ايلينا ماكاروفا على الكرواتية سيلفيا تالايا ٦–٤، ٦–٢، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة ثالثة عشرة على التشيكية ميلينا سوكوفا ٦–٢، ٦–٤، ٦–٣، والنمسوية بربارة شيت على البلغارية ماغلينا ستويانوفا ٦–٠، ٦–٢، والاسبانية ماغي سيرنا على التشيكية رادكا بوبكوفا ٧–٥، ٤–٦، ٦–١، والاميركية جنيفر كابرياتي على الاوسترالية نيكول برات ٦–٤، ٣–٦، ٦–٤، والاميركية لوري ملكنيل على البلجيكية ألز كاليتز ٦–١، ٦–٤، ٦–٤، والروسية تاتيانا بانوفا على السويسرية ايمانويل غاليادري ٤–٦، ٧–٥، ٦–٤، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على النمسوية بربارة شفارتز ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، والبلجيكية سابين ابلماس على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦–٣، ٦–٣ والفرنسية جولي ألار – ديكوجيس على الكورية الجنوبية سونغ – هي بارك ٦–٢، ٦–٤، والاندونيسية يايوك بازوكي على الاميركية سماتنا ريفز ٦–٤، ٦–٠، والفرنسية اميلي موريسمو على الالمانية ميريام شنيتزر ٦–٣، ٦–٤، والافريقية الجنوبية سورينا دو بير على الارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي ٦–٤، ٦–٤ والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها ليليا اوسترلوه ٦–٢، ٦–٢، ٦–١، والتايلاندية شي – تينغ وانغ على الاميركية كريستينا براندي ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥.

– الدور الثاني: فازت اليابانية ناوكو ساواماتسو على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة تاسعة ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦–٠، ٦–٤، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦–١، ٧–٥، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الهولندية سيدا نورلاندر ٦–٣، ٦–١، والهولندية ميريام اوريماتز على الاسوجية آسا كارلسون ٦–٢، ٦–٣، وناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على اليابانية ناا ميلجي ٦–١، ٦–٣، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–١، ٦–١، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على اليابانية ناوكو كيجيموتا ٦–٠، ٧–٥.

كأس المضرب: شكري أخرج كحيل

تستمر على ملاعب نادي الغولف اللبناني مباريات دورة لبنان في كرة المضرب التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس.

وامس فاز باتريك شكري (١٦ عاماً) على ابرهيم كحيل المصنف اول (٦–١، ٦–٤، ٢–٣ ثم بالانسحاب بسبب تمزق عضلي.

كذلك فاز مايك مقصوديان على محمد الغناوي ٦–٢، ٦–٣، وحسين بدر الدين على ريمون بردويل ٦–٢، ٦–١، وغسان اشقر على فؤاد خاطي ٦–٢، ٦–٣، وتوفيق زحلان على كريم خوري ٦–٢، ٦–٣، وسنا قرطاس على ريا اصيلي ٦–٤، ٦–٢ (فردي للسيدات)، وشكري ودبس على رزق وبدران ٦–٠، ٦–١ (زوجي للرجال)، وعلي فهمي على علاء بيطار ٦–٠، ٦–٠ (فردي للناشئين)، ووهيب مكنية على محمد عطايا ٦–٠، ٦–٠ (فردي للناشئين).

وهنا برنامج اليوم الخميس:

الساعة ٣,٠٠ سعيد كرم – مايك مقصوديان (ربع نهائي)، الساعة ٤,٠٠ كريم دبس – توفيق زحلان (ربع نهائي)، حسين بدر الدين – غسان اشقر (ربع نهائي)، كرم وخوري – كسروانى وصليبي (زوجي للرجال)، الساعة ٥,٠٠ كلود سماحة – تمارا عمار (فردي للسيدات)، الساعة ٥,٣٠ شريف سابا – باتريك شكري (ربع نهائي)، ضومط وحسون – زحلان وبدر الدين (زوجي للرجال)، سنا قرطاس – امال ابرهيم (فردي للسيدات).

دورة ديكاتلون

ينظم نادي ديكاتلون دورة اعدادية رياضية خلال فصل الصيف من ٦ تموز الى ١٥ آب في قاعات النادي في ادونيس وعلى ملاعب الرئيس فؤاد شهاب في جونيه في الالعاب الآتية: كرة السلة، كرة القدم، العاب القوى، كرة الطاولة، السباحة، الايكيدو، التايكواندو والرقص، في اشراف مدربين اختصاصيين. ويحق الاشتراك فيها لجميع الرياضيين من الفئات المختلفة المعتمدة اتحاديا.

مخيم تدريبي دولي

تلقت اللجنة الاولمبية اللبنانية دعوة للمشاركة في المخيم التدريبي الدولي الذي يقام في باريس بين ٢ آب و١٤ منه لفئة الناشئين بين ١٢ و١٦ سنة.

وطلبت اللجنة من الاتحادات تسمية شخص مؤهل واحد للمشاركة في المخيم.

ابطال كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة توزيع الكؤوس والميداليات على النوادي التي فازت في بطولات موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨ للفئات الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في المقر الموقت للاتحاد في مون لاسال. وهذه النوادي هي:

● الرجال:
- فئة ٧ و٨ سنوات: الشانفيل.
- فئة ٩ و١٠ سنين: الشانفيل.
- فئة ١١ – ١٢ سنة: التضامن الزوق.
- فئة ١٣ – ١٤ سنة: الشانفيل.
- فئة ١٥ – ١٦ سنة: ابناء الخليج جونية.
- فئة ١٧ – ١٨ سنة: الكهرباء الزوق.
- فئة ١٩ – ٢٢ سنة: الشبيبة مزيارة.
- فئة ٢٣ – ٣٥ سنة: الكرملي الرياضي.
- فئة ٣٦ – ٤٥ سنة: الكهرباء الزوق.
- فئة ٤٦ سنة وما فوق: مون لاسال.
- فئة المقعدين: الادارة الطبية.
- الدرجة الثانية: الشانفيل.
- الدرجة الاولى: الحكمة.

● السيدات:
- فئة ١١ – ١٢ سنة: الشانفيل.
- فئة ١٣ – ١٤ سنة: الجمهور.
- فئة ١٥ – ١٦ سنة: الشانفيل.
- الدرجة الثانية : مار ضومط.
- الدرجة الاولى: انترانيك بيروت.

وتبقى بطولة لبنان للدرجة الثالثة التي تجرى بين ٢٥ تموز و٣١ آب. وحدد ١٥ تموز آخر موعد للنوادي للاشتراك فيها.

وظائف

مطلوب

Imp. soc. de cuisines dem. j.f. pour ventes cuisines comm. autocad obligatoire. Cont. pour R.V. 01/252493/4 - 260463 (9h - 17h).

Sté. d'entreprise demande: Ingénieur civil, planning microsoft project exp. 3-5 ans et topographe S.D.S.K exp. 5 ans. Tél.: 01/484501 - 484259 - 513497 dept.: personnel.

A leading shipping Co. Asking for an executive secretary. Computer knowledge English perfect offering good salary. T.: 01/564583 - 01/585463 - 03/305519

مطلوب مربية للاشراف على اربعة اطفال اعمارهم ٦، ٨، ٩، ١٠ سنوات المنامة مؤمنة. عشية ذات خبرة تفضل خريجة فندقية للعمل نصف دوام. ت ٠١/٧٠٣٤٩٣

مطلوب عشية وخادمة لبنانية للعمل في باريس. التلفون ٠٣/٦٤٥٧٤٤ - ٠١/٧٤٠٤٥٥

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لغة فرنسية - انكليزية. الهاتف ٦٤٤٤١٦ - ٦٣١٧٦٠

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

- Administrateur Projet - Licence en Gestion ou équivalent plus 2 ans d'expérience en gestion de projet. Connaissances souhaitables en télécommunications, Outils informatiques.

Envoyez vos CV's au 03-391509
Délai Lundi 29 Juin 1998 .

A Leading Lebanese Bank
Is seeking
Relationship Managers
For Its
Corporate Banking Department

Candidate Profile:

- MBA degree or equivalent
- 3 to 5 years experience in credit and marketing in a prime financial institution
- Marketing driven with strong analytical skills
- Good team player with excellent communication and negotiation skills
- Fluent in English, French, and Arabic

Interested candidates should fax their CV to:
Human Resources Department Attn: HRM
Fax: 01-240896

All applications will be treated in strict confidence.

مطلوب موسيقي شرقي "عود، طبلة..." او غيره لمطعم محترم. ت ٠٣/٢٨٦٨٣٨

شركة مواد غذائية كبرى تطلب مندوبين مبيعات حسب المؤهلات الآتية: ١ - شهادة جامعية. ٢ - لغة انكليزية. ٣ - لديه سيارة ومعرفة بالسوق اللبناني. للمراجعة التلفون ٠٣/٨٥٢٦١٢/١٣/١٤/١٦/١٧

Need fresh university graduates (Business/ marketing) for sales positions. Experience is an asset. English, French. Computer literacy and a car are a must. For interview fax C.V. first on 01/204689 C/O the sales manager.

مطلوب سكرتيرة كومبيوتر عربي اجنبي وآنسة للاستقبال ومدرب رياضة لمؤسسة سياحية في سن الفيل الهاتف ٠١/٥٠٢٠٤٤

مطبعة زكا غرافيك سنتر تطلب: - معلم ومساعد اوفست. - معلم G.T.O - معلم مونتاج وتصوير الخبرة ضرورية. ت ٠١/٨٠٠٦٠٠ - ٠١/٨٠٠٧٠٠

مطلوب ممرض يتقن اللغة الانكليزية لتدريب ممرضين في المستشفيات الحكومية صور، تبنين، النبطية بالتعاون مع الوكالة الطبية البريطانية العالمية HMD للمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٧٦٤٠٨٩ فاكس ٠٧/٣٤٤٣٤٦

RAIS & JAMAL Architects & Engineers Require a secretary: M-F Univ. Graduate. Fluent in English, French, Arabic, exp: Acct. Word - Excel '97. Interviews: 364568 - 364599 8am - 4:30pm

Microsys Côte D'ivoire Recherche expert en développement sous Oracle Expérience exigée 5-7 ans. Français obligatoire. Salaire très intéressant. Faxer CV au 225-244503 ou appeler 03/877162

مطلوب لمؤسسة تجارية مندوب مبيعات خبرة لا تقل عن ٤ سنوات في مجال المبيعات الى السوبرماركت. الرجاء الاتصال ٠٤/٨٦٢٢٢١/٢ من الساعة الثامنة الى الثانية بعد الظهر.

مطلوب لدار ازياء في الخليج خياطة او طرازة ذات خبرة عالية السكن مؤمن ٠٩/٦٤٣٨٨٤



دروس انكليزية خصوصية للكبار برامج مكثفة لمختلف الصعد لرجال اعمال ولدخول الجامعات والمؤسسات وللمضيفات. التلفون ٠٣/٣٩٣٨٠١ - ٠١/٣٧٩٠٧٢



Mechanical engineer, senior expert in water & sewage treatment looking for managerial position, income not less than 2000/mont. Tel. 03/673954

عقارات

للبيع

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٣٣٣ - ٥٥٦٢٢٢ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢-١-٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤،٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ت ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبّس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا مار شعيا - ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ - ٠٣/٣٧٠١٣٥

شقة في جبيل غرفتي نوم وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠$ تقسيط على ١٥ سنة. ت ٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع شاليه هوليداي بيتش ضخم جدا ١٦٠م.م ٢٠٠٠$ المتر التلفون ٠٣/٦٣٢٢٥٥

عقار للبيع قب الياس. الاتصال بالهاتف ٠٨/٥٤١٦٢٦

شقة دولوكس بدارو تطل على كامل حرج بيروت ٢١٠م.م. سعر المتر ٦٥٠$ الهاتف ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع شقة فخمة جاهزة للسكن والتسجيل مقابل اوتيل برنتانيا في برمانا ٣ نوم + غرفتان كاف + غرفة موتور + موقف ٠١/٤٨٥٣٩٨ - ٠٣/٣٩٤٣٨٣

للبيع بناء اول بحمدون الضيعة ٤ طوابق، ٧ شقق الارض ١٥١٧م.م يلزمه ترميم. الهاتف ٠١/٣٥٣٨٩٦

للبيع محلان متلاصقان الزلقا بناية Grand Park II محل ١٠٠م.م. ومحل ١٩٤م.م. لرتفاع ٢/١ ٥م. الهاتف ٣٤٤٦٩٤

للبيع ارض في قرنة شهوان مطلة على الشارع مساحة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ٣٥ ت ٠٣/٧٠١٧٩٧

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦م.م. صالون و٤ نوم و٥ حمامات وغرفة جلوس وغرفة خادمة ومطبخ وغرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة ٢٥١م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. ت ٠٣/٢٣٧٤٣٨

للبيع شاليه في السمايا Bloc A ٧٠م.م. + ٣٠ م.م غازون مفروشة مكيفة خط هاتف خاص مع موقف ٠١/٤٩٠٠٨٣ - ٠٤/٨٧٢٧٧٠

السيوفي شقة ٢٧٥م.م ٣ غرف نوم صالونان غرفة طعام مطبخ غرفة خادمة ٣ حمامات منظر كاشف على حديقة السيوفي. Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

قيد الانشاء مبنى ٢٣٠م.م. كل طابق شقة شمال البياضة و٢٦٠م.م. اليسار مواصفات دو لوكس اسعار مقسطة واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٢٢

شقة للبيع في برمانا ٢ نوم صالون وسفرة ١٤٥م.م موقف شوفاج مستقل حالة ممتازة. للمراجعة ٠١/٣٤٨٤٨٨

الدورة في موقع مميز على الاوتوستراد مكتب ١٨٠م.م. طابق اول مجهز، غير مقسّم حالة جيدة، موقف عدد ٢ Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

للبيع شقة فخمة ٤٣٠م.م. بناية السبق ٣ صالونات، ٣ نوم بالاضافة لماستر بدروم ٤ حمامات ٢ باركينغ مسقوف غرفة للسائق مع حمام ٠٣/٣٧٣٨٩٠ - ٠١/٢٠١٦٠٥

شقة للبيع في قرنة شهوان المطيلب مساحة ٤٠٥م.م. + حديقة ٢٠٠م.م. و٤ مواقف + بيسين وملعب تنس ٠١/٣٧٤١١٢/٣

للبيع ارض في ادما مساحتها ١١٠٠م.م. وللبيع مستودع في الدكوانة مساحته ٧٦٣م.م. التلفون ٠١/٣٧٤١١٢-٣

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م ٣ نوم صالونان غرفة سفرة غرفة خادمة ٣ حمامات مصعدين موقف سيارة محيط الجامعة الاميركية ش. الصيدلي. سنتر مريايا. للمراجعة نمارا ٠١/٣٤٧٩٠١ - ٠٣/٢٢٦٧٧٩ مساء ٠١/٦٦١٨١٨

الحازمية، مار تقلا، شقة في بناء جديد، منظر كاشف، مساحة ٢١٠م.م ٣ غرف نوم، موقف مع مولد كهرباء - سوبر دولوكس Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع ارض عجلتون تصلح لمشروع سكني مساحة ٢٢٨٧م.م ٤٠٪ استثمار سطحي ٠٣/٢٧٢٧٧٣

للبيع شقة دولوكس ٢٧٠م.م. ادونيس ٤ نوم صالون وسفرة + كاراج ومستودع ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٦٤٣٤٩٢

للبيع ارض ٥٥٠م.م. المونتيفردي وارض ٧٥٠م.م بل فو عوكر. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

A vendre à Achrafieh face hôpit. Rizk appt super de luxe 6ème étage 420m² décoré. 3 park. - Cave. A/C centrale. *chauf. centrale, 2 ascenseurs.* Tel.: 01/334405

عقارات

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige . ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ - ٠٣/٢١٦١٧٣

للبيع او للايجار شقة جديدة في برمانا ١٨٠م.م. سوبردولوكس مع فرش جديد قرب مطعم برج الحمام مطلة. ت ٠٣/٨٨١٠١٢

للبيع او الايجار شقة سكنية مطلة ٢ نوم صالون وطعام الشارع الرئيسي في ساحة بعبدات اتجاه مبنى البريد ٠١/٦٣٠٧٦٥

للبيع او الايجار شقة فخمة ٢٠٠م.م. الغابة برمانا منظر رائع ٣ نوم ٣ حمامات موقف داخلي. التلفون ٠٣/٢٨٩٦٥٤

للبيع او للايجار ٢ شاليه ستيليتي ٧٠م. الواحدة، فرش كامل سعر مغر ٠٣/٧٥٢٨١٠

ارض صناعية فئة اولى في كفرشيما للبيع او الايجار. ت ٠٥/٤٣١٨٠٩

للايجار

للايجار في البورتيميليو شاليه امامية على الغازون ٨٦م.م ٠٤/٩٢٦١٩١

A louer
Bureau 125 m2

- Grand luxe
- Parquet en bois
- Meublé & complètement aménagé (2 s.d.b. + cuis.)
- Air conditionné
- Imm. haut standing
- *Saïfi, rue Pasteur - Proche du Centre-Ville*

Contacter :
01-562449

الايجار فصل الصيف روف موقع مميز مناظر خلابة بحمدون المحطة. للمراجعة ٠٣/٦٥٠٠١١ ق.ظ ٨٠٧٦٠٥

للايجار مكتب مجهز ٦٠م.م. مع موقف الكسليك - الشارع الرئيسي. ت ٠٩/٩٣٦٠٦٥ - ٠٣/٧٣٥٥٦٣

للايجار شقة مؤلفة من ٣ غرف في نزلة البطريركية - بيروت. التلفون ٠٣/٧٥١٩٧١

للايجار كابين في مجمع الرمال السياحي بسعر مغر. التلفون ٠٥/٤٦٢٢٧٤ - ٠٥/٤٦٤٥٥٣

للايجار شقة دولوكس ١٦٠م.م. ساحل علما ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. ت ٠٣/٢٥٠٨١٨

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالونان طعام، ٣ نوم، جلوس ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف. التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ - ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شاليه ساتيليتي ١٤٥م.م ٢ نوم + غرفة خادمة، مفروش ومجهز + حديقة كبيرة. ت ٠٣/٨٧٨٨٦٨

للايجار شقة الروشة مطلة على البحر ٣ نوم وصالونان وسفرة و٣ حمامات و٣ بلكونات ايجار سنوي. التلفون ٣١٧٢٢٨

كابين للايجار طبرجا بيتش مع دوش + Parking الاتصال ٠١/٢٥٥٢٢٢ السيد بول من ١٠ صباحا حتى ٥ مساء.

محل للايجار شارع مار الياس، ٢ طوابق مكيف ١١٠م.م. التلفون ٠٣/٧٢٢٢٢٧ - ٠١/٣٠٤٨٩٠

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض كفرشيما الحازمية حرج تابت البوشرية، الجديدة مزرعة يشوع قرنة شهوان. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في عشقوت، ريفون، فيطرون، نيو سميلة، عين الريحانة، عينطورة، الصفرا، طبرجا، فتقا. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

للبيع

B.M.W. 525 mod 90 A/C BMW 325 mod 88 aut. Tel. 01/861678 - 790175

Porsche 911 turbo 83. A/C 40.000 km d'origine, entière, refaite à neuf par professionnels (moteur, embrayage, boite de vitesse, freinage, train roulant et peinture) 28.000$ au lieu de 40.000$ 03/306790 - 03/348002

Jaguar Sovereign. 1993 بيضاء ٢٤٠٠٠ كلم جميع الزوائد. حالة ممتازة ٢٧٠٠٠$. للمراجعة ت ٠٤/٤٠١٧٨٠ بعد الساعة ٧ مساء.

متفرقات

للبيع

Learn Windows + Word + Excel = 50$ Internet 35$ Zalka 03/222168

للبيع سمم (عائلي) في Tabarja Beach نقدا وبسعر مغر جدا، او بالتقسيط الاتصال ٠٣/٦٠٦٠٥٥ - ٠٣/٢٠٢٢٤٠ (التسليم فورا).

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ - ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا

اليات

للبيع

للبيع بسعر مغر JET SKI جديدة، فقط ٥٠٠٠$ ت ٠٣/٧٢٧٥٢٠

مفقود



غادرت الخادمة كارميليتا كابال
Carmelita V. Cabal
من التابعية الفليبينية منزل مخدومها في ١١ حزيران ١٩٩٨ نحذر من استخدامها أو ايوائها تحت طائلة الملاحقة القانونية لمن يعرف عنها شيئا الاتصال: (٠١) ٧٩٣٩٠٠ - (٠٣) ٢٨٧٩٣٦ من ٨ صباحاً لغاية ٥ مساءً

Experienced man, University degree plus general management & sales seminars with multinationals in **EUROPE**. Wide experience in **EUROPE** (15 years) & **LEBANON** (10 years) in General Management, Sales and training of sales force, Research & Marketing studies, Management & sales of a large real estate developments. Now looking for a challenging position in Lebanon. Pls. call: **03/325716**

Les Editions Dar An-Nahar cherchent réceptionniste / standardiste - bilingue. Prière d'envoyer CV à M^me. Souad Melki Imm. Farès, 6^ème étage, rue de Rome - Hamra. Tél: 01/347176

AGENCE FRANCE-PRESSE
cherche
2 COMPTABLES
pour sa Direction régionale
à Nicosie (Chypre)

homme ou femme, minimum 5 ans d'expérience dans une entreprise travaillant de préférence avec l'étranger
Diplôme d'études comptables
Très bonne connaissance de l'arabe, de l'anglais et du français
Envoyer C.V. détaillé et prétentions au Directeur, AFP Nicosie Fax (357 2) 768 977

DOU YOU HAVE A SOLID EDUCATIONAL BACKGROUND?



SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCES S.A.L.

Has vacancies for administrative jobs in Lebanon

Requirements:
- University degree in : Business Administration, Economics, Computer Sciences or Mathematics.
- Trilingual: French, English, Arabic
- Age under 30 years

Attractive remuneration for successful candidates.

FOR AN APPOINTMENT, PLEASE CALL: (01) 200 577

Local developer requires for his projects in Lebanon the following:

Site Engineers with at least 5 years of experience in high quality finishing works.

Quantity Surveyors with at least 5 years of experience.

Stock keeper specialized in building materials.

Executive Secretary with at least 5 years of experience. Fluent in French, English and Arabic (written and oral). Computer literate.

CV with personal color photograph are to be hand delivered at the following address: Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

ENGINEERS AND SUPERVISORS WANTED FOR QATAR

A Leading Engineering Company has the following vacancies

1. Mech. Eng. or Supervisor works in maint. at site Petrochemical, Oil and Gas plants and has knowledge in estimation and B.O.Q.
2. Mech. Eng. or Supervisor: Q/A and Q/C has experience in Tendering procedure and following up.
3. Welding Inspector with international certificate.
4. Industrial Painting Inspector with International certificate.
5. Civil Engineer or Supervisor: Works in steel structure multistory buildings and foundations has experience in tendering procedure and follow up.

Interviews held with General Manager 30th June & 01th July 1998 in Beirut.
Qualified candidates call recruitment coordinator for appointment submit your C.V., recent photo, per instruction Beirut. Tel.: 368600 - 602109

بغداد تطلب اعادة التحليل في بلد محايد

باتلر يعرض أمام مجلس الأمن أدلة على انتاج العراق غاز الأعصاب

انعقد مجلس الامن امس للاستماع الى رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر الذي عليه ان يثبت ان بغداد زودت قبل حرب الخليج، رؤوس صواريخ غاز الاعصاب "في إكس" القاتل، الامر الذي نفته هذه مجدداً.

ومن المقرر ان يعرض الديبلوماسي الاوسترالي ايضا المرحلة التي بلغتها عملية ازالة الاسلحة العراقية المحظورة بعدما اتفق ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز منتصف حزيران على برنامج يمتد شهرين للاسراع في انجاز هذه المهمة.

وصرح المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون قبل ان يبدأ المجلس جلسة مغلقة ان" ما نكر عن ان العراق ربما كان قد زود بعض رؤوس الصواريخ غاز الاعصاب قبل حرب الخليج يعد دليلاً جديداً على حملة الانكار والخداع " العراقية. ونقلت عنه شبكة " آي بي سي" الاميركية للتلفزيون " انا تأكد ذلك بواسطة فريق تفتيش الامم المتحدة فسيكون من الصعب جداً على العراق اقناع المجتمع الدولي بضرورة رفع العقوبات". وأضاف ان "العراق يقوم بحملة لتحويل الانظار والتضليل الا ان ذلك لن ينجح".وتحدث عن "اخفاقات اخرى في مجالات تتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية".

وكان مسؤولون اميركيون وآخرون من الامم المتحدة اكدوا الثلثاء ان اختبارات اجراها الجيش الاميركي على عينات من شظايا رؤوس صواريخ "سكود" اخذت من موقع تدمير في شمال بغداد اثبتت وجود غاز الاعصاب في عدد من العينات. وقال المندوب الاميركي: " اعتقد ان ما انجزه فريق التفتيش هو انه وحد جميع الدول داخل مجلس الامن في ادراك انه لا يزال امامنا الكثير من العمل في الملف العراقي. وثانيا انه لا يمكننا رفع العقوبات لانه ما من طريقة للتأكد من امتثال العراقيين".

الى ذلك، ينعقد المجلس اليوم ايضا للنظر في العقوبات المفروضة على العراق منذ اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠. وتوقع ديبلوماسيون ان يبقي المجلس هذه العقوبات فترة جديدة من ٦٠ يوما.

ورفضت بغداد نتائج التحليل وشككت في الوسائل المستخدمة في فحص العينات. وجاء في بيان اصدرته البعثة العراقية لدى الامم المتحدة "يرفض العراق هذه النتائج رفضا قاطعا (...) فهي لا يمكن ان تكون دقيقة لان في إكس لم يستخدم في أي نوع من الذخائر في العراق بسبب الفشل المستمر في انتاجه". وذكر بانه سبق لـ"يونسكوم" أن أبلغت الى القيادة العراقية ان سبع عينات أظهرت وجود آثار متباينة من الغاز. وقال ان " العثور على اثر لمادة مثبتة في عينة واحدة بين سبع عينات جرى تحليلها ليس دليلاً لانه لو ان في إكس استخدم لكانت وجدت مادة مثبتة في كل عينة من العينات". وشدد على ان تحليل "أي شيء ذي اهمية" ينبغي ان يجرى في بلد "محايد"، مشيراً الى ان اختبار محركات الصواريخ الطويلة المدى أجري في فرنسا وروسيا وكذلك الولايات المتحدة.

ونقلت الصحف العراقية عن ناطق عراقي اثر اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة الرئيس صدام حسين كرس للبحث في قضيتي فلسطين والحظر المفروض على العراق، ان ابقاء الحظر ستكون له "عواقب وخيمة". وقال ان " الاستراتيجية التي اعتمدتها القيادة في شأن العقوبات هي البديل الذي لا بد منه والتي يدعمها شعبنا العظيم وابناء امتنا العربية المجيدة للتخلص من الحصار الجائر".

ايران والعراق

من جهة اخرى، افادت وكالة الانباء العراقية " واع" ان بغداد وطهران اتفقتا على التعاون من أجل ايجاد حل سريع لقضية الاسرى والمفقودين في الحرب العراقية – الايرانية. وجاء هذا الاتفاق في ختام محادثات في بغداد استمرت اسبوعا بين وفد ايراني برئاسة العميد عبدالله نجفي ووفد عراقي برئاسة عبد المنعم القاضي.

وكان البلدان عاودا في نيسان الماضي تبادل اسرى الحرب. وقد تبودل بين الثاني والسابع من نيسان ٥٥٨٤ أسيراً عراقياً في مقابل ٣١٩ اسيراً ايرانياً. ويذكر ان مسألة الاسرى تعوق اعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين.

(و ص ف ، رويترز)



الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان – الى اليسار – ورئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. (رويترز تيليفوتو)

الأول من نوعه للقضاء الكويتي

الحكم بتعطيل "القبس" أسبوعاً وبسجن رئيس تحريرها ٦ أشهر

في أول حكم من نوعه في تاريخ القضاء الكويتي اصدرت دائرة الجنايات في المحكمة الكلية امس برئاسة القاضي عبدالله جاسم العبدالله حكما في الدعوى التي اقامتها وزارة الاعلام على كل من الكاتب ابرهيم مرزوق ورئيس تحرير صحيفة "القبس" محمد جاسم ال صقر لنشرها رسما كاريكاتوريا اعتبر تجديفا على الله، فقضت بحبس الاول غيابيا والثاني حضوريا ستة اشهر مع الشغل والنفاذ.

كذلك قضت بتعطيل الصحيفة اسبوعا ومصادرة عدد الجريدة ٨٨١٧ الصادر في ١٩٩٨/١/٥ والذي تضمن فقرة "ابتسامة" في صفحة "خدمات وتسالي" موضوع الدعوى.

ويصور الرسم الكاريكاتوري طرد آدم وحواء من الجنة على انه نتيجة عدم دفعهما الايجار. وقد اعتبر مثابة تجديف على الله.

ويذكر ان "القبس" شنت خلال الازمة السياسية الاخيرة التي شهدتها الكويت حملة واسعة على كل محاولة لحل مجلس الامة الكويتي او المس بالحريات العامة واستقرار المؤسسات الدستورية في البلاد.

وتلقى الصقر اتصالات من رؤساء تحرير الصحف الكويتية الاخرى الذين اكدوا له تضامنهم معه. كذلك اتصل زعماء سياسيون ونواب للغاية ذاتها.

وعقد مجلس ادارة جمعية الصحافيين الكويتية اجتماعا طارئا تدارس فيه الحكم على "القبس" ورئيس تحريرها. وطالب بالغاء عقوبة السجن في "قضايا الرأي واجراء تعديلات جذرية على قانون المطبوعات والنشر بما يتناسب مع الاجواء الديموقراطية والحريات العامة التي تتمتع بها الكويت التي نالت بموجبها احترام العالم وتقديره".

ودعت الجمعية اعضاءها الى اجتماع السبت للبحث في انشاء هيئة تضامن للدفاع عن الصقر.

(رويترز)

طائرة ركاب كويتية تلقت تحذيراً من وجود قنبلة

الكويت – رويترز – هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية تنقل نحو ٢٥٣ شخصا، اضطراريا في مطار الكويت امس اثر تلقي تحذير من وجود قنبلة على متنها.

وصرح مسؤول في الشركة أن الطائرة وهي من طراز "ايرباص اي ٣٠٠" هبطت في مطار الكويت بعد ٥٠ دقيقة من اقلاعها منه الساعة ١١,٠٠ بتوقيت غرينيتش في رحلة الى مدينة جدة الساحلية في السعودية وعلى متنها ٢٣٨ راكبا وطاقم من ١٥ فردا. واضاف انه لم تكتشف اي قنابل في عمليات التفتيش الاولية للطائرة والامتعة على متنها. وأوضح انه بعد ٢٠ دقيقة من اقلاع الطائرة تلقت السلطات تحذيرا هاتفياً من وجود قنبلة على متنها وعاد الطيار فورا الى الكويت حيث وضع المطار في حال تأهب قصوى وأجلي جميع الركاب والطاقم بامان.

انعقاد اللجنة المصرية - السعودية في الرياض

سعود الفيصل يحذر من أن تكون خطة القدس "القشة الأخيرة التي تقصم ظهر البعير"

نفى أمس وزيرا الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى اللذان أجريا محادثات في الرياض في مناسبة انعقاد اللجنة المصرية – السعودية العليا المشتركة الأنباء عن عقد اجتماع ثلاثي مع نظيرهما السوري فاروق الشرع للبحث في جمود عملية السلام. وكانت مصادر ديبلوماسية عربية أفادت ان الوزراء الثلاثة التقوا في العاصمة السعودية.

وردا على سؤال عند مغادرة موسى الرياض، قال سعود الفيصل ان "هذا الاجتماع لم يحدث". كذلك نفى موسى بدوره عقد اجتماع ثلاثي.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى ديبلوماسي سوري في الرياض "ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وصل اليوم (أمس) الى الرياض حيث انضم الى نظيريه السعودي الامير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى للبحث في جمود عملية السلام". واضاف أنه "سيغادر الرياض مساءً بعد لقائه نظيريه السعودي والمصري".

وفي مؤتمر صحافي مشترك للوزيرين السعودي والمصري أكد موسى أن مؤتمر إنقاذ السلام الذي دعا إليه الرئيسان المصري حسني مبارك والفرنسي جاك شيراك ليس بديلاً من مؤتمر مدريد، واتهم الحكومة الإسرائيلية بالخروج على مبادئ مدريد.

ودعا سعود الفيصل "عقلاء إسرائيل" إلى أن "يغتنموا الفرصة المؤاتية لإحلال السلام وأن يتجاوبوا بحسن نية مع المبادرات العربية". وسئل عن خطة الحكومة الإسرائيلية لتوسيع بلدية القدس فأجاب "تأمل أن يكون هناك عقلاء في إسرائيل". وشدد على انه من غير المقبول توسيع القدس سواء غرباً أو شرقاً أو شمالاً أو جنوباً. وأضاف أن كل ما تفعله اسرائيل "سواء أكان في صورة سياسات أم تصرفات في ما يتعلق بالقرار الاخير الخاص بالقدس يوجه ضربة إلى عملية السلام وسيكون تقريبا القشة الاخيرة التي تقصم ظهر البعير".

وأعلنت اللجنة المصرية – السعودية "الرفض القاطع لسياسة الاستيطان الإسرائيلية (...) والإجراءات الهادفة إلى تهويد القدس". وطالبت الحكومة الإسرائيلية بمعاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من حيث توقفت. كما طالبت واشنطن "باعتبارها الراعية الأولى لعملية السلام بتكثيف جهودها لإعادة هذه العملية بمساراتها المختلفة إلى الطريق الصحيح".

وكانت الرياض ودمشق دعتا في ١٧ حزيران الولايات المتحدة وروسيا الى "ارغام اسرائيل" على الوفاء بتعهداتها في شأن السلام في الشرق الاوسط وذلك في ختام اجتماع للجنة المشتركة السعودية – السورية برئاسة سعود الفيصل والشرع. وحضتا الدول العربية الاخرى على "تنفيذ قرارات القمة العربية" التي انعقدت في القاهرة في حزيران ١٩٩٦ والتي دعت الى تجميد خطوات إقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل اذا لم تحترم الدولة العبرية التزاماتها في عملية السلام.

(و ص ف، أ ش أ)

الحكومة الاسرائيلية منقسمة حيال الاستفتاء ونتنياهو يرى امكان اجرائه بعد شهرين من إقراره

صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي اجتمع امس مع رؤساء الكتل المشاركة في الائتلاف الحكومي، بان الاستفتاء المحتمل اجراؤه في شأن تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية يمكن ان يجرى في غضون شهرين من لحظة اتخاذ القرار.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الزراعة رافائيل ايتان عارض اجراء الاستفتاء، في حين لم يستبعد وزير العدل تساحي هانغبي اجراء استفتاء آخر في شأن اتفاق التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت اذاعة الجيش ان الاستفتاء، الذي لا عهد لاسرائيل بمثله، يمكن ان يجرى اواسط ايلول قبل رأس السنة اليهودية الذي يصادف ٢٠ منه. واشارت الى ان مجلس الوزراء قد يقر مشروع قانون تنظيم الاستفتاء في جلسته الاسبوعية الاحد المقبل.

لكن مشروع الاستفتاء لا يزال يواجه عقبات. فقد نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المستشار القانوني للحكومة آلان باكر انه يشكل انتهاكاً لاتفاق الحكم الذاتي لان اسرائيل ملزمة تنفيذ الانسحاب الذي تعهدته. واوضح خلال اجتماع لادارة الوزارة ان اسرائيل تعهدت القيام بانسحاب على ثلاث مراحل من الضفة الغربية من غير ان تشترط اجراء استفتاء كهذا. ورأى ان طرح موضوع الانسحاب في استفتاء سيعرض اسرائيل لاتهامات بـ"القيام بخطوات من جانب واحد تنتهك اتفاق الحكم الذاتي".

واكد ناطق باسم الوزارة ان باكر ادلى فعلاً بهذه الملاحظات، الا انه قال ان الامر يتعلق بمجرد "تبادل للآراء ولا يعبر عن موقف الوزارة".

ورفض الامين العام للحكومة داني نافيه موقف المستشار، مشدداً على "ان الاستفتاء شأن اسرائيلي داخلي لا يتعارض في اي شكل مع اتفاق الحكم الذاتي".

واعتبر احد ابرز المشاركين في صوغ اتفاق الحكم الذاتي عام ١٩٩٣ في اوسلو يوئيل سينغر ان الاستفتاء في ذاته لا يشكل خرقاً للاتفاق، لكن اسرائيل ستكون ملزمة، وان كانت نتيجة الاستفتاء مناقضة، تنفيذ الانسحاب "وفاء للتعهدات التي نص عليها اتفاق دولي ابرمته الكنيست".

في غضون ذلك، تابعت وزيرة الاتصالات ليمور ليفنات التي كلفها نتنياهو ملف الاستفتاء وضع اللمسات الاخيرة على طريقة تنظيمه بغض النظر عن كل الصعوبات.

وقالت "ان عمليات التصويت، اذا تقرر الاستفتاء، ستتم في مراكز البريد. وسيكون امام الاسرائيليين الاختيار بين بطاقتين ممغنطتين، واحدة لـ"نعم" والاخرى لـ"لا"، ويسجل ذلك فوراً على الكومبيوتر ما يسهل فرز الاصوات فوراً".

وصرح هانغبي انه يواصل مشاوراته لانجاز طريقة تنظيم الحملة الدعائية عبر التلفزيون والاذاعة.

ويذكر ان فكرة الاستفتاء التي اطلقها الشهر الماضي احد نواب اليمين المتطرف ميكايل كلاينر والتقطها نتنياهو، نالت استحسان الاسرائيليين. فقد اظهر استطلاع للرأي بثت نتائجه الاذاعة الاسرائيلية ان ٦٢ في المئة يحبذون فكرة اجراء الاستفتاء. لكن غالبية ٥٥ في المئة رأت ان هذا الاستفتاء لن يتم وان نتنياهو يريد تنظيمه كسباً للوقت لتأخير موعد الانسحاب اكثر.

واخذ مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المبادرة وطلب من نتنياهو قروضاً من الاموال العامة لتمويل حملة ينظمها لمصلحة رفض الانسحاب. واقامت نحو ٣٠ عائلة من المستوطنين مخيماً امام مقر رئاسة الوزراء في القدس احتجاجاً على اعادة الانتشار المحتملة في الضفة الغربية.

وابلغ رئيس حزب "شاس" لليهود الشرقيين المتشددين الحاخام ارييه درعي الى رئيس الوزراء انه لن يدعو كتلة "شاس" الى الاجتماع للبحث في هذه المسألة الا بعد بلورة اقتراح مفصل في شأن الاستفتاء.

وقال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك ان ٧٠ في المئة من الشعب الاسرائيلي تؤيد اعادة الانتشار في الضفة الغربية "في حين ان الاستفتاء الذي لا حاجة اليه هدفه الهاء الشعب الاسرائيلي".

وهدد رئيس حزب "ميريتس" اليساري المعارض يوسي ساريد بالدعوة الى مقاطعة الاستفتاء المحتمل اذا اقصي عرب اسرائيل عن المشاركة فيه.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ديبلوماسي اميركي ان الولايات المتحدة اخذت علماً بفكرة اجراء استفتاء وتمنى الاسراع في اجرائه.

تمثيل المنظمة

على صعيد آخر، اعلنت مصادر فلسطينية واسرائيلية ان المجموعة العربية لدى الامم المتحدة قررت تأجيل موعد تصويت الجمعية العمومية على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني.

وقال مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى ان التأجيل يعود الى تدخل وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت وبعض الدول الاوروبية التي طلبت من الفلسطينيين التريث خشية ان يؤدي قرار من الامم المتحدة الى زيادة تعطيل عملية السلام. واضاف ان قرار المنظمة الدولية منح الفلسطينيين وضع دولة تقريبا في الامم المتحدة "سيلحق ضررا خطيرا بالعلاقات" بين اسرائيل والمنظمة الدولية.

احراق سيارة

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين احرقوا ليل الثلثاء – الاربعاء سيارة فلسطينية في الخليل في الضفة الغربية قبل ان يفروا وهم يطلقون النار.

وحصلت اشتباكات في قطاع غزة بين حرس الحدود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية.

قلق الفاتيكان

● في الفاتيكان ابدى الكرسي الرسولي قلقه واستياءه الشديدين من قرار الحكومة الاسرائيلية تعزيز الوجود اليهودي في القدس من طريق مشروع توسيع المدينة المقدسة وانشاء القدس الكبرى.

ووصف القاصد الرسولي السابق في اسرائيل المونسنيور اندريا كورديرو لانزادي مونتيزيمولو الذي كان المفاوض الرئيسي في اعادة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان المشروع بانه "عمل خطير للغاية".

ونقلت عنه اذاعة "فرنسا الدولية" انه في الوقت الذي تؤكد اسرائيل رغبتها في السلام، من شأن ما تقوم به من تصرفات ان يزيد حدة الصراع.

● في الدوحة اعتبرت قطر قرار الحكومة الاسرائيلية انشاء بلدية القدس الكبرى "تهديدا خطيرا" لعملية السلام في الشرق الاوسط ودعت الاسرة الدولية الى التدخل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان مجلس الوزراء القطري اعرب عن "ادانته واستنكاره لقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود مدينة القدس باعتباره انتهاكا صريحا لاحكام القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وتهديدا خطيرا لعملية السلام في الشرق الاوسط". وطالب المجتمع الدولي "بتحمل مسؤولياته حيال الاوضاع الناجمة عن سياسة التوسع الاسرائيلية". وجدد "موقف قطر الثابت من مدينة القدس باعتبارها جزءاً من الاراضي العربية المحتلة ورفضها القاطع لتغيير معالمها ووضعها القانوني واحداث اي تغييرات في خصائصها الجغرافية والسكانية بحدودها المعروفة قبل ٤ حزيران ١٩٦٧".

(رويترز، و ص ف، ا ش ا)

عرفات قبل استقالة وزرائه والحكومة الجديدة بعد أسبوعين

أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبوله استقالة مجلس وزرائه وحصل على مهلة اسبوعين من المجلس الاشتراعي الفلسطيني لتعيين حكومة جديدة.

وجاء اعلانه في رسالة بعث بها الى المجلس الذي يسعى منذ شهور الى اجراء اصلاحات سياسية في مواجهة اتهامات بتفشي الفساد واساءة استعمال الاموال العامة بين الوزراء.

وتلا رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) الرسالة في بداية الجلسة، ومما جاء فيها انه "نظرا الى دقة المرحلة التي نواجهها واستمرار المشاورات الجارية على الصعيد الوطني بكل شمولية لاعادة تشكيل مجلس الوزراء، وفي ضوء قبول استقالة الحكومة السابقة، اتوجه اليكم برسالتي هذه لابلاغكم انه لم يتم استكمال المشاورات بعد (...) وسوف اتقدم بالتشكيل الوزاري الجديد الى مجلسكم حين انتهاء المشاورات في غضون الاسبوعين المقبلين حسب الاصول البرلمانية التي نعمل جميعا على تكريسها".

وتبنى المجلس اقتراحا لاحد اعضائه بتوجيه رد خطي الى عرفات على رسالته يمهله، استنادا الى النظام الداخلي للمجلس، اسبوعين لتأليف حكومة جديدة. واوضح النائب جمال شاتي ان "النظام الداخلي للمجلس ينص على انه في حال قبول رئيس السلطة الفلسطينية استقالة الحكومة فانه يمنح مهلة اسبوعين لتقديم تشكيلته الوزارية الجديدة يمكن المجلس ان يجددها مرة واحدة اسبوعين اضافيين".

وفي ضوء ذلك، قرر المجلس تأجيل جلسته الخاصة بالاقتراع على الثقة بالحكومة، والتي كان مقررا عقدها الخميس، اسبوعين.

وكان عرفات الف الحكومة الحالية التي تضم ٢٦ وزيرا واثنين من دون حقيبة مطلع اذار ١٩٩٦، على اثر الانتخابات النيابية والرئاسية التي اجريت اواسط كانون الثاني ١٩٩٦. وتوفي من الحكومة الحالية وزيران هما وزير السياحة الياس فريج ووزير الاوقاف الشيخ حسن طهبوب، في حين اقعد المرض وزير الصناعة بشير البرغوثي.

ووضع ١٦ وزيرا استقالاتهم في تصرف عرفات في شهر آب من العام الماضي، غير انه لم يعلن حتى امس قبولها او رفضها. وجاءت خطوتهم هذه اثر صدور تقريرين عن لجنة الرقابة العامة ولجنة تحقيق خاصة تابعة للمجلس الاشتراعي تضمنا اتهامات لعدد من الوزراء بالتورط في قضايا فساد واشارا الى وجود خلل اداري واهدار مالي في عدد من مؤسسات السلطة.

واقر المجلس الاشتراعي اواخر ايار المنصرم منح عرفات مهلة اسبوعين لتغيير الحكومة، محذرا من انه سيطرح الثقة بها اذا لم يفعل. وطلبت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع خاص عقدته في ١١ حزيران من المجلس الاشتراعي تأجيل موعد جلسة الثقة عشرة ايام لاعطاء عرفات وقتا لاجراء مشاورات مع كل القوى الفلسطينية في شأن الحكومة الجديدة.

(وص ف، رويترز)

الشيخ ياسين عاد الى غزة

رفح (قطاع غزة) – وص ف – اعلنت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان مرشدها الروحي الشيخ احمد ياسين عاد امس الى قطاع غزة بعد جولة مثيرة للجدل استمرت اربعة اشهر في الشرق الاوسط.

وكان الشيخ ياسين غادر القاهرة في وقت سابق امس واخضع للتفتيش واجتاز القطاع الاسرائيلي الى مدخل رفح على الحدود بين مصر وقطاع غزة.

واستقبل بحفاوة في القسم الفلسطيني من المدخل حيث كان في انتظاره وفد رفيع المستوى من "حماس" مع مئات من الناشطين من الحركة يرفعون اعلاماً خضراً ويهتفون "نحن جنود حماس" و"ياسين انت زعيمنا وانت بطل".

ولم يشارك في استقباله اي من المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الشيخ ياسين (٦١ عاماً) امضى الايام الاخيرة في مستشفى عسكري في القاهرة حيث اجريت له فحوص طبية. وهو مقعد ويتنقل على كرسي متحرك.

وخلال جولته زار الشيخ ياسين الذي يبدو الآن كابرز معارض للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، المملكة العربية السعودية وقطر وايران ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت واليمن وسوريا ومصر والسودان.

مواجهات دامية في وسط اليمن والمعارضة تؤكد سقوط ١٣ قتيلاً

توتر الوضع امس بين الجيش اليمني وعناصر قبلية في محافظة مأرب في وسط اليمن حيث تؤكد المعارضة ان ١٣ شخصا قتلوا الثلثاء بينهم سبعة جنود.

في المقابل روى عدد من سكان العاصمة صنعاء ان هدوءا مشوبا بالحذر يسود المدينة حيث لا تزال الشرطة ووحدات مكافحة الشغب منتشرة في النقاط الرئيسية منذ التظاهرات العنيفة التي جرت السبت الماضي احتجاجا على قرار الحكومة رفع اسعار الوقود وبعض المواد الاساسية.

واكدت "الجبهة الوطنية للمعارضة" التي تتخذ لندن مقرا لها في بيان اصدرته ان مواجهات حصلت بين الجيش وعناصر من قبيلة الجدعان في مأرب على ١٧٠ كيلومترا شرق صنعاء ادت الى سقوط ستة قتلى من القبيلة بينهم امرأتان وسبعة من الجنود.

وأفاد مصدر قبلي ان رئيس هيئة اركان القوات اليمنية اللواء الركن عبدالله علي عليوة ونائب وزير الداخلية العقيد الركن مطهر رشاد المصري انتقلا الى منطقة مأرب للسيطرة على الوضع هناك والعمل على التهدئة. واضاف ان توترا يسود ايضا محافظة الجوف شمال شرق صنعاء.

وكانت الاضطرابات بدأت الجمعة الماضي عندما اعلنت الحكومة رفع اسعار الوقود وعدد من السلع الغذائية في اطار برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي ينفذ بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. ونظمت تظاهرة كبيرة السبت في صنعاء ضمت الاف الاشخاص. ومساء اليوم نفسه اعلنت الحكومة اثر اجتماع طارئ حظر التجمعات في كل انحاء اليمن وقطع شبكة الهاتف الخليوي لمنع المتظاهرين من الاتصال في ما بينهم. لكن هذه الاجراءات لم تنجح في منع تجدد اعمال العنف الاثنين ولا سيما في مأرب وتعز.

وقالت مصادر امنية ان المواجهات اوقعت اربعة قتلى وثمانية جرحى. وكان ناطق رسمي تحدث عن سقوط ثلاثة قتلى وخمسة جرحى "في اعمال العنف".

وجاء في بيان "الجبهة الوطنية للمعارضة" ان اشتباكات حصلت ايضا في محافظة مأرب بين قوى الامن وافراد من قبيلة آل راشد منيف احتجزوا ٢١ جنديا وسيارتين عسكريتين. واشار الى ان الجنود اطلقوا في وقت لاحق واعيدت السيارتان الى الجيش بعد وساطة قام بها الشيخ محسن بن علي بن معيلي. وقال ان تظاهرات اخرى سارت في اماكن عدة ولا سيما في ذمار على مسافة نحو مئة كيلومتر جنوب صنعاء.

وقد تأسست "الجبهة الوطنية للمعارضة" في ايلول ١٩٩٤ في لندن وهي تضم عدداً من الزعماء الجنوبيين السابقين بعد هزيمتهم في الحرب امام القوات الحكومية. وترأسها عبد الرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية التي اعلنت في جنوب اليمن خلال الحرب ولم تعمر طويلاً.

وندد رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني بشدة بالتظاهرات الثلاثة ووصفها في جلسة لمجلس النواب بانها "اعمال شغب لم تكن عفوية بل كانت اعمالا مدبرة بهدف المساس بامن البلاد واستقرارها". وجدد عزم حكومته على مواصلة برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي الذي يقضي برفع الدعم عن المواد الاساسية والخدمات والتخصيص الاقتصادي.

(و ص ف)

مجموعة "المهاجرين": ١٦ ناشطاً اسلامياً سلمتهم دمشق الى الجزائر

أفاد زعيم مجموعة "المهاجرين" التي تتخذ لندن مقراً لها عمر بكري محمد أن دمشق سلمت ١٦ ناشطاً اسلامياً جزائرياً على الاقل الى الجزائر بناء على الاتفاق الجديد لمحاربة الارهاب الذي وقعته الدول العربية. وأوضح أن هؤلاء الذين يقيم بعضهم في سوريا منذ عام ١٩٩٢ سلموا في مطلع هذا الشهر.

ومجموعة "المهاجرين" محظورة في سوريا وتقول أن ليس لها ارتباط بأي دولة لكنها تمثل مصالح المسلمين في العالم العربي.

وقال محمد أن الناشطين الجزائريين أعضاء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

كذلك أكد ناطق باسم مجموعة "الحرية للعالم الاسلامي" ومقرها لندن ايضاً، حصول التسليم وعدد الناشطين الذين شملهم.

ولم يتسن التحقق من الامر من دمشق أو من الجزائر، لكن اذا ثبتت صحته فسيكون أبرز نتيجة لاتفاق مكافحة الارهاب الذي وقعته ٢٢ دولة عربية في ٢٢ نيسان والذي ينص على امتناع هذه الدول عن ايواء المجموعات التي تشن هجمات على دول أخرى وعن توفير الدعم لها.

ونشرت الصحف الجزائرية أمس أن تسعة اشخاص، من الاسلاميين المسلحين والمدنيين، قتلوا في الأيام الاخيرة في اعتداءات ومكامن واغتيالات.

وقالت صحيفة "صوت الاحرار" أن جماعة اسلامية مسلحة قتلت ثلاثة مدنيين بعدما أوقفتهم على حاجز زائف على الطريق المؤدية الى قرية الكريمية الواقعة قرب مدينة الشلف.

وقتل احد "الوطنيين"، أي المدنيين الذين تسلحهم الحكومة، ليل الاثنين في تيزي أوزو، في حين اصيب احد زملائه بجروح.

وقالت صحيفة "لوتانتيك" ان مجهولين قتلوا المدعو محمد بندناح (٥٠ عاماً) وهو اب لخمسة اولاد، بعدما كمنوا له في الظلام واطلقوا عليه عيارات نارية عدة.

وقتلت قوى الامن خمسة اسلاميين، بينهم أثنان في جيجل في شرق البلاد واثنان في الشلف في غربها وواحد في العاصمة. والاخير ويدعى محمد وهاب قتل في حي المحمدية وكان يعمل بأمرة حسن حطاب وهو منشق عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" ويتنازع وعنتر الزوابري على زعامة هذا التنظيم.

صحة زروال

على صعيد آخر، اصدرت وزارة الصحة الجزائرية بياناً قالت فيه ان لجنة طبية اقرت الثلثاء ان صحة الرئيس اليمين زروال "تتحسن" بعد الجراحة التي أجريت له في اذار الماضي. الا أنها أوصت الرئيس بمتابعة طبية "منتظمة" ومراقبة "مستمرة". وكان زروال قد نقل على عجل الى احد مستشفيات جنيف اثر اصابته بـ"جلطة حادة" في قدمه اليمنى، وعاود نشاطه بعد نقاهة دامت ٢١ يوماً.

وأضافت الوزارة ان "اختصاصيين وطنيين وأجانب أكدوا التطور الحسن لهذا الخلل في الشرايين وأوصوا بمتابعة طبية منتظمة ومراقبة الشرايين عبر الاشعة بشكل مستمر".

واشارت الى أن اللجنة اجتمعت "بطلب" من الرئيس "لدرس التقرير الطبي المتعلق بحاله الصحية"، وهي تضم رئيس المجلس الوطني للاخلاقيات الطبية وامينها العام والطبيب الشخصي للرئيس وطبيب اختصاصي في مرض القلب.

(وص ف، رويترز)

أخبار عربية قصيرة

البحرين تنوي بناء جسر يربطها بحوار

المنامة – و ص ف، رويترز – نقلت صحيفة "البحرين تريبيون" الصادرة باللغة الانكليزية عن ناطق باسم وزارة الاعلام امس ان المنامة تعتزم بناء جسر طوله ٢٢,٥ كيلومتراً بين جزيرة البحرين الرئيسية وجزر حوار التي تختلف على السيادة عليها مع قطر.

وقال الناطق ان مطاراً صغيراً للطائرات السياحية سيبنى على جزيرة حوار الرئيسية البالغة مساحتها ١٠٠ كيلومتر مربع وتقع على مسافة أقل من كيلومترين شمال غرب قطر التي تؤكد ان هذه الجزر ملكها اضافة الى جزر اخرى صغيرة في منتصف المسافة بين البلدين الجارين. واضاف ان منتجعا بحريا على جزيرة حوار الرئيسية يضم ٤٤ فيلا وفندقا يمكن ان يبدأ في الاشهر المقبلة باستقبال السياح.

وقد تدهورت العلاقات بين البحرين وقطر في السنوات الاخيرة بسبب خلاف حدودي قديم معروض حاليا على محكمة العدل الدولية في لاهاي ويتناول ترسيم الحدود البحرية والسيادة على جزر حوار ومنطقة الزبارة على الساحل القطري التي تطالب البحرين بالسيادة عليها. والى جزر حوار تطالب قطر بالسيادة على جزر فشت الديل التي تسيطر عليها البحرين. ويقول خبراء ان هذه الجزر يمكن ان تحوي مخزونا من الغاز والنفط.

طائرة ليبية انتهكت الحظر الجوي

طرابلس – و ص ف – أفاد مصدر ليبي كبيراص ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية انتهكت الحظر الجوي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢ بقيامها الثلثاء برحلة ذهابا وايابا الى نجامينا. وأوضح ان الطائرة الليبية اقلعت صباح الثلثاء من طرابلس لتعود مساء اليوم نفسه حاملة على متنها الامين العام المساعد لرابطة دول الساحل والصحراء التشادي آدم توغوي، وهارينا كاموتشي زوجة رئيس الجمعية الوطنية التشادية عبد القادر كاموتشي.

وقال ان هذا الانتهاك للعقوبات الدولية يأتي اثر التهديد الاخير لمنظمة الوحدة الافريقية برفع الحظر من جانب واحد. ويذكر ان ليبيا تخضع لعقوبات دولية لرفضها تسليم لندن أو واشنطن اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في الاعتداء على طائرة تابعة لشركة "بانام" الاميركية بركابها الـ ٢٧٠ فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨.

وفي السنوات الاخيرة انتهكت ليبيا مرارا الحظر الدولي وخصوصاً في موسم الحج الى مكة أو في رحلات قام بها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية

باريس – و ص ف – صرح وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار انه سيزور السعودية الاسبوع المقبل لمناقشة مشروع بيع القوات السعودية ٣٠٠ دبابة ثقيلة من طراز "لوكلير" احدث المدرعات الفرنسية.

وقال أمام الجمعية الوطنية الثلثاء: "نبذل كل ما في وسعنا لتختار السعودية دبابة لوكلير لأنها تتناسب وخياراتها الدفاعية".

وتتنافس فرنسا منذ سنوات مع الولايات المتحدة وبريطانيا على هذا العقد الذي تراوح قيمته بين مليارين وثلاثة مليارات دولار.

وتجري القوات السعودية منذ ١٩٩٦ تجارب في صحراء الربع الخالي على نماذج من دبابة "لوكلير" التي عدلت الشركة المنتجة قطر مدفعها ومعداتها الالكترونية بناء على طلب السعوديين. وقد قدم الجيش الفرنسي وحده حتى الآن طلبا لشراء هذه المدرعة التي تنتجها مجموعة "جيات" العامة للتسلح التي تواجه صعوبات مالية قاسية بسبب انخفاض طلبات التسلح في العالم منذ بضع سنوات.

يرافقه وفد يضم ٤٧ مسؤولاً كبيراً

كلينتون يبدأ اليوم رحلته الصينية الطويلة آملاً في إعطاء "التغييرات الايجابية دفعاً"



جنود صينيون يصعدون سلم قصر الشعب القريب من ساحة تيان آن مين في بيجينغ امس. (رويترز تيليفوتو)

يصل اليوم إلى الصين الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري في زيارة رسمية تستغرق تسعة أيام يرافقهما فيها وفد يضم ٤٧ مسؤولاً كبيراً في مقدمهم وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والممثلة التجارية شارلين بارشيفسكي ومستشار الرئيس لشؤون الامن القومي صامويل "ساندي" برغر ووزراء الخزانة روبرت روبن والتجارة وليم دايلي والزراعة دانيال غليكمان.

وهذه الزيارة هي الأولى لرئيس أميركي منذ مجزرة ساحة تيان آن مين في حزيران ١٩٨٩ والخامسة منذ زيارة ريتشارد نيكسون عام ١٩٧٢ التي أدت إلى بدء ذوبان الجليد بين البلدين العملاقين وأفضت إلى اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما بعد سبع سنوات من ذلك. ويأمل كلينتون في إعطاء الديموقراطية دفعاً في بلاد المليار حيث العائق الأول في العلاقات الخارجية أوضاع حقوق الإنسان.

وتشمل رحلته خمس مدن أولاها شيان العاصمة القديمة ثم بيجينغ عاصمة العصر الحديث حيث يعقد اجتماع قمة مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين السبت. وبعد ذلك يزور شانغهاي التي تعد نموذجا للاصلاحات الاقتصادية الصينية، قبل أن يتوجه إلى جيلين في شمال شرق البلاد المشهورة بجمال طبيعتها. ويزور لاحقاً هونغ كونغ المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى الحكم الصيني العام الماضي ويعود إلى بلاده في الثالث من تموز.

وهو قال كلينتون لصحافيين صينيين قبيل الرحلة: "آمل أن نجري حواراً صادقا ومفتوحا وبناء في شأن الخلافات القائمة بيننا. وآمل أن تعطي الرحلة قوة دفع للتغييرات الايجابية الجارية في الصين وتؤدي إلى شركة أفضل بين شعبينا في المستقبل".

ومن المشكلات التي تلقي بظلالها على الزيارة قرار السلطات الصينية منع ثلاثة صحافيين من محطة "فري إيجيا" الاذاعية التي تمولها واشنطن من تغطية الزيارة. ووصف كلينتون القرار بأنه "خاطئ ومثير لكثير من الاعتراضات". ويسعى ديبلوماسيون إلى تسوية المشكلة لكي يتمكن الثلاثة من دخول الصين.

وصرح السفير الاميركي في بيجينغ جيمس ساسير ان غياب الحوار في المسائل الرئيسية منذ إقامة العلاقات الديبلوماسية عام ١٩٧٩ منع الروابط من التطور بطريقة سليمة. وقال انه "قبل حزيران ١٩٨٩ كانت العلاقات الصينية – الاميركية تقوم قبل كل شيء على التحالف في مواجهة الاتحاد السوفياتي، وهو ما أدى ببساطة الى تجاهل المشكلات المحتملة بين البلدين". واضاف ان قمع التظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان آن مين عام ١٩٨٩ "أخرج إلى العلن المشكلات الكامنة وأعطاها حجما كبيراً". والبرود الذي ساد بعد ذلك كاد يتحول مواجهة مسلحة مطلع ١٩٩٦ عندما أطلقت القوات الصينية صواريخ قرب سواحل تايوان. وأرسلت واشنطن حاملتي طائرات وعدداً من القطع البحرية الى المنطقة لاستيعاب الفورة العسكرية الصينية.

وكان الزعماء الصينيون ثاروا بسبب زيارة قام بها رئيس تايوان لي تانغ هوي في آب ١٩٩٥ للولايات المتحدة ورأوا فيها دعما اميركيا لاستقلال الجزيرة وانتهاكا للتعهدات التي قطعتها واشنطن واعترفت فيها بسيادة الصين على الجزيرة عند إقامة العلاقات الديبلوماسية. وأدت الازمة التايوانية بالادارة الاميركية إلى وعي مخاطر عزلة الصين. لذا بدأت في نهاية عام ١٩٩٦ سياسة "التزام بناء" حيال بيجينغ ثم ارسلت نائب الرئيس آل غور في زيارة للصين مطلع ١٩٩٧.

وقال ساسير: "منذ سنة ونصف سنة بدأنا (...) حوارا من أجل مناقشة المشكلات الثنائية وتحديدها وتعريفها والتوصل الى توافق على طريقة معالجتها".

وفي ايلول ١٩٩٧ ألقى كلينتون خطابه الاول عن سياسته الصينية قبل شهرين من وصول الرئيس الصيني الى الولايات المتحدة في اول زيارة لرئيس صيني منذ ١٩٨٥.

ويقوم الرئيس الاميركي برحلته الصينية في ظل رقابة لوسائل الاعلام الاميركية ومجلس الشيوخ ذي الغالبية الجمهورية الذي طلب منه ان يرفض الاستقبال الرسمي في ساحة تيان آن مين احتراما لذكرى ضحايا عام ١٩٨٩. لكنه ملزم احترام البروتوكول الصيني المعتمد في الزيارات الرسمية للرؤساء الاجانب.

أقمار اصطناعية

في غضون ذلك، أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية طلب عدم ذكر اسمه ان صواريخ صينية أطلقت ثلاثة اقمار اصطناعية اميركية الصنع تتضمن تكنولوجيا عسكرية حساسة من دون أي اشراف من البنتاغون. وأوضح ان وزارة التجارة الاميركية سمحت بتصدير الاقمار الثلاثة من غير أن تفرض أي رقابة على عملية اطلاقها للتأكد من عدم حصول الصين على التكنولوجيا الحساسة التي تتضمنها.

وكشف للمرة الاولى الاسبوع الماضي تصدير الاقمار الثلاثة الذي تم بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦ في جلسة استماع في مجلس الشيوخ لاحد مساعدي وزير الدفاع جان لودال الذي قال ان هذا الخطأ حصل بسبب هفوة بيروقراطية. الا انه أضاف "لسنا على علم بان الصين توصلت في عمليات الاطلاق هذه الى الحصول على تكنولوجيا سمحت لها بمضاعفة قدراتها في مجال الاقمار الاصطناعية العسكرية أو الصواريخ".

وتفرض قوانين جديدة اعتمدت عام ١٩٩٦ على وزارة الدفاع الأميركية الإشراف على أي عملية تصدير لاقمار اصطناعية وعلى حضور عسكريين أميركيين عمليات اطلاقها ومشاركتهم في كل المفاوضات التقنية التي تجرى بين المصنعين الاميركيين والسلطات الصينية تجنبا لتسرب اي معطيات دقيقة.

وبدأت لجان في الكونغرس تحقيقات للتأكد من ان التراخي في مراقبة تصدير الاقمار الى الصين لم يؤد الى حصولها على تكنولوجيات أتاحت لها تحسين دقة صواريخها النووية.

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

كلينتون تدخل بـ"الفيتو" ليمنع معاقبة شركات روسية تتعامل مع ايران

استخدم الرئيس الاميركي بيل كلينتون حق النقض "الفيتو" لرد مشروع قانون ينص على فرض عقوبات على شركات روسية تنقل أو تحاول أن تنقل تكنولوجيا تسمح لايران بامتلاك صواريخ.

وقال في بيان صدر مساء الثلثاء: "اذا دخل هذا الاجراء حيز التنفيذ فإنه سيمس بالمصالح الاميركية ويجعل التوصل الى الاهداف التي حددت له أكثر صعوبة. وعليه فانني استخدم حق الاعتراض لوقف هذا المشروع". وأضاف "أنا قلق خصوصاً من تأثير مشروع القانون هذا على الجهود المبذولة للتعاون مع الحكومة الروسية في منع تدفق التكنولوجيا الروسية على برنامج الصواريخ الايراني". ورأى أن مشروع القانون لم يأخذ في الاعتبار التقدم الذي حققته الادارة الاميركية في اقناع موسكو بالامتناع عن بيع إيران تكنولوجيا الصواريخ، و"نتيجة هذا التقدم اتخذت الحكومة الروسية أخيراً تدابير قانونية وادارية جديدة للتعامل مع هذه المشكلة. رصدنا تقدما ملموسا نريد ان نشجعه لا ان نحبطه".

وكان الكونغرس صادق في العاشر من حزيران بغالبية ٣٩٢ صوتا في مقابل ٢٢ على مشروع القانون الهادف الى فرض عقوبات على أي شركة أجنبية تعاونت منذ كانون الثاني الماضي مع طهران في تطوير الصواريخ.

وانتقد كلينتون "المقاييس الجامدة والعمياء" التي يستند اليها مشروع القانون لتحديد الانتهاكات ولاحظ أن "عقوبات يمكن أن تفرض خطأ على أفراد أو شركات في العالم أجمع". غير أن حق "الفيتو" يمكن الغاؤه في تصويت ثان للكونغرس اذ سبق للمجلسين أن صادقا على الاقتراح بغالبية الثلثين. وأكد أن موسكو بدأت أخيراً التعاون مع واشنطن في محاولة لوقف نشر الاسلحة وتصدير التكنولوجيا الحساسة.

وقال النائب الجمهوري هوارد برغمان ان "الفيتو الرئاسي سيحمل على الاعتقاد أن الحكومة غير ملتزمة ما تدعي لمنع ايران من تهديد العالم".

ويقول النواب الاميركيون ان ايران المتهمة بدعم الارهاب قد تملك في غضون سنة صواريخ متوسطة المدى قادرة على بلوغ اسرائيل والقوات الاميركية المتمركزة في الخليج. ونقلوا عن أجهزة الاستخبارات أن طهران ستعمل أيضا على صنع صواريخ باليستية قادرة على بلوغ أوروبا.

ومعلوم أن إدارة كلينتون تعيد النظر في سياسة العقوبات عموماً مراعاة لحلفائها، وفي الشهر الماضي توصل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى صيغة تجنبهما مواجهة تجارية – سياسية عندما استثنت واشنطن شركات اوروبية تستثمر اموالا في ليبيا وايران وكوبا من قانوني داماتو وهيلمز – بورتون اللذين يتيحان فرض عقوبات على الشركات غير الأميركية التي تستثمر في هذه الدول.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

انقرة طلبت مساعدة لندن لتخفيف التوتر

الرئيس اليوناني يزور قبرص اليوم وديميريل الأحد في الشطر الشمالي

يبدأ اليوم الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس زيارة رسمية لنيقوسيا تستغرق أربعة ايام هي الاولى لرئيس يوناني لقبرص منذ استقلال الجزيرة عام ١٩٦٠.

وتأتي زيارته التي تعتبر "تجسيداً لعمق العلاقات" بين الدولتين على خلفية توتر مع تركيا التي ينتظر ان يقوم ايضا رئيسها سليمان ديميريل بزيارة لقبرص الاحد ولكن للشطر الشمالي حيث ينتشر الجيش التركي منذ العام ١٩٧٤.

غير ان المسؤولين القبارصة والديبلوماسيين اليونانيين يحرصون على فصل هذه الزيارة "التاريخية" عن التوتر الذي تسبب به الاسبوع المنصرم وصول اربع طائرات حربية يونانية الى الجزيرة تلتها بعد ٤٨ ساعة ست طائرات حربية تركية.

وقال وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليدس: "هذه الزيارة الاولى لرئيس يوناني ترتدي أهمية سياسية كبيرة وستتيح لنا التعبير عن امتناننا للشعب اليوناني لدعمه قضية قبرص (...) ولكن لا صلة لها بالاحداث الاخيرة لانها مقررة منذ مدة طويلة". وأعرب عن "رفضه سياسة الرد السريع بالمثل والتنافس التي تتبعها تركيا التي سبق لرئيسها ان جاء مرات عدة الى القسم المحتل".

ولفت ديبلوماسي في السفارة اليونانية في نيقوسيا الى ان الزيارة الرئاسية تؤكد "رمز وجود اليونان في قبرص واهتمامها بحل المشكلة القبرصية التي تأتي في رأس اولويات السياسة الخارجية" لاثينا.

وسيلتقي ستيفانوبولوس، الذي سيرافقه وزير الخارجية تيودوروس بانغالوس ومساعده يانوس كرانيديوتيس، الشخصيات السياسية والدينية الكبار في قبرص، لكنه لن يعقد أي اجتماع عمل لانه لا يمارس أي مهمات تنفيذية.

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الخارجية التركية ان انقرة طلبت امس رسميا من بريطانيا المساعدة في تخفيف حدة التوتر العسكري في قبرص. وجاء في بيان للوزارة ان انقرة سلمت مذكرة الى القائم بالاعمال البريطاني في العاصمة التركية "تلفت الانتباه الى التحركات العسكرية اليونانية والقبرصية اليونانية التي جرت أخيراً في اطار نظرية الدفاع المشترك والتي أثارت تصعيداً للتوتر في قبرص". واضافت ان "تركيا طلبت من بريطانيا، وهي من الدول الضامنة، بذل كل الجهود لوقف هذه الاعمال العسكرية".

وكانت الوزارة اعلنت الاسبوع الماضي انها ستقوم بمسعى ديبلوماسي لدى بريطانيا.

وتعتبر بريطانيا وتركيا واليونان الدول الثلاث الضامنة للاتفاق الذي اعلن استقلال قبرص عام ١٩٦٠. وكانت بريطانيا قد حكمت قبرص من عام ١٨٧٨ حتى استقلالها عام ١٩٦٠.

وقد تصاعدت حدة التوتر في الجزيرة الخميس الماضي بعدما ارسلت أنقرة ست مقاتلات "ف ١٦" الى قاعدة ليفكونيكو الجوية في الشطر التركي من الجزيرة ردا على هبوط اربع طائرات يونانية من الطراز نفسه قبل ذلك بيومين في قاعدة بافوس القبرصية. وفي الوقت نفسه وجهت الحكومة التركية تحذيرا شديد اللهجة الى اثينا ونيقوسيا وذهب رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى حد التحدث عن احتمال نشوب حرب. وترى انقرة ان وجود طائرات يونانية في قبرص لا يهدد شمال الجزيرة فحسب وانما الاراضي التركية ايضاً.

(و ص ف)

دول غير أعضاء في المنظمة أيدت الخطوة

"أوبيك" تعهدت خفض انتاجها ١،٣ مليون برميل يومياً



الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود مستقبلا وزير الخارجية الايراني كمال خرازي. (ا ف ب تيليفوتو)

افاد مصدر مقرب من احد الوفود المشاركة في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" أن عددا من الدول الاعضاء وغير الاعضاء فيها تعهدت امس في فيينا خفضاً اضافياً لانتاجها من النفط بمعدل ١،٣٨ مليون برميل يومياً اعتباراً من أول تموز، في محاولة لتحسين اسعار النفط المتراجعة.

وسيرفع القرارالذي سيتخذ خلال اجتماع رسمي في مقر"اوبيك"، الى نحو ثلاثة ملايين برميل يوميا معدل خفض انتاج الدول النفطية منذ مطلع السنة. وتوقع مندوبون ان تقر المنظمة هذا الاتفاق في جلسة رسمية موسعة. وأكد وزير النفط السعودي علي النعيمي أن المنظمة اتفقت على خفوضات جديدة. وقال في حديث الى الصحافيين: "انني سعيد للغاية بالاتفاق (...) اعطونا ساعتين وسنصدر اعلانا رسميا". واشار أحد المندوبين الى ان مجمل الخفوضات بما في ذلك تلك التي اتفق عليها في الاجتماع السابق في اذار تبلغ ٢،٦٢٥ مليوني برميل يوميا.

الى ذلك، أعلنت طهران انها وافقت عل خفض انتاجها الى ٣،٦٢ ملايين برميل يوميا في خطوة بدا انها ترضي السعودية التي كانت أبدت شكوكا في استعداد ايران للتضحية بمزيد من الانتاج من أجل المصلحة العامة. وجاء القرار الايراني اثر محادثات أجراها في الرياض الثلثاء وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي مع الملك فهد بن عبد العزيزآل سعود وولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وأوضح مندوبون ان المنظمة بحثت في زيادة الخفوضات الى ٢،٥ مليوني برميل يوميا تشمل ١،٢٤٥ مليون برميل يوميا تعهدت الدول خفضها في اذار.

وتجاوز الخفض الحالي صيغة سابقة تشمل خفض انتاج "أوبيك" بنسبة ثلاثة في المئة أو ٨٠٠ الف برميل يوميا اتفق عليها في امستردام سابقا هذا الشهر بين السعودية وفنزويلا والمكسيك.

وعلى رغم اعلان خفض الانتاج، سجل سعر نفط برنت، وهو نفط القياس في بحر الشمال، تراجعاً كبيراً بعد ظهر امس في السوق اللندنية. وافاد سماسرة انه عند الساعة ١٤،٣٠ بتوقيت غرينيتش جرى التعامل بنفط برنت في لندن تسليم آب بـ ١٣،٥٣ دولاراً في مقابل ١٤،٨٠ دولاراً عند فتح السوق و١٣،٩٢ دولاراً عند الاقفال الثلثاء. وأشاروا الى ان المستثمرين جنوا أرباحاً بعد ارتفاع الاسعار في الصباح لاعتبارهم ان كميات الانتاج التي قررت خفضها "أوبيك" لن تتجاوز توقعات السوق.

(و ص ف ، رويترز)

صندوق النقد وافق على معاودة المساعدات

أندونيسيا: حبيبي وعد بيلو بالنظر في الانسحاب من تيمور




الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي متحدثا مع الاسقف كارلوس بيلو في القصر الرئاسي في جاكرتا امس. (أب تيليفوتو)

في خطوة أرادتها الحكومة الاندونيسية الجديدة دلالة على انفتاحها، استقبل أمس الرئيس بشار الدين يوسف حبيبي الاسقف كارلوس بيلو الحائز جائزة نوبل للسلام والذي يعد من أبرز الوجوه المعارضة للحكم الاندونيسي لتيمور الشرقية. وأعلن بيلو عقب اللقاء الذي استغرق ساعتين أن جاكرتا ستنظر في سحب قواتها "تدريجاً" من تيمور الشرقية.

وقال: "انهم سيبحثون في المسألة وسيسحبون (القوات) تدريجاً"، موضحا انه ناقش مع الرئيس مسألة توفير "حياة كريمة" للتيموريين وخصوصا منحهم "حرية السفر والتوجه الى أي مكان يريدون" علماً انه لا يسمح لهم حاليا بالسفر من دون اذن مسبق. وأمل الاسقف أن يشكل لقاؤه وحبيبي "انطلاقة جديدة للحياة في تيمور الشرقية".

ورأى المحللون انه في حال تحقق الانسحاب، سيكون اول تنازل ذي شأن تقوم به جاكرتا في قضية تيمور الشرقية التي تشكل موضوع خلاف بين اندونيسيا والمجتمع الدولي منذ ٢٠ سنة.

ومنذ توليه الحكم في ٢١ أيار الماضي، قام الرئيس الاندونيسي بمبادرتين رمزيتين لمصلحة تيمور الشرقية، فأفرج عن ١٥ سجيناً سياسياً من مواطنيها في ديلي، عاصمة الاقليم، ولمح في حديث صحافي الى إمكان منح المستعمرة البرتغالية السابقة "وضعاً خاصاً" يدخل في اطار الحكم الذاتي.

من جهة اخرى، منع مئات من الجنود في العاصمة جاكرتا عمالاً من التظاهر ضد الحكومة أمام مبنى الجمعية الوطنية. وأعاق الجيش وصول نحو مئتي عامل جاؤوا بالاوتوبيسات وأوقفهم على مسافة عشرة كيلومترات من المبنى. وقال القائد العسكري لمنطقة جنوب جاكرتا اللفتنانت كولونيل ابراهيم صالح: "لقد أوقفناهم لأنهم يريدون السير الى الجمعية الوطنية". ودعا الى التظاهرة رئيس الاتحاد العمالي الاندونيسي للرخاء مختار باكبمان، وهو سجين سياسي سابق افرج عنه الرئيس حبيبي الشهر الماضي.

وأقام ٣٣ محامياً اندونيسياً أمس دعوى على الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو واتهموه بانتهاك القانون المدني بتعيين حبيبي رئيساً. وقال المدعون الذين يصفون انفسهم بانهم من انصار الاصلاح أن تعيين حبيبي هو اجراء يتجاهل الدستور وينتهك مادة من القانون الدستوري تنص على ان الرئيس ونائب الرئيس يختاران بالانتخاب في الجمعية الوطنية.

صندوق النقد

إلى ذلك، أعلن وزير التنسيق الاقتصادي الاندونيسي جيناجار كارتاساسميتا أمس ان من المنتظر ان توقع اندونيسيا وصندوق النقد الدولي اليوم في جاكرتا اتفاقاً لمعاودة المساعدات المالية للاقتصاد الاندونيسي. وقال ان "الاتفاق على الطريق الصحيح. آمل ان نتمكن من وضع اللمسات الاخيرة عليه اليوم (أمس) ليصبح ممكناً توقيعه غداً".

وكان صندوق النقد الدولي علّق الشهر الماضي مساعداته البالغة قيمتها الاجمالية ٤٠ مليار دولار لاندونيسيا بسبب البلبلة في الوضع السياسي والاضطرابات العنيفة التي هزت جاكرتا اواسط أيار الماضي.

ويزور مدير منطقة جنوب اسيا والمحيط الهادئ في صندوق النقد هيوبرت نيس جاكرتا منذ ١٥ يوما ليدرس مع الحكومة الاندونيسية سبل معاودة المساعدات على اسس جديدة أملتها الاحداث الاخيرة.

وقال وزير المناجم والطاقة الاندونيسي كونتورو مانكوسوبروتو أمس انه لم يقرر بعد ما اذا كانت بلاده ستغير رأيها وتشارك في جولة ثانية من خفوضات الانتاج النفطي. وصرح لدى وصوله الى فيينا للمشاركة في اجتماع غير رسمي لجميع وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك": "أمهلوني بعض الوقت للتفكير في ذلك".

وكانت اندونيسيا أعلنت انها لن تشارك في أي تخفيضات جديدة مكتفية بتعهدها السابق خفض انتاجها ٧٠ ألف برميل يوميا بدءاً من أول نيسان.

(أب ، و ص ف، رويترز)

مراقبون دوليون للوضع في كوسوفو وموسكو تكرر التحذير من استخدام القوة

انتقل المندوب الأميركي المعيّن لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك أمس الى كوسوفو من بلغراد حيث أجرى محادثات طويلة مساء الثلثاء مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش حذره فيها من نفاد الوقت لانهاء النزاع في الاقليم الصربي ذي الغالبية الالبانية بالطرق السلمية، في حين نبهت موسكو حلف شمال الأطلسي الى خطورة اللجوء الى القوة ضد الصرب.

وقال هولبروك بعد لقائه ميلوسيفيتش أربع ساعات: "اننا في وقت حرج في الأزمة المحيطة بكوسوفو". ورفض الادلاء بتفاصيل اللقاء، مشيراً الى أنها سرية. ولكن علم أن الرئيس اليوغوسلافي كرر وعده السابق بالسماح لديبلوماسيين أجانب بمراقبة الوضع في كوسوفو.

وأفاد الديبلوماسي الاميركي أن الدول الست الاعضاء في مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة عززت طواقم سفاراتها في بلغراد لتشكيل فريق من المراقبين وتأمين وجود دولي في الاقليم.

واعتبر مراقبون لقاء بلغراد محاولة أميركية أخيرة لاقناع ميلوسيفيتش بوقف حملته المسلحة على ألبان كوسوفو.

والتقى هولبروك في عاصمة الاقليم بريستينا مفاوضين مقربين من زعيم ألبان كوسوفو ابراهيم روغوفا، ثم انتقل إلى منطقة ديكاني حيث دارت أعنف المواجهات أخيراً بين القوات الصربية والانفصاليين الالبان.

وهو كان لوّح من مقدونيا بتوجيه حلف شمال الأطلسي ضربات جوية الى يوغوسلافيا اذا لم يسحب ميلوسيفيتش وحدات الشرطة الخاصة من الاقليم المتنازع عليه كي يتسنى بدء محادثات سلام مع الألبان فيه.

خيارات التدخل

في المقابل، قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي طلب عدم ذكر اسمه ان الامين العام للحلف خافيير سولانا طلب أمس من ابراهيم روغوفا ان يعاود "على الفور" المحادثات مع بلغراد. وأوضح ان سولانا قال لروغوفا في اجتماع دام ٤٠ دقيقة في مقر الحلف في بروكسيل ان "من الضروري أن يعود الى طاولة المفاوضات على الفور ومن دون شروط" مسبقة.

وأكد سولانا ان الحلف لا يؤيد "لا الوضع الراهن ولا استقلال" كوسوفو.

وأعلن مسؤول آخر في الحلف ان المجلس الدائم لهذا الحلف الذي يضم السفراء طلب من العسكريين دراسات مستفيضة عن الخيارات المختلفة للتدخل العسكري في كوسوفو وامكان نشر قوات في ألبانيا. وقال ان هذه المرحلة تعتبر مثابة قرار بشن عملية عسكرية، وهي ترمي الى مضي الحلف في الاعداد للاسوأ والى اقناع بلغراد بان "التهديد باللجوء الى القوة تهديد حقيقي ولا ينطوي على أي خدعة".

واستنادا الى بعض الديبلوماسيين، شددت بون وباريس ولندن كثيراً على "المرونة"، فيما تميل الولايات المتحدة ومعها العسكريون في الحلف الى سياسة "كل شيء أو لا شيء"، وعلى سبيل المثال التوجه الى تدمير كل بطاريات الصواريخ الصربية المضادة للطائرات قبل أي تدخل عسكري في يوغوسلافيا.

وطلب المجلس الدائم من العسكريين ان يحترموا مفهوم المرونة في "خططهم التفصيلية".

وعلى خط الضغوط الاوروبية، باتت الارصدة التي تملكها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا في دول الاتحاد الاوروبي مجمدة رسمياً اعتباراً من أمس، تاريخ نشر هذه العقوبة التي تقرر فرضها في ٨ حزيران في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي.

وكان وزراء الخارجية لدول الاتحاد قرروا تجميد هذه الأرصدة احتجاجاً على السياسة التي تتبعها حكومة الرئيس اليوغوسلافي في اقليم كوسوفو.

تحذير روسي

من جهة أخرى، افادت مصادر ديبلوماسية أن موسكو حذرت مجددا حلف شمال الاطلسي أمس من أي استخدام للقوة لتسوية النزاع في كوسوفو. وجاء هذا التحذير خلال اجتماع للمجلس المشترك على مستوى السفراء الذي بدأ العمل به عام ١٩٩٧ بين الحلف وموسكو.

وقدم السفير الروسي سيرغي كيسلياك في الاجتماع الشهري المشترك تقريراً عن الزيارات المكوكية التي قام بها المبعوثون الروس مطلع الاسبوع الجاري لبلغراد وكوسوفو لدفع المحادثات بين الصرب والالبان في الاقليم. وفي موضوع نشر فريق دولي من المراقبين، الذي أشار اليه ريتشارد هولبروك، شدد السفير على ان هذا الفريق يجب ان يكون "متوازناً".

وأكد الحلف من جهته لموسكو، كما اوضح أحد الديبلوماسيين، ان الدراسة التفصيلية عن التدخل العسكري المحتمل لا تعني اتخاذ قرار بذلك. وقال ان الحكومة الروسية "تلقت معلومات كاملة" عما يقوم به الحلف حاليا من تحرك.

كذلك أبدت حكومتا اليونان ومقدونيا تحفظاً عن استخدام القوة. وقال وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس بعد محادثات مع نظيره المقدوني الزائر بلاغوي هاندزيسكي: "سنستفيد أكثر من الحل السلمي وأقل شيء من الحرب".

(أب، وص ف، رويترز)

سقوط ١٢ قتيلاً في كراتشي

كراتشي – و ص ف – أفادت الشرطة ومصادر سياسية ان موجة جديدة من العنف ادت خلال اقل من ٢٤ ساعة الى مقتل ١٢ شخصاً بينهم امرأة برتبة ضابط في الشرطة في كراتشي.

وقالت الشرطة ان مجهولين اطلقوا النار على ضابط الشرطة سلطانة فروخ (٤٥ عاماً) امام بيتها في حي شريف اباد في وسط المدينة فأردوها وفروا. وأضافت ان اشخاصاً هجموا على بيت يقع في حي وسط العاصمة واغتالوا زوجين من المسنين. وعثرت الشرطة على جثة تخرقها الرصاص في حي اورانجي وهو من الاحياء المضطربة غرب العاصمة الاقتصادية للبلاد. وتوفي جريح عند وصوله الى المستشفى بينما عثر على شخص آخر مقتولاً في جزء آخر من المدينة.

وقد قتل جميع هؤلاء بعد بضع ساعات من المجازر الجديدة التي اسفرت عن مقتل ستة اشخاص واصابة ثمانية آخرين بجروح في هجمات مختلفة وقعت ليل الثلثاء–الاربعاء في كراتشي.

وقال اعضاء في حزب "الحركة المتحدة القومية" للباكستانيين الناطقين لغة الاوردو ان الضحايا من انصاره. واتهم الحزب الفصيل المنافس "الحركة المتحدة القومية – حقيقي" بارتكاب المجزرة، الا ان ناطقاً باسم هذا الفصيل نفى التهمة، مؤكداً ان وراء عمليات القتل خلافات داخلية في صفوف "الحركة المتحدة القومية".

أديس أبابا تعلن وأسمرة تنفي تبادل قصف مدفعي على الحدود

خرقت اصوات طلقات المدفعية الثقيلة الهدوء الذي يسود الحدود الاريترية – الاثيوبية منذ نحو اسبوعين، وتبادلت قوات البلدين قصفاً عنيفاً الساعة السادسة صباح امس بالتوقيت المحلي (الثالثة بتوقيت غرينيتش) قرب مدينة زالا أمبسا الحدودية.

وأبلغت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي الى الصحافيين في اديس ابابا ان "القوات الاريترية بدأت قرابة الساعة السادسة اطلاق نيران المدفعية الثقيلة. ورددنا بالمدفعية الثقيلة ايضا فترة قصيرة جداً".

غير ان اسمرة نفت لاحقا حصول اي اشتباكات. وصرح يماني جيبريمسكي، وهو احد مستشاري الرئيس الاريتري أسياس افورقي، "ان الاثيوبيين باتوا مصابين بمرض الكذب. لم يحصل أي قتال من أي نوع على طول الحدود المشتركة". ورأى "ان الاثيوبيين يلجأون الى استراتيجية الكذب في محاولة للضغط على المجتمع الدولي لايجاد حل للنزاع".

الا ان مقيمين في اديغرات على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال اديس ابابا أكدوا انهم سمعوا اصوات طلقات مدفعية بضع ساعات صباحاً. وتقع زالا أمبسا على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب اديغرات.

وتحول نزاع حدودي بين دولتي القرن الافريقي قتالاً في السادس من ايار. وقتل المئات في القتال الذي دار على ثلاث جبهات هي بادمي وزالا أمبسا وميناء عصب الاريتري.

وفشلت محاولة للوساطة بين البلدين قامت بها منظمة الوحدة الافريقية الجمعة الماضي بعدما رفض أفورقي بنداً في مبادرة أميركية – رواندية يطالب اريتريا بالانسحاب الى مواقع ما قبل السادس من ايار والسماح لاثيوبيا بادارة المنطقة المتنازع عليها الى ان يجرى التحقيق في النزاع.

(و ص ف، رويترز، أب)

سفينة حربية هندية بمساعدة اسرائيل



السفينة "سوبر دفورا مارك ٢" في مرفأ بومباي امس. (رويترز تيليفوتو)

دشنت الهند امس اول قطعة بحرية حربية هندية بنيت بمساعدة اسرائيل. واطلق عليها "سوبر دوفورامارك ٢".

ونشرت صحيفة "اشيان ايج" الهندية ان هذه السفينة تعد الاولى من نوعها في البحرية الهندية وان سفينة اخرى من الطراز ذاته هي قيد البناء في حوض في ولاية جوا على الساحل الغربي للهند وستدشن قريباً.

ونقلت عن مصادر دفاعية هندية ان هذا الطراز الصغير من السفن مصمم لمهمات الحراسة والمراقبة الساحلية وعمليات البحث والانقاذ فضلاً عن نقل فرق الكوماندوس واعتراض السفن الصغيرة التي تنتهك المياه الاقليمية.

(أ ش أ)

أخبار قصيرة

موسكو تسعى الى قروض اخرى

موسكو – و ص ف، رويترز – صرح المسؤول الروسي المكلف العلاقات مع المؤسسات المالية الدولية اناتولي تشوبايس ان العقبات الرئيسية التى تعترض دفع قسط من قرض لروسيا من صندوق النقد الدولي "قد ذللت". وقال بعد لقائه نائب مدير صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر في موسكو: "لقد نجحنا في حل المشاكل الرئيسية".

ويجمد صندوق النقد الدولي منذ كانون الثاني الماضي قسطا قيمته ٦٧٠ مليون دولار من قرض قيمته الاجمالية ١٠،٢ مليارات دولار كان قرره لروسيا على ثلاث سنوات بين ١٩٩٦ و١٩٩٨. ويأخذ الصندوق على موسكو خصوصا عجزها عن جباية الضرائب المنصوص عليها في الموازنة.

وأمل تشوبايس ان يبحث مجلس ادارة صندوق النقد في موضوع دفع هذا القسط اعتبارا من اليوم في واشنطن. وكان الرئيس بوريس يلتسين استدعى تشوبايس الاسبوع الماضي للتفاوض مع صندوق النقد الدولي بعد ابعاده عن الحكم بضعة اشهر.

الى ذلك، اوردت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيريينكو اجتمع امس مع فيشر للبحث في امكان الحصول على قروض جديدة للمساعدة في استقرار الاسواق المالية في البلاد. جاء الاجتماع غداة تقديم رئيس الوزراء خطة للحكومة لمعالجة الازمة والمساعدة على دعم اقتصاد البلاد. وشهدت الاسواق الروسية اضطرابات في الاسابيع الاخيرة ترجع في جزء منها الى المشاكل في الاسواق المالية الاسيوية وكذلك الى المشاكل الداخلية الخاصة بتحصيل الضرائب وتعزيز النمو الاقتصادي بعد كساد دام عشر سنين.

مقتل ١٦ جنديا سنغاليا في غينيا – بيساو

لشبونة – و ص ف، رويترز، أ ش أ – أفادت وكالة "لوسا" البرتغالية ان تبادلا كثيفا للنار سجل امس ابتداء من الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينيتش في بيساو بين العسكريين المتمردين والقوات الموالية للرئيس خوان برناردو فييرا. واوضحت انه قرابة الساعة ٧،٤٥ بدأت القوات السنغالية التي تدعم الجيش الموالي لفييرا تطلق النار من اسلحة ثقيلة في اتجاه مجمع برا العسكري ومطار بيسالانكا، الموقعين الرئيسيين اللذين يسيطر عليهما المتمردون، فرد هؤلاء مستخدمين اسلحة مماثلة.

وأعلن بيان للجيش السنغالي ان ١٦ عسكريا سنغاليا قتلوا وان ٣٠ آخرين جرحوا منذ بداية التدخل السنغالي في ١٥ حزيران. وقدر عدد القتلى في صفوف المتمردين باكثر من ٥٢٠ قتيلا. وتساند قوات سنغالية وغينية قوامها نحو ١٥٠٠ رجل رئيس غينيا بيساو.

ويلقي المواطنون الفارون من القتال على فييرا تبعة نشوب القتال بسبب قراره التوقف عن استخدام عملة البيزو وابدالها بالفرنك الافريقي.

اعادة انتخاب اياديما رئيسا لتوغو

لومي – و ص ف، رويترز – اعلن وزير الداخلية والامن الجنرال سيي ميمين امس ان رئيس توغو الجنرال غناسينغبي اياديما انتخب لولاية جديدة من خمس سنوات بحصوله على ٥٢،١٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٤ في المئة لخصمه جيلكريست اولمبيو. وقال ان الامر يتعلق بارقام موقتة جمعت "من أنحاء البلاد"، مضيفاً انها ستنقل الى المحكمة الدستورية المكلفة اعلان النتائج رسميا. وقد بلغت نسبة المقترعين ٦٨،٩ في المئة من الناخبين المسجلين البالغ عددهم مليونين و٤٩١ الفاً و٣٣٦ ناخبا.

وكانت رئيسة اللجنة الانتخابية الوطنية اوا نانا قدمت استقالتها مساء الثلثاء مستنكرة "الضغوط والمضايقات" التي تعرضت لها اللجنة، ما أتاح للحكومة اعلان نتيجة الانتخابات التي اكد كل من اياديما واولمبيو منذ الدورة الاولى فوزه فيها.

وفور اعلان هذه النتيجة، سار أكثر من الف متظاهر في العاصمة وهم يهتفون "اياديما سارق"، "فرنسا متواطئة"، "جيلكريست رئيساً". في حين صرح احد المرشحين ياو اغبويبو ان اعلان فوز اياديما يستند الى "ارقام مزورة تماما".

قضايا النهار

عصمت عبد المجيد و"اللوبي العربي" في أميركا

نقولا زيادة

نشرت "الانوار" في ١٤ حزيران ١٩٩٨ الخبر الآتي: "بحث الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد امس السبت مع رئيس "المعهد العربي – الاميركي" جيمس زغبي (من اصل لبناني) في سبيل انشاء قوة ضغط عربية في مواجهة اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة".

"وقال عبد المجيد للصحافيين ان الاجتماع الذي حضره المندوبون الدائمون لدى الجامعة وعدد من الكتاب المصريين والفلسطينيين استهدف بلورة خطة عمل عربية لدعم موقف الاميركيين من اصل عربي الذين يقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين شخص من اجل خدمة القضايا العربية في الساحة الاميركية".

"وقال مندوب السعودية الدائم لدى الجامعة فؤاد صادق من جانبه ان الاجتماع تناول افضل السبل لدعم العرب الاميركيين في مواجهة اللوبي الصهيوني" موضحاً انه تم تشكيل لجنة من مجلس السفراء العرب في نيويورك (كذا) لوضع تصور آلية عمل هذا اللوبي العربي في واشنطن" – انتهى الخبر.

قرأت هذا الخبر، وتذكرت:

اولاً – في مطلع العشرينات كان ثلاثة من الشباب الفلسطينيين الذين درسوا في اميركا قد عادوا الى فلسطين للعمل فيها وهم خليل طوطح وسليم شحادة وسليم فرح. وقد تولى الاول ادارة دار المعلمين في القدس وشغل الثاني منصب قاض، ولم يقبل سليم فرح (المتخصص في الزراعة) المنصب الاداري البسيط الذي عرض عليه. لكن لا اذكر هؤلاء الاشخاص لمناسبة المناصب التي تولوها (أو لم يحصل واحد منهم عليها) بل لأن هؤلاء الثلاثة بح صوتهم وبريت اقلامهم وهم يطالبون القيادة الفلسطينية يومها بالاهتمام بهذا الفريق – الاميركيين المتحدرين من اصل عربي – وذلك بتعريفهم بالقضية الفلسطينية ليكونوا الناطقين باسمها وباسم العرب في الولايات المتحدة. لكن لم يهتم القادة برأيهم ابداً.

ثانياً – كانت لندن في ذلك الوقت هي العاصمة المعنية بفلسطين اصلاً (ولو ان الصهيونيين لم يتركوا عاصمة لم يولوا وجوههم شطرها). ومع ان كثيرين طالبوا القيادة الفلسطينية بفتح مكتب لها في لندن يكون حلقة اتصال بينهم وبين ساسة بريطانيا. ومع ان اصوات المطالبين بحّت، فلم ترَ القيادة ان مطلبهم ذو قيمة. وكل ما حدث في تلك الاثناء (العشرينات والثلاثينات من القرن العشرين) هو ان وفوداً فلسطينية كانت تذهب الى لندن للمطالبة بالغاء وعد بلفور مبدئياً. وليس هنا مجال التحدث عن هذه الوفود التي كان يختلف فيها، في كل مرة، حول الاعضاء والرئيس وما الى ذلك. وقد اختير مرات اعضاء في الوفود لا يعرفون اللغة الانكليزية، حفاظاً على توازن الزعامات العائلية.

ثالثاً – فتح الدكتور عزت طنوس، في اواسط الثلاثينات، "المكتب العربي" في لندن. لست ادري من موّله، ولكن المهم ان المكتب اقتصر على رئيسه الدكتور طنوس (الذي كان يعمل متبرعاً) والسيدة ستيورات ارسكين (وكانت تعمل متبرعة) وسكرتيرة انكليزية وموظف عربي واحد. وكان الطلاب الفلسطينيون (وكنا نعد على عدد اصابع اليدين فقط) هم الذين يقومون بالقاء المحاضرات عن القضية الفلسطينية. وكان انشط اثنين بيننا موسى عبد الله الحسيني وعيسى نخله (وكان لي نشاط محدود في هذا المجال). اشهد ان المكتب، على صغره، قام بعمل كبير نسبياً، ثم اقفل المكتب لأن المال انقطع عنه.

رابعاً – في اواسط الاربعينات فتح "المكتب العربي" الذي موّلته العراق يومها. كان المدير العام موسى العلمي. وقد فتحت له ثلاثة فروع: القدس وتولى ادارته درويش المقدادي؛ ولندن وتولى رئاسته موسى العلمي نفسه؛ ونيويورك (ولست اذكر من تولى ادارته. وقد عرض علي موسى العلمي ذلك المنصب فاعتذرت بأنني أعمل في التعليم ولا استطيع ان ادرك متاهات السياسة). وكان من العاملين في مكتب القدس البرت حوراني (لنحو سنة او يزيد قليلاً). وكانت فئة من الشباب تعمل تطوعاً في اعداد نشرات بالانكليزية او بالعربية حول القضية الفلسطينية. اما بين العاملين مع موسى العلمي في لندن فكان وصفي التل ويوسف الزعبلاوي. ولكن لأن اموراً من هذا النوع كانت مرتبطة بتقلب امزجة المموّلين، فان المكتب اقفل ابوابه بعد وقت قصير نسبياً. والقضية كانت في حاجة الى متابعة.

خامساً – تنبهت جامعة الدول العربية، في اواخر الخمسينات او اوائل الستينات، الى ان القضايا العربية – وبينها قضية فلسطين خاصة – اصبحت موضع اهتمام رئيسي في الولايات المتحدة، فانشئ مكتب مركزي تابع للجامعة العربية في نيويورك – ليكون قريباً من الأمم المتحدة. وعين رئيساً له السفير "كامل" (حصل له على مركز سفير اليمن) وكان بين انشط العاملين فيه فايز صايغ. السفير كامل كان قريباً من الامين العام للجامعة يومها (عبد الخالق حسونة) وكان في حاجة الى العلاج، فاختير لرئاسة المركز. وقد فتحت فروع للمركز في عدد من المدن الاميركية الكبيرة.

كان المقصود ان يعنى المركز (وفروعه) بتوضيح القضايا العربية، وفي مقدمها قضية فلسطين، لكن العمل الذي انصرف اليه الكثيرون – رسمياً ام تبرعاً لا ادري – هو الدعاية لجمال عبد الناصر. ولأن فايز صايغ كان يريد أن يركز على قضية فلسطين، باعتبارها، كما كان الجميع يقولون، انها القضية الرئيسية والمركزية، فقد قام بينه وبين السفير كامل خلاف كان نتيجته ان ارغم فايز صايغ على الاستقالة.

هذه الملاحظات الخمس او، على الاصح، الروايات (التي اعرفها وقد يكون ثمة غيرها) تدلنا على مدى الاهتمام بالقضية الفلسطينية التي ظلت يتيمة (مع سواها من قضايانا) لاسباب قد يكون بينها سوى التي اشرت اليها.

بعد ان تذكرت هذه الامور، عدت الى الخبر اقرأه جيداً. ساءلت نفسي هل لي ان اؤمل في ان يكون هذا التحرك مثمراً؟

عدت فتذكرت:

اولاً – ان مئات من القرارات التي اتخذتها جامعة الدول العربية، وحتى في امور مهمة جداً مثل السوق العربية المشتركة والدفاع المشترك ووو... احيلت الى لجنة او اخرى لوضع نظام او قانون او آلية لتنفيذها انتهى الأمر بها الى قسم المحفوظات.

ثانياً – لماذا هذا اللف والدوران البيروقراطي في اتخاذ قراراتنا واحالة امر تنفيذه "لمن يعنيه الأمر" وعندها لا نجد الشخص او المنصب او المكتب "الذي يعنيه الأمر" فتظل كل قراراتنا حبيسة الادراج!

ثالثاً – انا اصبح من العسير عقد قمة عربية، وهو امر يقتضي التنظيم له بضعة شهور مثلاً، فهل من الممكن الاتفاق على انشاء لوبي عربي في اميركا، وهو امر لا ينفعه سوى الاستمرار والادمان والتخطيط والعمل المستمر؟

ارجو الا يحسب القراء انني انكر على الجامعة العربية دورها (هل افضل ان يقال حقها ام واجبها؟) في القيام بمثل هذا العمل. فانا بطبيعتي متفائل وصبور. ارجو وآمل واتأمل.

لكن أليس ثمة خوف من ان يكون لكل هذا حدود؟

مؤرخ

ردّ على المطران بسترس وتوضيح للاب خليفة

محمد السماك

لست في صدد الردّ على المطران كيرلس سليم بسترس ("النهار" ١٨/٦/١٩٩٨) بعنوان "اضاليل محمد السماك". فالعقيدة المسيحية شأن البيت المسيحي. واهل البيت ادرى بما فيه ومن فيه. ولكن اود ان اسجّل ملاحظتين عابرتين: الاولى في شأن الاسلوب، والاخرى في شأن المضمون.

اما الاسلوب فانه اذا افتقد بعض اللياقة بدءاً من العنوان فربما يعود ذلك الى عصبية دينية هي حق طبيعي لكل مؤمن، فكيف اذا كان المؤمن كما وصف سيادة المطران نفسه "مؤتمناً على صون العقيدة"؟

لذلك لن اجاري سيادة المطران في اسلوبه، اولاً لانه ليس من طبيعتي، ثم لانني اتمسك بقواعد التهذيب التي تمليها عليّ تربيتي في مخاطبة رجل الدين. وكل ما اتمناه هو ان يعيد سيادة المطران قراءة ردّه ليكتشف بنفسه ان بعض العبارات التي استخدمها لا توجّه الى باحث مثلي، ولا تصدر عن مطران مثله.

واما في ما يتعلق بالمضمون فأودّ الاشارة الى ما يأتي:

اولاً: لست اختصاصياً في اللاهوت المسيحي كالمطران بسترس ولست داعية تجديد لهذا اللاهوت. ولست صاحب الافكار اللاهوتية موضع البحث. ان لهذه الافكار اصحابها وقد ذكرتهم بالاسم وعلى رأسهم البروفيسور مارك ميرافال استاذ اللاهوت في جامعة ستوبنفيل التابعة للفرنسيسكان في ولاية اوهايو في الولايات المتحدة. فاذا كانت هذه الافكار مضللة، فان الرد يجب ان يوجه الى اصحابها وليس اليّ. والتضليل تهمة توجه اليهم وليس اليّ. ويمكن لسيادته الاطلاع على المراجع الاجنبية (اميركية وانكليزية وفرنسية) التي اوردتها في نهاية هذا الردّ لعله يوجه غضبه اليها وليس اليّ.

ثانياً: ذكرتُ في مقالتي ان مطران الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة جورج باسيلس وصف اعتبار مريم شريكة في الخلاص بانه هرطقة. فهل ان ذلك يقع في دائرة "اضاليل محمد السماك"؟

ثالثاً: كذلك اوردتُ في مقالتي استناداً الى ما ورد في مجلة "تايم" الاميركية، التي جعلت من هذا الموضوع موضوع غلاف رئيسي لها، ان عدد الموقعين على العرائض الموجهة الى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بضرورة اعادة النظر في الموقف من مريم بلغ ٤ ملايين و٣٤٠ الف و٤٤٠ شخصاً من ١٧٥ دولة وان منهم ٤٢ كاردينالاً و٦ كرادلة مقيمين في الفاتيكان. فاذا كان سيادة المطران يعتبر ذلك تضليلاً فانني احيله الى مراجعه الفاتيكانية نفسها التي نشرت هذه المعلومات.

رابعاً: واشرتُ في المقالة الى انه نظراً الى جدية الموضوع واهميته شكّل قداسة البابا لجنة من ٢٣ من الاختصاصيين في العقيدة وفي الشأن المريمي خصوصاً لاعداد توصية تمهد لاتخاذ الموقف المناسب، وان اللجنة قررت بالاجماع رفض الطلب. فهل هذا تضليل ايضاً؟ ام ان سيادة المطران لا يطّلع على الصحيفة الناطقة بلسان الفاتيكان "اوبزرفاتوري رومانو" التي نشرت تفاصيل هذا الموضوع؟

ان من حق سيادة المطران ان يعارض الفكرة وان يدينها، وليس من شأني تبنيها او الدفاع عنها. انني كباحث عرضت موضوعاً تتداوله اوساط بحثية عالمية كنسية واكاديمية، فاذا كانت عناصر البحث تضليلاً كما يقول سيادة المطران، فالتضليل ليس لي لان لهذه العناصر اصحابها المؤمنين بها والمدافعين عنها، ولقد تقبّلها رأس الكنيسة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بما عرف عنه من محبة وتسامح ومن احترام لآراء الآخرين، وجاء رفضه لما الذي اشرتُ اليه، وبالطريقة العلمية الراقية رفضاً فكرياً مستنداً الى حيثيات ايمانية، وليس رفضاً شتائمياً موجهاً الى البريء.

ولا ادري لماذا كاد سيادة المطران "يفقد عقله" (وهذه عبارة استعيرها من ردّه) في تعليقه على احتمال ان تضع هذه الحركة حداً "لذكورية الكنيسة". فأي مؤسسة دينية ليست ذكورية؟ المؤسسة الدينية في الاسلام ذكورية، وكذلك المؤسسة اليهودية والبوذية والهندوكية، والشنتوية الخ... غير ان في الكنيسة الانجيلية والانكليكانية محاولات لوضع حد لهذه الذكورية. ومرة جديدة عرضت لوقائع ولم اقدم اقتراحات لانني ادرك انه ليس من شأني ولا من اختصاصي الدخول في حرم اللاهوت المسيحي لان للاهوت رجاله المختصين.

في اي حال، لقد منحني سيادة المطران باطلاقه صفات الجمل عليّ في ردّه، الفرصة للتعرف عليه بشكل اصحّ. وكنت اتمنى لو منحني الفرصة للتعرف عليه بشكل افضل. فخلافاً لما كنت واثقاً منه ومطمئناً اليه قرأ سيادة المطران مقالتي بسوداوية غير متوقعة على الاطلاق. حتى انه فسر عبارة فلسفة الوحدانية بالله في الثالوث المقدس وكأنها اساءة. ومعاذ الله ان اسمح لنفسي بالاساءة الى اي عقيدة حتى الى غير السموية منها. ان عبارة فلسفة العقيدة اي شرحها وتبيان مبادئها لامر معروف ومألوف عند علماء اللاهوت والفقه. وفي الاسلام نقول بفلسفة عقيدة الوحدانية المطلقة لله وليس في ذلك اي اساءة او تجنٍ.

وختاماً اودّ ان اعرب عن قلقي من ان يكون ردّ الفعل المتشنج لسيادة المطران، وهو الذي يعرف تماماً افكاري ومواقفي في السينودس وقبله وبعده، منطلقاً من الاعتقاد بأن مثل هذه القضايا البحثية تقع ضمن دائرة يحظر علينا نحن الآخرين الدخول اليها.

... وتوضيحاً للاب الياس خليفة

اود ان اتوجه بالتقدير الى الاب الياس خليفة لمقالته ("النهار" ١٩/٦/١٩٩٨) بعنوان "مريم العذراء ومكانتها في الايمان والتقوى المسيحيين". واودّ ان اوضح ما يأتي:

اولاً: حاشى لقداسة البابا ان ينحرف عن الايمان المسيحي المستقيم حتى يقبل بتحرك كهذا. ولقد ذكرتُ ان قداسته الحريص على الايمان المسيحي شكّل لجنة لدرس الموضوع وان اللجنة رفضته بالاجماع.

ثانياً: ان ما ورد في شأن الثالوث المقدس مصدره دراسات البروفيسور ميرافال التي اشرت اليها في المقالة، وقد اثارت ردوداً سلبية واسعة اشرتُ اليها ايضاً. لقد كنتُ اعرض الموضوع ولم اكن ادعو اليه.

ثالثاً: ان العرائض التي تلقّاها قداسة البابا من ١٧٥ دولة وعدد الموقعين عليها وابرزهم، ذكرتها مجلة "تايم" الاميركية في التحقيق الموسع الذي نشرته حول هذا الموضوع. وفيه من الدقة ما ينفي الاتهام بالخفة والتسرع.

رابعاً: ان عبارة "زوجة الله" وردت خطأ والمقصود "أم الله" كما نادى مجمع أفسس (٤٣١ م).

مهما يكن من امر، لقد قصدتُ من نشر البحث امرين اساسيين اتمنى ان لا تحجبهما الردود الحادة وغير المتوقعة. الامر الاول هو التأكيد على ان المسلمين والمسيحيين يؤمنون بإله واحد. واما الامر الثاني فهو ان المسلمين والمسيحيين يعظمون مريم العذراء التي "اصطفاها الله وفضلها على نساء العالمين" كما ورد في سورة مريم في القرآن الكريم. كان هذا اجتهادي. وفي تراثنا ان من اجتهد واصاب فله اجر الاجتهاد واجر اصابة الحق، وان من اجتهد واخطأ فله اجر واحد.

وانا حريص على الاجرين.

كاتب واعلامي

* Karen Armstrong: A History of God Mandarin, 1993
* Richard N. Ostling: Why was Christ crucified - Time, April 11, 1993
* Kenneth L. Woodward: The Death of Jesus - Newsweek, April 4, 1994
* Les traits de la Torah et des Evangiles - Libération, December 30, 1993
* Ce qu'on sait de nouveau sur Jésus - Le point, December 24, 1993
* The Christmas Covenant - U.S. World Report, December 19, 1994
* Life, death and the Pope - Newsweek, April 10, 1995
* Nancy Gibbs: the Message of Miracles - Time, April 10, 1995
* Mysteries of the Bible - U.S. News and World Report, April 17, 1995
* Church meets state - U.S. News and World Report, April 24, 1995
* Soldiers of Jesus - Guardian, July 25, 1994.



من عادة ملحق الكتب الاسبوعي "ذي نيويورك تايمز بوك ريفيو" الذي تصدره صحيفة "النيويورك تايمز" ان يرفق بعض المراجعات الاساسية للكتب بلوحات تشكيلية خاصة يرسمها عدد قليل من الفنانين الذين يعتمدهم هذا الملحق، بحيث يستوحي الرسم "جو" الموضوع الذي تعالجه كل مراجعة لكتاب جديد صادر.

الى "عائلة" هذه المجموعة من الرسامين انضم منذ اواخر العام المنصرم الرسام الاميركي ذو الاصل اللبناني مروان مكي.

عندما غادر عدر، والد مروان، وهي حريق والدته بيروت عام ١٩٨٦ ومعهما شقيقته ليلى، كان مروان لا يتجاوز السبع سنين.

عمره الآن ١٩ سنة.

لا نعرف ماذا يتذكر مروان من حي كليمنصو في بيروت حيث كان منزل الوالد المهندس، الذي اصبح الآن مسؤولاً عن فريق صيانة جسور نيويورك في البلدية، والوالدة الزميلة السابقة في المهنة، والعاملة حالياً في مجال رعاية "المعاقين"، لكن الاكيد ان وعي مروان تفتّح في بروكلين الحي – المدينة الضخم في نيويورك العملاقة، مجموعة المدن في مدينة واحدة.

انه الآن بالتعريف "النيويوركي" احد الاميركيين ذوي الاصول "الشرق الاوسطية" الذين يسكنون "بروكلين"، اتراكاً وعرباً وايرانيين، وحولهم وبينهم وقربهم احياء يهودية وزنجية تصطدم عينا مروان برؤية اجوائها المغلقة في ذهابه وايابه الى المدرسة ومنها، والآن الكلية. وفي بعض هذه الاحياء عند المسافة الفاصلة بين المترو وبيت آل مكي وحديقته "الميدل كلاس" يعبر مروان، مثل اصدقاء العائلة الزوار، حيث ازقة يهودية "صافية" لا يقع نظر العابر فيها حتى على صحف باللغة الانكليزية: فقط صحف باللغة العبرية!

... هذا حديث آخر. لكن مروان ينشأ كأميركي، في الجيل، جيل ما بعد الحرب الباردة، في الولايات المتحدة، وهمومه وكوابيسه التي تعكس بعضها هذه الرسوم التي اخترناها من خمسة اعداد من ملحق "النيويورك تايمز"، وتمتد بين كانون الثاني ونيسان ١٩٩٨.

احفظوا هذا الاسم: مروان مكي... سيكون له شأن.

ج. ز.



احفظوا هذا الاسم: مروان مكي - نيويورك

قوة مصر الدفاعية تتزايد

عبد المنعم سعيد

سعدت كثيرا بعدد من المقالات التي نشرت في الصحف المصرية خلال الاسبوع الماضي، حيث بدا ان كثرة ممن دأبوا على انتقاد استراتيجيا السلام المصرية تراجعوا عن كثير من الكلام الصريح عن الحرب وبناء القنابل الذرية للتو واللحظة، وبدأنا نسمع لهجة جديدة عن ان المقصود هو المواجهة، وان للسلام والحرب هما وجهان لعملة واحدة. وفي بعض الاحيان بدا ان الفارق بين المؤمنين وغير المؤمنين بأن السلام هو اختيار استراتيجي لمصر هو خلاف حول ما اذا كان يجب اعلان ذلك ام لا، حيث رأى بعضنا انه في الوقت الذي تشتد صلافة نتنياهو وجموحه فإنه يجب أن يواجه بلهجة اكثر تشددا وصرامة، وطرح بعضهم الآخر ان الاستعداد للحرب هو افضل الضمانات للسلام. وما كان اكثر دعوة للسعادة انه اختفت تلك الافكار البهلوانية التي تحدثت عن ضرورة "ضرب الكرسي في الكلوب" وتقويض عملية السلام من اساسها، الا ان الهدية الحقيقية جاءت عندما دعانا واحد من اكبر كتابنا قائلا "حيّ على الفلاح" داعيا الى ضرورة بناء القاعدة العلمية والتكنولوجيا المصرية بجدية وبحماسة حتى نجابه التحديات التي تواجهنا.

صحيح ان الكاتب المرموق لم ينسَ ان يصب بعضا من غضبه على جماعة وهمية تدعو الى اليأس والاستخذاء والانهزامية والنكوص وقبول الامر الواقع والانبطاحية السياسية في مواجهة اسرائيل، الا ان دعوته في جوهرها هي تماما ما دعت اليه هذه الجماعة خلال الربع القرن الماضي تقريبا حتى ولو لم تصل حكمتها الى هذه اللمسة التراقية التي تؤكد على ان تكون النهضة التنموية والتكنولوجية هي الهدف الرئيس لمصر.

ولكن تحقيق هذا الهدف يحتاج الى حماية وحصانة في التقدير. وان تكون سلوكاتنا الخارجية متناسبة مع النمو في عناصر قوتنا الداخلية، فاذا كان هناك درس يمكن تعلمه من تاريخنا خصوصا من تجربتي محمد علي وعبد الناصر فهو عدم تقدير توازنات القوى الاقليمية والعالمية، والفشل في تقدير التناسب بين قدرات مصر الداخلية وأهدافها في السياسة الخارجية. واذا كان يوجد أحد لا يريد ان يذهب في التاريخ بعيدا، فإن الأمة لم تستفد كثيرا عندما أعلن الرئيس صدام حسين انه سوف يحرق نصف اسرائيل في اعلان مبكر عن القوة العراقية، وانتهى الامر بإحراق العراق كله ومعه الكويت ايضا.

من هنا فإن تبني عملية السلام كاختيار استراتيجي لمصر هو الضمان الحقيقي كي توضع دعوة "حي على الفلاح" في موضعها الصحيح، لأنه لا يمكن بلدا ان يعمر ويبني، ويحصل على معونة العالم واستثماراته كي يعمر قاعدته العلمية والتكنولوجية وبينها وخياراته لا تزال متأرجحة، خصوصا في ضوء التعقيدات المعروفة لاوضاع الشرق الاوسط وامتداداتها العالمية عبر البحر الابيض المتوسط وعبر المحيط الاطلسي. وفي هذه الحال فإن استدعاء امثلة من الباكستان والهند والدعوة الى أكل العشب واوراق الشجر لا يبدوان مناسبين لمقتضى الحال في منطقتنا، وربما يكون المثالان الالماني والياباني الاقربين والباعثين للثقة.

ولكن ذلك لا يعني ابدا الا نكون مستعدين لحماية السلام من العدوان عليه، فبعد كل شيء فنحن فقدنا سيناء خلال عقد واحد تقريبا مرتين، وهناك في الجانب الاسرائيلي وفي الحكم ايضا من عارضوا اتفاقات "كمب ديفيد". ولا يملون من إبداء الاسف على الانسحاب منها. وهي مسألة ليست غائبة اطلاقا على المؤمنين بالاختيار الاستراتيجي لمصر، ولذا فإن القوة الدفاعية لمصر تتزايد في الحقيقة ولا تتراجع، واذا كان أحد لا يصدقنا فما عليه الا أن يفتح الصحف الاسرائيلية، ويقرأ تقديرات مراكز البحوث في الدولة العبرية خلال الشهور الستة الاخيرة كي يكتشفوا ان اي مغامرة يحاولها نتنياهو او اقرانه القيام بها حيال مصر سوف يكون لها ثمن باهظ، حيث لم تكتسب مصر فقط تسليحا راقيا يضاهي للمرة الاولى ما في الترسانة الاسرائيلية من اسلحة تقليدية، الا ان مصر اكتسبت ايضا مهارات عالية، من اجراء مناورات "النجم الساطع" و"رياح البحر" وغيرها مع الولايات المتحدة، فضلا عن التجربة الاستراتيجية العملانية واللوجستية التي اكتسبتها في حرب الخليج، وهي مهارات جوهرية لم تكن متاحة لاي من دول المنطقة الا لاسرائيل نتيجة علاقاتها العضوية مع واشنطن.

صحيح ان اميركا لا تزال ضامنة التفوق النوعي الاسرائيلي على دول المنطقة، الا ان الحاجة الاميركية لمصر في ما يتعلق بأمن النفط وأمن الخليج جعل من دعم القوة الدفاعية المصرية طوال العقدين الماضيين هدفا اميركيا، وهي مسألة حتى في اطار هذا الهدف لا يمكن نزعها من ساحة التوازنات الاستراتيجية للشرق الاوسط.

اما بالنسبة الى التفوق النووي الاسرائيلي فإن مجابهته لن تكون الا بعدما تصبح دعوة "حيّ على الفلاح" فاعلة في عشرات الملايين من المصريين الذين يعيشون على مساحة تزيد عن مليون كيلومتر مربع بينما تعيش اسرائيل مع الاراضي التي تحتلها على ما لا يزيد عن ٢٨ الف كيلومتر مربع، وعندها فإنه سيكون انتاج السلاح النووي او عدمه نوعا من تحصيل الحاصل. اما اذا انجررنا الى هذه النوعية من سباق التسلح، فإن النتيجة لن تزيد عن إحباط الدعوة ذاتها، ولن تؤدي الى تكالب القوى الدولية علينا فحسب، بل الى عطب عملية التنمية كلها، والاهم أنها ربما تعوق استمرار التقدم في قوتنا المسلحة التقليدية.

واذا كانت كل الحروب التي تم خوضها في الشرق الاوسط حتى الآن تقليدية، حتى في ظل إمتلاك اسرائيل السلاح النووي، فإننا لا نستطيع ان نفقد هذه الميزة الآن بل علينا ان نعض عليها بالنواجذ حتى يحدث الانطلاق المصري الشامل وفي كل المجالات، وعندها اما ان تقبل اسرائيل بنزع السلاح النووي من المنطقة بأسرها او يكون لنا حديث آخر تملك نواصيه ومقوماته واسباب الدفاع عنه.

ولكن دعوة "حيّ على الفلاح" تظل صالحة حتى في المجال النووي الخاص بالاستخدامات السلمية وفي مقدمها مجال الطاقة. فمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي نتمسك بها لا تمنع ذلك بل انها تبدي الاستعداد لمعاونة الدول النامية اذا اختارت هذا الاتجاه. بل ان الولايات المتحدة قدمت مفاعلا نوويا متقدما لكوريا الشمالية حتى تعود الى حظيرة المعاهدة. وفي السبعينات كان لمصر خطط طموحة في هذا الشأن، وعلى الاقل في ما يتعلق بمفاعل واحد هو مفاعل الضبعة فإن بنيته الاساسية كانت كاملة تماما عام ١٩٨٦ عندما اتخذت مصر قرارا بمراجعة الموضوع كله بعد حادث تشيرنوبيل. ولكن المراجعة طالت اكثر مما ينبغي. ولا يمكن مصر وسط خططها التنموية الطموحة ان تترك هذا الاختيار التكنولوجي المهم واللازم لتوليد حديثة للطاقة ولتحلية المياه وهي من المولود الشحيحة في مصر والتي عليها سوف يعصف تخطيها. "هذا كلامنا فمن جاءنا بأحسن منه قبلناه. ومن قال لا ادري فقد أفتى...!".

مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في "الاهرام"

النهار قبل ستين عاماً

٢٥ حزيران ١٩٣٨

ارتياح الاتراك الى مصاهرة مصر لايران

استانبول ٢٣ – أ.ش – قوبل نبأ خطبة صاحب السمو الملكي ولي عهد ايران لصاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية شقيقة جلالة الملك فاروق الاول بالاغتباط في تركيا حيث ينظر الى هذا الاتحاد كرمز لتوطيد العلائق الودية بين الدول الشرقية، وقد خصصت الصحف التركية لمناسبة حضور البعثة الايرانية الى مصر عدة مقالات عن مصر وايران. ومما قالته جريدة "جمهوريت" ان الحالة السياسية تتفاقم في اوروبا بالرغم من الاتفاقات والمقابلات العديدة التي جرت بين اقطاب الدول الكبرى اما التحسينات النادرة التي لوحظت في الايام الاخيرة فلم تعم ولكننا نشهد تجديداً في التضامن بين دول الشرق الامر الذي لم يحصل قط قبل الآن. لا ريب ان الهدوء ليس شاملاً في بلاد الشرق الادنى اذ تجري حوادث أليمة في فلسطين وسوريا والمناطق ولكن هذه الحوادث ليس مرجعها العداء بين الشعوب الشرقية بل الباعث عليها هو عقلية الدول الاوروبية الاستعمارية.

ان ميثاق سعد أباد الذي ابرم اخيراً بين ايران والعراق والافغانستان وتركيا هو مثال الرغبة في التفاهم والوئام التي تعزز تحول الشرقية لان ايران والعراق – تلافياً لحوادث الخلاف – قد التجأتا الى تحكيم تركيا في تسوية مسألة تقسيم مياه شط العرب ودياً وبصفة نهائية.

ثم قالت الجريدة: قديماً لم يكن في وسع الشعوب الشرقية التي تحكمها الشؤون الدينية ان تعيش في سلام فكان ذلك يضعها في موقف سيئ بالنسبة لدول اوروبية اما اليوم فكالحركات الموفقة التي احدثت في ايران كما في تركيا قد بعثت في هذه البلاد فكرة تنقلهم بعيداً عن النزعات الدينية لانتهت ولم تعد خطراً على الانتشار.

وكذلك الحال في مصر من حيث الحدود بين السلطات الدينية والسلطات المدنية وخطبة صاحبة السمو الملكي الاميرة فوزية وصاحب السمو الملكي ولي عهد ايران هي نحو الطابع السعيد لهذه الحالة. حقاً ان الزواج في عصرنا ليس الا مسألة عطف مشترك حتى اذا كان الامر متعلقاً بعقد اعضاء اسرتين ملكيتين ولكن هذا الزواج سيفرض على كل حال بين الدولتين العظيمتين في الشرق الادنى(...).

مقارنات من وحي "كلينتون في الصين"

الزيارة التي يبدأها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين اليوم مناسبة لقياس تطور العلاقات الاميركية – الصينية في موازاة تطورها بين الولايات المتحدة وروسيا بعد عقد تقريباً على عام ١٩٨٩، وهو العام المفصلي في روسيا والصين، على حد سواء. ففي روسيا شهد ذلك العام الانعطاف الاخير في طريق الاصلاحات الذي تبعه انهيار المعسكر الاشتراكي ومن ثم الاتحاد السوفياتي. وفي الصين شهد مجزرة تيان آن مين التي اعلنت انه بمقدار ما تتسامح بيجينغ في الميدان الاقتصادي – الاجتماعي فانها تتصلب في الميدان السياسي.

منذ ذلك العام يتبلور شبه اجماع بين المتابعين للاوضاع في البلدين على ان الصين تراكم الانجازات، التي يتوجها كلينتون اليوم، فيما تتخبط روسيا في ازمة متعددة الجانب لا يبدو انها باتت في مراحلها الاخيرة اليوم.

تصلبت الصين في موضوع التعددية السياسية في ما بدا يومها وقوفاً في وجه الموجة التي كان الرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشيوف يعتقد ان في استطاعته البقاء على رأسها وضبطها.

وفي ما عدا ذلك تساهلت بيجينغ. فالشيوعية التي تمارسها باتت من دون اسنان خارجياً، الا ما اقتضاه الموقع الجيوسياسي للصين، وهي في الداخل لم تحتفظ من الشيوعية الا بوحدانية الحزب الشيوعي، ورفض تفكيك المشروعات الاقتصادية الكبرى الموروثة، على رغم سوء ادائها بالمعايير الاقتصادية. وفي ما عدا ذلك نجح الحزب الشيوعي الصيني في "رسملة" البلاد الى حد بات معه ممكناً القول ان ليبراليي روسيا فشلوا حتى الآن في اقامة نظام رأسمالي ناجح فيما نجح شيوعيو الصين في المهمة نفسها.

عدد كبير من المحللين للاوضاع الروسية والصينية يتوقعون ان يشهد العقد المقبل انتقالاً هادئاً للصين من الرأسمالية الاقتصادية الى التعددية السياسية، فيما تسوء الخشية ان تنتكس روسيا بسبب ازمتها الاقتصادية – الاجتماعية الى اشكال من القومية المتطرفة، بل الفاشية، التي حذر الرئيس الروسي في تصريح اخير له من انها تطل برأسها في البلاد التي لا تزال تفخر بانها هزمت النازية.

والتوقعات التي تربط بين النجاح الاقتصادي والتعددية السياسية لا تقتصر على النموذج الصيني، فكلنا نذكر كيف ان الاقتصادات الآسيوية، قبل ازمتها الاخيرة، كانت مسرحاً لتكهنات، بل لتطور فعلي من انظمة استبدادية الى انظمة تعددية حقيقية. حتى ان البعض غامر في صوغ قانون اجتماعي يعتبر ان الطريق الى الرأسمالية التعددية لا بد ان يمر بمرحلة استبدادية تنمو في ظلها الطبقة الوسطى الضرورية لمثل هذا النظام. وبما ان الحزب الشيوعي الصيني تخلى تماماً عن العزلة الاقتصادية وجعل الاثراء قيمة اجتماعية "عليا"، فقد بات الفارق بين الاستبداد الصيني (الشيوعي) والاستبداد الآسيوي (الرأسمالي) شكلياً يتناول الاسماء لا المسميات.

وبغض النظر عما اذا كان المستقبل القريب، او البعيد، للرأسمالية الصينية (الشيوعية) وتلك الاسيوية، هو التعددية في مفهومها الغربي، فمن الواضح انها جميعاً تنشئ انظمة قابلة للحياة، فيما النظام في روسيا اخذ من شكليات التعددية الغربية الكثير، لكنه ما زال يتفقد الآلية الاقتصادية التي تستطيع ان تملأها بمضمون اجتماعي هو في اساس التجربة الغربية، ولم يكن اساسها الوحيد.

حتى في ميدان العلاقات الخارجية يتجاوز "الاحترام" الغربي للصين ما نشهده من وضع روسيا الدائم امام الامر الواقع. الصين شريك استراتيجي مطلوب ومرغوب في شرق آسيا، وجنوب شرقها، بل بالعلاقة مع شبه القارة الهندية، وازمتها النووية الاخيرة، فيما روسيا لا تنتظر من مرور الوقت سوى المزيد من التوسع الاطلسي نحو حدودها والمزيد من حصار او ابتلاع حلفائها السابقين. وكل ذلك يتم بوتيرة، ولاعتبارات، تزيد شحن المشاعر القومية الروسية وتوجيهها ضد الغرب، وضد "الليبيرالية" الحاكمة التي تتم مماهاتها بـ"العمالة" للغرب.

التمييز في المعاملة، الغربية، اي الاميركية بين الصين وروسيا، ليس مكافأة "للمقاوم" وعقوبة "المستسلم" كما يحلو التصور للبعض، فالمصلحة الغربية في مراعاة روسيا، كما يحذر نافذون كثيرون في الغرب نفسه، اكبر من المصلحة نفسها في احترام الخصوصية الصينية، وربما لا يكون الامر اكثر من خضوع "غربي" لمنطق ملء الفراغ الذي تحدثه، او لا تحدثه، الاعتبارات الداخلية، في الصين وروسيا، اولاً واخيراً.

محمد ابرهيم

دفاعاً عن طرابلس

نواف كباره

لا أنكر وأنا أخط هذه السطور أن ما يدفعني للكتابة عن هذا الموضوع هو تفاعل بين موقف عقلي يريد ان يتناول توجهات الناخب الطرابلسي في أول انتخابات لا طائفية في لبنان، وموقف عاطفي يدفعني اليه كوني ابن هذه المدينة التي يتألم كل يوم وهو يسمع التعليقات القاسية حول مدينته والتي حولته مكسر عصا، ومثلا سيئا في ذاكرة التعايش الوطني وبناء الهوية اللبنانية. والحقيقة ان تحليلا موضوعيا ومنصفا لتوجهات الناخب الطرابلسي يظهر من الوقائع الكافية ان طعن طرابلس بالتعايش هو اتهام قاس وغير عادل.

لنبدأ بالطرح الاساسي: ماذا يعني اقتراع غير منضبط مذهبيا وطائفيا؟

الجواب عن هذا السؤال يفترض القول ان الناخب في هذه الحال سيكون محررا من اي قيود وسيعتمد معايير حرة في الاختيار. واذا اردنا ان نقيس مدى تحرر الناخب اللبناني من عقده الطائفية فعلينا ان نحلل المعايير المختارة من هذا الناخب ومدى تحررها من المقاييس المذهبية والطائفية. ولعل المقياس الحقيقي هو في دراسة مدى تحول هذا الناخب في اختياراته من موقع التأثر بغرائزه العائلية والمذهبية والطائفية، (وكذلك عصبياته العنصرية والمناطقية والجنسية بين رجل وامرأة) في اتجاه اعتماد معايير الكفاية واختيار البرامج الاكثر اقناعا للناخب والاكثر خدمة لمصالحه وتلبية لحاجاته.

ان اعظم ما في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة هو ان هذه التجربة اعطتنا فرصة نادرة لمعرفة طبيعة تفكير الناخب اللبناني ومنهج تصرفه خارج وجود اي ضوابط اصطناعية مفروضة عليه. وقبل ان اشرع في الحديث عن طرابلس لا بد لي ان اشير الى ان السلطة هي المسؤولة الاولى عن هذا الجو المذهبي والطائفي الذي ظهر في مرحلة ما قبل الانتخابات. فمن اللحظة التي طرحت هذه السلطة موضوع التعيينات في المجالس البلدية الرئيسة من اجل ضمان العيش المشترك، قامت بتعميم نظرية ان العيش مهدد ولا بد من العمل لانقاذه. ولا بد ان نذكر هنا بتصريح وزير الداخلية الذي تنبأ فيه بأن رافضي التعيين سيندمون كثيرا في ما بعد. وفي رأيي انه لو اعتمد القانون كما هو الآن من دون هذا التركيز المفرط على الوضع المذهبي والطائفي لما كانت التعليقات على النتائج بهذه الحدة والقوة.

عودة الى طرابلس، ماذا فعل الناخب الطرابلسي وكيف انتخب وهل فعلا طعن هذا الناخب بصيغة العيش المشترك والتوازن الوطني داخل المدينة؟

ان الاجابة عن هذه التساؤلات تتطلب بعض التحليل للواقع السياسي والمجتمعي الطرابلسي. فحقيقة الامر ان الانسان في عمله السياسي (الاقتراع هو عمل سياسي) يتفاعل مع القضايا المباشرة التي تؤثر على حياته اليومية العامة. بناء عليه نلاحظ مثلا ان قضية البيئة هي اكثر قوة وحدة في منطقة شكا – الهري منها في جبيل بسبب واقع التلوث الذي يخلفه وجود مصنعين للإسمنت هناك. فما هي العناصر الضاغطة على الناخب الطرابلسي والتي تؤثر مباشرة على خياراته وقراره الانتخابي؟ اعتقد انه يمكن تلخيص هذه العناصر بما يأتي:

١- ان الاكثرية الساحقة من الطرابلسيين (مسلمين ومسيحيين) يعيشون في ظل ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة حيث حجم البطالة عال جدا وحيث هناك تدن واضح في القوة الشرائية لابن هذه المدينة.

٢- ان هناك شعورا قويا داخل المدينة بأن موقف الدولة من طرابلس في جمهورية الطائف لا يختلف كثيراً عن موقفها في الجمهورية الاولى، وتاليا لم تزل هذه المدينة تعاني من الاهمال وعدم الاكتراث من السلطة المركزية في بيروت على حساب مصالح ابنائها وموقعها بصفتها العاصمة الثانية في لبنان.

٣- ان الواقع المذهبي والطائفي في لبنان يدفع ابن طرابلس السني والذي يشكل نحو ٨٠ في المئة من عدد سكان المدينة الى التفكير الدائم بلعبة توازن القوى المذهبي والطائفي في تركيبة السلطة في بيروت وموقع السنة داخل هذه التركيبة. واذ ينطبق التحليل نفسه على بقية المذاهب والطوائف اللبنانية فإن طائفة الروم الارثوذكس التي تشكل بحسب تعداد النفوس في طرابلس (دون الميناء) ٣.٥ في المئة من عدد سكان المدينة (مجموع عدد المسيحيين بين موارنة وروم اورثوذكس، واقليات في مدينة طرابلس هو ٨ في المئة من عدد السكان) اكثر تحررا من بقية الطوائف بسبب طبيعة موقع الطائفة داخل التركيبة اللبنانية، وكذلك نتيجة طبيعية لموقعها التاريخي المنفتح بعمق على منطقته والمشارك بريادة في اطلاق مشاريع نهضتها السياسية والاجتماعية (امثال حركة القوميين العرب، حزب البعث، الحزب القومي السوري، الحزب الشيوعي، الخ).

٤- ان الطرابلسي بعمق تفكيره مرتبط بجذوره العربية ومتفاعل معها. من هنا يشهد تاريخ طرابلس المعاصر على ان معظم التيارات الفكرية والسياسية التي انطلقت في العالم العربي خلال هذا القرن كان لها تأثيرها وموقعها المباشر ضمن التركيبة السياسية الطرابلسية. والحقيقة ان الطرابلسي يشعر أنه المؤتمن على مصالح منطقته وعروبته داخل لبنان وان من أهم واجباته السياسية هو الدفاع عن هذا الموقع في اللعبة السياسية اللبنانية.

٥- في طرابلس وعلى مدى تاريخها المعاصر تيار ثقافي قوي مسيس في اتجاه العصرنة والاصلاح السياسي لمصلحة دولة القانون والمساواة بين المواطنين. ويلتقي في هذا التيار طرابلسيون من مختلف الطوائف والمذاهب.

٦- ان اهمية التوازن الوطني عند المواطن الطرابلسي المسلم هي في احترام موقع مميز للطوائف المسيحية، وفي صورة خاصة المارونية منها، داخل لبنان، طالما ان هذه الطوائف تحمي انتماء لبنان الى محيطه وتدافع عن مصالح هذا المحيط. الا ان هذا الموقف قد ينقلب اذا شعر الطرابلسي ان هناك خللاً سلبياً في تعاطي هذه الطوائف مع محيطه الطبيعي (كما حصل خلال الحرب).

٧- هناك حاجة ماسة لاصلاح المؤسسات المدنية والسياسية في المدينة وتطويرها، لكي تتمكن طرابلس من استعادة موقعها على الساحتين الشمالية واللبنانية والذي فقدته الى حد بعيد بسبب الحرب بعدما فرضت الاخيرة على ابناء الشمال (وفي صورة خاصة المسيحيين)، الاكتفاء عن طرابلس كمركز ثقل اقتصادي واجتماعي. كما خسرت طرابلس الكثير من اهميتها مع اطلاق مشروع الاعمار وعودة بيروت وجبل لبنان كمركزين اقتصاديين منافسين للمدينة (الكثير من الطرابلسيين يتسوقون من بيروت وجونيه).

٨- ان الحسابات العائلية والعلاقات الشخصية لها دور كبير في رسم صورة العلاقات الاجتماعية داخل المدينة وطبيعة تركيبة السلطة داخلها حيث ان هناك تحالفات ومنافسات تاريخية بين مختلف العائلات المشكلة للمجتمع الطرابلسي مثل الخلاف التاريخي بين آل كرامي وآل مقدم، او الخلاف المتقطع بين آل كرامي وآل الجسر.

هذه العناصر الثمانية تشكل برأيي مواقع الضغط الرئيسة على تفكير الناخب الطرابلسي. وهي تتداخل في ما بينها لحظة الاختيار الانتخابي. فالضائقة الاقتصادية مثلا قسمت الناخب الطرابلسي مجموعتين: مجموعة ناقمة صبّت غضبها على قوائم السلطة ومجموعة اخرى انتهزت فرصة الانتخابات لتجني مالا وربحا مصدره المرشحون الاغنياء والقوائم الكبرى. لكن وفي الوقت نفسه قامت كل مجموعة بانتخاب اشخاص من القوائم الاخرى (خارج الاختيار السياسي لهذه المجموعة) بناء على اعتبارات القرابة او الصداقة او غيرها. من هنا دعونا نحلل الرسالة التي حاول اطلاقها الناخب الطرابلسي في هذه الانتخابات لنقيس على اساسها مدى صحة اخلال ابن طرابلس بمبدأ التوازن الوطني او خضوع هذا الناخب لغرائزه على حساب مصالح مدينته ووطنه.

١- في ظل غياب العمل الحزبي الصحيح وفي ظل قانون انتخابي بدائي كانت البلدية كمؤسسة وبرنامج عمل غائبة عن ساحة المعركة الانتخابية (كما هي الحال في معظم لبنان). بناء عليه غابت البرامج كعنصر مؤثر في العملية الانتخابية لمصلحة الاعتبارات السياسية والشخصية.

٢- لقد اقترع الطرابلسي سياسيا في شكل فاضح وقوي واراد ان يوصل رسالة قوية لاهل الحل والربط في لبنان. فعلى صعيد رئيس الحكومة ارادت طرابلس ان تفهم الرئيس الحريري أنها تشعر بأنه تخلى عنها بعدما اعطته ولاءها وتأييدها كما حصل في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦. لقد أرادت طرابلس ان تبلّغ رئيس الحكومة السني انه في الوقت الذي كانت تتوقع منه ان يلحظ في برنامجه الاعماري والاقتصادي طرابلس، عاشت المدينة تجربة اهمالها من السلطة المركزية في بيروت والاكتفاء بإرضاء المصالح السياسية والشخصية لبعض المواقع السياسية التي أفرزتها انتخابات ١٩٩٦. كما تأثرت طرابلس من غياب صوت المدينة السياسي داخل مجلس وزراء وفي مجلس النواب حيث بدت المدينة من دون صوت او موقف او رأي، فكانت خيبة الأمل قوية ومحبطة ومن هنا تراجع التصويت لمصلحة القائمة المدعومة من مؤيدي الرئيس الحريري في المدينة.

٣- لقد ارادت طرابلس من طريق اعطاء الرئيس عمر كرامي انتصارا ناقصا ان تعبر من جهة عن ضرورة اعادة حضور طرابلس كمرجعية سياسية على الساحة اللبنانية (وموقع الرئيس كرامي هو اكثر تمثيلا لمفهوم هذه المرجعية في الذهنية الطرابلسية) وان تبلغ الرئيس كرامي من جهة اخرى ان الزعامة الكرامية لم تزل في حاجة الى التحديث والتطوير في تركيبتها ومواقفها لتتفاعل ايجابا مع قوى ومواقع جديدة خلقتها التطورات السياسية الاقتصادية والفكرية في المدينة وفي لبنان. من هنا فقد ارادت طرابلس ان تفهم الرئيس كرامي انها مع تقديرها لموقعه السياسي فإنها تتطلع الى خطاب سياسي اكثر حداثة لمصلحة منهج وبرنامج اصلاحي وطني متحرر من المصالح السياسية الضيقة.

٤- ان الاقتراع المكثف لمرشحي قائمة الاصلاح الاسلامية يعكس (خلاف ما يراه البعض) تطورا ايجابيا في عقلية الناخب الطرابلسي الذي التزم موقفا فكريا وعقيديا على حساب الاعتبارات الخاصة والمصلحية. ورغم ان هذا الموقف السياسي قد يكون الاكثر تهديدا برأي البعض لصيغة التعايش الوطني (سنحلل معطياته لاحقا) فإن هذا التصويت يعكس تفاعل الناخب الطرابلسي مع محيطه العربي (في مرحلة المد الاسلامي) وفي الوقت نفسه يشكل مؤشرا للقوى الاخرى كي تنظم نفسها سياسيا على اساس فكري وحزبي خارج طموحات الاشخاص ومصالح الافراد.

٥- إن الاصوات التي حصل عليها التكتل البلدي المستقل وهو يضم مجموعة من المرشحين الشباب الذين نجحوا في ان يحافظوا على وحدتهم في مراحل المعركة كلها ولن يطرحوا انفسهم كتجمع وكبرنامج عمل على حساب الاعتبارات الفردية والجماعية يظهر بوضوح وجود تيار شاب متجدد داخل المدينة يطل على الناخب ببرنامج متقدم وبمواقف مبنية على أسس علمية وغير طائفية.

بناء على كل ما سبق هل كانت نتيجة اقتراع الطرابلسي في المحصلة النهائية طائفية؟ الجواب هو بالنفي. فاذا ما عدنا اولا الى الارقام من حيث التوزيع المذهبي والطائفي لمدينة طرابلس، واذا افترضنا ان عدد مقاعد المجلس البلدي يجب ان يعكس هذا التوزيع فإن الارقام في الجدول ادناه تشير الى (راجع الجدول).

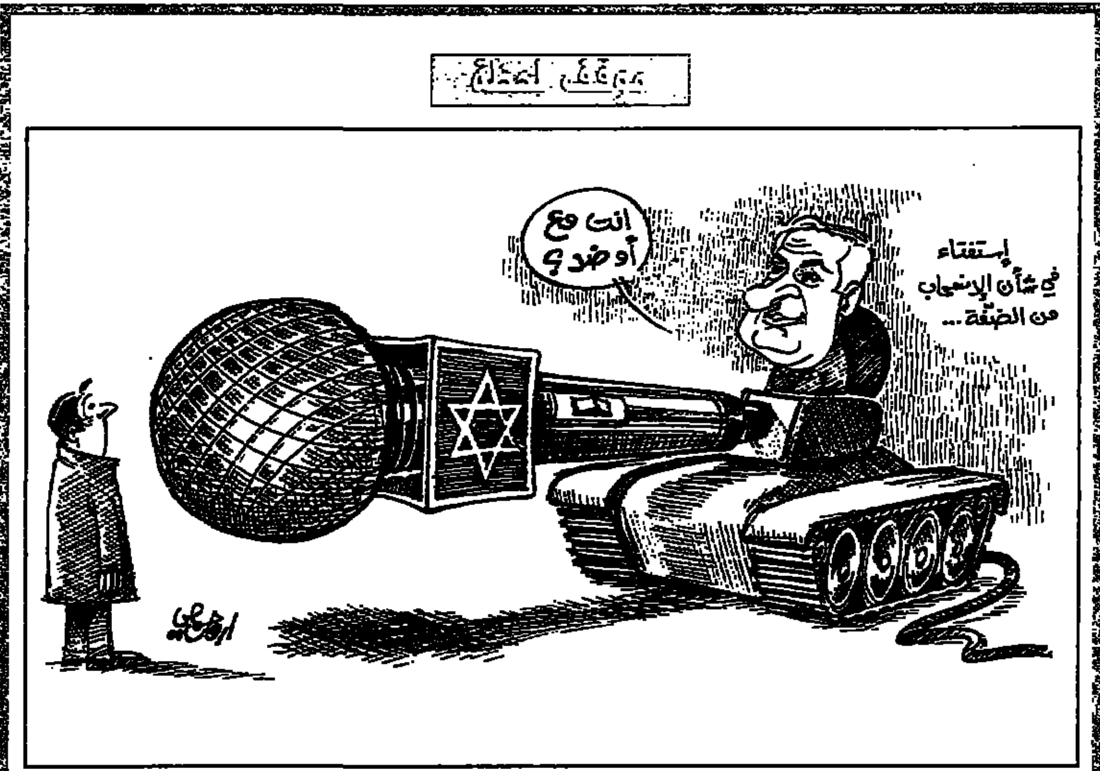
توزيع عدد السكان طائفيا	النسبة المئوية	عدد المقاعد في البلدية
السكان السنة	٪٨١.٧٠	٢٠
السكان العلويين	٪١٠.١٤	٢
السكان الروم الارثوذكس	٪٣.٤٨	
السكان الموارنة	٪٢.١٣	٢
الاقليات	٪٢.٤٥	
المجموع	١٠٠	٢٤

ان مجموع عدد مقاعد المسيحيين والاقليات في المجلس البلدي يجب الا يتعدى المقعدين (بعيدا كل البعد عن رقم ثمانية مقاعد الذي اعطاه الاستاذ جبران تويني). لقد جاءت النتائج لتظهر ان الغبن الاكبر على الصعيد الطائفي هو بالنسبة الى الطائفة العلوية التي لم ينجح أحد منها في الانتخابات وليس الطوائف المسيحية التي نجح منها واحد بدل اثنين. المهم هنا ليس مقياس الارقام ولكن الجواب عن التساؤل الآتي: هل قصد الطرابلسي السني ان يشطب المرشح المسيحي عمدا او ان النتيجة جاءت طبيعية بحكم اللعبة السياسية والانتخابية؟

ان الارقام تظهر في شكل واضح ان الناخب الطرابلسي المسلم لم يشطب المرشح المسيحي لأنه مسيحي، ولكنه تعامل معه بناء على الموقع السياسي الذي تحالف معه هذا المرشح. وقد جاءت الاصوات لتؤكد ذلك، اذ ان معظم اصوات المرشحين المسيحيين أتت من ناخبين مسلمين (يشمل ذلك اصوليين مسلمين) خصوصا ان نسبة إقبال الناخب المسيحي كانت ضئيلة. الى جانب ذلك حصل بعض هؤلاء المرشحين المسيحيين على اصوات مرتفعة وقريبة جدا من رقم النجاح. ولعل أحد اهم اسباب عدم نجاح هؤلاء هو ان اكثريتهم الساحقة حديثة العهد في العمل العام وغير معروفة لدى الناخب الطرابلسي. من هنا خسروا الانتخابات كما خسرها مرشحون مسلمون آخرون غير معروفين ايضا بتمرسهم في العمل العام. لقد اقترع الطرابلسي سياسيا ولم يقترع طائفيا وهنا اهم ما في الامر.

إن هذه الوقائع كافية لتوقف المتاجرة السياسية من جانب الخطاب الطائفي في لبنان بنتائج انتخابات طرابلس. وفي النهاية إن المطلوب لتفادي المطب الطائفي (ولكن ايضا المطب التمثيلي للفئات الاخرى من نساء ومعوقين ومناطق محرومة ومثقفين الخ...) هو تعديل قانون الانتخاب البلدي، ليس من حيث لحظ توزيع طائفي للمقاعد البلدية، ولكن من حيث اعطاء الناخب حق اختيار قوائم وليس لختيار اشخاص وبذلك تضعف الضغوطات العائلية والشخصية والطائفية لمصلحة قوائم تستند الى برامج عمل وفريق عمل متجانس.

رئيس قسم العلوم السياسية في جامعة البلمند



مؤشرات التفاوت المناطقي ومشكلاته: حال شمال لبنان

أديب نعمه

١- المشكلات الاساسية للتفاوت المناطقي

يعتبر التفاوت المناطقي في مؤشرات التنمية، احدى السمات المميزة لنمط النمو اللبناني منذ عقود. وهذا التفاوت كان مصدرا لتوترات اجتماعية وسياسية حادة، وأحد اسباب الهجرة الكثيفة من الريف الى المدينة منذ سنوات ما قبل الحرب. ويطرح هذا الامر علينا التساؤل الآتي، ما هو الموقع الذي تمثله التفاوتات الاجتماعية والمناطقية في بلد كلبنان، وما علاقة هذه القضية بمتطلبات التنمية في البلاد؟

يقودنا التساؤل الى صلب النقاش في تجربة لبنان في العقدين الاخيرين، بما هما تكثيف مأسوي لحكاية لبنان المجتمع والدولة على امتداد قرن من الزمن ونيف، كانت قضية التفاوت الاجتماعي – المناطقي فيه، الحامل التاريخي الاختلالات البنيوية التي كانت ابرز العوامل الداخلية المولدة والمفجرة للحرب عام ١٩٧٥. واذ يضيق المجال لتناول هذه المسألة باسهاب فسنكتفي في هذا النص بطرح عدد من الافكار – غير المكتملة – على امل تطويرها لاحقا، وهي تشكل في اعتقادنا، اطارا مرجعيا للنقاش الراهن في التفاوتات الاجتماعية والمناطقية.

الفكرة الاولى: ان السياق التاريخي لتكون التفاوت المناطقي في لبنان جعل منه ظاهرة تتجاوز الاوجه الكمية من زيادة او نقصان في هذا او ذاك من مؤشرات النمو. لقد سبق لعدد من الباحثين الجديين في علوم الاجتماع والاقتصاد والتاريخ، ان ميزوا بين لبنان مركزي ولبنان طرفي، وفي هذا التمييز ما يشير الى خصائص اساسية متفاوتة بين "اللبنانيين". وهذا التفاوت كان حاضرا لحظة ولادة دولة لبنان الكبير، ولحظة احداث ١٩٥٨، ولحظة انفجار الحرب عام ١٩٧٥، ولحظة نهاية جانبها العسكري مع اتفاق الطائف الذي دعا الى الانماء المتوازن كعلاج مفترض الاسباب الاجتماعية الداخلية لهذه الحرب.

الفكرة الثانية: ان التعامل مع التفاوت المناطقي (والاجتماعي) والعمل على تقليصه ضمن تصور تنموي معاصر وخلاق، لا بد ان يستند الى معرفة الاثر التراكمي المسارات الاجتماعية – الاقتصادية المتمايزة لكل من لبنان المركزي والطرفي، ضمن المسار التاريخي والسياسي الموحد للمجتمع والدولة اللبنانيين. ان هذه المسارات التراكمية المتمايزة ضمن وحدتها هي عنصر تفسير اساسي لظاهرة الطائفية السياسية، وتمظهراتها وآثارها الحالية في الاجتماع والاقتصاد والسياسة والثقافة وليس العكس.

الفكرة الثالثة: ان التصرف على اساس التلازم التلقائي والتزامن في تطور المستويين الاقتصادي والاجتماعي في العملية التاريخية فيه الكثير من التبسيط ويزيد من احتمال الوقوع في الخطأ. ان التشكلات الاجتماعية ليست حصرا الطبقات الاجتماعية كما تتحدد على اساس الموقع ضمن عملية الانتاج، والعلاقة مع عوامله. ولذا كان بامكاننا الافتراض، بمعنى ما، ان التوسع الرأسمالي يعيد تشكيل الافراد والمجموعات ضمن تشكلات اقتصادية – اجتماعية، فان التشكلات الاجتماعية الاخرى تبقى اساسية وشديدة الفاعلية احيانا كثيرة، وتخالف المنطق الاقتصادوي التبسيطي. وهذه التشكلات وادوارها ووظائفها تتغذى من التفاوت الموروث، وتغذيه. ان التفاوت الموروث ينتجها بنيويا، وهي تعيد انتاجه وظيفيا.

الفكرة الرابعة: ليس المجتمع مستنقعا راكدا يعيد انتاج هياكله وعلاقته الموروثة في تكرار دائري ممل. فالمجتمع تخترقه تيارات عدة، بل متعارضة، تفعل فيه في اتجاهات متعاكسة، تراوح بين اعادة انتاج التفاوتات القائمة، او التعديل الجزئي في توازناتها الكمية والعددية، او تفعل في اتجاه اختراقها وتجاوزها نحو صيغة معاصرة بديلة الخ... وقد عرف لبنان حقبات كان السعي الى تقليص التفاوت، وردم الهوة بين المناطق هو المسار الاساسي، كما عرف حقبات كان التيار الذي يغذي التفاوت هو المسيطر.

الفكرة الخامسة: ادت الحرب الطويلة الى تعظيم اثر العوامل السياسية والثقافية والنفس – اجتماعية، في اعادة انتاج التفاوت المناطقي. ان الاكتفاء فقط بالتمييز بين لبنان مركزي ولبنان طرفي لم يعد ممكنا لتحليل الواقع الراهن للتفاوتات المناطقية والاجتماعية. ثمة عناصر اضافية يجب لحظها وخصوصا مواقع المناطق المختلفة وتكوينها السكاني الاجتماعي والطائفي وولاءاتها السياسية الغالبة، وعلاقة كل ذلك بالسلطة بعد اتفاق الطائف وبالشبكة المعقدة للتوازنات الداخلية والاقليمية.

لقد اردنا في هذه المقدمة الاشارة الى الابعاد الخطيرة لظاهرة التفاوت المناطقي والاجتماعي في البلاد، وهو ما يفسر التعقيد البالغ لهذه الظاهرة، وعجز النخب السياسية التي توالت على حكم البلاد عن حلها جذريا. فالمشكلات التي سوف نتطرق اليها في الصفحات التالية ليست سوى الجزء الظاهر من جبل الجليد، ولولا ذلك لامكن ايجاد علاج تقني لمسألة التفاوت في مستويات التنمية بين المناطق، ولما اطلق احتمال تنفيذ كل مشروع تنموي في منطقة ما، سلسلة لا تنتهي من المطالب "المناطقية" المقابلة، عملا بمبدأ التوازن، فيما هو ترجمة لبنانية فريدة من نوعها في العالم، لما اسماه اتفاق الطائف "الانماء المتوازن".

٢- الاطار اللبناني العام

اختار لبنان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية طريقا خاصا للتطور يجمع بين ليبرالية اقتصادية مطلقة او تكاد، وليبرالية سياسية ذات سمات طائفية. وقد ساعد في ذلك ان لبنان ارتبط باكرا بالسوق والاقتصاد العالميين مؤديا وظيفة الوساطة التجارية والمالية بين المراكز الرأسمالية والعالم العربي في ظروف دولية واقليمية مؤاتية. كما ان تخصصه التجاري والمالي كان عنصرا مساعدا لانه كان ارتباطا مع القطاعات الاكثر ربحية في الاقتصاد العالمي مقارنة بالتخصص الزراعي او المنجمي، وحتى الصناعي. لذلك حقق لبنان في فترة ما قبل الحرب معدلات نمو جيدة ساهمت في صنع مرحلة الازدهار، او ما يسمى مبالغة المعجزة اللبنانية.

تثبتت الوجهة الخدماتية الاقتصاد اللبناني تباعا في الخمسينات والستينات، حيث انتقلت الاولوية من الخدمات التجارية التقليدية، الى القطاع المصرفي، مع تأرجحات في حصة القطاعين الصناعي والزراعي. ولم يؤد القطاع العام دورا كبيرا في الاقتصاد اللبناني، اذ بلغت مساهمته القصوى في الناتج المحلي نحو ٢٠ في المئة خلال عهد الرئيس فؤاد شهاب (١٩٥٨–١٩٦٤)، وبقي مقتصرا منذ ذلك الحين على بعض المرافق العامة في مجالي الطاقة والمواصلات والخدمات الاساسية مثل المياه، والخدمات الاجتماعية مثل التعليم والصحة. علما ان النشاط في المجالات المذكورة لم يكن حكرا على القطاع العام، بل كانت حقل نشاط اساسيا للقطاع الخاص ايضا، فاقت حصته فيها احيانا حصة القطاع العام، كما بالنسبة الى التعليم والرعاية الصحية.

هذا النمط من التطور ترك تأثيرا مباشرا على النسيج الداخلي للمجتمع اللبناني. فالقاعدة الجغرافية للنمو التجاري– المصرفي، والانفتاح على السوق العالمية في ظل محدودية الطاقات الانتاجية الوطنية، كانت ضيقة، وكذلك قاعدته الاجتماعية بدءا من نهاية الستينات. كما ان الاعتماد على الاستيراد مع تشجيع انماط المعيشة والسلوك الاستهلاكية، واخضاع عملية النمو لمنطق تعظيم الربح في الآجال القصيرة، وضعف السياسات التوزيعية وتنمية الارياف، كل ذلك يزيد حدة الاستقطاب الاجتماعي، ويعيد انتاج التفاوت الاجتماعي والمناطقي. وكان الريف اللبناني الضحية الاولى لهذا النمط، الذي تميز ايضا بالنمو العشوائي والتضخمي للعاصمة والمراكز المدنية.

خلال الستينات والنصف الاول من السبعينات، تم توسيع نطاق الخدمات الاساسية من كهرباء وماء وطرق مواصلات ومدارس الخ. ما ادى الى تحسن في المؤشرات التنموية للمناطق. الا ان مؤشرات اخرى لا تقل اهمية، كانت تشير الى استمرار التفاوت المزدوج بين المدينة والريف، وبين العاصمة وقسم من جبل لبنان من جهة، والمناطق الاخرى من جهة ثانية. ابرز هذه المؤشرات كان تدهور حصة الزراعة من الناتج المحلي خلال هذه الفترة التي عرفت نموا كبيرا في حصة قطاع الخدمات، ثم نموا صناعيا ملحوظا في النصف الاول من السبعينات. وترافق تدهور الزراعة هذا مع تمركز شديد لمعظم اوجه النشاط الاقتصادي والاداري في بيروت وجبل لبنان، ما شكل عنصر استقطاب لحركة نزوح كثيفة من المناطق الى العاصمة، حيث تشكلت احزمة البؤس في الضواحي الفقيرة.

هذا المسار انقطع مع اندلاع الحرب عام ١٩٧٥ وادى ذلك الى نتائج خطيرة على الاقتصاد الداخلي الذي تدهورت كل مؤشراته بفعل حرب قدرت خسائرها المادية المتراكمة بـ ٢٥ مليار دولار، عدا الخسائر البشرية، والتأخر عن مواكبة التطورات الاقليمية والعالمية كما نتج عند انقطاع لبنان عن السياق العالمي، للتطور الاقتصادي بكل مفاعيله السلبية والايجابية ايضا.

الا ان آثار الحرب على التفاوت المناطقي كانت متناقضة، بين هجرة وهجرة مضادة، مع حركة نزوح قسري تداخلت فيه الاسباب الامنية والسياسية والاقتصادية. كما نمّت الحرب ميولا نحو اعادة تموضع الانشطة الاقتصادية جغرافيا، بحسب معايير سياسية وطائفية ما قلص حدة المركزية. لكن هذه التحولات كانت قسرية، وعفوية ومرتجلة ولا تتوافر لجميعها مقومات الاستمرار.

وفي هذا السياق فان ابرز القضايا التي واجهها المجتمع اللبناني بفعل التأثير المندمج لهذه المؤشرات مجتمعة هي الآتية:

أ- وجود تفاوت اجتماعي كبير في توزيع الثروة والدخل بين الفئات الاجتماعية اللبنانية ووجود مؤشرات لتركز اقتصادي ومالي كبير على المستوى العام وعلى المستوى القطاعي في الانتاج وفي التسليف.

ب- وجود تفاوت مناطقي في مؤشرات توزع النشاط الاقتصادي، والخدمي ومجمل المؤشرات التنموية، مع تمركز جغرافي سكاني في منطقة بيروت.

ج- وجود تفاوت قطاعي بين مختلف الانشطة الاقتصادية حيث تشكل الخدمات على انواعها منذ السبعينات نحو ٧٠ في المئة من الناتج المحلي في مقابل ١٠ في المئة للزراعة و٢٠ في المئة للصناعة والبناء والطاقة. وهذا النوع من التوزيع لا يساهم في توسيع القاعدة الاجتماعية والجغرافية للمستفيدين من النمو الاقتصادي.

د- وجود مشكلة في مستوى الديموقراطية والمشاركة المتاحتين في المجتمع. وفي هذا المجال ثمة نقص كبير في وجود هياكل ومؤسسات المشاركة المحلية، وخصوصا المجالس البلدية التي توقفت انتخاباتها بين ١٩٦٣ و١٩٩٨. كما انه لا تزال هناك مشكلة على صعيد توفير مناخات وآليات المشاركة السياسية والاجتماعية بعد الحرب. ويشكل الغياب الطويل لمؤسسات السلطة المحلية احد المعوقات الاساسية للتنمية المحلية، وتاليا لاحدى آليات ادامة التفاوت المناطقي.

هـ- وجود مسألة سياسية – ثقافية تتغذى من كل التعقيدات الراهنة، والموروثة، وتتغذى من آثار الانفتاح الاعلامي على وسائل الاتصال العالمية والتأثر الشديد بالميول والنزعات الاستهلاكية من جهة، وردود الفعل الثقافية الماضوية من جهة اخرى. وترتبط هذه المسألة بإشكالية التفاوت المناطقي، حيث أن ردود الفعل الثقافية المختلفة تتأثر بالتكوين الاجتماعي والسياسي والطائفي والثقافي الذي يتفاوت بين منطقة واخرى، مولدا استجابات وردود فعل مختلفة بازاء هذه المؤثرات الثقافية.

٣- مؤشرات التفاوت المناطقي

عندما نتحدث عن تفاوت في مؤشرات التنمية بين المناطق، فان ذلك يعني ان عددا غير قليل من الاقضية اللبنانية لا تزال دون المتوسطات الوطنية التي بلغها لبنان في عدد من الميادين الاجتماعية والبشرية الاساسية، سواء لجهة المؤشرات التعليمية، ام الصحية ام مؤشرات النشاط الاقتصادي والرفاه الاجتماعي. ويمكن الاشارة الى ابرز مكامن الخلل على هذا الصعيد من خلال استقراء نتائج المسوحات المنفذة خلال السنوات الاخيرة، ولاسيما مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في ١٩٩٦ الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية، ودراسة احوال معيشة الاسرة في لبنان في ١٩٩٧ الصادرة عن دائرة الاحصاء المركزي، والمسح اللبناني لصحة الام والطفل في ١٩٩٦. وتشكل هذه الدراسات الثلاث – بالاضافة الى تقارير مصرف لبنان – المصدر الاساسي للبيانات الواردة هنا.

٣-١ المعطيات السكانية

كما هو معروف، لم يجر تعداد شامل للسكان منذ عام ١٩٣٢. والتقديرات المستندة الى الدراستين اللتين اشير اليهما اعلاه تتفاوت بين (٣.١ مليون مقيم بحسب مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن (١٩٩٦)، و٤ ملايين بحسب دراسة لاحوال معيشة الاسرة (١٩٩٧). بعض هذا التفاوت معروف الاسباب (عدم احتساب سكان المخيمات الفلسطينية في مسح المعطيات، الفارق الزمني بين الدراستين – نحو السنة، وبعض الاختلاف في المنهجية)، وبعضه الآخر غير مبرر ويعكف الخبراء على تحديد اسبابه ومعالجتها. الا انه في معزل عن هذا الاختلاف، فان النتائج اتت متشابهة تقريبا من حيث التوزيع الداخلي والنسب المئوية. وسوف نعتمد هنا بيانات مسح المعطيات الصادر عن وزارة الشؤون في ما يختص بالمؤشرات السكانية والاجتماعية عموما، وسوف نعتمد بيانات دراسة ادارة الاحصاء في ما يختص بمؤشرات الدخل والنشاط الاقتصادي في شكل عام ايضا، وبيانات المسح اللبناني لصحة الام والطفل في ما يتعلق بالمؤشرات الصحية، علما اننا سنشير الى المصدر في كل مرة نورد جدولا.

سكان لبنان يقدرون اذا بـ ٣.١ مليون مقيم، يتوزعون في شكل غير متساو على المحافظات. وتأتي محافظة الشمال في الترتيب الثاني من حيث عدد المقيمين فيها الذين يشكلون ٢١.٦ في المئة من اجمالي المقيمين في لبنان، بعد محافظة جبل لبنان التي تمثل ٣٦.٨ في المئة من السكان.

سكان الشمال اذاً قدروا عام ١٩٩٦، بنحو ٦٧٠٦١٠ نسمة توزعوا في شكل غير متساو على اقضية الشمال حيث تحتل طرابلس الترتيب الاول مع ٣٤ في المئة من السكان، يليها عكار (٢٩.٦ في المئة).

ونسبة سكان المدن في الشمال تبلغ ٦٤.٨ في المئة وهي الادنى في لبنان حيث النسبة الاجمالية لسكان المدن تبلغ ٨٠.٨ في المئة. اما بالنسبة الى الاقضية المختلفة فان النسب تراوح بين ١٠٠ في المئة من سكان المدن في مدينة طرابلس، و٢٢.٨ في المئة في قضاء عكار، وهو القضاء الريفي بامتياز في كل لبنان.

اما عدد اللبنانيين المسجلين في محافظة الشمال بحسب سجلات النفوس، فيبلغ عددهم ٧٠٨٩٥٥ لبنانيا، منهم ٩٧.٥ في المئة مقيمون في الشمال. اي ان ٢.٥ في المئة فقط من ابناء الشمال يقيمون خارجه، وهي النسبة الاقل في لبنان، مع فارق كبير عن محافظتي بيروت وجبل لبنان اللتين تستقبلان النازحين من مختلف المناطق اللبنانية.

اما الشماليون الذين يعيشون خارج الشمال، فيبلغ عددهم نحو ٧٤ الف نسمة، منهم ٦٠ الفا تقريباً في جبل لبنان، و١٢ الفا في بيروت، و١٧٠٠ في البقاع، و٣٩٦ في الجنوب، و٢٠٠ في النبطية. وفي شكل عام، تبدو حركة السكان من محافظة الشمال الى العاصمة وجبل لبنان، اقل مما هي في المحافظات الاخرى. اما اذا اخذت الاقضية منفردة، فيلاحظ أن حراك السكان هو اشد ما يكون في قضاء البترون، ثم طرابلس والكورة، فيما هو اقل ما يكون في عكار والمنية –الضنية.

(تتبع حلقة ثانية)

باحث اجتماعي

الجدول الرقم ١: توزيع السكان المقيمين بحسب المحافظات

	بيروت	جبل لبنان	الشمال	الجنوب	البقاع	النبطية	لبنان
عدد السكان	٤٠٧٤٠٣	١١٤٥٤٥٨	٦٧٠٦٠٩	٢٨٣٠٥٦	٣٩٩٨٩٠	١٢٠٥٤١	٣١١١٨٢٨
٪ السكان	١٣.١	٣٦.٨	٢١.٦	٩.١	١٢.٩	٦.٦	١٠٠
ذكور/اناث ٪	٩٤.٥٨	٩٩.٢٠	٩٨.٩٢	٩٧.٢٦	١٠١.٧	٩٤.٢١	٩٨.٨٢
سكان المدن٪	١٠٠	٩٢.٤٩	٦٤.٨٥	٧٢.٤١	٦٥.٥٧	٧٠.٣٨	٨٠.٧٧

المصدر: مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن

الجدول الرقم ٢: توزع سكان الشمال بحسب الأقضية

	المنية-الضنية	طرابلس	الكورة	زغرتا	البترون	عكار	بشري	الشمال
عدد السكان	٩٦٤١٧	٢٢٧٨٥٧	٥٧٥٤٠	٤٨٩٧٤	٣٨١٧	١٩٨١٧٤	١٦٨٣١	٦٧٠٦٠٩
٪ السكان	١٤.٤	٣٤.٠	٨.٦	٧.٣	٥.٢	٢٩.٦	٢.٥	٢١.٦
ذكور/اناث ٪	١٠٥.٠٤	٩٧.٢٤	٩٩.١١	٩٢.٣٩	٩٥.٠٩	١٠٠.٠٩	١٠١.٥٧	٩٨.٩٢
سكان المدن٪	٦٦.٢٢	١٠٠.٠٠	٦٥.٠٥	٦١.٦٠	٦٢.٤٢	٢٢.٨٥	٨٩.٦٦	٦٤.٨٥

المصدر: مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن

الجدول الرقم ٣: توزع السكان اللبنانيين على المحافظات بحسب مكان الاقامة ومكان القيد

	بيروت	جبل لبنان	الشمال	الجنوب	البقاع	النبطية	لبنان
بيروت	٥٤.٨	١٧.٠	٢.٢	٧.٢	٥.١	١١.٦	١.١
جبل لبنان	٨.٦	٥٩.٣	٥.٤	٦.٢	٩.٩	١٠.١	٠.٥
الشمال	٠.٣	٠.٧	٩٧.٥	٠.١	٠.٦	٠.٢	٠.٥
الجنوب	١.٩	١.٠	٠.٢	٩٠.٥	٥.٣	٠.٣	٠.٧
البقاع	٠.٢	١.٠	٠.٤	٠.٢	٩٦.٧	١.٠	٠.٤
النبطية	١.٧	٠.٧	٠.١	١.٢	٠.٦	٩٥.٤	٠.٣
مكان الولادة والاقامة متطابقان	٦٧.٢	٦٤.٧	٩٤.٩	٨٩.٠	٩٣.٧	٩٠.٠	

المصدر: مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن

الجدول الرقم ٤: تطابق مكان الاقامة مع مكان القيد ومكان الولادة في اقضية الشمال

	المنية-الضنية	طرابلس	الكورة	زغرتا	البترون	عكار	بشري	الشمال
مكان الاقامة والقيد معا	٩٨.٧	٩٥.٩	٩٦.٩	٩٨.٧	٩٤.٠	٩٩.٣	٩٨.٢	٩٧.٥
الولادة والاقامة معا	٩٧.٣	٩٢.٥	٩٢.٤	٩٤.٧	٩١.٢	٩٧.٥	٩٥.٧	٩٤.٩

المصدر: مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن

◄ زار الحريري وتفقد مخيمات صور


الرئيس الحريري مجتمعاً بروبنسون. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –
وانا اولي اهمية كبرى لتبادل وجهات النظر مع اللاجئين الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة وغيره".

وعن اجتماعه مع الحريري قال: "وضعته في اجواء البعثة الدولية ونتائج عملها ولقاءاتها التي تمت السنة الماضية". واضاف: "كنت مهتما بالحضور الى عين الحلوة هذه المرة لارى بنفسي نتائج البعثة الدولية وهي: مدرسة ثانوية جديدة يجري بناؤها والبدء بتوسيع مدرسة ثانية، وتقديم شاحنات للنفايات ستساهم في حل مشكلة النفايات".

والمفارقة ان السفير الكندي قدم بعد الغداء ٣ شيكات محولة من الصندوق الكندي لتمويل المشاريع غير الحكومية في حضور المنسقة دايان هنتشل وليس من البعثة الدولية، الى كل من:

– المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني بشخص المدير قاسم عينا شيكا بقيمة ٢٢٠٠٠ دولار اميركي لتمويل مركز الكومبيوتر.

– المنظمة الشعبية للاغاثة والتنمية بشخص مديرتها ريتا حمدان بقيمة ٢٠٠٠٠ دولار اميركي لتمويل شاحنة لفتح مياه المجارير وسحبها، وهي تخدم الفلسطينيين المقيمين في تجمعات سكنية وغير مسجلة في "الاونروا".

– جمعية الرعاية للمعوقين – البيت السعيد – بشخص المسؤول محمد عاصي وبمبلغ ١٥٠٠٠ دولار اميركي لتمويل اضافة غرف الى مبنى البيت السعيد الذي يقدم خدمات للاطفال المعوقين عقليا.

في صور

ثم تفقد روبنسون يرافقه مارشان ومدير "الاونروا" في منطقة صور جهاد الرفاعي مخيمات منطقة صور، فزار مخيم البص ومخيم البرج الشمالي ومخيم الرشيدية حيث عقد لقاء مع امين سر قيادة منظمة التحرير وحركة "فتح" في لبنان العقيد سلطان ابو العينين في مكتبه في مخيم الرشيدية.

بعد اللقاء تحدث روبنسون عن هدف الزيارة فقال: "انها للاطلاع على نتائج الخطوات التي اقرت في الزيارة الماضية. وسيتم بناء مدرسة جديدة ومركز طبي واهتمام اكثر بالبنى التحتية للمخيمات الفلسطينية في لبنان". ووعد بفتح دورات للتدريب المهني والاستشفائي، وقال "نحض الدول المانحة على تقديم الاموال لتغطية مشاريع مستقبلية يمكن ان تقدم للمخيمات". كذلك اكد تأييده "لعملية السلام" ورأى ان "السلام لا يأتي الا بالحوار المباشر".

ورحب ابو العينين بزيارة روبنسون والوفد المرافق له وقال: "ان هناك قضيتين اساسيتين يعانيهما الشعب الفلسطيني في لبنان، الاولى تتعلق بتقليص خدمات وكالة الغوث بكل مؤسساتها مما تسبب بمآس جديدة، والثانية تتعلق بالاجراءات التي تتخذها الدولة اللبنانية بعدم السماح للفلسطينيين بمزاولة اكثر من ٧٠ مهنة وايقاف تأشيرات الدخول".

وفي زحلة – (النهار)، وقعت "المنظمات الديموقراطية والشعبية الفلسطينية، في البقاع مذكرة الى روبنسون بواسطة مدير "الاونروا" في البقاع احتجت فيها على تقليص خدمات الوكالة "التي شملت كل التقديمات الصحية والتربوية والاجتماعية". ووصفت سياسة الوكالة بانها "ضمن المخطط المطروح لتصفية قضية اللاجئين".

ابي نصر

وتعليقا على زيارة روبنسون، ادلى الامين العام السابق للرابطة المارونية المحامي نعمة الله ابي نصر بتصريح جاء فيه:

"من حق الشعب اللبناني ان يتساءل: ما هي الثمار التي جناها لبنان واللاجئون الفلسطينيون انفسهم حتى الآن من هذه الاجتماعات التي يجريها بين الحين والآخر؟! هل هي في المساعدات الانسانية لهؤلاء اللاجئين وهي ضئيلة لدرجة انها لا تستحق الذكر؟

ام هي في الرغبة الدائمة للدول المانحة في توطين اللاجئين الفلسطينيين في امكنة وجودهم، وخصوصا في لبنان لانهاء القضية الفلسطينية؟ ام ان السيد روبنسون اطمأن من المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمهم مدير شؤون اللاجئين في وزارة الداخلية السيد خليل شتوي الى ان التوطين بدأ تنفيذه فعلا في لبنان بمنح الجنسية ازهاء ثلاثين الف فلسطيني بموجب مرسوم التجنس بذريعة انهم مكتومي القيد لا جنسية لهم فاعتبر ان اجتماعاته مثمرة؟ (...).

وهل ان السياسيين الذين اجتمع معهم روبنسون افادوه بأن الكثير من اللاجئين غادروا مخيماتهم وانتشروا في كل المناطق اللبنانية واصبحوا من الملاكين، فتوطنوا وتملكوا تماما كاللبنانيين بفعل قانون تملك الاجانب. اما الذين بقوا في مخيماتهم فانهم ينعمون بشبه حكم ذاتي اذ تحولت هذه المخيمات شبه دويلات ذات سيادة داخل الدولة اللبنانية".

◄ بويز يعتبر قرار كلينتون "خطوة ناقصة"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –
الاتفاقات تأتي انطلاقة لدفع العلاقات الثنائية على المستويات الثقافية والاقتصادية والديبلوماسية. وتأتي ايضاً خطوة اولى كاطار قانوني لدفع القطاعات الخاصة في لبنان وفي تونس ورجال الاعمال الى التعاون، بما يحقق تكاملاً حقيقياً على المستويات الاقتصادية. اننا ننظر الى هذه الشركة في ما بيننا لتكون شركة اعمق واكبر من الشركة المباشرة اللبنانية والتونسية، على قدر ما يمكن ان تكون شركة تنطلق على الاقل من القارة الافريقية وربما من القارات الاخرى (...).

وتطرقنا ايضاً الى الوضع في منطقة الشرق الاوسط وخصوصاً التخبط الذي تعيشه عملية السلام. واطلعنا الوزير بن مصطفى والوفد المرافق على اجواء نظرتنا الى السياسة التي تتبعها اسرائيل، والهادفة ليس الى عدم التقدم في اتجاه عملية السلام فحسب بل الى نسف ما تحقق ايضا ولو في شكل متواضع من عملية السلام هذه.

اننا اليوم نتكلم عنها في اللحظة التي يقوم (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو بتوسيع رقعة القدس عبر ضم مستوطنات جديدة اليها من حيث انه كان المطلوب التفاوض على صيغة وفاقية لوضع مدينة القدس تكفل الحقوق العربية والحقوق الدولية ايضاً. ان سياسة الامر الواقع هذه ليست غريبة وجديدة لمن يدرك حقيقة انه منذ وصول نتنياهو وكأن القرار الاسرائيلي كان فعلاً اغراق عملية السلام وتدميرها. اننا لا نريد ان نفقد الامل، ولا نريد ان نعبر عن تشاؤم حيال ما يحصل، وطبعاً نرحب بأي مبادرات (...).

من هنا، بين تشجيعنا لاستمرار الجمود وتأييدنا لاستمرارها، ومخاوفنا من ان تحاول اسرائيل الايحاء وكأن الامور فعلاً متجهة نحو الافضل فيما هي في المضمون مختلفة عن التزام اي عنصر من عناصر السلام، بين هاتين الحالين الامر بالغ الدقة، وعلينا ان نميز بين ارادة التشجيع لاي جهد نحو السلام ومنع اسرائيل من ذر الرماد في اعين الرأي العام الدولي".

بن مصطفى

وقال بن مصطفى: "سنحتفل بعد سنوات قليلة بمرور ٢٨ قرنا على اللقاء الاول بين السواحل التونسية والسواحل اللبنانية. ولهذا نشعر بأن الارتباط بيننا يتجاوز الزمن، نشعر بأن هذا يحتم علينا فروضا وواجبات، اقلها ان نكون على اتصال مستمر ونتباحث في ما خصنا وخص شؤوننا ومصالحنا. على هذا الاساس اكدت للوزير بويز ان هناك ارادة سياسية في تونس ان نوثق علاقاتنا بلبنان في جميع الميادين وخصوصا ان لبنان اجتاز الصعوبات التي مر بها في الاعوام الماضية، وهو الان في صدد استرجاع العافية الكاملة. نحن مسرورون ومرتاحون الى هذا، وكانت تونس بجانب لبنان في كل فترات المحنة وايدت لبنان ولا تزال تؤيده في موقفه السياسي الآن المطالب بحقه العادل في تحرير اراضيه على اساس القانون والشرعية الدولية.

تعرفون ان تونس، سواء في مواقفها بالنسبة الى القضية الرئيسية المحورية للعالم العربي وهي قضية فلسطين، او لغيرها من القضايا العادلة، كانت دوما تقف بجانب الشرعية الدولية وتصدح بكلمتها. ونحاول ان نساهم على قدر امكاناتنا في حل كل القضايا العربية العادلة. وتعرفون الدور الذي اضطلعت به تونس عندما طلب منها، وكانت الاجواء صعبة على الصعيد العربي، وساهمت في اعادة الحيوية الى العالم العربي والى الدخول العربي المشترك للحياة الدولية بعقلية هذا العصر ومنطقه (...)

ان موقف تونس من القضية العربية، ومن مسيرة السلام، هو موقف العرب الذي تم اعتماده في آخر قمة عربية عام ١٩٩٦، ونحن ملتزمون كل قرارات هذه القمة.

وقد ساهمنا في اعدادها. كما ان تونس تساهم بطريقتها المعروفة، وهي طريقة الاعتدال، في التحرك ونبذ الجمود والوقوف في مكان الانتظار. نحن نساهم ونعمل بالتنسيق مع اشقائنا لبلورة الموقف العربي الاكثر تفهما في العالم.

ومناقشتنا اليوم، وما استمعنا اليه من الوزير بويز عن حقيقة ما وصلت اليه مسيرة السلام عموما اضافة الى فهمنا لهذه الاوضاع، تدخل في اطار هذا العمل المشترك الذي نحرص في تونس على ان نوصله مع كل اشقائنا العرب.

وبهذه الطريقة، بالتكاتف والتنسيق والعمل المشترك، ومهما مر الزمن، لا بد من ان نصل الى ابرام حقوقنا العربية والى الدفاع عن قضايانا المشتركة".

واعتبر بن مصطفى في حوار مع الصحافيين ان "التقويم مفيد وضروري" لمسيرة السلام وانه لا بد من "التحضير جيدا" لاجتماع على مستوى القمة العربية. واشار ردا على سؤال اخر الى ان بلاده ملتزمة قرارات قمة القاهرة عام ١٩٩٦ في ما يتعلق بالتطبيع.

اما بويز فاعتبر قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفع الحظر عن تذاكر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان "خطوة ناقصة" ما دامت الخطوط الجوية اللبنانية لا تستطيع ان تذهب الى الولايات المتحدة. ورأى ان سرعة الانتقال التي تمارس الادارة الاميركية لالغاء مفاعيل الحظر "بطيئة".

ثم انتقل الوزيران الى منزل السفير حشانة في محلة مار تقلا – الحازمية وتناولا الغداء.

عين التينة

وزار الوزير التونسي عصرا رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة.

ولبى بن مصطفى دعوة نظيره اللبناني الى عشاء تكريمي اقامه له مساء في مطعم "فيشينغ كلوب" في جبيل.

ومن المقرر ان يلتقي الوزير التونسي اليوم الرئيس الياس الهراوي وينقل اليه رسالة شفهية من الرئيس زين العابدين بن علي، وكذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري، وعددا من رجال الاعمال في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت. على ان يعود الى بلاده فجر الجمعة في اول رحلة للخطوط التونسية بعد معاودة رحلاتها المنتظمة الى بيروت.

وعقب اللقاء تحدث بن مصطفى: "كنت في غاية السعادة للقاء الرئيس بري والمحادثات المهمة والمفيدة والمعمقة التي اجريناها، وقد ابلغت اليه تحيات رئيس مجلس النواب التونسي وكذلك تهانينا على المسيرة الانتخابية، واستكمال المسار الانتخابي في لبنان، وهذا يدل على ان لبنان استرجع عافيته السياسية ومكانته التي هو جدير بها ومعروف بها منذ القدم في وسط العائلة العربية ويساهم معها في مواجهة كل التحديات التي تواجه اليوم قضايا الامة العربية.

وكنت ايضاً في غاية الامتنان من دولة الرئيس لما تفضل به من بيانات وشرح للوضع السياسي لا فقط في لبنان الشقيق ولكن ايضاً في المنطقة العربية، وتبادلنا آراء بهذا الشأن واطلعت دولة الرئيس على نظرتنا ومتابعتنا في تونس في معالجة كل القضايا، وكذلك تطرق الحديث للفضائيات الاخرى التي تهتم بها جميعها وتعنينا وهي دور ومستقبل المنطقة الاوروبية المتوسطية وكيفية التنسيق العربي، خصوصاً ان بيروت قد ساهمت في قسط كبير في هذا التنسيق قبل الاجتماع في باليرمو، وتحدثت مطولاً في هذا الامر وكيف يمكن في المستقبل ان نتعاون على المواجهة والعمل داخل الفضاء المتوسطي باعتبار ان بيروت وتونس علاقتهما متقدمة في هذه المجموعة، وتونس كما هو معروف هي اولى الدول التي ابرمت هذه الاتفاقية ويمكن ان تقدم تجربتها وتضعها امام اشقائنا في لبنان.

واسمحوا لي ان اعبر بصفة شخصية عن سعادتي البالغة للقاء الرئيس بري ليس كرئيس لمجلس النواب بل كصديق تربطني به صداقة منذ اكثر من عشرين سنة، واشيد هنا باشقائنا في لبنان في المسيرة الوفاقية التي تحققت وكذلك اعادة الاعمار فيه".

◄ جدل بين الحريري وبويز

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
للحماية البحرية على طريق الميناء في طرابلس وعلى طريق طرابلس العبدة الدولي.

– الموافقة على تلزيم اشغال على طريق القطين، نبع فرع عرمون.

– الموافقة على تلزيم طرق المناطق المحتلة وطرق المشاريع الانمائية في مناطق بعلبك – الهرمل – عكار.

– الموافقة على تلزيم اكمال تنفيذ اشغال البنى التحتية واكمال تنفيذ اشغال الانارة على طريق الزهراني – النبطية.

– الاجازة للمديرية العامة للآثار التعاقد مع جامعة اسبانية لمعاودة اعمال التنقيب عن الآثار في المقبرة الفينيقية في صور.

– الموافقة على تمديد ولاية مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" لمدة سنة واحدة.

– الموافقة على تحويل الاعتمادات العائدة الى الابنية المدرسية الملحوظة والتي ستلحظ في موازنتها على مجلس الانماء والاعمار.

– الموافقة على تلزيم صفقات مائية في مناطق لبنانية عدة في البقاع وجبل لبنان.

– الموافقة على اشتراك وزارة الصحة العامة في اجتماعات وزراء الصحة لدول عدم الانحياز التي ستعقد في كوبا.

– الموافقة على اصدار مجموعات طوابع بريدية تذكارية لمناسبة زيارة قداسة البابا الى لبنان.

– الموافقة على تأهيل مبنى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في منطقة رياض الصلح".

وسئل ما هي توضيحات الرئيس الحريري بالنسبة الى انتقادات الوزير بويز؟

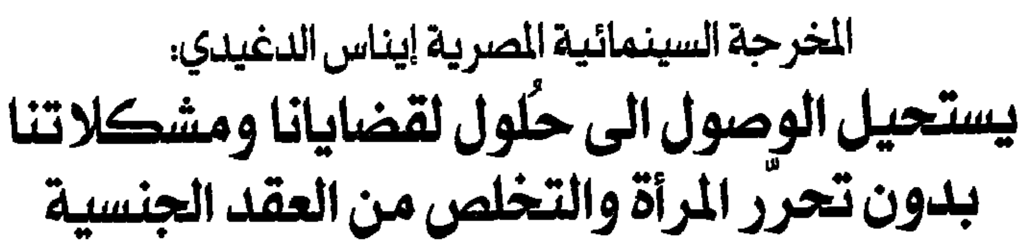
فأجاب: "الرئيس الحريري لم يعط اي توضيحات، ولم يتطرق اطلاقا الى هذا الموضوع ولم يثر اي موضوع في هذا الخصوص، وكما تعلمون الرئيس الحريري اكد في اميركا كل الثوابت التي سبق لمجلس الوزراء ان ناقشها مرات عدة ولم يذهب بشيء جديد حتى يطلع مجلس الوزراء عليه. ذهب ليؤكد ثوابت ولا أعتقد انه كان هناك مجال للتعرض مجددا لهذا الموضوع".

واضاف: "بحسب الصلاحيات المعطاة لرئيس الحكومة ولرئيس الجمهورية المواقف الخارجية التي يجب أن تؤكد في مجلس الوزراء وبموجب السياسة العامة التي تتبناها الحكومة ليست في حاجة دائمة الى مراجعة مجلس الوزراء، يذهب رئيس الوزراء المتكلم باسم مجلس الوزراء ويطرحها خارجيا وهذا الامر لم يأخذ اي مناقشة اطلاقا، وكان هناك توضيح سريع وانتهى عند هذا الامر".

وسئل: هل اطلعكم رئيس الحكومة على موضوع مبادلة أشلاء الجندي الاسرائيلي بمعتقلين لبنانيين؟

اجاب: "كلا. لم يتطرق مجلس الوزراء الى هذا الموضوع اطلاقا".

اعلانات رسمية



حوار

المخرجة السينمائية المصرية إيناس الدغيدي:
يستحيل الوصول الى حلول لقضايانا ومشكلاتنا بدون تحرّر المرأة والتخلص من العقد الجنسية

في الخامس عشر من تموز تشهد بيروت العرض الافتتاحي لفيلم "دانتيلا" الذي صورت مخرجته ايناس الدغيدي بعض مشاهده في لبنان، ويشارك في حفل الافتتاح الى جانب الدغيدي كاتبة القصة الدكتورة هالة سرحان وبطلة الفيلم يسرا (التي تحل عشية الافتتاح ضيفة على برنامج "خليك بالبيت" من "تلفزيون المستقبل")، واسوة بسواه من افلامها تطرح الدغيدي في جديدها علاقة المرأة والرجل ضمن معالجة جريئة وصريحة اتسمت بها تجربة هذه المخرجة الجدية التي استطاعت عبر احد عشر فيلماً ان ترسخ اسمها كواحدة من ابرز المخرجين (لا المخرجات فقط) في السينما العربية، وايضاً كمثيرة للجدل والمناقشة والاتهامات التي لم توفر حتى حياتها الخاصة.

الدغيدي زارت بيروت اخيراً وكانت مناسبة لحوار حول العديد من القضايا المتصلة بتجربتها السينمائية.

● بعد فيلمك الاول "عفواً ايها القانون" الذي كان موضع حفاوة نقدية، اتخذت اتجاهاً آخر بدا كأنه اقرب الى مسايرة الجمهور العريض...

– بعد هذا الفيلم قدمت "زمن الممنوع" الذي يعالج مشكلة الشباب والمخدرات بغية ان اقدم موضوعات مغايرة لما هو سائد في السينما المصرية، فطرحت مشكلة الشباب وغياب المثل العليا وعدم قدرتهم على ممارسة حياة سياسية في الجامعات والتظاهر كما كان يحصل في السابق وحال الاحباط التي يعيشونها، وقلت ان هذا الاحباط هو الذي يدفعهم الى البحث عن حلول عبر المخدرات، وهذا الفيلم لم يلق الحفاوة نفسها التي لقيها "عفواً ايها القانون"، والسبب محاولتي خلاله استعراض عضلاتي التقنية ففقد الفيلم جزءاً من صدقيته، وخسر شيئاً من العفوية والتلقائية.

نجاح جماهيري

● اذاً متى بدأت "المرحلة الجماهيرية" في افلامك؟

– بدأت مع "امرأة واحدة لا تكفي"، ومع النجاح الجماهيري لهذا الفيلم اجمع كل من شاهده على انه فيلم جيد، وهذا ليس عيباً، فما المانع ان اقول ما يدور في داخلي من هموم انسانية وفكرية وفنية وفي الوقت نفسه ان ارضي الجمهور.

● لكنك متهمة بالتركيز على موضوع الجنس واستدراج المشاهدين عبر هذه الزاوية.

– انا لا اعتقد أن الجنس يأخذ حيزاً واسعاً في افلامي انما اتعرض للجنس خلال الموضوع الذي اطرحه، فلكل المشكلات الانسانية علاقة ما بالحياة الجنسية للناس.

● هل هي سينما فرويدية؟

– لا اخفي عليك انني اعتز بما قاله لي يوماً الكاتب لطفي الخولي الذي رأى انني اخذت الخط الفرويدي خلال تحليل شخصيات افلامي ونصحني بقراءة فرويد.

● وهل قرأته؟

– اصلاً درسته في معهد السينما، لكنني اقرأ كثيراً كتب علم النفس واحلل كل شخصية اتقيها.

● ما هو الهمّ السينمائي الذي يسكنك؟

– اعتقد ان على السينما تقديم مشكلات اجتماعية في قالب ممتع. فالسينما في البلدان النامية يجب أن تعبر عن مشكلات المجتمع لكن من دون ان تتحول درساً ومواعظ، ولا مانع من الوصول الى الجمهور العريض خلال التسلية لتقديم مشكلة ما، لكني ابتعد عن التعليمية الجافة والجامدة وانا استغرب عندما ارى فيلماً ليس فيه اي متعة حسية او بصرية، فالسينما لها مهمة ثانية واساسية ومتساوية مع الهم الاجتماعي وهذه المهمة هي كيفية تقديم المتعة والتسلية والجمالية الفنية في قالب جاد غير سطحي وغير مبتذل.

ايناس الدغيدي: انا من دعاة التحرر الجنسي.

المرأة

● لماذا قضايا المرأة هي الاكثر حضوراً في افلامك واحياناً على حساب قضايا اخرى؟

– هذا ليس صحيحاً، فانا قدمت موضوعات متنوعة جداً، لكن اؤمن بأن قضية المرأة الشرقية هي قضية مهمة وملحة جداً، ولا اظن اننا نستطيع ان نصل الى حلول لقضايانا بدون حل قضية تحرر المرأة، والتخلص من العقد الجنسية التي تحكم مجتمعاتنا الشرقية، لأنه في كل مشكلاتنا جانب جنسي، وانا من دعاة التحرر الجنسي الواعي والمستند الى ثقافة، ومع وجود تربية جنسية سليمة في مدارسنا وبيوتنا، كما انني من المؤمنين بتلازم التحرر الخارجي والداخلي، اذ انني غير مقتنعة مثلاً بامكان ان احمل افكاراً متحررة وارتدي الملاءة في الوقت نفسه. فالشكل يتبع المضمون.

● كونك امرأة هل واجهت الصعوبات التي يواجهها عادة اي مخرج؟

– اطلاقاً، لم احس البتة بصعوبة في حياتي العملية لأنني دائماً "قبضتها جد"، واعتقد ان اي امرأة عندها الارادة لفعل شيء. لا احد يقدر على ايقافها، واقول لك انني تعبت وحاربت ولم اشعر ان هناك حرباً ضدي، لكن ما ان نجحت حتى واجهت حرباً ضروساً، ولعل السبب ان الكثيرين لا يعرفون قصة كفاحي، وان فعلاً لدي قصة كفاح.

نجمة وراء الكاميرا

● لماذا نشعر انك الاكثر شهرة وبريقاً بين المخرجات في مصر. وكأنك نجمة أمام الكاميرا لا وراءها؟

– ربما لأن عملي في السينما مستمر ومتواصل، ولأنني متواجدة في شكل منتظم ولأنني مشاكسة في افلامي واثير النقد والكلام. أكيد هناك أمر ما، لا اعرفه. المهم انني تجاوزت موضوع ان اكون مخرجة مع تاء التأنيث، انا حالياً اقارن بكل المخرجين الاساسيين في مصر وهذا شيء يسعدني.

● سعيدة لأنك نجمة؟

– لو كنت اسعى الى النجومية الشكلية والخارجية لكنت عملت ممثلة وما اكتفيت بدور يتيم في "افواه وارانب"، لكنني احب ان اثبت وجودي كانسانة بمعزل عن الشكل الخارجي والجمال والانوثة. وانا اقول ان سلاح المرأة للوصول الى مبتغاها ينبغي ان يكون، الثقافة والاستقلال المادي لأن الاستقلال المادي يحررها ويجنبها ان تكون عبدة لأحد، وأي امرأة تتسلح بالثقافة والاستقلال قادرة على الوصول.

الانتاج

● وهل خضت تجربة الانتاج السينمائي لتحصين نفسك ولتظلي موجودة بعيداً عن اي ارتهان؟

– انا احب السينما جداً وهذه حياتي، ليست مصدر رزق بالنسبة إليّ، ولا أقبل ان اشتغل في السينما كأجيرة عند أي مخرج او منتج لكي انفذ ما يريده، ويفرض عليّ آراءه. وعندما خضت مجال الانتاج كان هناك ازمة انتاج فعلية وكان ذلك الحل هو الامثل لي، ليس همّي الكسب المادي، بل ان اكون موجودة، وهمّ الفنان دائماً التواجد، ويصعب عليّ مثلاً أن أرى مخرجين يعملون "فيديو كليب".

● لكنك عملت "فيديو كليب"؟

– عملت للمطربة لطيفة بحكم الصداقة بيننا، وكتجربة في فترات فراغ، وايضاً لكاظم الساهر، ولكن الآن لا للفيديو كليب لأنه لن يضيف لي ولتاريخي اي شيء وهو حاجة استهلاكية جداً.

● اذاً لا عودة للفيديو كليب اطلاقاً؟

– اطلاقاً.

● سوف أذكّرك ذات يوم لو فعلت!

– سأقول لك ساعتها "كنت محتاجة فلوس" (تضحك).

● ذكرت ان لديك قصة كفاح ومعروف انك عملت كمساعدة مخرج لكبار المخرجين عشر سنين، من هو صاحب الفضل الاكبر عليك؟

– انا، ولحسن حظي عملت في زمن صلاح ابوسيف، حسن الامام، يوسف شاهين، محمد خان، خيري بشارة وفي صراحة لكل واحد منهم شأن خاص عندي. وحسب ترتيب لقائي بهم فان صلاح ابو سيف هو السبب في تحويلي من قسم الانتاج الى قسم الاخراج وعملت معه وانا طالبة في معهد السينما، ثم عملت مع بركات خمس سنين كمساعدة ثانية في قرابة ٢٠ فيلماً، وهو أكثر مخرج كانت تربطني به صداقة أسرية وهي مستمرة حتى اليوم مع ابنته جيهان بركات وهو الاب الروحي لي في السينما. اما حسن الامام فاكسبني العمل معه الشخصية القيادية، كان يعطيني ثقة كبيرة ويتركني اقوم باخراج مشاهد كاملة وحدي وكانت كلمتي مسموعة في البلاتوه. ومنه اخذت ثقتي بنفسي. حظي حلو انني عملت مع هذا الجيل.

عري وريبة

● في مجال آخر، ما هي حكايتك مع جالا فهمي التي اتهمتك باستغلال مشاهد لها في فيلمك الجديد "العري" لمصلحة فيلم الماني؟

– لا اريد الحديث في هذا الموضوع.

● لكنها تقول انك سمحت بتصويرها في شكل مريب؟

– لا اريد الخوض في مثل هذه التفاهات، ولن ارد على انسانة غير سوية. انا احترم كل من يناقشني داخل البلاتوه ويختلف معي ويخانقني شرط ان يبقى هذا الامر داخل البلاتوه. ولا يخرج الى العلن بغية الاثارة المجانية. المسألة برمتها مجرد تفاهة بتفاهة وانا ارفع من هذه الامور.

● وما هي مشكلة "العري" مع الرقابة؟

–البعض اعترض على الفيلم قبل انجازه وعرضه، والاعتراض كان على العنوان، علماً ان "العري" هو العري السياسي الذي تعيشه مجتمعاتنا، والمماثلة بينه وبين العري الجسدي. ولست انا المتمسكة بالعنوان بل صاحب القصة الكاتب جمال الغيطاني وانا اشجعه على ذلك لأنه حق من حقوقه.

زاهي وهبي

كتاب

سيرة سعد الله ونّوس

الكتاب: سعد الله ونوس – الحضور والغياب.

المؤلف: صلاح الدين ابو دياب.

الناشر: "دار سعاد الصباح" – الكويت ١٩٩٨.

صدر كتاب "سعد الله ونوس – الحضور والغياب" عن "دار سعاد الصباح"، تأليف صلاح الدين ابو دياب. يتناول فيه سيرة هذا الفنان الخلاق، ويعيد الى الاذهان الكثير من محطات حياته الزاخرة بالآلام والاوجاع والابداع المسرحي في آن واحد.

وابو دياب من اقرب الناس الذي عرف ونوس في طفولته وفتوته، لأنه من ابناء بلدته "حصين البحر" على الساحل السوري. ويقدم الينا الكاتب هنا بيبليوغرافيا عن هذه البلدة الوادعة التي تتربع على هضبة تبعد عن شاطئ البحر الف متر. وتطل على بحرها بما يشبه النجمة الخماسية. خمس شعاب جبلية يفصل كل واحد عن الآخر واد له اسمه وشجره المميز. ومنازلها تتوزع حارات على رؤوس هذه النجمة، وبجوار جامعها الذي يعود الى نهاية القرن التاسع عشر ولد سعد الله ونوس في حارة رأس الميدان. وحصين البحر جزء من مدينة طرطوس وتبعد عن مركز المدينة عشرة كيلومترات... وفي هذه الجغرافيا الجميلة التي تتوسطها "حصين البحر" عاشت وقامت في التاريخ القديم امارة ماركوس والتي هي نفسها "حصين البحر".

الخيبة

وفي هذا الاطار من الحديث عن مسرح الحياة والحياة المسرحية. فان مجتمع هذه القرية يمتلك من الدعابة والاشخاص المسرحية في وجدانه وتاريخه الشيء الكثير بحيث تكثر الدعابة وتحويل الآلام والمرارة وصعوبة الحياة احياناً لتبرير الخيبة والانعكاسات في الحياة اليومية. فالمجالس التي تعقد مساء عندما يعود المتعبون من كدهم وصراعهم مع حياتهم التي يعيشون تتحول الى مراسح صغيرة.

ويروي الكاتب هنا الكثير من احوال هذه البلدة التي لم يسمع بها قبل رحيل سعد الله الا القليل من الذين عاشوا على الساحل السوري، فاذا بها لها موقع في التاريخ والحضارة القديمتين. ثم يروي الكاتب الكثير عن العائلة التي ولد فيها سعد الله الاقارب والاقربون اكثر الخ الى الأم والاب... فالأم خديجة سيدة جميلة بيضاء شقراء لون عينيها بلون البحر. والده احمد سعد ونوس تزوج بها بعد ان طلّق زوجته الاولى، انجبت الى جانب سعد الله اخته سعدة. وفي هذا الجو الحميمي نشأ سعد الله ونوس، وانطلق من نجاح الى نجاح.

فايزة

اما الحديث عن زوجة سعد الله الدمشقية فايزة الشاويش فكان لا بد ان يكون لها موقع في هذا الكتاب، فهي التي رافقت سعد الله بدايات نجاحه ثم الامه الرهيبة مع المرض، فكانت له خير انيس وجليس هذه "المرأة الفريدة بنبلها الانساني والتي كانت الام والزوجة والاخت لسعد الله، وعبرها نسي شكل العملة النقدية. وكل ما يتصل بها لأن عليه ان يفكر ويكتب فقط، تحولت فايزة بعد المرض الى كريات بيضاء تساعد كريات سعد الله على مقاومة هذه الخلايا الخبيثة تنحشر في دمه وتتوجع منه" وهي ايضاً ممثلة مسرحية اعتزلت المسرح بعد ذلك لتتفرغ لسعد الله. لقد "كان جداراً وجبلاً كبيراً يحول دون انهيار سعد الله في لحظات ازماته. لقد امضت معه ما يزيد على العشرين عاماً. امضتها رفيقة الروح والدرب بهذا القلم النابض بالحياة دوماً. وحتى نهاية الوعي الانساني.

ويذكر الكاتب ان سعد الله ونوس استطاع خلال عمق ارتباطه بالبيئة الشعبية وفهم مكونات اشخاصها وتفاصيل حياتهم في "حصين البحر" وطرطوس ودمشق وغيرها من مدن وقرى سوريا ان ينقل الى المسرح الكبير المرسح الشعبي وفعالياته العفوية وادواته التي كان يستخدمها، وصهرهم جميعاً في بوتقة ملحمية يثير طرحها امام الجمهور، مشاركة وجدانية كبيرة لعمق ما تحمله هذه الشخصيات من صدق انساني عميق في تعبيرها عن البيئة التي خرجت منها.

أبدل ونوس قاعدة المسرح الغربي من حيث هيكلية النص وترتيبه الى تقويم نص ادبي ملحمي، مضافاً اليه العناصر الفنية في اشكالها من التشكال والموسيقى والاغنيات الشعبية.

وجاء هذا التمكن عند سعد الله ونوس من معرفته الدقيقة بالاوضاع النفسية الشعبية لابناء وطنه. وهذه التوليفة الذكية بين الرواية والمسرح تبقى عند ونوس الينبوع الذي يستقي منه ابداعه. من هنا اهمية تسليط الضوء على ذاكرة ونوس التي تفاعلت كثيراً مع بيئتها. هذه البيئة التي كان يعبر عن حبه لها بكثير من الصفاء والدفء الانسانيين بحيث ظلت هذه الاحداث والشخصيات وحكايات "حصين البحر" هي الاكثر قدرة على اضحاكه وتمتيعه عندما يلتقي ابناء قريته من اقرباء واصدقاء.

زيارة اميركية

يروي الكاتب ان سعد الله دعي الى زيارة اميركا في نهاية الثمانينات وكان يرافقه شخص اميركي في كل تنقلاته من ولاية الى اخرى وكان حرص غير عادي على تكوين حالة من الدهشة والصدمة الحضارية باميركا وحضارتها من القائمين على تنظيم هذه الزيارات، والتي كانت حصراً موجهة الى المثقفين العرب، وبالاخص الذين يعبرون عن الالتزام الوطني والقومي، ويستشعرون قضايا وطنهم، ويدافعون عنها في المسرح والصحافة والادب.

وبعدما انتهى برنامج الرحلة في نهاية الشهر اراد هذا الاميركي ان يعرف طبيعة الانطباع الذي خرج به سعد الله عن هذه الزيارة فما كان من سعد الله الا ان قال: "سجل... لقد ازددت كرهاً لأميركا!".. ولم يزد على هذه الجملة شيئاً آخر، مما أثار دهشة هذا الاميركي اذ كيف يمكن شخصاً من مواطني الشرق الاوسط اياً كانت وظيفته او شخصيته لن يخرج بمثل هذا الانطباع عن اميركا. واميركا بالنسبة اليه وهو الاميركي هي ملاذ لابناء العالم الذي جاء منه هذا الرجل لما تحويه من عمران وتنظيم في شوارعها وحدائقها وشكل حياتها الذي يبهر شعوب العالم اجمع.

اما سعد الله – يقول الكاتب – فقد ذكر لي: "لقد نسي هذا الشخص او الجهة التي نظمت هذه الزيارة ان سعد الله وامثاله من مثقفي الأمة لا يمكن هذه الزيارة او لغيرها من المجاملات ان تزيل من نفوسنا الجروح التي تركتها في اعماقنا خلال دعم اميركا المطلق لاسرائيل وتزويدها اعتى الاسلحة لقتل اطفالنا ونسائنا واحتلال اراضينا ومحاولاتها اقتلاعنا من جذورنا والغاء وجودنا الوطني والقومي ورمينا في البحر وكأننا أمة ألحقت بالانسانية الحاقاً وليست هي مهد الحضارات وموئلها".

بعد سيرة حياة سعد الله من الولادة الى الممات، يقدم الكاتب مسحاً لأهم المقالات التي قيلت في سعد الله ونوس منها لخليل خليل، وحسن م. يوسف، وجمال الغيطاني ونماذج لما قالته عنه الصحافة العربية، الى ما سجله في وجدان الادباء والمثقفين العرب. ثم نشر كلمة سعد الله ونوس في يوم المسرح العالمي التي بثت واذيعت في مختلف اجهزة الاعلام في العالم التي ختمتها بالقول: اننا محكومون بالأمل... وما يحصل اليوم لا يمكن ان يكون نهاية التاريخ.

الوصية

اما الوصية التي تركها سعد الله ونوس فكانت لابنته ديمة: "ابنتي ديمة، الى جيلها والاجيال التي تليه، ليس في نيتي ان اقدم لكم أية وصية لأنني لا املك هذه الوصية اولاً وثانياً لأنها وصية لا تبلورها التجربة والمعاناة هي نوع من اللغز والانشاء. كثيراً ما حلمنا اننا سنترك لكم زمناً جميلاً. ووطناً مزدهراً، ولكن علينا ان نعترف دون حياء اننا سلكنا زمناً خراباً. ويجب ان يكون واضحاً. وهذا ما اعتقده على الاقل ان هزيمتنا لا تعني ان الافكار التي كنا نتبناها، وندافع عنها كانت خاطئة. لا... لم تكن افكار الحرية والديموقراطية والعقلانية والوحدة العربية والعدالة الاجتماعية افكاراً خاطئة. ولكن جيلنا لم يعرف كيف ينتصر لافكاره.

لا المغفرة مهمة ولا الادانة. ولكن ما يعمق الاسى في الروح، اننا نترك لكم العمل غير منقوص وندفعكم قبل الاوان كي تبدأوا العمل في تاريخ وارض لا يقدمان الا الاحباط من المصاعب".

وفي خاتمة الكتاب بعض الصور التذكارية لسعد الله وقريته حصين البحر، اضافة الى بيبليوغرافيا عن حياة الراحل ومؤلفاته.

ياسين رفاعية

هامش

من الرواية الانكليزية الجديدة
على كل نهارٍ أن يحوي خيانةً ضرورية

حنيف قريشي من كبار الكتاب الانكليز ومن كبار كتاب السيناريو، ابوه هندي وامه انكليزية. صدرت له اخيرا رواية بعنوان "حميمية" عن "دار كريستيان بورجوا" في باريس مترجمة من الانكليزية.

هنا مقطع:

انها احزن السهرات، لأني ذاهب ولن اعود. غداً صباحاً ، بعد ان تكون المرأة التي اعيش معها منذ ست سنوات قد غادرت الى عملها على دراجتها، وبعد ان تكون اوصلنا اولادنا الى الحديقة العامة مع طابتهم، سوف اضع بعض الاغراض في حقيبة، سوف اترك بيتي بسرية تامة آملاً ان لا يراني احد، واستقل المترو للذهاب عند فيكتور. هناك، خلال مدة لا محدودة، سأنام على الارض في الغرفة الصغيرة التي وضعها تحت تصرفي بكل محبة، قرب المطبخ. كل صباح، سوف ارتب الفراش الرقيق والضيق في غرفة الغسيل. سوف اخبئ المخدة النتنة في صندوق.

لن اعود الى هذه الحياة. انه شيء مستحيل. ربما من الافضل ان اترك لها كلمة: "عزيزتي سوزان، لن اعود..." قد يكون من المستحسن الاتصال بها غداً بعد الظهر. الا اذا زرتها في نهاية الاسبوع. لم اقرر التفاصيل بعد. لكني شبه أكيد من اني لن ابوح لها بنيتي لا هذا المساء ولا هذه الليلة. سوف اؤجل هذه اللحظة. لماذا؟ لأن الكلمات افعال تستثير الاحداث. ما ان نلفظها حتى يتعذر علينا سحبها. شيء محتوم نُفذ. ليس وارداً العودة الى الوراء، حتى لو كنت خائفاً ومتردداً. في الواقع، اني ارتجف.

يتعلق الأمر اذن ومن دون شك بسهرتنا العائلية الاخيرة، البريئة والهادئة. يتعلق الأمر بليلتي الاخيرة مع امرأة اعرف كل شيء عنها ولم اعد اريدها. قريباً، سوف نتصرف كالغرباء. لا، لن نستطيع ان نكون مكتئبين ابداً ان نجرح احداً، هو كالدخول الى حميميته غير التحطيم، كل يصبح بالنسبة الى الآخر علاقة خطرة، مليئة بتاريخ كامل. تلك المرة الاولى لما وضعت يدها على ذراعي، كم انا نادم لأني لم أحد. يا لها غلطة. اية مضيعة وقت وانفعالات. قالت شيئاً متشابهاً عني. لكن هل نحن نتكلم حقاً بجدية؟ اني اتردد بدون توقف حول هذا الموضوع. اني جالس على حلقة المغطس. الذي عند كل طرف منه تمركز ولداي المراوح عمرهما بين الخامسة والثالثة، وانظر اليهما. العابهما، بعض الحيوانات والرضاعات البلاستيك، تعوم على سطح الماء وهما يثرثران، هنا عندما لا يتكلمان كل واحد مع ذاته، من دون ان يلجأ الى الضرب ومن دون ان يثنا على غير عادتهما. انهما ينبضان بالحياة. انهما مميان. يقول الناس انهما ولدان سعيدان وعاطفيان. هذا الصباح، بينما كنت اتهيأ للخروج، طالبني ابني البكر وبالحاح، بقبلة أخرى قبل ان اغلق الباب: "بابا، اني احب الجميع". وكنت عارفاً أني سأغيب طيلة النهار لاتخاذ قرارات عدة.

غداً، سوف اقوم بشيء سيحزنهما ويترك اثره فيهما.

كان الاصغر يرتدي بنطلوناً قطنياً وقميصاً رمادياً.

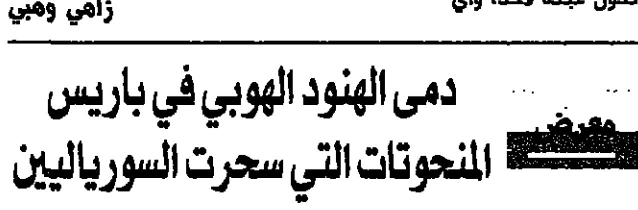
بينما كنت الملم هذه الثياب من على الارض وارميها في سلة الغسيل، جعلتني ضجة من الخارج انتفض، حبست انفاسي.

لقد عادت في سرعة! انها تجرّ دراجتها نحو المدخل. ما هي تأخذ اكياس المؤونة من السلة. منذ اشهر، وخصوصاً هذه الايام الاخيرة، اينما كنت – ان لبست لو عملت او انتظرت الباص – اتأمل هذا الانفصال من كل الجوانب الممكنة. اكثر من مرة فوت محطة الميترو او وجدت نفسي في مكان أليف لم أستطع ان اتذكره. لست اعرف دائماً اين أنا وتكون احياناً تجربة متعبة وسارة في آن واحد. لكن هذه الايام يتهيأ لي أني انظر الى العالم ورأسي مقلوب.

حاولت ان اقنع نفسي بان التخلي عن شخص ما ليس اسوأ الاشياء التي يمكننا ان ننزل به. انه امر موجع احياناً لكنها ليست بالضرورة مأساة. لو لم يتخلّ الانسان عن شيء في حياته، او عن احد، لما كان هناك مكان التجديد طبعاً. ان الانتقال الى شيء آخر يشكل خيانة للآخرين، للماضي، للمفاهيم القديمة، ربما، عندئذ، على كل نهار ان يحوي خيانة اساسية على الاقل، خيانة ضرورية. سيكون الامر متعلقاً اذن بفعل تفاؤلي، مليء بالأمل، مؤمن الثقة بالمستقبل، الاثبات بأن الاشياء تستطيع ان تكون مختلفة، بل ايضاً افضل مما كانت عليه. شرط ان أبدل سوزان، اولادي، بيتي، الحديقة المليئة مشاتل غير شرعية وأزهار شجر الكرز التي الحمها خلال نافذة الحمام، شرط أن ابدّلها بركن عند فيكتور حيث مجاري المواء والغبار على ارضية البيت.

ترجمة صباح زوين

معرض



دمى الهنود الهوبي في باريس
المنحوتات التي سحرت السورياليين



الدمية نسخة طبق الاصل من الروح التي تمنح السعادة او ترسل المطر.



المندي هوبي يرقص لابساً قناع الروح التي يمثلها.

بعضها يرمز الى الحصاد الجيد او المطر الصباحي الذي يرطب الجو ويكسر حدة الحر، وبعضها يمنح الفرح او الخصب. كل هذه الدمى ذات الاشكال والالوان المتناغمة والمحددة الادوار سحرت فنانين وكتاباً كثيرين: الشاعر اندريه بروتون والفنان ماكس ارنست والكاتب اندريه مالرو وغيرهم، انها ترقص لارضاء الآلهة والتخفيف من عنفها وغضبها.

الهنود الهوبي، الذين ينحتون هذه الدمى الغريبة هم سكان القمم العالية في اميركا وكيفما نقّب المؤرخون في تاريخهم سيجدون هذه التماثيل الصغيرة والغامضة المسماة "دمى". ليس من شبه بينها وبين دمى "الوجوه الشاحبة".

سيعرض منها نحو المئة قريباً في "پاڤيون دي زار"، في باريس. استوحى منها الرسامون وفتنوا بها جامعو التحف. انها آتية من الريو غراندي وتخبر قصصاً واساطير عن الهنود الحمر قبل ان يتم تصفية زعمائهم وحصرهم في محميات تصغر أكثر واكثر كلما مر الزمن واستنفدت مقاومتهم.

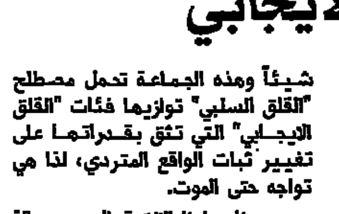
يعيش الهنود الهوبي في ولاية اريزونا معزولين عن العالم وفي المنطقة العالية ما بين منبع الريو غراندي والجبال الصخرية والكولورادو (الولايات المتحدة) منذ اكثر من الف سنة. تقليدياً يعيشون من الصيد والزراعة رغم قسوة المناخ وفقرهم يرفضون التذويب والتطاول على طقوسهم. يقفلون مداخل قراهم خلال المراسم الدينية ويمنعون التجارة بالقطع التي تستعمل لاقامتها. ولذلك فان القطع التي ستعرض في باريس، والتي صورها مصورو "الفيغارو ماغازين" الفرنسية، هي من ضمن المجموعة المقدسة وهي ايضاً ثمينة ونادرة.

المندي الهوبي يؤمن بأن العالم مليء بالارواح ومن المهم ان يستميلها. وتقام الاعياد وتوجه اليها الصلوات. وعندما يخفي وجهه بالقناع ويلبس الزي المخصص بهذه الروح او تلك يمتلك سلطتها. وخلاله وبفضله يستطيع سكان القرية ارسال طلباتهم الى السماء. عند انتهاء الاحتفال الديني يخلع المندي الهوبي القناع وتبتعد الروح. تحفظ القطع المقدسة ومنها الاقنعة في غرف تحت الارض التي هي ايضاً امكنة للعبادة. والارواح كثيرة ولارضائها ولفت انتباهها تقدم اليها الصلوات وغالبية الطلبات والتمنيات تتوجه الى روح المطر والروح التي تحرس الحصاد. ومن اجل تعريف الاطفال بها، تنحت الدمى التي تمثلها وهي نسخة طبق الاصل عن الراقص المقنع اي الروح التي يمثلها. وتقدم اليهم مباشرة بعد اقامة الطقوس الدينية. يحفظها الاولاد في بيوتهم يعلقونها على الجدار او في العارضة. انها دمية غريبة لا يمكن ان يلعبوا بها ولا يمكن التعبد لها. وتنحت هذه الدمى من خشب الحور وتلّون حسب تخطيط دقيق ومرمز يدل على دورها ومصدرها.

ل. غ.

(عن الفيغارو ماغازين)

مطالعة



قسطنطين زريق يتحدث الى الأجيال العربية الطالعة:
من القلق السلبي الى القلق الايجابي

الكتاب: "ما العمل؟ حديث الى الاجيال العربية الطالعة".

المؤلف: الدكتور قسطنطين زريق.

الناشر: مركز دراسات الوحدة العربية – ١٩٩٨.

في كتاب "ما العمل" يستعيد الدكتور قسطنطين زريق حيويته الاولى كأنه لا يرغب في الاستراحة من نقد استرخاء الزمن العربي، ولا يريد "الوقت المستقطع" لأنه برهة لانقضاض الاعداء على ما تبقى من انفاس في رئة الانسان القاطن هذه المنطقة من جبل الزيتون الى "غار حراء"، وهو يلسع قروحه صامداً سواء في فيء زيتونة او تحت سعف نخلة.

والدكتور قسطنطين زريق لم يضرم النار، يوماً، في الأمل، ولم يسقط بفأسه على غصن الاخضرار المطل برأسه داخل كل الساحات العربية رغم التساؤل القابض على خناق الانسان العربي. نحن، الى أين؟ فمن القرن العاشر، كانت هناك اجيال طالعة فريسة الآتي، او ضحية معميات ما سيأتي. خرجنا من دولة بني حمدان، وكان هناك الفتح الصليبي، وخرجنا من الفتوحات الصليبية لتلاحقنا مطامع المماليك ثم العثمانيين، وحين اطلق الشريف حسين مدافعه على التكنة العثمانية في مكة كانت امواج الآمال تواكب الطموحات العربية لكننا لم نؤسس لغد الاجيال الطالعة التي احترق حلمها في ميسلون مع يوسف العظمة، وكانت تنظيمات سايكس – بيكو تغلق منافذ الأمل، وتعيد الانسان العربي الى البكاء على الاطلال.

هذه الحالة التشاؤمية ما زالت باقية، ولهذا يقول الدكتور قسطنطين زريق: "وكان طبيعياً ان انشط في خندقي فعسى ان يكشف هذا الحديث الجديد الى الشبيبة العربية فسحاً الى الامل من اجل البقاء، والنهوض، والتحرر".

الوية الاستعمار

من هنا التساؤل: ما العمل؟

طوى الاستعمار المباشر ألويته، وغادرت جيوشه أكثر مناطق احتلاله اثر الحرب العالمية الاولى لكن هذا الاستعمار ترك استنساخاً له في المنطقة العربية يحمل اسم "اسرائيل"، وينشد نفس الاغراض الاغتصابية، والانتهابية، والتدميرية. هذا الاستنساخ الاستعماري هو في موقع الهجوم راهناً اذ يحتل اراضي الغير. ويستجلب اليهود من بقاع الارض الشتى، وبكل وقاحة ينتهك النصوص الشرعية الدولية. وتبقى المساءلة: ما العمل؟

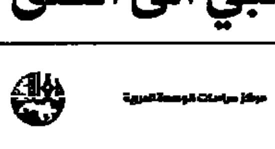
ان تركيز دولة اسرائيل يصب في خانة الاستعمار المباشر. ان اليهودية التوراتية لم تتوجد الا في هذه المنطقة، وكانت تشكل ٨٪ فقط من سكان فلسطين عقب الحرب العالمية الاولى. ان اليهود (يهود الشتات) ليسوا من يهود التوراة. فيهود روسيا، ومنهم يهود الخزر، هم من معتنقي اليهودية حتى انهم لا يعرفون اللغة العبرية. وهذا الامر ينسحب على يهود اوروبا، ويهود اميركا، وغيرها من البلدان. فاكثر يهود الشتات الاوروبي يتكلم لغة "اليديش"، وهناك يهود يتكلمون لغة البلاد التي اقاموا عليها مئات السنين. ومن هنا، نلاحظ ان الحكومة الاسرائيلية تخضع المهاجرين اليهود لدورات في اللغة العبرية، وان الصهيونية العبرانية (وهي حالة اليهود في مرحلتهم الرأسمالية الاغتصابية) تصرح علناً أن دولتهم تمتد من النيل الى الفرات، وهذا عهد من الله لاجدادهم القدماء. وفي هذه الحالة، لا نستطيع القول ان الاستعمار المباشر قد زال من المنطقة العربية، والمطلوب من شعوب هذه المنطقة البقاء في حال اليقظة، والنظام المرصوص لأن تاريخهم الطويل مهدد بالامحاء.

ومع ذلك نحن نتلهى، وتبقى المساءلة: ما العمل؟

ورغم هذا الخطر الخارجي الذي يطبق على خناق الأمة العربية فان التخلف الداخلي يبقى ذلك الوحش المفترس، الناهش كل خيرات هذه البلاد. وعلينا الا ننسى ان الاستيطان الصهيوني جاء في اعقاب اربعة قرون من التسلط العثماني، وقبله المملوكي، وقبله السلجوقي، وقبله الصليبي.

ومع ذلك، هناك اعتزاز بأننا أمة قادرة على المواجهة. صحيح، لنا من تاريخنا البطولي، والثقافي، والانساني ما يؤهلنا للمواجهة. وفي هذا السياق يقول الدكتور قسطنطين زريق: "ان السلطات الحاكمة في مختلف البلاد العربية تتسم باعراض الماضي، ومساوئه، وبنقائص الحاضر وشروره. فهي تعتمد اما الروابط الاسروية والقبلية التي عفاها الزمن، او اساليب الاستبداد والقهر والديموقراطية الناقصة والفاسدة. وقد غدا اول ما يصدمنا في المجتمعات العربية عجزها عن ان تصبح مجتمعات سليمة وشعوباً حية وكيانات وطنية، ولم يعد يصح ان ندعو هذه المجتمعات اوطاناً بالمعنى المعاصر اذ لا رابطة شاملة توحدها فعلاً بل هي تخضع لمآرب شخصية او فئوية مدعومة بسلطات مستبدة وقوى مغتصبة".

وفي هذا السياق يورد الدكتور قسطنطين زريق "تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٧ لبرنامج الأمم المتحدة" اذ جاء فيه: "تأتي الدول العربية غير النفطية بين مرتبتي الاردن ٨٥ من اصل مائة ودولتين، واليمن في المركز ١٠٢، وفي تصنيف بلدان العالم للعام ذاته حسب معايير اوسع (اجماليات التنمية البشرية) في ١٧٦ بلداً، تأتي جميع البلدان العربية المصنفة بين البحرين



(٩)، وبعدها الكويت (٣٤)، اليمن (١٧٤)". ويستطرد الدكتور زريق: "ومما يسترعي الانتباه ان اسرائيل تسبق جميع البلدان العربية النفطية حسب معيار الدخل اذ هي في المركز (٢٣) قبل الكويت (٢٦)، وقطر (٣٦)، والامارات العربية المتحدة (٤١). ورغم ثروات البلاد العربية النفطية فان النمو القومي العام تراجع في هذه البلاد بنسبة ٢،٤٪، وهو امر مقلق، يطرح المساءلة: ما العمل؟ الى اين؟ اين هي او الى اين تذهب ارباح هذه الدول؟ وكيف نجبه هذه الاوضاع؟ واذا لم يكن في مقدورنا ان نغيرها فهل من سبيل لأن نغير انفسنا، نحن ومن يأتي بعدنا من اجيال للخروج من اليأس الى الأمل، ومن التقاعس الى العمل، ومن الانكفاء والانهزام الى الانفتاح والظفر؟".

هذا هو التساؤل الاساسي الذي يدور حوله هذا الحديث.

قدرية هائمة

يرى الدكتور قسطنطين زريق ان مضاعفات التخلف ترى مثيلاً لها في هذا الاستسلام الاعمى للقدرية حتى ان الانسان العربي مشلول الرؤى لا يثق بنفسه او بامكاناته لتغيير مجرى الاحداث التي بدأت تعمل ضده منذ اكثر من الف عام. وهؤلاء القدريون يرون ان للحياة وللتاريخ احكاماً يتحتم علينا ان نقبلها كما هي لأننا عاجزون عن ادراك اسرارها.

ان الاوضاع الرديئة، القائمة في المجتمعات العربية تحدث من الفراغات، والفجوات، والمناقضات ما يكثف فرص الاستغلال حتى ويوسعها. ولهذا، يضع الدكتور قسطنطين زريق يده على خلاصة مهمة، مفادها ان الاحزاب في حالة تقهقر في العالم العربي، يقابل هذا الارتداد او النكوص نمو في حالات الحركات الاصولية، ومن هنا التساؤل: الا يحق للمراقب ان يقع فريسة الخيبة والاحباط وان يستولي عليه القلق؟

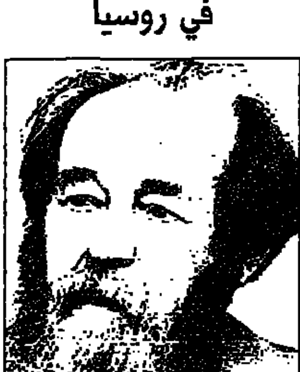
هناك فئة واسعة في مجتمعنا العربي لا تعير هذا الواقع الأليم اهتماماً، وهي فئة "القلق الغائب" يقابلها جماعة القلق السلبي التي ترى ارتكاس الاوضاع لكنها لا تفعل شيئاً وهذه الجماعة تحمل مصطلح "القلق السلبي" توازيها فئات "القلق الايجابي" التي تثق بقدراتها على تغيير ثبات الواقع المتردي، لذا هي تواجه حتى الموت.

من هنا، علينا الانتقال من حالة القلق السلبي الى حالة القلق الايجابي الذي يبعث التمرد على النقص، ويثير التوق الى الاكتمال عبر العمل الرفضوي لهذه الحالة الارتكاسية العربية.

ومن ضمن فرضيات الانتقال من حالة القلق السلبي الى حالة القلق الايجابي تأتي فرضية استعادة الحقوق العربية في فلسطين. صحيح اننا نواجه على هذا الخط قدرات هائلة لا تتمثل في طاقات اسرائيل وحدها بل في طاقة كل ما يضخه العالم الرأسمالي، لكن هذا الواقع لا يمنعنا من ممارسة النقد الذاتي، الشديد القسوة بحق الذات. نقد صريح هدفه اجتياز هذه الحواجز اذ لا تحرر من دون تحضر، والتحضر لا يكون فقط باستيحاء الماضي، على اهميته، بل بالتطلع الى المستقبل بغية الاستفادة مما هو ايجابي على العالمي، ومما هو ايجابي على صعيدنا الداخلي. وفي هذا المفهوم، تدخل عوامل كثيرة، ربما من اهمها، التربية على الاخلاقية الوطنية السليمة بغية رفع او انماض المستوى الثقافي العام. ان دور المثقفين مركزي في ايجاد الحلول للعالم العربي، ولهذا على المثقف العربي الانغماس في مشكلات محيطه، وفي الوقت ذاته رفع القمع عنه. ان الهدف من هذا توليد القدرات العقلانية للانسان العربي من طريق تحرير هذه المجتمعات.

وضاح يوسف الحلو

سولجنتسين الأكثر مبيعاً في روسيا



سولجنتسين: العودة والرواج.

كتاب الكسندر سولجنتسين "روسيا في الهاوية" الصادر اخيراً في موسكو في ٥ آلاف نسخة نفد من الاسواق بعد يومين من توزيعه، واعلن الناشر فيكتور موسكفين قرار اعادة طبع الكتاب وتوزيع النسخة الثانية في اسرع وقت.

يذكر ان سولجنتسين حاز جائزة نوبل الادبية عام ١٩٧٠ بعدما رشحته اكاديمية العلوم في روسيا.

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على منهاتن" (شرطية متهمة بقضية محررات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي شعب عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني. الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون. اخراج جون ليونيتي).
٤ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة. وشريط لاذع وانتمائي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشجعان يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو. والاخراج لراندال والاس).
٦ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي. إخراج بريان سبيسر).
٧ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون. إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو. إخراج جوناثان ديربي).
٢ – "جيري ماغواير" (مات دامون متفوق في اميركا انتهازية. إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك. وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا. مع انطوني هوبكنز. اخراج لي تاماهوري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إمايس. إخراج دين زيلر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "التمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو. إخراج توماس الدرسون).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان. اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية. إخراج وليم دير).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة، مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس. إخراج وليم دير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية. إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "المستحطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد. من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم. مشاعر متناقضة وربما متكاملة. تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٤ – "ليل يخيم على منهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إمايس. اخراج دين زيلر).
٣ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون. اخراج غلن كوردون كارون).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٢ – "قتلة" (عرض ثان لشريط تشويق واغتيالات مع سيلفستر ستالوني).
٣ – "جمال اسود" (مغامرة خفيفة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سيلينا" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "التمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعام الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (الپارودیا مع ليزلي نيلسن في أعادة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع

برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "ليل يخيم على منهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقرا" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج). ٤ – "تعرف اننا سنموت" (درامي مع فيكتوريا أبريل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤ – "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني معنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دنيي صيصان" (وبلا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لشمعون مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– مسرحية "يلا دين" لمارك قديح. الخميس والجمعة والسبت الساعة ٩،٠٠ مساء.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصرا ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

تنجيم

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تحيد كثيراً بنفسك امام الناس وتدعي انك لست مغروراً. احذر التصرفات العفوية لانها خير تعبير عما في داخلك.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تقدم مقترحات عملية ناجحة. وتلقى قبولاً مبدئياً. اعرف كيف تقرنها بالاجراءات التنفيذية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): انا كنت تجد اليوم صعوبة في التفاهم معهما فكيف تخططان لقضاء العمر معاً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ابذل جهداً في اذابة الجليد من العلاقات مع اصدقائك واعلم ان السبب يكمن فيك عندما تكون مشكلاتك مع كثر.

● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): فكر جيدا واعلم ان الآخر ايضا طموحاته واحلامه وآماله. وعليكما ان توفقا بين متطلباتكما.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لا توجه اوامر الى الآخرين ولا تنتقدهم كثيراً لان ذلك يؤدي الى سوء العلاقة مع الاصدقاء.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): حياتك الاجتماعية تصبح صاخبة من كثرة الارتباطات والنشاطات المتتالية. ستشعر بالتعب بكرة. حذار!

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): خصص وقتا للاصغاء الى اصدقاء يحتاجون اليك. احدهم قد يحاول الانتحار اذا لم يجد احداً بقربه.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): لا تفتش في البعيد عما هو بقربك. إفتح عينيك جيداً وانتبه لما يدور في محيطك.

● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): علاقة صداقة قديمة قد تتحول فجأة الى حب. انه خيار واع وعميق ولا يحتاج الى اعادة تفكير وتردد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): كن مطمئنا الى مجرى الاحداث لانك وضعت اسساً متينة وواضحة ولن تحصد سوى النتائج الجيدة.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): يحاول احدهم جرك الى مستنقعات موحلة. لا تسقط في التجربة وتمسك بالمبادئ التي تربيت عليها.

الخطأ المادي في الطبيعيات: وزارة التربية سارعت الى حسمه

الفلسفة تتقدم الى الامتحانات ١٣٥٠٠ مرشح ومادتان في البدء

بتكليف من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، جال امس رئيس دائرة الامتحانات في الوزارة حسان ملك في مراكز التقديم لفرع العلوم الاختبارية من الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني، حيث كان الطلاب في صدد المادتين الاخيرتين الرياضيات والفلسفة بالاجنبية.

واليوم لفرع الفلسفة بداية، وفيه ١٣٥٠٠ مرشح يتقدمون الى مادتي الجغرافيا وتاريخ الفلسفة العربية، ويتوزعون على ٤٧ مركزاً في العاصمة والمناطق، وفقاً للآتي:

● محافظة بيروت (٢٥٠٠ مرشح) وفيها ثمانية مراكز: ثانوية الاشرفية للصبيان، مدرسة رأس النبع الثانية للبنات، ثانوية الحرج الرسمية للبنات، ثانوية رأس النبع الرسمية للصبيان، ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين، ثانوية البنات الجديدة (لور مغيزل)، ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات.

● جبل لبنان (٥٠٥٢ مرشحاً) في ١٦ مركزاً: مدرسة انطلياس الرسمية المتوسطة، ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنات، ثانوية جديدة المتن الرسمية للبنين، سد البوشرية الرسمية للصبيان، مدرسة سد البوشرية الرسمية للبنات، ثانوية الدكوانة الرسمية، الناعمة الرسمية المختلطة، كفرشيما الرسمية المتوسطة، عاليه الرسمية المتوسطة المختلطة، ثانوية عاليه الرسمية، ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنين، ثانوية الغبيري الرسمية للبنات، الشياح الرسمية الثانية للبنات، ثانوية الشياح الرسمية للبنين، ثانوية فرن الشباك الرسمية.

● البقاع (١٧٧٣ مرشحاً) في ثمانية مراكز: متوسطة حوش الامراء الرسمية للصبيان، متوسطة المعلقة الرسمية للصبيان، ثانوية زحلة الرسمية للبنين، متوسطة زحلة الثالثة الرسمية، متوسطة زحلة الاولى الرسمية للبنات، متوسطة تمنين التحتا الرسمية، مدرسة قب الياس الابتدائية الرسمية، ثانوية حوش الامراء الرسمية.

● الشمال (٢٠٢١ مرشحاً) في سبعة مراكز: ثانوية الميناء الرسمية للبنات، ثانوية الميناء الرسمية للصبيان، مدرسة التصر الرسمية للصبيان، مدرسة الجديدة الرسمية للبنات، ثانوية الملعب الرسمية للصبيان، ثانوية البنات الرسمية، مدرسة التدريب التربوي.

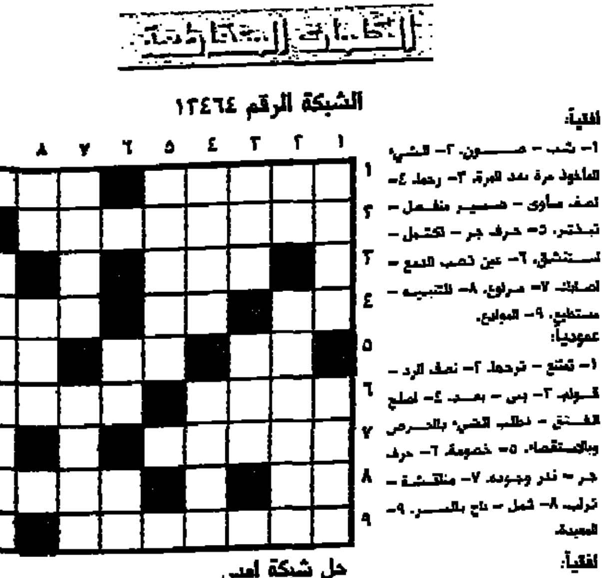
● الجنوب (١٥٣٥ مرشحاً) في خمسة مراكز: مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة، مدرسة صيدا المتوسطة المختلطة الرسمية، متوسطة الشهيد معروف سعد الرسمية المختلطة، ثانوية صيدا الرسمية للبنين، ثانوية صيدا الرسمية للبنات.

● النبطية (٦٢٤ مرشحاً) في ثلاثة مراكز: ثانوية الصباح الرسمية، جديدة مرجعيون الرسمية، ثانوية بنت جبيل الرسمية.

مسألة الخطأ في مسابقة الطبيعيات في امتحانات فرع العلوم الاختبارية، جعلت وزارة التربية، مع الحديث عنها الذي سقناه امس، تسرع الى الحل والحسم، لأن الاهل وابناءهم ضاقوا وكانت لهم رجفة من احتمال التأثير سلبا.

وعقد المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمّال مؤتمرا صحافيا في وزارة التربية في حضور رئيس لجنة مادة الطبيعيات في الامتحانات الرسمية لطف الله غريب. واوضح الجمال خلاله الملابسات التي رافقت الخطأ المادي في مسابقة الطبيعيات لامتحان البكالوريا فرع العلوم الاختبارية. ولفت بكونه رئيسا للجان الفاحصة الى ان التلاميذ الذين اختاروا السؤال الثالث المتعلق بالتزاوج الثالث الذي وقع فيه الخطأ ستحتسب لهم العلامة الموضوعة لسؤالين من الثلاثة انطلاقا من الاجابة الافضل علما ان الجزء موضوع الخطأ له ثلاث علامات والجزء الاول الصحيح له سبع علامات وفي هذه الحال سيعتبر الجزء الاول من السؤال على عشر علامات فيكون الطالب حصل على حقه في العلامة وتكون الشهادة حافظت على مستواها.

وتلا الجمال بيانا، بعدما كان قد عقد اجتماعات مسائية وصباحية برئاسة الوزير عبيد في حضور لجنة المادة لاتخاذ القرار الذي يحفظ حقوق المرشحين. وجاء في البيان: "عطفا على البيان الذي صدر عن رئيس اللجان الفاحصة في صحف الاربعاء ١٩٩٨/٦/٢٤ والمتعلق بالخطأ المادي في مسابقة الطبيعيات لشهادة العلوم الاختبارية، والذي جاء فيه: "سوف يعمل القيمون في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة على معالجة الخطأ المادي الذي ورد في القسم الاخير من السؤال الثالث في مسابقة الطبيعيات لشهادة العلوم الاختبارية بحيث لا يتحمل المرشح مسؤولية هذا الخطأ"، وبعد مشاورات ليلية عقد صباحا اجتماع عمل في مكتب وزير التربية والشباب والرياضة ضم الوزير والمدير العام للتربية الوطنية واعضاء لجنة الطبيعيات.



الجمال في المؤتمر الصحافي. (دالاتي ونهرا)

بحث في الاجتماع تفاصيل معالجة انعكاسات هذا الخطأ على المرشحين وتم الاتفاق المبدئي على اتخاذ التدابير الآتية:

– يلغى القسم الاخير من السؤال الثالث المتعلق بـ"التزاوج الثالث (3eme Croisement) الذي وقع فيه الخطأ المادي وتوزع علاماته على القسم الاول من السؤال نفسه.

– بالنسبة الى المرشح الذي بدأ بحل السؤال الثالث ولم يتمكن من متابعته بسبب الخطأ المادي فشطب اجابته ثم انتقل الى السؤالين التاليين في المسابقة وعجز عن انجازهما لضيق الوقت، تصحح جميع اجاباته (وفيها الاجابة المشطوبة) وتحتسب له العلامات الموضوعة للسؤالين من الثلاثة انطلاقا من الاجابة الفضلى.

ان القيمين على وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة يرون في هذا التدبير وسيلة منصفة لرفع اي اجحاف محتمل عن المرشح وعدم تحميله نتيجة خطأ شكلي ليس هو بمسؤول عنه.

وعملا بهذه التوجهات نؤكد حرصنا على مصلحة جميع ابنائنا المرشحين وعلى سلامة الامتحانات الرسمية التي تشكل استحقاقا وطنيا مهما يقوم به المعنيون جميعا بكل جدارة وكفاءة وثقة".

مشاريع في السينما والاخراج أطلّ بها طلاب في الآلبا

كارلا وريم وستيا واندريه والسا ووسام وهدى يحملون ملفات مشاريعهم للتخرج. (رافي برباريان)

حفل سينمائي – تلفزيوني لم يضم اسماء كبار في عالم الاخراج والانتاج، بل مجموعة من الشبان يتعدى عددهم اصابع اليد الواحدة بقليل، خمسة شابات وشابان من مدرسة السينما والاخراج السمعي البصري في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة (الألبا) لجامعة البلمند عرضوا مشاريعهم امام نخبة من العاملين في حقلي السينما والتلفزيون، مخرجين ومعدين ومسؤولين في محطات التلفزيون الى الاساتذة المشرفين.

وقدم كل طالب فيلماً قصيراً واعلاناً مصوراً وفيلماً وثائقياً او فكرة حرة. وبعد العرض كانت مناقشة وتقييم وتحديد للنتائج.

الحاج

وتروي إلسا الحاج في فيلمها عن رجل متقدم في السن يعيش وحيداً. ولتمضية الوقت يقضي ايامه ولياليه على النافذة. يراقب حياة الناس ويشارك في الاحداث خاصة حياة نزلاء البناية المقابلة. روتين الايام والحي وبائع الكعك. وفي احدى الامسيات، ينكسر الصمت ويطلع صوت يغير في المجرى اليومي.

وتعرض في الوثائقي فصول من حياة عبد الله زخيا الذي امضى سنوات وربى اولاده في الحديقة. هذه الحديقة التي تعطيه طعم الحياة وعنها يقول "اريد ان اكون مثل حديقتي، اشيخ واضمحل ثم اعود مع الربيع".

وعن عملها تقول: "ليست الحديقة في ذاتها شدتني بل تلك العلاقة الانسانية بين الانسان وحديقته والتي ترتبط بستين عاماً من الحياة".

عبد الساتر

وتقول هدى عبد الساتر "فكرت دائماً ان هذا العالم يتألف من جزئيات صغيرة، تسير الواحدة بهدوء تام على طريقتها الى الاهداف. وعندما تلتقي هذه الجزئيات تتولد الاحداث، وهناك، تبدأ السينما".

وتضيف: "قصتي تدور حول فتاة شابة تلتقي اناساً في مثل عمرها، تختلف حياتهم عن النمط التي لها. ومعهم تعرف افكاراً وعبارات جديدة مثل: اللامبالاة والهامشية، والشبيبة التي تعيش في ضياع، او التي لا يفهم الناس مقاصدها، وهي لا تلتزم ضوابط المجتمع".

"كيف الشباب" عنوان الفيلم وتسير فيه غادة ابنة الوزير مع اربعة شبان ويروحون يميئون لحفلة هارد روك رغم منع السلطات لهذا النوع. في ١٩ دقيقة و٥٨ ثانية. وخصصت عبد الساتر اعلانها لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان.

المير

واضاءت كارلا المير على محطات في حياة الانسان وفصول من حياته لا يكترث لها ولا يعي اهميتها الا عندما يقف متأملاً. وفي فيلمها تتحدث كارلا عن جيني، فتاة تبلغ الثامنة عشرة من عمرها وتتلقى هدية كاميرا تلفزيونية، فتقرر ان تصور يوماً من حياتها مع الاهل والاصدقاء والجيران. والمفاجأة عندما تشاهد الكاسيت بحيث تتوقف امام الكثير من الاحداث فتقرر محو الفيلم وطمس الاحداث.

وتوضح كارلا: "فيلمي يلامس احداث الواقع وخاصة تلك التي لا نستطيع ان نواجهها ولا نتجرأ على البوح بها".

وتعرض كارلا في اعلانها نوعاً من العطورات يشكل عنصر اتجذاب بين الرجل والمرأة. اما الوثائقي فيسأل عن الباليه الكلاسيكي بعد شيوع الرقص المعاصر.

شقير

"الحوش" عنوان فيلم "سنتيا شقير عن عمر، ابن العشر الذي يعيش وسط بقعة من الارض تملأها الاشجار والورود، وتحيط بها غابة من الباطون. هذه الارض رفض جده ان يحولها متجرا او يبني محلها بناء ضخما. وبعد وفاته تحولت الى ملعب للكرة فجاء ابناء من الحي ليطردوا عمر ورفاقه. ويسأل الفيلم عن حق الانسان في ارضه؟ وعن سلطة الاقوياء؟ وعن امكان العودة؟.

والفكرة حملتها سنتيا من زيارتها الى الاسواق العتيقة في طرابلس التي تعيش واقعا مختلفا عن شوارع المدينة الاخرى. واعتمدت في اعلانها شعار "القيادة ذوق واخلاق".

نجيم

وقدمت ريم نجيم فيلما كوميديا بعنوان "ناتاشا" ركزت خلاله على شخص واحد وحادثة واحدة فيها مواقف متعددة ومتسارعة.

وتروي ريم عن نبيل الاربعيني الذي يمضي وقته في استخدام الوسائل الممكنة لجذب الفتيات. ويطلب منه صديقه ريمون ان يسدي له خدمة باستقبال قريبته ناتاشا لأيام ريثما يعود هو من قبرص. وتتسارع الاحداث في بيت نبيل حيث يقوم بتنظيف المنزل وترتيبه ويتهيأ لاستقبال الزائرة العزيزة. ويجيب لدى قرع الباب فيفتح ليجد نفسه في مواجهة فتاة في الثامنة من عمرها تقول "انا ناتاشا".

وتقدم في اعلانها الازرق والزهر للدلالة على الجنس في ملابس الاولاد. وفي الموضوع الحر "حجار ثمينة" تبدي مدى تعلقها بالبيت العتيق في القرية المنسية".

شماس

اما الشاب "الزحلاوي" اندريه شماس فأعطى فيلمه عنوانا "وين يو" عبارة غالبا ما يستعملها اهالي زحلة يستعيضون بها عن السلام والسؤال عن الاحوال. ويروي فصولا من حياة الساحة، مسرح الاحداث والتقاليد والعادات. هناك يلتقي اناسا تطبعهم المدينة بطابعها الخاص. ويرسم شماس الواقع بطريقة كاريكاتورية.

وعن الفيلم يقول شماس ان له نظرته الخاصة دائما الى الامور، ينظر اليها بعين كاريكاتورية ساخرة. يفرح لمشاهدة الناس ومراقبتهم في احداث حياتهم اليومية مندفعا الى الحلم الذي يخشى ان يفقده.

وهو يدعو في اعلانه الى الابتسام لانه يعطي الحياة وخاصة لدى الاولاد معنى آخر.

حبيبان

والى الطالب وسام حبيبان وفيلمه بعنوان "مر لبناني" يروي قصة مومس، تخضع لسلطة قواد. تصعد في حافلة وتجلس قرب راهبة. وتتذكر في حديثهما الى الراهبة مراحل من حياتها ومعاناتها، وتتساءل ماذا كانت تفعل لو اختارت مهنة اخرى. القواد الذي كان يتبعهما، وجد وجها لوجه مع الراهبة التي خرجت عن دورها التقليدي لتواجهه وتجعله يهرب.

وعنه يقول وسام انه يفتش دائما عن الاضداد والمتناقضات التي يحملها كل منا في داخله. انه الصراع بين الخير والشر، بين الشيء ونقيضه.

واما الاعلان فهو لقلم تختاره نجمة لتوقع به اوتوغرافا من بين مئات المعجبين الذين ينتظرونها.

والعمل الثالث هو فيديو كليب لاغنية ويعتبر وسام ان هذا العمل اي الفيديو كليب هو ما دفعه الى خوض عالم المرئي والمسموع.

وفي النتائج مساء نجح الطلاب السبعة وحل اندريه شماس بالمرتبة الاولى بتقدير جيد جدا تبعته سنتيا شقير جيدة جدا وحملت الطالبتان السا الحاج وريم نجيم على جيد.

غسان حجار

الى باخوس صوت المعلّمين واحد: رويدك... وننصحك بكتابة المذكرات

رد مكتب المعلمين في لبنان وكذلك النقيب جورج سعادة امس على النائب السابق اوغست باخوس، انطلاقاً من كتابه الذي "يعكس حالة نفسية حاقدة على المعلمين وحقوقهم"، الى نصحه "بالانصراف الى كتابة مذكراته، وخصوصاً بعدما سحب اهلنا في المتن الشمالي وكالته منه باسقاطه في الانتخابات النيابية الاخيرة".

اطلع المكتب على مضمون الكتاب الذي وجهه باخوس الى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة حول القرار الذي اتخذه المكتب مقاطعة تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية واسسه. و"اذ يأسف المكتب للدرك الذي وصل اليه السيد باخوس فانه يسجل الملاحظات الآتية:

اولاً: ان المطالب التي يرفعها مكتب المعلمين لا تزال عالقة منذ كان السيد باخوس نائباً في المجلس النيابي السابق. ولا عذر له بعدم الاطلاع عليها الا اذا كانت المطالب الاجتماعية والمعيشية المحقة ليست من اهتمامه. ولو تم اقرارها آنذاك لما اضطررنا الى اتخاذ هذا الموقف.

ثانياً: لو سمع السيد باخوس وفي نشرة الاخبار عينها تصريحات معالي وزير التربية التي تؤكد على احقية المطالب والتي اعتبرها حقوقاً مهدورة، وعلى المماطلة في اقرارها، لما كان وجّه كتابه الذي اقل ما يقال فيه انه يعكس حالة نفسية حاقدة على المعلمين وحقوقهم.

ثالثاً: ان المسالك التي يقترحها السيد باخوس للحل تدل على مدى "ايمانه بالنظام الديموقراطي وبحقوق الانسان وبحق التعبير" وتترك للرأي العام ان يحكم على الحل الذي اقترحه بالتعامل مع اساتذة غير لبنانيين، وهل في رأيه ان هؤلاء الاساتذة سيقفون ضد مطالب زملائهم اللبنانيين؟

رابعاً: ان الطلاب هم اولادنا ولم يقصر المعلمون يوماً في واجباتهم حتى في عز سنوات الحرب فلا يزايدن احد علينا فيما هو مصلحة ابنائنا.

خامساً: ان مكتب المعلمين يؤكد مرة جديدة ان المعلمين ليسوا هواة اضراب ولما كانوا لجأوا الى هذا القرار لولا تسويف المسؤولين ومماطلتهم منذ اكثر من سنتين ومحاولاتهم المستمرة للالتفاف على حقوق المعلمين. كما يؤكد المكتب ان المعلمين سيضاعفون الجهد لانهاء اعمال التصحيح في اسرع وقت فور اقرار المطالب.

واخيراً ينصح المكتب السيد اوغست باخوس بعدم التعاطي بالشأن العام بعد اليوم وبالانصراف الى كتابة مذكراته خصوصاً مذ سحب اهلنا في المتن الشمالي وكالتهم منه باسقاطه في الانتخابات النيابية الاخيرة".

سعاده

وردّ نقيب المعلمين جورج سعاده على باخوس:

"بعدما طالعتنا الصحف يوم الثلثاء ٢٣ حزيران ١٩٩٨ بكتاب مفتوح الى معالي وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد من النائب السابق اوغست باخوس حول قرار مكتب المعلمين في لبنان الامتناع عن التصحيح في الامتحانات الرسمية، لا يسعنا الا الرد على آرائه القيمة واحكامه العادلة بالنقاط التالية:

١– يقترح النائب السابق العطوف انسانياً ومالياً على وزارة التربية، داعياً اياها للتعاقد مع اساتذة من الدول الشقيقة والصديقة، كمصر وسوريا والاردن، للقيام بعملية التصحيح في الامتحانات الرسمية والاشراف عليها. ولكي تكتمل الصورة وتعكس بشمولية اكثر الصواب والشفافية في رؤيته التربوية، نقترح على النائب الغيور السابق اضافة اساتذة من الدول الفرنكوفونية نظراً الى ان اكثر المواد المدرسة في المناهج اللبنانية هي باللغة الفرنسية، وآخرين من بلاد ما بين النهرين للاشراف على اللغات القديمة كالسريانية والآرامية مثلاً وغيرها...

وما دام تحرك المعلمين في نظره اكتسب صفة الموسمية، لا بأس ان يتعاقد حضرته منذ الآن مع وزارة التربية في دولة ارمينيا لان نواب الجالية الارمنية الكريمة تقدموا بطلب الى وزير التربية الوطنية لاعتماد اللغة الارمنية في المناهج الجديدة ابتداء من السنة المقبلة ١٩٩٨/١٩٩٩.

٢– اننا نسأل السيد باخوس، من يتحمل تغطية النفقات وتكاليف هذه العملية الاممية من بطاقات سفر، واقامة في الفنادق، ومصاريف غذاء الى بدلات اجر؟ هل على حساب النائب السابق واريحيته، او على اعتمادات خزينة الدولة؟ ترى يعلم صاحب الكتاب المفتوح ان هذه المصاريف قد تصل الى اضعاف اضعاف ما يتوجب على الدولة لتغطية حقوق المعلمين في تعويض الصرف من الخدمة ومعاش التقاعد؟

٣– زيادة لمستزيد، تطمئن قلب النائب السابق ان اقتراحه المثالي هذا لا يجديه نفعاً لان زملاءنا المعلمين في تلك الدول لن يحققوا امنيته في ضرب وحدة المعلم العربي في عقر دار زميله اللبناني، لاننا واياهم في خندق واحد دفاعاً عن الحقوق من خلال اتحاد المعلمين العرب.

٤– يطلب حضرة النائب السابق من معالي وزير التربية معاقبة المعلمين وصرفهم من الخدمة. فالمعلمون يقدّرون في شخصه الكريم، سابقاً وحاضراً، ما يعتبرونه حقداً عليهم وافتئاتاً على احقية مطالبهم دون اي وجه حق، الا انها تفجرت نواياه النبيلة بعد فشله في الانتخابات النيابية الاخيرة واستغناء الشعب عن خدماته الجليلة، ونحن نرجو له التوفيق في نادي النواب السابقين".

السبعلاني

ومن النقيب السابق انطوان السبعلاني الى باخوس:

حضرة النائب السابق المحترم، "لان لا احد من المسؤولين عن كرامة المعلمين رد على كتابك الموجه الى وزير التربية الوطنية في موضوع مقاطعة تصحيح المسابقات ("النهار" ٢٣ الجاري) انا ارد بالآتي:

١– من المؤسف حقاً ان تذكرك قبيلة اليمن اخواني المعلمين، نأسف انما نحن لا نعجب لكون الدولة العلية منذ الاستقلال حتى اليوم تلك هي نظرتها الى المعلمين والاستاذ باخوس لوقت طويل كان من المسؤولين في هذه الدولة.

٢– واخطر ما في كتابك اعلانك بصراحتك المعهودة "لا لست مطلعاً على مطالب المعلمين" كنا نتمنى مخلصين على القانوني المرجع ان يكلف خاطره الاطلاع على مطالبنا المحقة والضائعة منذ سنوات في دهاليز الدولة بسبب ضعف المدافعين عنها وكلام لوزير التربية معسول فقط.

٣– واوجعني كثيراً اقتراحك العسكري بالانذار فالصرف الجماعي – ويا استاذ باخوس – اسمح لي بأن اقول لك ولكل المسؤولين وان لم تسمحوا فانا اقول: عار على لبنان وعلى دولته ان يشرد بيت معلم واحد واولاده الصغار، ولان بيتي على كتفي منذ ١٥ عاماً ولا يزال اقول ما اقول بالفم الملآن:

لا كانت الامتحانات اذا كان سعرها تجويع ولد واحد من ابناء المعلمين وانا اعني ما اقول.

٤– ويا حضرة النائب السابق الكريم، ثق بأن طوباويتي معلماً لا تقل عن طوباوية بابا روما.

٥– اما طلبك الاستعانة بزملاء لنا من سوريا ومصر والاردن فاضحكتني لجهلكم المطبق لدورنا في اتحاد المعلمين العرب الذي تأسس في لبنان العام ١٩٦١.

وتناسيكم منفعلين المروءة العربية.

حاشية: غداً في تموز تصرف المدرسة الخاصة نحواً من ثلاثة آلاف معلم اي انها تخرب بيوتهم وذلك بفعل المادة ٢٩ المجرمة من قانون المعلمين. وبفعل ضعف المدافعين عنا، وبكلام لوزيرنا معسول فقط. ويا حضرة رئيس لجنة العدل النيابية سابقاً – انت مرجع في القانون. اما توجعك هذه المجزرة التربوية في شهر تموز من كل عام؟".

حفل وجوائز

برعاية المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وفندق قادري الكبير، دعت شركة "فورغرافيكس" الى حضور حفل عشاء ساهر يحييه الفنان طوني سابا. في مناسبة توزيع جوائز "سامر باكدج"، الساعة ٩،٠٠ مساء السبت ٢٧ حزيران في فندق قادري الكبير.

توصيات

دعا عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شامين الى حضور المؤتمر الصحافي لاعلان توصيات مؤتمر الكلية السنوي السابع بعنوان "الوقاية في الطب"، الساعة ١٢،٠٠ ظهر غد الجمعة ٢٦ حزيران في مركز نقابة الاطباء، الحازمية.

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمة: شاعر عباسي

السابقة: صيدا

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٤

منتديات . جامعات . مدارس

قديسون من بلادنا

كتاب يروي سيرة اولياء من بلادنا (١) يتناول، تاريخا، سلسلة قديسين منذ القديم حتى ايامنا هذه.

منذ عهد مار مارون الى عهدنا الحاضر، اي الى عهد الطوباوي الحرديني.

يروي سيرهم بالتفصيل وتدرجهم في مراتب القداسة يوما بعد يوم.

كتاب وضعه بديع وبشارة ابو جودة، فكانت منه الفائدة الجلى وكانت المواقف القدوة.

وللمؤلفين كتب عديدة بالمشاركة او بالانفراد.

وضع المقدمة الدكتور الياس الحاج، فكانت له اوصاف روحانية وتوجيهات تقوية عديدة.

واما الكتاب بحد ذاته، فهو حافل بالتأملات الكريمة، ابتداء بتحديدات "القديس"، وتحدث عن الذين اشتهروا عندنا من قديسات وقديسين، وكوّن فكرة عن القديس من الناس، واوصافه وتقيده بارشادات المسيح من الطوباويات وتقديم النفس مثالا، واهمية القداسة، والقداسة المتواصلة، وتحدر القداسة مع الزمن في مختلف البلدان ومنذ ابعد العصور حتى اليوم، مع نبذ مختصرة عن القداسة الموزعة عبر العالم بحسب معتقدات الشعوب واساطيرها ونماذج عنها في اعماق التاريخ.

واستشهد الكتاب بالعجائب التي اجترحها المسيح في لبنان، وتطور مفهوم القداسة عبر الاديان والاخلاق والايمان والشهادة والاستشهاد مدى الحياة.

وانتقل الحديث الى سجلات الكنيسة ومختاراتها والى مراحل اعلان القداسة والحياة النسكية في لبنان.

ويتحدث الكتاب باسهاب عن حبيس عنايا القديس شربل، وعن القديسة رفقة والاب يعقوب الكبوشي.

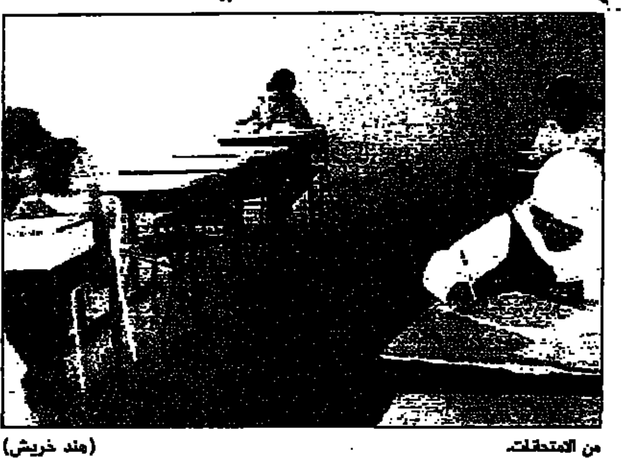
واحداث جرت خلال الحرب العالمية الاولى وتأسيس دير الصليب وراهبات الصليب وعجائب قيد التحقق وشذرات.

ويختم الكتاب بمقطع يقول: "تمجد الله في قديسيه وفي كل من يحذو حذوهم فالقداسة في متناول الجميع مهما فعلوا وحيثما وجدوا وايا كانت اوضاعهم واعمارهم، انها لا تخيف ولا تخيّب انما العكس هو الصحيح. وان كان من اعجوبة تبقى فهي في القلب تبقى وسلام المسيح هو على بقائها".

فاضل سعيد عقل

(١) "قديسون من تربتنا"، ١١٥ صفحة، الغلاف بريشة جو سيزار معوض.

امتحانات مهنية في الشريط



من الامتحانات. (هند خريش)

بنت جبيل – "النهار":

بدأت الامتحانات الرسمية لشهادات التعليم المهني والتقني في الشريط الحدودي في مركز مدرسة بنت جبيل الفنية، في التجميل والمعلوماتية الادارية والعلوم التجارية وبرمجة الحاسبات الالكترونية والعناية التمريضية ومساعد طبيب اسنان واختصاص كهرباء صناعية وميكانيك صناعي. ويتقدم اليها ١٥٠ مرشحا وتستمر حتى ١٣ تموز، ويشرف عليها داخل المركز غسان بزي ويعاونه ٨ مراقبين، الى عناصر من قوى الامن الداخلي تضبط النظام خارج الحرم ويتولى فريق آخر نقل الاسئلة من مركز المديرية العامة للتعليم المهني في بيروت الى بنت جبيل يوميا. ويلاقي سنويا هذا المركز الاستثنائي داخل الشريط الحدودي ارتياحا لدى اهالي التلاميذ لما يوفر عنهم من مشقة الانتقال الى خارج المنطقة.

نادي ليونز قدموس اختارهم واحتفل بهم

تويني وجباره والخوند والراسي ومكارم وزيادة نالوا جوائز على أعمال لهم وخصائص

المكرمون، زياده، مكارم، الراسي، الخوند، جباره.

نصر متسلماً جائزة تويني.

رئيس النادي يلقي كلمته. (سامي عياد)

للعام الثاني، اقام نادي ليونز قدموس ولجنة جائزة النادي، احتفالا امس في قاعة محاضرات كلية طب الاسنان – الجامعة اللبنانية – سن الفيل، قدم خلاله "جائزة نادي ليونز قدموس" ١٩٩٨ الى كل من غسان تويني وريمون جبارة ومسعود الخوند وسلام الراسي وسامي مكارم ونقولا زيادة، تقديرا لانتاجهم الفكري الذي أغنى تراث لبنان الحضاري. وكانت كلمات للمكرمين الذين تسلموا منحوتة من تصميم سامي الرفاعي تمثل رمز الجائزة، فضلا عن براءتها وجائزة مالية. وكان في الحضور الكثيف الرئيس شارل حلو، وممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون وممثل قائد الجيش العقيد الركن سليم كنعان، ومنري زغيب ونادبا نويهض وسامي الرفاعي ونداء ابومراد وميشال جحا.

استهلالا النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة مقدم الاحتفال رئيس لجنة الجائزة الياس بو لطوف ان الجائزة التي تمنح الى "مبدعين ضجت الساحة الثقافية بحضورهم اللافت، تهدف اساسا الى القاء حصاة، تحرك على قدر دائرتها، مياها اصابها الركود بسبب طغيان الهم المعيشي على الحالة الثقافية" وان "الاحتفال ببعض رموز الفكر والثقافة اردناه اعترافا وشهادة باسم جميع الذين بلغتهم ابداعات من نكرم وكانت لهم شجرة معرفة".

ومما قاله رئيس النادي ميشال ابو جودة ان "للانتاج الفكري والثقافي مساحات واسعة في حقول النشاطات الليونزية وان ايمان النادي بعظمة نتاج المبدعين سيبقى الوجه الآخر لكل حب والمنبر المميز لتقدير كل عبقرية".

جبارة

الى تقديم لجبارة الذي "طبع النهضة المسرحية المعاصرة بريادته المتفردة واصبح مدرسة"، و"المثير للنقاش والمشاغب الدائم والساخر من كل شيء".

ومما قاله ريمون جبارة: "اشعر انني اتسلل من وراء رفاق لي لأسرق هذه الجائزة، واذكر منهم فيليب عقيقي ومادونا غازي. والبعض من الأحياء الذين لولاهم لما كنت هنا في هذه اللحظة ولما كنت احببت المسرح". وشكر مقدمي الجائزة متحدثا عن "حساسية موجعة على كل انواع التكريم الرسمي".

الخوند

ثم سلمت الجائزة الى الخوند الذي "تمكن منفردا من تحقيق موسوعة تاريخية جغرافية من ستة عشر جزءا. وبذل جهدا كبيرا جمعاً وتبويباً وصياغة لتاريخ العالم، ومواكبةً لتطوراته، اضافة الى سير زعماء القرن العشرين وشخصياته السياسية".

وردّ الخوند بأنه ربما كان منذ بداية عمله الموسوعي يعبّر، دون وعي تام، عن فعل ايمان بلبنان وطناً للانسان، معتبراً الجائزة حافزاً على متابعة "عمل صار في حياتي عمداً وفي ذمتي ديناً لمجتمع يجب الا ييأس وفيه نخب".

الراسي

ثم تعريف من لطوف للراسي الذي "حوحش اخباره من افواه الناس وكتب لنا الحكايا وقصص الامثال" وكعادته استلّ الاديب الساخر من جعبته خبرية طريفة ان امرأة قالت لزوجها الذي كانت واياه على متن سفينة، انها تخشى غرق السفينة. فأجابها: فلتغرق، وهل هي خاصتنا؟.

مكارم

الى مكارم "الزائر مدارات المعرفة" و"الذي رفع عمارته الفلسفية الى جانب عمارة والده فأكمل وتفرّد".

وفي ردّ مكارم "ان الليونزيين برهنوا بهذه البادرة النبيلة ان الفكر والادب والفن والعلم انما هي الاسس الحقيقية التي تبنى عليها الحضارة خاصة في زمان ومكان زحفت فيهما المظاهر لتطغى على الحقائق وليطغى البهرج على الروح".

زيادة

وفي تقديم زيادة انه "كتب في التاريخ الى ان صار هو تاريخاً وسيبقى الى اجيال آتية محوطاً بهالة من الاحترام تكبر كل يوم، تظلل هذا الذي رافق تاريخ العرب المعاصر بانتصاراته والهزائم". ومما قاله زيادة انه يقدّر "الجائزة خاصة لانها لا تأتي من مؤسسة رسمية حكومية ولا من شخص ثري".

تويني

اما جائزة تويني فتسلّمها نيابة عنه الزميل جوزف نصر الذي نقل اعتذاره بسبب وعكة صحية، وشكره على مبادرة النادي. وفي كلمة لطوف عن تويني:

"اول الكلام كان للوطن، وآخر التكريم لانسان بحجم وطن.

حارس للحرية هو، يخيفك عندما يخاف عليها، ويطمئنك ايمانه المطلق بضرورة انتصارها. قادر على قول ما لا يقال، بصفاء وشجاعة ومحبة، وبمنطق يفتح للحوار آفاقاً جديدة. وللقاء مع الآخر ابواباً تخالها موصدة.

مؤمن، مصر على التبشير بايمانه بلبنان، بالديموقراطية وبالحرية.

هذا المتعدد الحضور، دائم الاقامة على حفافي المستحيل وعلى مفارق الخطر. عندما لا يتحداه القدر – وتحداه كثيراً – يبتكر هو تحديات ينبري لمواجهتها بصلابة لا تخفيها قسمات وجهه، وبابتسامة الواثق، وبقلم، يتكئ على عقل غني بالمعرفة.

مؤمن هو بأن الكلمة هي الاقوى، هي الابقى.

هذه الكلمة، التي هي سلاحه في تعدد مجالات حضوره وساحات معاركه، يحملها ذخيرة مقدسة ويعود معها دائماً الى حصنه المنيع – الصحافة.

الذين معه والذي ضده مدمنون له، منجذبون الى مناخاته كانجذاب الفراشة الى الضوء.

يصوغ لنا في كل يوم احلاماً جديدة، ينتشلنا بها من مهاوي اليأس الى مدارج الحياة الاكبر من الهزائم والظلم والقهر، الى وطن يعاد بناؤه كل يوم بالجهد والعرق، بالمرارة والالم.

دائماً بالامل والفرح.

الى هذا الحارس للحرية، الى الاستاذ غسان تويني، تهدى جائزة نادي ليونز قدموس".

شهاب

ختاماً، كلمة حاكم المنطقة ٣٥١ لبنان والاردن القاضي احمد المعلم القاها الحاكم السابق ألبير شهاب، ان المكرّمين "ارزات خضراء زرعت اليوم في النادي، وفيما تتجه انظار العالم نحو المونديال يتناقل ابطال ليونز قدموس كرة الثقافة والفكر والمعرفة".

ومنا جبارة الذي "اغنى المسرح بنقده اللاذع"، والخوند الذي "اشبع التاريخ بحثاً"، والراسي الذي "البس الادب الشعبي عمامة نسجت بخيوط الادب والصحافة"، ومكارم الذي "تشهد له الصروح العلمية الجامعية"، وزياده الذي "صبغ التاريخ باللون الاجمل"، وتويني الذي "لا يطيب لشمس الحقيقة الا ان تشرق على حدائق نهاره".

ح. ع.

وفدان في جامعة سيدة اللويزة

زار وفد من جامعة ميسوري الاميركية ووفد آخر من جامعة بيرزيت الفلسطينية جامعة سيدة اللويزة. واستقبلهما رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد ومدير مكتب العلاقات العامة سهيل مطر وعدد من المديرين والاساتذة.

وتهدف الزيارة الى تبادل المعلومات والخبرات والاساتذة والمناهج والطلاب.

والوفد الاميركي ضم جون ميرل المعروف باسم "الاب الروحي للاعلام" والذي تدرس كتبه في الجامعات الاميركية المختلفة.

بعد الزيارة التي تخللها غداء ورحلة الى مغارة جعيتا، قال عميد كلية العلوم الانسانية الدكتور اسعد عيد: "ان الاولوية تعزيز الروابط بين الجامعتين والاستفادة من الطاقات العملية والعلمية".

واعتبر عيد ان "الخطوة تؤدي الى مناهج مشتركة بيننا يمكن عبرها تطوير الدراسات التعليمية بما يتجاوز الاجازة الى الدراسات العليا والدكتوراه".

أزرار

ليقرأوا النصّ

–٥٢–

افهم انهم لا يكتبون "خطاباتهم".

وافهم ان لا وقت لديهم للكتابة، لانهم مشغولون جداً بـ"تخبيط" الوطن.

وافهم انهم اذا كتبوا فقرات من آرائهم القيمة المبدعة، يعطونها لاحداً من مستشاريهم كي "يروتش" النص فيصبح صالحاً للخطابة.

ولكن لا افهم كيف يؤتى اليهم بالنص مطبوعاً على الكومبيوتر بحروف كبيرة، ومشكّلاً تشكيلاً كاملاً: فتحاً وضماً وكسراً وتسكيناً، ومع هذا يكسرون في القراءة بشكل فاضح معيب هزلي، يجعل نصهم عرضة للسخرية عوض ان تكون فيه رسالة او هدف.

لا يكتبون؟ فهمنا. لا يقرأون ايضاً؟! على الاقل، قبل وصولهم الى مكان الاحتفال، فليقرأوا النص ولو مرة واحدة في السيارة، حتى يطّلعوا على ما فيه من تشكيل وفواصل ونقاط، فلا يتعثروا على الميكروفون ويتلعثموا ويسعلوا بحثاً عن حركة حرف، او عن مطلع عبارة او جملة او صفحة.

كاريكاتورية باتت هذه الظاهرة لدى المسؤولين. فليريحونا من هذا الكرنفال المبكي (خصوصاً حين يرتجلون خطاباً على المنبر او تصريحاً امام كاميرات التلفزيون) وليتكلموا بالعامية اراحة لاعصابنا وتخفيفاً لسخرية الحضور منهم، ورحمة بالعربية التي علينا احترامها ونحن نخطب بها.

واحترامنا اياها وجه من احترام انفسنا ونحن في طليعة المبدعين بها ان لم نكن نحن الطليعة.

هنري زغيب

خريجو كلية الحقوق

اجتمعت الهيئة الادارية لرابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، جل الديب برئاسة المحامي لويس حنا، وبحث المجتمعون في امور الرابطة والخريجين وتوقفوا عند "موضوع الصرف الجماعي واقفال المؤسسات المصرفية والمصانع في لبنان، والتي تضم مجتمعة ما يقارب الف عامل"، وعرضوا لسلبيات هذا الوضع الخطير وتأثيراته على السلم الاجتماعي"، ودعوا كل المعنيين والمسؤولين والهيئات الاجتماعية والاقتصادية الى تحمل مسؤولياتهم "تفاديا لحصول ما لا يحمد عقباه"، داعين الى "التعاون بين الجميع لتخطي هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها لبنان".

حزب الكتائب اللبنانية
زوجة الفقيد مارسيل سعيد الاشقر
ولداه المحامي قيصر وعائلته وسامر
ابنتاه رين وندى زوجة روجيه كامل وعائلتها
اشقاؤه ريمون وعائلته (في المهجر) وروبير وعائلته والمحامي الفونس والدكتور غبريال وعائلته وجورج
شقيقتاه جاندارك زوجة حليم طنوس مطر وعائلتها وسيلفا زوجة ميشال حنا ابو زيد وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي بيار قيصر الخوري كرم

عضو المكتب السياسي رئيس مصلحة الاقاليم واقليم بعبدا الكتائبي سابقا
ينقل جثمانه من مستشفى قلب يسوع الساعة التاسعة صباح اليوم الخميس ٢٥ حزيران الى صالون كنيسة السيدة في الحدث حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزله الوالدي بيت قيصر الخوري كرم.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

رامز محمد سليم الحموي البنى

والد سمير وسليم
شقيق المرحوم احمد الحموي
والدا شقيقه الدكتور نبيل، شفيق وحسن.
يصلى على جثمانه اليوم الخميس ٢٥ حزيران في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني في منزل ولده سليم في فرن الشباك شارع الحكمة بناية الرباط الطابق الثالث، وفي الثالث للرجال في قاعة جامع الامام علي بين صلاة العصر والمغرب.
الآسفون آل الحموي والحماصني وحواصلي وحلبي وشتت والبلاغي وقبلان ونحلاوي وكلاس.

نقابة المحامين في بيروت
حزب الوطنيين الاحرار
معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق
زوجة الفقيد الدكتورة ماري انج ابي صالح
اولاده المهندس جان لويل وعائلته ونجيب
والدكتورة فيولان زوجة جان بريبه وعائلتها
والمهندسة ميرا زوجة بيار راماتي وعائلتها
شقيقه الدكتور العقيد مارسيل وعائلته
شقيقته ميلانة زوجة الدكتور نعيم طحان وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات برنس وابي صالح ورزق وشقير وبريبه وراماتي ويمقليني وطحان وحبيب ونصر ودوماني وبطش وكرم وشبطيني و خلاط وحلو ونعمان وفضول ومخيبر وعازار
وسكان بناية الفرنيني
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي موسى نجيب برنس

دكتور واستاذ في الحقوق
حامل اوسمة رفيعة وطنية واجنبية
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاربعاء ٢٤ حزيران.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ٢٦ منه في كنيسة مار انطونيوس الكبير في السوديكو شارع لبنان ثم يوارى في مدافن سيدة النجاة في البقيعة – تولا – قضاء البترون.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل الفقيد في شارع الفرنيني – عبد الوهاب الانكليزي بناية الفرنيني.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لصندوق سيدة النجاة البقيعة.

الرئيس والاعضاء لنادي
بيروت سيدرز ليونز كلوب
والمركز الثقافي الاجتماعي للنادي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الاستاذ موسى برنس

ويتقدمون باحر التعازي من عائلته واصدقائه ويتمنون لهم الصبر والسلوان.

القطب الاعظم لشرق كنعان وهيئة استذته العظام ومحافلهم الكبرى والرمزية ومحترموهم واخوانهم كافة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الكبير الاستاذ الاعظم

المحامي موسى برنس

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف منصور بطيش

زوجته هلا بولس سلامة
اولاده منصور وبيار وروبير وعائلاتهم والدره وماري زوجة عزيز مهنا وعائلتها واتياس زوجة طوني مسعد وعائلتها
اشقاؤه ليلى ارملة المرحوم اسعد السبعلي واولادها وعائلاتهم ووردية زوجة عبده بطيش وعائلتها ونبيمة زوجة جورج ابي زيد ضو وعائلتها وجانيت زوجة بديع ضو
اولاد حميه الخوري يوسف سلامة، الياس وديلب وجان وعائلاتهم واسمى
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران في منزل الفقيد في فاريا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي حسن دلول

(ابو حسين)
والد الوزير محسن دلول وحسين دلول (ابو غنام).
تقبل التعازي في منزل الوزير محسن دلول في علي النهري يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران وفي منزله في بيروت عين التينة يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه.
الآسفون آل دلول وعموم اهالي علي النهري وحي الفيكاني ورياق – حوش حالا.

يوم الاحد ٢٨ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تحتفل رعية القديسة تقلا في سد البوشرية في حضور المطران بولس مطر وبرئاسته بالذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور عن نفس راعيها الصالح والامين

الخوراسقف يوحنا كوكباني

راعي الابرشية والاقارب يدعون الى مشاركتهم في الصلاة من اجله.

زوجة الفقيد ماريا ساسين الجبيلي
اولاده خليل وعائلته (في المهجر) وحليم وعائلته (في المهجر) وكليم وعائلته
بناته نجلا ارملة المرحوم انطون الشاطر وعائلتها (في المهجر) وجنات زوجة سليم رزق وعائلتها وسعاد زوجة مخايل الشاطر وعائلتها وليندا زوجة الدكتور شفيق الشالوحي وعائلتها وسميرة زوجة المقدم منير عقل وعائلتها وجوليا زوجة عدنان الجبيلي وعائلتها
شقيقاه لطيف وعائلته
وزاكي وعائلته (في المهجر)
عائلتا شقيقتيه المرحومة عزيزة زوجة المرحوم عبدالله الخوري والمرحومة لطيفة زوجة رشيد الجبيلي
ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

عزيز خليل الشاطر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٥ حزيران في كنيسة الوردية في كرم عصفور – بيت غطاس في عكار.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزله في كرم عصفور، ويومي الثلثاء ٣٠ منه والاربعاء اول تموز في منزله في عوكر – الطبيرة بل فو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى

شفيق عبد الرزاق قوتلي

والدته منيرة النصولي
ولداه شكري ومحمد
اشقاؤه عبد اللطيف والمرحومان كامل والدكتور حسين قوتلي
اصهاره الدكتور احمد غسّان نجا وسعد عبد المنعم قشلان وحسن بلوط.
يصلّى على جثمانه في مسجد البسطا التحتا عصر اليوم الخميس ٢٥ حزيران ويوارى في مدافن الباشورة.
تقبل التعازي في الاول (قبل الظهر وبعده) والثاني والثالث (بعد الظهر) ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه، للرجال في منزل ولده شكري في شارع المتنبي المتفرع من شارع مارالياس خلف ثكنة الحلو مفترق البريد بناية الهلال الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة – قصقص قرب بيت الاطفال بناية افريقيا الطابق العاشر.
الآسفون آل قوتلي وقشلان ونصولي وانسباؤهم

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور وجيه عبد الفتاح ناصر

المستشار السابق لوزارة الاعلام
ولداه نبيل وفؤاد
شقيقاه المرحوم يحيى والحاج نبيه
صهراه نبيل صبيح والمهندس وجدي رمضان.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الصنائع شارع خليل باشا ملك بعدراني قبالة السفارة اليوغوسلافية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف على شبابها

حسن فرحات

تقبل التعازي في منزل والدها في الغازية – الجنوب طوال ايام الاسبوع وفي منزل شقيقها المقدم سلمان فرحات في نادي ضباط صربا – جونيه يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران.
الآسفون آل درويش وفرحات وصالح وحطاب وجزيني وعموم اهالي بلدة اللويزة – الجنوب.

زوجة الفقيد امال فريد عفيف
ابناه عبدالله وحبيب وعائلته
ابنته ماريز
شقيقتاه المرحومة ديانا ارملة المرحوم سليم ناضر وعائلتها ورويزت ارملة المرحوم يوسف الياس حنينه وعائلتها
وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق

يوسف حبيب خوري

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ حزيران من الساعة العاشرة حتى الثامنة مساء.
ويقام قداس لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٥ منه الساعة السابعة مساء.

زوجته لطيفة مخايل
اولاده انطوان ونبيل ووليد وعارف وعائلاتهم
شقيقه زخيا وعائلته
شقيقتاه جورجيت زوجة يوسف الخوري وعائلتها
وجانيت زوجة طنوس الحلو وعائلتها
ينعون المرحوم

جورج طنوس الحلو

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ حزيران في منزل الفقيد في حمرايل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي حبيب عبدو

شقيقه ميشال وعائلته
شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم جورج فارس بستاني واولادها وعائلاتهم ودعد ارملة المرحوم فيكتور بولس ابي شقرا واولادها وعائلاتهم
لرملة شقيقه المرحوم الياس، كرمل ميشال غانم واولادها وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران في منزله في زوق مكايل.

رابطة آل كحالة – ابو خليل
زوج الفقيدة طانيوس امين ابو خليل
اولادها الفرد وشربل وايلين زوجة جورج ماروديني والهام زوجة محرز بنيامين
شقيقاها يوسف والمرحوم ابرهيم
شقيقاتها رجا ارملة المرحوم بطرس عبود وحنة زوجة نصور نصور وشمينة
اسلافها حبيب وشفيق وحزيف والمرحومون جرجس وعبدالله والياس
ابنة حميها ممينة
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

صابات سليمان ابي حنا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران في منزل الفقيدة في سن الفيل حي عارار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت زغيب الزغبي

ارملة المرحوم ميلاد سليم كرم
ولدا الفقيدة جوزف كرم وعائلته وروكز كرم وعائلته
بناتها ماري زوجة شحادة قلعات وعائلتها وتريز زوجة عبده المتغوري وعائلتها والدكتورة هوى زوجة جورج جلو وعائلتها
شقيقاها فؤاد الزغبي وعائلته وجوزف الزغبي وعائلته
عائلة شقيقها المرحوم ميكل الزغبي.
شقيقتاها الاخت انجيل – تريز الزغبي (راهبات البوزانسون) والاخت نيكيفيتيه الزغبي (راهبات الصليب)
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف كرم في بسكنتا اليوم الخميس ٢٥ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة خير حويس

شقيقاها الاب انطوان حويس رئيس دير مار انطونيوس زحلة
والدكتور بشارة حويس وعائلته (في المهجر)
عائلتا شقيقيها المرحوم جميل حويس والمرحوم اميل حويس
شقيقتها نجيبة ارملة المرحوم مرشد حويس واولادها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران في دير مار انطونيوس في زحلة.

رفيق ووفيق وسامي عبد الحفيظ قمبريس
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

جيهان مصطفى كنجو

ارملة المرحوم فؤاد عبد الحفيظ قمبريس
ولداها ادهم والمرحوم ادمل
اشقاؤها عدنان وخالد وغسان
صهرها سهيل قرانوح.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢٥ حزيران في منزل عبد الحفيظ قمبريس في رأس بيروت قرب جامع قريطم للنساء في الطابق الارضي والرجال في الطابق الاول.
الآسفون آل قمبريس وكنجو وقرانوح وسلام وانسباؤهم.

ابن الفقيدة طوني وعائلته
بنتها الهام زوجة جوزف غطاس وعائلتها وعيلم وفاليا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

نور أيوب سمعان

ارملة المرحوم حليم داغر
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٥ حزيران في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك جورج ومارون كرم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى

علي احمد لمع (ابو عادل)

ولداه احمد ومحمد
شقيقه محمد.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران في منزله في بئر العبد شارع المسجد الطابق الاول.
الآسفون آل لمع وعموم اهالي بلدة حرجوع.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٦ حزيران ذكرى اسبوع الفقيد الكبير رجل الاستقلال المغفور له

الرئيس عادل عبدالله عسيران

ولداه المرحوم عبدالله والنائب علي
اصهاره المرحوم حسين علي عسيران ورمزي كامل سعيدي وجمال الدين رشيد جنبلاط واحمد عبد الهادي الجلبي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال في البرامية منزل المرحوم حسين علي عسيران وللنساء في منزل الفقيد في الرميلة.
ويستمر تقبل التعازي طوال اليوم الخميس ٢٥ منه للرجال في البرامية وللنساء في الرميلة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل عسيران والخليل وبيضون وآل جعفر والسعيدي وجنبلاط والجلبي.

تصادف الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

أمل الحاج نمر سعد

زوجة عزات رضا
اولادها حسن وهيثم ومريم ورنا
اشقاؤها محمد حسن والحاج نزيه ونزار وناجي ونبيل ونعمان والحاج عباس وطارق وسعد والمرحوم نبيه
شقيقاتها الحاجة نداء زوجة الحاج عدنان موسى والدكتورة زينب زوجة فؤاد عطوي والحاجة شادية زوجة عبد العزيز بيضون والمرحومة نهاد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل في بئر حسن سنتر داعر الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها المرحوم الحاج نمر سعد في مار الياس المفرق المقابل لمحلات جي اس GS بناية كنفاني الطابق ط. ١١.
الآسفون آل سعد ورضا وعموم اهالي بنت جبيل.

جناز

في مرور اسبوعين على وفاة المرحوم

انطوان جورج قصير

المتوفى في ٦ حزيران في جنيف
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٧ منه في كنيسة القديسة كاترينا – زهرة الاحسان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

ليلى عساف نجم بوشعيا

زوجة توفيق شعيا بوشعيا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٧ حزيران في كنيسة مار الياس الحي في الدكوانة.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة

روان سامي سويره

زوجة حميد طبشوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٨ حزيران في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في وفاة المرحومة

جورجيت رحمه

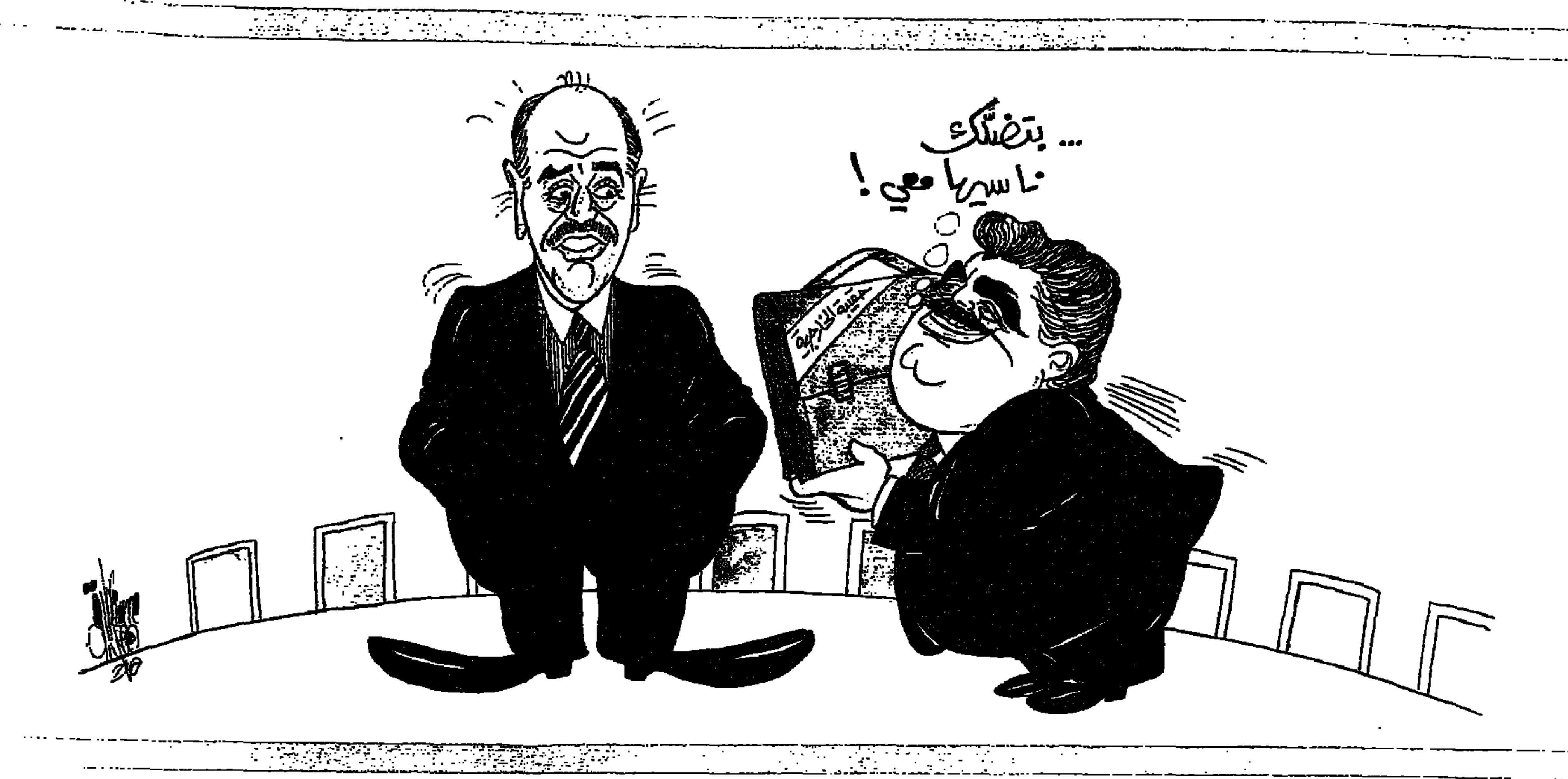
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٧ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية – انشيناك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل رحمة وطرزي وشابات.

شكر على تعزية

المهندس رجا سلمان وعائلته
ميفا زوجة الدكتور رضى منصور وعائلتها
ليلى زوجة المهندس عصام يونس
لميا زوجة الدكتور احمد المديني
وآل سلمان وانسباؤهم
يتقدمون بخالص الشكر من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي والدهم وعميد عائلته المهندس المرحوم

عفيف ملحم سلمان

سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



في ضوء النهار

... وعقول "في أكس" القاتلة ؟

صحيفة "هآرتس" نقلاً عن الاستخبارات العسكرية الأسرائيلية: "سوريا ستكون قادرة قريباً على انتاج غاز الاعصاب القاتل "في اكس".

مكذا فجأة، ومن دون مبررات او مقدمات او حتى سياق يستدعي اطلاق مثل هذه المزاعم، التي تعودناها منذ وصول بنيامين نتنياهو الى السلطة، فقد سبق لوسائل الاعلام الاسرائيلية ان وضعت في التداول قبل عامين تقريباً اخباراً مشابهة عندما تحدثت عن قدرات سوريا الصاروخية، وسبق للمسؤولين الاسرائيليين ان تحدثوا عن قدرة سلاح الطيران السوري على الحاق ضربة مدمرة بتل ابيب.

لا ندري لماذا العودة دورياً الى مثل هذه الاخبار، لكن الحديث الآن عن "سلاح الغاز القاتل" يثير احتمالات متناقضة. قد يكون جزءاً من مقدمات لخلق مطواعية سيكولوجية عامة في الشارع الاسرائيلي، حيال احتمالات العودة الى المفاوضات على المسار السوري، هذا على افتراض ان نتنياهو يتجه فعلاً الى استئناف المفاوضات التي توقفت في "واي بلانتيشن"، ومن حيث توقفت كما تشترط سوريا.

وقد تكون اثارة هذا الموضوع. وعلى خط موازٍ تماماً جزءاً من مسلسل التعمية الخارجية الذي تضخه اسرائيل بغيّة تشويه صورة سوريا امام الرأي العام العالمي.

في اي حال، هناك معطيات تشجّع على الافتراض ان من الممكن وجود رغبة في خلق المطواعية السيكولوجية التي اشرنا اليها، وهذه المعطيات تنطلق من "مأزق نتنياهو" حيال موضوع الانسحابات في الضفة الغربية، وخصوصاً في ظل اتساع فجوة الخلاف مع واشنطن.

فقد جاء حديث رفيق الحريري عن وجود "شيء ما" على المسارين السوري واللبناني، ليطلق المزيد من علامات الاستفهام، وخصوصاً بعد قول عبد الحليم خدام ان رئيس الحكومة اللبنانية حمل الى واشنطن تصوراً سورياً لبنانياً بشأن التسوية.

ثم جاء كلام مارتن انديك الموجّه الى الحريري: "لقد شجّعتنا برسالة السلام التي حملت، ونتطلع اليك والى الآخرين في المنطقة لتحقيق ذلك". جاء هذا الكلام ليزيد من علامات الاستفهام، التي بدأت تؤشّر الى وجود هذا الـ"شيء ما" وخصوصاً بعد الحديث عن مهمة قريبة يقوم بها انديك، بين دمشق وبيروت وتل ابيب، وهو صاحب النظرية التي تدفع في اتجاه تحريك المسار السوري.

ان الربط بين كل هذه التصريحات والمؤشرات يشجع في الواقع على الانخراط في فرضية ان نتنياهو يريد تحضير الرأي العام الاسرائيلي لاستئناف التفاوض حول هضبة الجولان السورية المحتلة، ويجب ان نلاحظ هنا ان الزعم بان سوريا تعمل على انتاج غاز الاعصاب القاتل، اقترن وفي صحيفة "هآرتس" ايضاً، بكلام اسحق موردخاي عن الصواريخ الباليستية من طراز "شهاب ٣" و"شهاب ٤"، التي قال ان ايران تسعى لانتاجها، ويصل مداها الى ٢٠٠٠ كيلومتر اي انها يمكن ان تضرب اي منطقة في اسرائيل!

□□□

طبعاً، يحتاج المحلل الى مقدار كبير من البلاهة لكي يكتفي بهذه الاستخلاصات، لان الحديث عن سوريا وغاز الاعصاب القاتل، هو في النهاية محاولة كريهة لتشويه صورة سوريا في العالم، وخصوصاً ان اثارة هذه المزاعم ترافقت مع الضجة المثارة حول اكتشاف آثار الغاز القاتل "في اكس" في الصواريخ العراقية وهو ما سيؤخر رفع العقوبات عن بغداد... ان الامر هنا يبدو كمحاولة خبيثة لاقامة افتراضات متوازية بين الصورتين السورية والعراقية.

ويجب ان لا ننسى ان اثارة هذا الموضوع، تجيء بعد الضجة التي اثيرت في الاسبوع الماضي، حول قيام اسرائيل المفترض باجراء تجربة نووية او "نيوترونية" في منطقة ايلات على البحر الاحمر، وهو الامر الذي كشفه استجواب نائبين من الكنيست لاسحق موردخاي، مما ادى الى نشر التوضيح الاسرائيلي الملتبس الذي تحدث عن تجربة اجريت على اسلحة تقليدية لا نووية!

وقد يكون الحديث عن سوريا وغاز الاعصاب وايران والصواريخ البعيدة، محاولة سافرة لخلق "استنتاجات متوازنة" عند الرأي العام في المنطقة والعالم، وخصوصاً في ظل افتراض وجود امتعاض كبير من تجربة اسرائيل النووية، التي تأتي بعد الحديث عن مشاركة تل ابيب في التجارب النووية الهندية حيث قيل ان التجربتين الاخيرتين يوم ١٣ ايار الماضي كانتا اسرائيليتين.

□□□

مهما يكن من امر، واياً تكن الاهداف الاسرائيلية من اثارة هذه المزاعم التي تتهم دمشق تارة بامتلاك الاسلحة الجرثومية والكيميائية واخرى بالسعي لانتاج غاز الاعصاب، فان من المؤكد ان هذه الترهات لن تنطلي على احد، واكبر دليل المأزق المتزايد الذي يتخبط فيه نتنياهو بعدما عكف على نسف فرصة التسوية في المنطقة.

واذا كان العالم اصبح الآن اكثر انتباهاً الى اخطار السياسات الجرثومية والغازية القاتلة، التي تنفذها حكومة الليكود منذ وصولها الى السلطة، فكيف للذين اصيبوا بمرض الاعصاب على يد نتنياهو ان يصدقوا هذا الفصل الجديد من الترهات؟

الاّ اذا كان المقصود خلق "مطواعية اسرائيلية" لاستئناف المفاوضات حول الجولان، وهنا يستطيع نتنياهو ان يكيل للاسرائيليين مزيداً من الرياء، لكن ليس له تشويه صورة سوريا.

راجح الخوري

سمات بين الطيور والدينوصور حلقة مفقودة... والبحث جارٍ

واشنطن – رويترز – اكتسبت نظرية تقول ان الطيور من سلالة الدينوصور مزيداً من الوهج عندما اعلن علماء في اشكال الحياة في الحقب السحيقة (الباليونتولوجيا) اكتشاف حفريات لسلالتين كل منهما بين سمات الطيور والدينوصور.

وترجع هذه الحفريات التي وجدها العلماء في اقليم لياونينغ في الصين الى اكثر من ١٢٠ مليوناً سنة وتؤكد صحة نظرية مثيرة للجدل تقول ان الدينوصور هو الجد الاعلى المباشر للطيور بحسب فيليب كوري امين قسم الدينوصورات في متحف تيريل الملكي للباليونتولوجيا في كندا.

قال كوري في مؤتمر صحافي "اصبحت كلمة دينوصور مرادفاً للنظريات الجدلية في العلوم. اعتقد ان احدث وجهات النظر الخلافية حسمت".

وقام فريق من العلماء بابحاث على الحفريات ووجدوا انها لسلالتين مختلفتين ونشر اكتشافهم في مجلتي "ناشيونال جيوغرافيك" و"نيتشر".

وكان علماء من انصار نظرية ان الدينوصور هو الجد الاعلى للطيور يبحثون عن دليل مادي مثل الريش على الصلة بين الاثنين كما يقول جي كيانغ مدير المتحف الجيولوجي الوطني في بيجينغ وله ابحاث في الحفريات الجديدة.

وقال في مؤتمر صحافي "هذه الحفريات تمثل حلقة مفقودة بين الدينوصورات والطيور وهذا ما توقعنا ان نكتشفه".

اما بيل آلان رئيس تحرير "ناشيونال جيوغرافيك" فقال انه يصعب التوصل الى مؤشرات واضحة لان للطيور ملامح دينوصورية مثل العظام الجوفاء والريش وكلاهما تعرضا للتدمير في مثل هذه الحفريات.

وقال مارك نوريل الامين المساعد لقسم الفقريات الباليونتولوجية في المتحف الاميركي للتاريخ الطبيعي في نيويورك "كنا نفترض وجود حفريات من هذا القبيل ولم اعتقد انه سيتم اكتشافها وانا على قيد الحياة".

وقال كوري ان السلالتين ربما كانت لطيور عملاقة سريعة الجري ولا تستطيع الطيران وربما كان الريش لحماية اجسامها.

واضاف ان الحيوانين يشبهان دينوصورات آكلة اللحوم من نوع تيروبودز.



صورة وزعتها مجلة "ناشيونال جيوغرافيك" لنموذج طير متحجر قديم يحمل سمات الدينوصور. (أ ف ب تيليفوتو)

الفايد: لو لم أكن في محكمة لكنت شنقتُ المصورين المطاردين

باريس – و ص ف – اعتبر محمد الفايد والد دودي، صديق الاميرة ديانا التي لقيت مصرعها الى جانبه في حادث سيارة في باريس، بعد عشرة اشهر على المأساة ان "المصورين الصحافيين كانوا اساس المشكلة".

وردا على اسئلة التلفزيون الفرنسي "تي. اف. ١" اعرب الملياردير المصري قبل امس الثلثاء عن اسفه "لأن اي قانون لا يمكن ان يحمي شخصا معروفا او شخصا عاديا من هؤلاء الاشخاص الذين لا يلتقطون صورا بلطف بل يتصرفون مثل حيوانات".

واوقف على ذمة التحقيق بعد الحادث الذي اودى بحياة الاميرة وصديقها وسائق سيارتهما تسعة مصورين كانوا يطاردون سيارة ديانا بتهمة "القتل غير المتعمد" و"التقاعس عن مساعدة شخص في خطر".

وردا على سؤال عن المواجهة بينه وبين هؤلاء المصورين التي جرت في قصر العدل في باريس في الخامس من حزيران الجاري قال الفايد "لو لم اكن في محكمة لكنت شنقتهم جميعا".

واوضح محاميه جورج كيغمان "ما زلنا نعتقد بأن المطاردة (من المصورين لسيارة الاميرة) كانت العنصر الاساسي" لوقوع الحادث.

واضاف محمد الفايد "ستموت جميعا، وهذا قدرنا، لكني ارغب في التأكيد ان هذه هي ارادة الله".

وقال "انا مستعد لأن اصدق كل شيء حتى تتوافر جميع النتائج، اعني تحقيقات القاضي اولا وايضا تلك التي قمت بها شخصيا".

وردا على سؤال عن سيارة المرسيدس التي استقلتها ديانا ودودي الفايد وتريفور ريس – جونز حارس ديانا، اعتبر محمد الفايد انها لم تكن آمنة "لان لا احد يعرف من استخدمها من قبل ومن تلاعب بها في المرأب".

وقال الفايد مجددا انه "متأكد" من ان هنري بول سائق السيارة الذي قتل في الحادث واظهر التشريح نسبة عالية من الكحول في دمه كان "جديرا بالثقة وتريفور كان موجودا لمراقبة كل شيء".

اخيرا اكد الملياردير المصري الذي يعيش في بريطانيا ان "فرنسا وطنه الثاني".

وخلص الى القول: "اسفت فعلا لأني لم اختر فرنسا قبل ٣٥ عاما".

جينْ هجرت طرزان والغابة



جوني وايسملر – طرزان وجين – مورين اوسوليفان.

(أ ف ب تيليفوتو)

الممثلة في حزيران ١٩٩٢.

(أ ب تيليفوتو)

مورين اوسوليفان، الممثلة القديرة بالابيض والاسود في بعض افلام طرزان القديمة التي لعبت دور صديقة طرزان، توفيت عن عمر ٨٧ عاما في مركز العناية الصحية سكوتسديل اوزبورن في ضواحي مدينة فينيكس في ولاية اريزونا.

أنجبت سبعة اولاد بينهم الممثلة ميا فارو. والأهم من ذلك انها ايقظت في مشاهديها لتلك الحقبة، مشاعر الحب والتعلق بأشجاره، كما كانت تفعل وصديقها طرزان، الرجل القرد، البطل الذي يملك الغابة واغصانها. وله النصر اخيرا على اعدائه، ممثلا حياة الشظف والحرية بعيدا عن المدينة ومساوئها.

دير قديم زاره البريطاني سايل وانقلب معه الى مركز فني

موناغري (قبرص) – و ص ف – في قرية موناغري على بعد ٢٠ كيلومترا تقريبا من ليماسول (جنوب قبرص) تحول دير قديم من القرن الثاني عشر الى مركز دولي للفن المعاصر. ويطمح صاحب المشروع ان يجعل من هذا المركز نسخة قبرصية لمؤسسة ماغت، احد أكبر مراكز الفنون في اوروبا (٢٠٠ الف زائر عام ١٩٩٦)، تأسس عام ١٩٦٤ في سان – بول دو فانس في جنوب فرنسا.

وكان البريطاني ريتشارد سايل (٥١ عاما) اكتشف الدير القديم صدفة في العام ١٩٨٧ في قرية لا يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠ شخص كانت مختلطة سابقا يقطنها قبارصة يونانيون وقبارصة اتراك.

وقال: "كنت اقوم بزيارة الى اصدقاء لاجئين من كيرينيا (المدينة في شمال قبرص الذي تحتله تركيا منذ ١٩٧٤) ودعوني لاشاهد هذا الاثر التاريخي المهجور منذ ١٩٦٧ والذي يكاد ينهار".

وكان الدير يتألف من كنيسة ما زالت تحوي نقوشا وايقونات من القرن الثامن عشر ومساكن للرهبان. وبعد عملية التحول التي اجريت له اصبح يضم قاعتين، مساحتهما الاجمالية ٨٤ مترا مربعا، احداهما تؤوي طاحونا بينما تم تحويل المساكن الاخرى الى استوديو ومحترفات.

والدير من القرن الثاني عشر. الا ان حريقا اجتاحه عام ١٧٣٥. وسكنه حتى العام ١٩٦٧ كاهن وزوجته واولادهما التسعة وهو مهجور منذ ذلك الحين.

وأعجب سايل بالدير كثيرا وقرر لدى عودته الى لندن ترميمه لتحويله الى مركز دولي للفن المعاصر يغطي بنشاطه اليونان وسوريا ولبنان واسرائيل والاردن ومصر.

ونجح سايل في اقناع السلطات الكنسية في قبرص بالتخلي له عن الدير، باستثناء الكنيسة التي ما زالت تحت اشراف الكنيسة الارثوذكسية حيث قرابة اربعة قداديس سنويا، اضافة الى بعض الاعراس والمعموديات.

الا ان ريتشارد سايل احتاج الى قرابة ثماني سنوات لجمع الاموال المطلوبة لمشروعه وتنفيذه. وبلغت الكلفة قرابة ١٠٠ الف ليرة قبرصية (قرابة ٢٠٠ الف دولار) مولت الحكومة القبرصية قسما منها والاتحاد الاوروبي قسما اخر. وحصل المركز على دعم من "الجمعية الفرنسية للعمل الفني".

وبدأ المركز يعمل عام ١٩٩٥ ويطمح بأن يجذب الفنانين القبارصة لعرض اعمالهم فيه والفنانين الاجانب.

ويريد المركز ان يندمج مع القرية عن طريق الكنيسة. ويأمل ريتشارد سايل خاصة ان يتمكن من احياء مهرجان موناغري وهو احتفال ديني يقام في تشرين الثاني.

كتاب صلوات فرنسي بسعر قياسي

لندن – رويترز – باعت صالة مزادات سوثبي كتاب صلوات فرنسي مزخرفا يعود الى القرن الثالث عشر لاحد قادة الحملات الصليبية بمبلغ ٢،٧٥ مليون جنيه استرليني (٤،٦ ملايين دولار). وهذا هو أكبر مبلغ يباع به مخطوط فرنسي وثالث اغلى مخطوط مزخرف يباع على الاطلاق. وبيع لهاو.

وقالت سوثبي ان من المرجح ان يكون جان دو فيير القائد الاكبر لفرسان القديس يوحنا والذي ظهرت صورته خمس مرات في الكتاب هو الذي امر بكتابة المخطوط.

وقاد دو فيير القوات الصليبية التي كانت محاصرة في عكا مقر فرسان القديس يوحنا في عام ١٢٩١. وفر الفارس الصليبي الى قبرص حيث مات متأثرا بجروحه بعد دخول قوات سلطات مصر المملوكي الاشرف خليل الى المدينة.

احتمال علاقة بين الميلاتونين والارهاق المزمن

لندن – رويتر – قال اطباء بريطانيون ان الارهاق المزمن مرض يقوم حوله جدل ربما سببه خلل في جهاز المناعة، ووجدت دراسة اجراها اخصائيو امراض نفسية في لندن ان هرمون الميلاتونين المعزز لجهاز المناعة ربما يكون مرتبطا مباشرة بالشعور بالتعب والصداع والارق واعراض اخرى للارهاق المزمن.

وقال الدكتور تيودور سوتزوس: "وجدنا ان نسبة الميلاتونين ترتفع في شكل كبير بين المصابين بأعراض الارهاق المزمن".

ودرس سوتزوس والدكتور رام سيث اللذان قدما نتائج البحث الى المؤتمر السنوي للجمعية الملكية لاطباء النفس في بلفاست حالات ٤٤ امرأة مصابة باعراض الارهاق المزمن اضافة الى مجموعة لها العمر والجنس نفسهما للمقارنة.

النساء اكثر عرضة للاصابة بالمرض من الرجال بمعدل اربعة اضعاف.

ووجد الباحثون ان نسبة الميلاتونين ترتفع لدى المصابين اكثر من اعضاء المجموعة الثانية. ووجدوا ان من يعانون الاعراض في شكل كبير لديهم اعلى معدلات من الميلاتونين على الاطلاق.

وقال سوتزوس: "ما تبينه الدراسة هو ان الميلاتونين ربما يرتبط مباشرة باعراض الارهاق المزمن. هذه هي الدراسة الاولى التي تفصل تماما اعراض الارهاق المزمن عن الاكتئاب وتبين كيفية وجودهما معا".

ويمكن ان تفيد نتائج الدراسة في تطوير علاج جديد لهذا الخلل الذي يؤثر على ما يصل الى ربع الشعب البريطاني.

ويعرف العلماء ان الضوء واطعمة معينة يمكن ان يغيرا نسبة الميلاتونين في الجسم كما ان المواد الكيميائية لهاتأثير ايضا على كمية الميلاتونين في الجسم.

ويقول سوتزوس: "هناك احتمال للتحكم في الامر عن طريق الاقراص او الطعام".

والميلاتونين الذي تفرزه الغدة الصنوبرية في المخ في المساء بسبب قلة الضوء يستخدم لعلاج متاعب السفر ويرتبط بعدد من الوظائف منها النوم والجوع والرغبة الجنسية والمزاج ويعتقد بعض الخبراء ان له علاقة بالنمو ايضا.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٢٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١٠ – ٠٣/٢٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٢٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٦٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 – Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان، ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٢٦٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tanwij@annahar.com.lb